الباب الخامس: باب الكنى

١١٧٢ـ أُم إِسحاق الغَنَوِيَّة[١]

١٩١٥٧- عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ دِينَارٍ، عَنْ مَوْلَاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلَتْ مَعَهُ، وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَنَاوَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ عَرْقًا، فَقَالَ: يَا أُمَّ إِسحاق، أَصِيبِي مِنْ هَذَا، فَذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَبَرَدَتْ يَدِي لَا أُقَدِّمُهَا وَلَا أُؤَخِّرُهَا، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ بَعْدَ مَا شَبِعْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتِمِّي صَوْمَكِ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ آكُلَ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلُمِّي يَا أُمَّ إِسحاقَ فَكُلِي، قَالَتْ: فَأَكَلْتُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي عَرْقًا، فَرَفَعْتُهُ إِلَى فِيَّ، فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَبَقِيتْ يَدِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى فِيَّ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَضَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لكِ يَا أُمَّ إِسحاقَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتِمِّي صَوْمَكِ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ حِينَ شَبِعَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهَا».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٧(٢٧٦٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩١) قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن بَشار بن عَبد المَلِك، قال: حَدثتني جَدَّتي أُم حَكيم ابنة دينار، مَولاة أُم إِسحاق، فَذَكَرَتْه[٣].

* * *

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم إِسحاق الغَنَوية، هاجرت إِلى رَسول الله ﷺ، يَروي عنها أَهل البَصرة، حديثها فيمن أَكل ناسيًا، غريب الإِسناد. «الإِستيعاب» ٤/ ٤٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣١٨)، والمطالب العالية (١٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٦)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤١١).

١١٧٣- أُم أَيمَن(١)

١٩١٥٨- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ، فَقَالَ: لَا تُشْرِكْ بِالله شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ، أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلَا تَفِرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَالِكَ، لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ الله، إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، إِيَّاكَ وَالمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا تُسْخِطُ اللهَ، لَا تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَكَ، أَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ عُمَرُ: وَحَدَّثَنَا(٢) غَيْرُ سَعِيدٍ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ قَالَ: كَانَ المُوصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثَوْبَانَ(٣).

(*) وفي رواية: «لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ الله وَرَسُولِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٢١(٢٧٩٠٨) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩٥) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي.

كلاهما (الوَليد، وعُمر بن سَعيد) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن مَكحول، فذكره(٤).

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: أُم أَيمن الحبشية، لها صُحبَة، اسمُها أَمة الله، رَوت عَن النَّبي ﷺ حَديثين. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٦١.

ـ وقال ابن حِبَّان: أُم أَيمَن، مَولاة رسول الله ﷺ، اسمُها بَركة، هي أُم أُسامة بن زَيد بن حارثة، ماتت في خلافة عثمان. «الثقات» ٣/ ٣٩.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «قَالَ عَمرو: حَدثنا»، والإِسناد لَيس فيه: «عَمرو» هذا، فذهبت (واو) وحدثنا إِلى (عُمر)، فجعلته (عَمرًا)، وهو عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) المسند الجامع (١٧٦٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٥١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٩٥، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٠٠٢)، والمطالب العالية (١٧٥٨ و١٧٩٦ و٢٠٢٢ و٢١٤٣ و٢٤٧٦ و٢٥٣٢ و٢٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٣٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: مكحول الشامي، أَبو عَبد الله، رَوى عن عائشة أُم الـمُؤمنين، يُقال: مُرسَلٌ، وأُم أَيمَن كذلك. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٤٦٤.

* * *

١٩١٥٩- عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ؛

«أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا، فَقَالَ: رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٣٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كاسِب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، قال: أَخبَرني بَكر بن سَوادة، أَن حَنَش بن عَبد الله حَدثه، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ لِعُمَرَ:

«انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ الله خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ الله خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا».

سلف في مسند أَبي بَكر الصِّديق، رَضي الله عَنه وأَرضَاه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢١٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٢٣).

١١٧٤ـ أم أيوب الأنصارية[١]

١٩١٦٠- عَنْ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ الأَنصارِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ:

«نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فتكلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ فكَرِهَهُ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي»[٢].

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٤٢). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١١(٨٧٥٠) و٨/ ١١٣(٢٤٩٦٦). وأَحمد ٦/ ٤٣٣(٢٧٩٨٨) و٦/ ٤٦٢(٢٨١٧٤). والدَّارِمي (٢١٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٣٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١٨١٠) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار. و«ابن خُزيمة» (١٦٧١) قال: حَدثنا أَبو قُدامة، وزياد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، والحَسن بن الصَّبَّاح، وأَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد، وزياد بن يَحيى) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: ورأَيتُ رَسولَ الله ﷺ في النَّوم، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ هذا الذي يُحَدَّثُ به عنك، أَن الملائكة تتأَذَّى مما يتأَذَّى منه بنو آدمَ، فقال: حَقٌّ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأُم أَيوبَ هي امرأَة أَبي أَيوب الأَنصاري.

***

---

(١) قال المِزِّي: أُم أَيوب الأَنصارِيّة الخزرجية، زَوج أَبي أَيوب، لها صُحبَة، وهي بنت قيس بن سَعد بن قيس بن عَمرو بن امرئ القيس، نزل عليهم النَّبي ﷺ حين قدم الـمَدينَة مُهاجرًا. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣١.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٤)، وأَطراف المسند (١٢٥١١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٢٩).

١٩١٦١- عَنْ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أُمِّ أَيُّوبَ الأَنصَارِيَّةِ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَيَّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ»[١].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَيَّهَا قَرَأْتَ أَجْزَأَكَ»[٢].

أخرجَه الحُمَيدي (٣٤٣). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٥(٣٠٧٤١). وأَحمد ٦/ ٤٣٣ (٢٧٩٨٩) و٦/ ٤٦٢(٢٨١٧٥).

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، عَن أُم أَيوب، حَدَّث به عنه سُفيان بن عُيَينة، وأَبو الربيع السمان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٠٨).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ..»، فَذَكَرَ هَذَا، حَدِيثَ الثُّومِ.

سلف في مسند أَبي أَيوب الأَنصاري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٧٦)، وأَطراف المسند (١٢٥١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٣٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٠)، والطبري ١/ ٢٧ و٢٨ و٢٩.

١١٧٥- أم بُجَيد الأَنصارية(١)

١٩١٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتُهُ، وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ؛

«قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: وَالله، إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَّخِذُ لَهُ سَوِيقَةً فِي قَعْبَةٍ لِي، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَأْتِينِي السَّائِلُ فَأَتَزَاهَدُ لَهُ بَعْضَ مَا عِنْدِي، فَقَالَ: ضَعِي فِي يَدِ الْمِسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحْرَقًا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٢(٢٧٦٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٧٦٩٠) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي (٢٧٦٩١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٣٨٣ (٢٧٦٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٦٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٦٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُجيد، فذكره.

---

(١) قال المِزِّي: أُم بُجَيد الأَنصارية، يُقال: اسمها حواء، لها صُحبةٌ، وكانت من المبايعات. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٩٢).

- في رواية ابن خُزيمة: «عَبد الرَّحمَن بن بِجاد، أَخي ابن حارِثة».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم بُجَيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه مالك[1] (٢٦٧٣) عَن زَيد بن أَسلم. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١١ (٩٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«أَحمد» ٤/ ٧٠(١٦٧٦٥) و٥/ ٣٨١(٢٣٦٢١) و٦/ ٣٨٣(٢٧٦٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور بن حَيَّان الأَسدي. وفي ٦/ ٤٣٥(٢٧٩٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«النَّسائي» ٥/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٢٣٥٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) وأَنبأَنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا مَنصور بن حَيَّان (ح) وحَدثناه هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم.

كلاهما (زَيد بن أَسلم، ومَنصور بن حَيَّان) عَن ابن بُجَيد الأَنصاري، ثُم الحارِثي، عَن جَدَّته، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«رُدُّوا الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَأْتِينِي السَّائِلُ، لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيه، قَالَتْ: فَقَالَ: لَا تَرُدِّي سَائِلَكِ إِلَّا بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِظِلْفٍ»[3].

(*) وفي رواية: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شَاةٍ مُحْتَرِقٍ، أَوْ مُحْرَقٍ»[4].

لم يسم: «ابن بُجَيد، ولا جَدَّته».

- في رواية ابن أَبي شَيبة، ووَكيع، وابن خُزيمة: «ابن بجاد».

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٩٣٣ و٢١٠٤)، وابن القاسم (١٨١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٦٤).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٢١).

ـ قال ابن خُزيمة: ابن بِجاد هذا هو عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد بن قِبطي.

• وأَخرجَه عَبد بن حُميد (١٥٢٨) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مَنصور بن حَيَّان، عَن ابن بُجَيد، عَن جَدَّته، عَن عَائِشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ».

زاد فيه: «عَن عَائِشة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله بن يوسف: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عن عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد أَخي بني حارثة، أَن جَدَّته حدَّثته، وهي أُم بُجَيد، ممن بايع النَّبيّ ﷺ، قال: إِن لَم تَجِدي إِلَّا ظِلفًا مُحْرَقًا، فادفَعيهِ إِلى السَّائِل.

وعن مالك، عن زَيد بن أَسلَم، عن ابن بُجَيد الأَنصاري، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

قال حَجاج: حَدثنا حَماد، عن ابن إِسحاق، عن سَعيد، عن عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد، عن جَدَّته أُم بُجَيد؛ كان النَّبي ﷺ يَأتينا في بَني عَمرِو بنِ عَوفٍ...، مثله.

حَدثنا خَلاَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور بن حَيَّان، قال: حَدثني ابن نِجاد، عن جَدَّته، قال النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال مُعاذ: عن زَيد، عن ابن بُجَيد، عن جَدَّته، سَمِعَتِ النَّبيّ ﷺ: لا تَحقِرَنّ جارَةٌ لِجارَتِها ولَو فِرسِن شاةٍ.

وحديث مالك أَولى.

مُعاذ، قال: حَدثنا فُلان، عن زَيد، عن عَمرو بن مُعاذ الأَنصاري، عن جَدَّته حَوَّاء، سَمِعَت النَّبيّ ﷺ: رُدّوا السَّائِلَ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٥٩ و١٧٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٥)، وأَطراف المسند (١١٣٥٠ و١١٣٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٦٤)، وابن سَعد ١٠/ ٤٢٦، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٦-٣٣٨٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٥٥ و٥٥٦ و٥٦٠ و٥٦١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧، والبَغَوي (١٦٧٢ و١٦٧٣).

عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن زَيد، عن أَبي مُحمد الأَنصاري، عن جَدَّته، سَمِعَتِ النَّبيّ ﷺ؛ لا تَحقِرَنّ جارَةٌ لِجارَتِها... . «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦١.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحميد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد، عَن جَدَّته أُم بُجَيدٍ.

وتابعه مُحَمد بن إِسحاق، عَن سَعيد، قال ذلك عَنه حماد بن سَلَمة.

وخالفه حماد بن زيد، رَواه عن ابن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد، لم يَذكُر فيه سَعيد الـمَقبُري، ولعلَّه سَقَط على بعض الرُّواة.

ورَواه ابن عَجلان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، مُرسلًا، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه يُونس بن عُبيد، عَن مُحمد، ولم يَنْسُبْهُ، قيل: هو ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد، عَن جَدَّته، نحوًا من قول الـمَقبُري.

ورَواه زيد بن أَسلم، واختُلف عَنه؛

فرَواه هِشام بن سَعد، وحَفص بن مَيسَرة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن ابن بُجَيد، عَن جَدَّته.

وخالفَه مالك بن أَنس، واختُلف عَنه،

فقال القَعنَبيُّ: عَن مالك، عَن زيد، عَن عَمرو بن مُعاذ، عَن جَدَّته.

وقال مُحَمد بن الحَسن: عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم، عَن مُعاذ بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن جَدَّته، ولفظُهما، عن النَّبي ﷺ: لا تَحقِرن إِحداكُن لجارتها، ولو كُراع شاة عرق فقط.

ورَوى مالكٌ، عَن زَيد بن أَسلم، عَن ابن بُجَيد، عَن جَدَّته، عن النَّبي ﷺ: لا تردُّوا السائل، ولو بظِلف مُحْرَق.

وخالفَه حَفص بن مَيسَرة، وهِشام بن سَعد، قالا: عَن زيد بن أَسلم بهذا الإِسناد: لا تحقرَن ... فقط.

وقال حَفص بن مَيسَرة، وهِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَمرو بن مُعاذ، عَن جَدَّته، عن النَّبي ﷺ: لا تردُّوا السائل، ولو بظِلف مُحْرَق.

ورَوى هذا الحديث مَنصُور بن حَيان، فقال: عَن ابن بِجاد، عَن جَدَّته، قال رسول الله ﷺ: رُدُّوا السائل، ولو بظِلف شاةٍ. «العِلل» (٤١١٩).

ـ رَواه مالك، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَمرو بن مُعاذ الأَشهلي الأَنصاري، عَن جَدَّته، وسلف في مسند حواء، جَدَّة عَمرو بن مُعاذ، رضي الله تعالى عنها.

***

• أُم بِلال

• حَدِيثُ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحيى، عَنْ أُمِّ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ».

سلف في مسند أَبيها هِلال، رَضي الله عَنه.

***

١١٧٦ـ أُم جميل بنت الـمُجَلِّل[١]

١٩١٦٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ الـمُجَلِّلِ، قَالَتْ: «أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الـمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، فَتَفَلَ فِي فِيكَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ، وَيَقُولُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، فَقَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرَأَتْ يَدُكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٨(١٥٥٣٢) و٦/ ٤٣٧(٢٨٠١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، ويُونُس بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى زَحْمُوْيَه.

ثلاثتهم (إِبراهيم، ويُونُس، وزَكريا) عَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّه مُحمد بن حاطب، فذكره[٣].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠١(٢٤٠٢٨) قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٧/ ٤٠٥ (٢٤٠٤١) و١٠/ ٣١٥(٣٠١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٣/ ٤١٨(١٥٥٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي (١٥٥٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٤/ ٢٥٩(١٨٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٤٦٦) قال:

---

(١) قال المِزِّي: أُم جميل بنت الـمُجلل بن عَبد الله بن أَبي قيس، القُرَشية، العامرية، والدة مُحمد بن حاطب الجُمَحي، لها صُحبَة، واسمها جويرية، ويُقال: فاطمة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٧٤١٠)، وأَطراف المسند (١٢٥١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٢، وإِتحاف المهرة (٥٣٨٦ و٣٩٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٣ و٣٢٠٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٩٠٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٧٥.

حَدثنا أَسود بن عامر، وإِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قالا: حَدثنا شَرِيك. وفي (١٨٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٩٦ و١٠٧٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: قال مِسعَر. وفي (٩٩٤٤ و١٠٧٩٧) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار، عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي (١٠٧٩٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبان» (٢٩٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن سِماك بن حَرب، عَن مُحمد بن حاطب، قال:

«تَنَاوَلْتُ قِدْرًا لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَّانَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَنْفِثُ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «انْصَبَّتْ عَلَى يَدِي مِنْ قِدْرٍ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي مَكَانٍ، قَالَ: فَقَالَ كَلَامًا فِيهِ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ ـ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ـ قَالَ: وَكَانَ يَتْفُلُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «تَنَاوَلْتُ قِدْرًا لأُمِّي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ يَدِي، وَلَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْ ذَاكَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٠٤١).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣١).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٦٥).

(*) وفي رواية: «دَبَبْتُ إِلَى قِدْرٍ وَهِيَ تَغْلِي، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِيهَا، فَاحْتَرَقَتْ، أَوْ قَالَ: فَوَرِمَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ كَانَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ شَيْئًا وَنَفَثَ، فَلَمَّا كَانَ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، قُلْتُ لأُمِّي: مَنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: رَسُولَ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «صَنَعَتْ أُمِّي مَرَقَةً، فَأَهْرَاقَتْ عَلَى يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ كَلَامًا لَمْ أَحْفَظْهُ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، مَا قَالَ؟ فَقَالَتْ: أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي»(٢).

ـ صار من مسند محمد بن حاطب، لم يقل: عَن أُمهِ أُم جَميل بِنتِ الـمُجَلِّل(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث، لأَنه كان يَقبلُ التَّلقين. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٧٩٨).

(٣) المسند الجامع (١١٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١١٢٢٢)، وأَطراف المسند (٧٠٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٢ و١١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٩٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤١٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٢ و٣٢٠٤)، والطَّبَراني ١٩/ (٥٣٥-٥٤٠) و٢٤/ (٩٠٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٧٤.

١١٧٧- أُم جُندُب الأَزْدية(١)

١٩١٦٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ الأَزْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي؛ «أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَخَلْفَهُ إِنْسَانٌ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْحِجَارَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي هَذَا ذَاهِبُ الْعَقْلِ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ لَهَا: ائْتِينِي بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَتَفَلَ فِيهِ، وَغَسَلَ فِيهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي فَاغْسِلِيهِ بِهِ، وَاسْتَشْفِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقُلْتُ لَهَا: هَبِي لِي مِنْهُ قَلِيلًا لِابْنِي هَذَا، فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَلِيلًا بِأَصَابِعِي، فَمَسَحْتُ بِهَا شَفَةَ ابْنِي، فَكَانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ الـمَرْأَةَ بَعْدُ: مَا فَعَلَ ابْنُهَا؟ قَالَتْ: بَرِئَ أَحْسَنَ بُرْءٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا يُصِيبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، فَرَمَى بِسَبْعٍ، وَلَمْ يَقِفْ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا شَهِدَتِ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، وَالنَّاسُ يَرْمُونَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَقْتُلُوا، أَوْ لَا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ، وَارْمُوا الْجَمْرَةَ، أَوِ الْجَمَرَاتِ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

وَأَشَارَ شُعْبَةُ بِطَرَفِ إِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَهُوَ

---

(١) قال المِزِّي: أُم جُندُب الأَزدِيّة، والدة سُلَيمان بن عَمرو بن الأَحوص، لها صُحبَة، رَوت عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٦٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٦١٨٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٦٨٣).

عَلَى بَغْلَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، لَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَعَلَيْكُمْ مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيت رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلَاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي، وَإِنَّ بِهِ بَلَاءً لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَأُتِيَ بِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهَا، فَقَالَ: اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي اللهَ لَهُ، قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى، فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلَامِ، فَقَالَتْ: بَرَأَ، وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَجَرًا، فَرَمَى، وَرَمَى النَّاسُ»(٤).

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٩٢ (١٣٥٧٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن فُضيل، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ٤/ ١:١٩٤(١٣٥٨٧) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، وابن فُضيل. وفي ٤/ ١:٢٦٨ (١٤٠٨٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ١:٤٥٩(١٥٣٢١) قال: حَدثنا ابن مُسهِر. وفي ٧/ ٤٠٩(٢٤٠٥٠) و١١/ ٤٩٢(٣٢٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٣/ ٥٠٣(١٦١٨٥) قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (١٦١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٦١٨٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٧٠ (٢٢٦٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٥) و٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٧٩(٢٧٦٧٢) قال: حَدثنا حُسين بن

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٤١٤).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٣٢١).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٦٧).

مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن عَطاء. وفي (٢٧٦٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٦٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«ابن ماجَة» (٣٠٢٨ و٣٠٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٠٣١م و٣٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (١٩٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثني علي بن مُسهِر. وفي (١٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو ثَور، إِبراهيم بن خالد، ووَهب بن بَيان، قالا: حَدثنا عَبيدة. وفي (١٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضيل، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ومَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجاج، ويَزيد بن عَطاء، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وعَبيدَة بن حُميد، وعَبد الله بن إِدريس) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، أَنه سمع سُليمان بن عَمرو بن الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يَرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فقال سُليمان بن حرب: عَن شُعبَة، عَن يَزيد، عَن سُليمان بن عَمرو، عَن جَدَّته.

وقال غُندَر: عَن شُعبَة، عَن يَزيد، عَن سُليمان، عَن أُمِّه.

وقال عَمرُو بن مَرزوق: عن شُعبَة، عَن يَزيد، عَن سُليمان قال: سَمِعتُ امرَأَةً سَمِعَتِ النَّبي ﷺ، ولَم ينسب إِليها.

ورَوَى مُفَضَّل بن فضالة، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن سُليمان بن عَمرو قال: حَدَّثَتني أُمِّي أُم جُندُب.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٦)، وأَطراف المسند (١٢٥١٥ و١٢٦٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٦٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٦٥)، وابن سَعد ١٠/ ٢٩٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨٩ و٢٣٩٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩١-٣٢٩٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٨٥-٣٨٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٨ و١٣٠، والبَغَوي (١٩٤٨).

ورَواه الثَّوري، وابن إِدريس، وابن عُيينة، وابن فُضيل، وجَرير، وعَبيدة بن حُميد، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد، عَن سُليمان بن عَمرِو بن الأَحوَص، عَن أُمِّه ولَم يَذكُروا (كُنيَتَها) إِلَّا عَبد الرّحيم فإِنه كَناها.

والصحيح عَن أُمه أُم جُندُب، كما قال مُفَضَّل بن فضالة. «العِلل» (٤١٢٢).

***

١٩١٦٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٦) و٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٢) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن عَبد الله بن شدَّاد، فذكره(١).

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن سَعد، وهُشيم؛ هو ابن بَشير.

***

١٩١٦٦- عَنْ أَبِي يَزِيدَ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي يَزيد، مَولَى عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٢).

***

• أُم حَبِيبة بنت جَحْش

سلف حَديثها في حَمْنة بنت جَحْش.

***

(١) المسند الجامع (١٧٦٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه المحاملي، في «الأَمالي» (٩٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٩١، والبَيهَقي ٥/ ١٢٨.

١١٧٨ـ أُم حَبيبة بنت أَبي سُفيان، أُم المؤمنين[١]

١٩١٦٧- عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٣(١٧٣٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٤٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور (ح) وحَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن بَشير بن ذَكوان الدِّمشقي، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

ثلاثتهم (مُعَلَّى، ومَرْوان، وأَبو مُسهِر، عَبد الأَعلى بن مُسهِر) عَن الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثنا العلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول، عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قال أَبو مُسهِر: لم يسمع مَكحُول مِن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، ولا أَدري أَدركه أَم لا. «تاريخه» (٥١٨٦).

ـ وقال البُخاري: رَوى الهَيثَم بن حُميد، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول، عَن عَنبَسَة، عَن أُمِّ حَبيبَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ؛ في مَسِّ الذَّكَر.

ويرونه وهمًا؛ لأَن النُّعمان بن الـمُنذر قال: عَن مَكحول، أَن ابن عُمَر، مُرسَلٌ، كان يتوضأُ منه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكر البَغدادي، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثني الهَيثَم بن حُمَيد، قال: حَدثنا العَلاءُ بن الحارِث، عَن

---

(١) قال المِزِّي: رَملة بنت أَبي سُفيان، واسمه صَخر بن حَرب بن أُمَية القُرَشية الأُمَوية، أُم حَبيبة، زَوج النَّبي ﷺ، هاجَرَت مع زوجها عُبيد الله بن جَحش إِلى أَرض الحبشة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٥٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٧٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٤٧)، والبيهَقي ١/ ١٣٠.

مَكحول، عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبة، أَنها سَمعَت النَّبي ﷺ يقول: مَن مَسَّ فَرجَه فَليتَوضَّأ.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: مَكحول لم يسمع من عَنبسة، رَوى عَن رجل، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبِيبة؛ مَن صلى في يَوْم وليلة ثِنْتَيْ عَشْرَة ركعَة.

وسأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَدِيث أُم حَبِيبة، فاستحسنه، ورأَيتُه كأَنه يَعُدُّه مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرْمِذي الكبير» (٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعة، عَن حَدِيث أُم حَبيبة؛ في مَسِّ الفَرْج؟ فقال: مَكحول لَم يَسمع مِن عَنبسة بن أَبي سُفيان شيئًا. «المراسيل» (٧٩٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَمِعتُ هِشام بن عَمار يقول: لم يسمع مَكحول مِن عَنبسة بن أَبي سُفيان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٩٠).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مَكحول لم يسمع من عَنبسة شيئًا. «المجتبى» ٣/ ٢٦٥.

* * *

١٩١٦٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الأَخْنَسِيِّ، قَالَ: دَخَلْت عَلَى خَالَتِي أُمِّ حَبِيبَةَ، فَسَقَتْنِي سَوِيقًا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي تَوَضَّأْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، وَكَانَتْ خَالَتَهُ، فَسَقَتْنِي شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، فَلَمَّا قُمْتُ، قَالَتْ لِي: أَيْ بُنَيَّ، لاَ تُصَلِّيَنَّ حَتَّى تَتَوَضَّأَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٥٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سَوِيقٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَلَا تَوَضَّأُ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، أَوْ قَالَ: مَسَّتِ النَّارُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٦٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٥١(٥٥٥) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الأَنصاري، قال: حَدثني الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٦(٢٧٣٠٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي ابن يَزيد العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ٣٢٧(٢٧٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري. وفي (٢٧٣١٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن مُبارك، عَن يَحيَى. وفي (٢٧٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٣٢٨(٢٧٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: قال الزُّهْري. وفي (٢٧٣٢١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم بن شِهاب. وفي ٦/ ٤٢٦ (٢٧٩٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٦/ ٤٢٧ (٢٧٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كثير. و«أَبو داوُد» (١٩٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان، عَن يَحيَى، يَعنِي ابن أَبي كثير. و«النَّسائي» ١/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى» (١٨٤) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا ابن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ١٠٧ قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني بَكر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الـمُغيرة بن الأَخنس، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٥).

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»(٦٦٥)، زاد: قال مَعمَر: قال الزُّهْري: بَلَغَني، أَن زَيد بن ثابت، وعائِشة كانا يَتَوضَّآن مما مَسَّت النَّار.

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»(٦٦٦)، زاد: قال الزُّهْري: وَبَلَغَني ذلك، عَن زَيد بن ثابت، وعَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٧(٢٧٣١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن أَخنس، عَن أُمِّ حَبيبة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، وكانَت خالَتَه، قال: سَقَتْنِي سَوِيقًا، ثم قالت: لا تخرج حَتى تَتَوَضَّأَ، فإِني سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٠(٥٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُفيان بن الـمُغيرة بن الأَخنَس؛ أَنَّه دَخَلَ على خالته أُمِّ حَبِيبة، فَسَقَتْهُ شَربةً من سَوِيقٍ، ثم قالت: يا ابن أُختي، تَوَضَّهْ، فإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[1].

• وأَخرجَه الحُميدي (٩٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري بأَحاديثَ فِيهَا مَسَّتِ النَّارُ، منها من قال: يُتوضَّأُ منه، ومنها من قال: لَا يُتَوَضَّأُ منه، فاختَلَطَت عَلَيَّ، فكان ممن قال: الوُضوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ: أَبو سَلَمة، وعُمر بن عَبد العَزيز، وأُم حَبِيبة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وأَبو هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وَزَيدُ بن ثابِت، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٩١٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧١)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٩٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٥١ و٢٠٥٧ و٢٠٥٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٦٢-٤٧١ و٤٨٨ و٤٨٩).

فَرواه صالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وعَمرو بن الحارِث، وبَكر بن سَوَادة، وابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَبي ذِئب، والزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الأُمامي، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الأَخنَس، عَن أُم حَبيبَة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فَرَواه عَبد الرَّزاق، عَنه، عَن الزُّهْري، بِمُتابَعَة مَن قَدَّمنا ذِكرَهُم.

وخالَفه عَبد الواحد بن زياد، فَرواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد، لَم يَذكُر فيه أَبا سَلَمة.

وخالَفه يَزيد بن زُرَيع، ويَحيَى بن يَمان، رَوياه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم حَبيبَة، لَم يَذكُرا فيه أَبا سُفيان.

ورَواه عَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي سُفيان، ووَهِم فيه.

ورَواه عُثمان بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف الأَنصاري، عَن الزُّهْريِّ.

والصَّحيح من ذَلك: ما رَواه صالح بن كَيسان، ومَن تابَعَه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة. «العِلل» (٤٠٣٠).

***

• حَدِيثُ أَبِي الجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ».

سلف في مُسند زَينب بنت جَحش، رَضي الله عَنها.

***

١٩١٦٩- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١]:

---

(١) القائل؛ هو معاوية بن أَبي سفيان، رَضي الله تعالى عنه.

«سَأَلْتُهَا كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَيْضِ؟ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا فِي فَوْرِهَا أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا إِلَى أَنْصَافِ فَخِذَيْهَا، ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٦٣٨) قال: حَدثنا الخليل بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُويد بن قَيس، عَن مُعاوية بن حُديج، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان، فذكره[١].

* * *

١٩١٧٠- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَنَامُ مَعَكِ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَذًى»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٢(٨٤٩٧) قال: حَدثنا شَبابة، عَن لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٥(٢٧٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٩) قال: حَدثنا حَجاج، وشُعيب بن حَرب، قالا: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُميد» (١٥٥٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٤٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٥٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٦٦) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٨٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن خُزيمة»

---

(١) المسند الجامع (١٥٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٤٩).

(٧٧٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، وابن لَهِيعَة، واللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا الفَضل بن يَعقُوب الجَزري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٢٣٣١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث.

أَربعتهم (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، وعَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُويد بن قَيس، عَن مُعاوية بن حُديج، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان، فذكره.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٤٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُعاوية بن حُديج، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان؛

«أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ، هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكِ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ أَذًى».

لَيس فيه: «سُويد بن قَيس»[1].

* * *

• حَديثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، أَيُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ، تَعْنِي الْجِمَاعَ».

سلف في مسند مُعاوية بن أَبي سُفيان، رضي الله عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٩٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٥٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٧٢-٣٠٧٤)، وابن الجارود (١٣٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٠، والبَغَوي (٥٢٢).

١٩١٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَعَلَيَّ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فِيهِ كَانَ مَا كَانَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٢(٨٤٩٦) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٥ (٢٧٢٩٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، عَن ضَمرة بن حَبيب، عَن مُحمد بن أَبي سُفيان، فذكره[٢].

* * *

١٩١٧٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (٢٣١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى بن السَّكن البَلَدي، بواسط، قال: حَدثنا زَكريا بن الحَكم الرَّسعَني.

كلاهما (أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، وزَكريا بن الحَكم) عَن وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عاصم، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه وهب بن جَرير، عَن شُعبَة، عَن أَبي حَصِين، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن أُم حَبيبة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يُصلي على الخُمرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٩٢١)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٥٣)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٠٣، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٩١).

(٣) المقصد العلي (٣٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٨٢).

قال أَبي: هذا حَدِيثٌ لَيس له أَصلٌ، لم يروِه غير وَهب. «علل الحَديث» (٣٣٧).

* * *

١٩١٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا، أَوْ لَيْلَتِهَا، فَسَمِعَ الـمُؤَذِّنَ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ، حَتَّى يَسْكُتَ الـمُؤَذِّنُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٧(٢٣٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«أَحمد» ٦/ ٤٢٥(٢٧٩٣٨) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجَة» (٧١٩) قال: حَدثنا شُجاع بن مَخلَد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٨٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٩٧٨١) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن، وبَهز، عَن شُعبة. وفي (٧١٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٤١٢) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤١٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسد، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وهُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وحشيَّة، عَن أَبي الـمَلِيح بن أُسامة، عَن عَبد الله بن عُتبة بن أَبي سُفيان، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٧(٢٣٧٣) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٦ (٢٧٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٨٢) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٣٨).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٤١٣).

مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن أَبي بِشر جَعفر بن أَبي وحشيَّة، عَن أَبي الـمَلِيح بن أُسامة، عَن أُم حَبيبة؛

«عَنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الـمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ، قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ»(١).

لَيس فيه: «عَبد الله بن عُتبة بن أَبي سُفيان»(٢).

***

١٩١٧٤- عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَسَمِعَ الـمُؤَذِّنَ، فَقَالَ كَمَا يَقُولُ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، نَهَضَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥١) عَن ابن التَّيمي، عَن الصَّلت، عَن عَلقمة، عَن أُمِّه، فَذكَرَته(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٢٨، في ترجمة الصَّلت بن دينار، وقال: وليس حديثه بالكثير وعامَّة ما يَرويه مما لا يُتابعه النَّاس عليه.

ـ أُم عَلقَمة؛ هي مُرجانة، وعَلقَمة؛ هو ابن أَبي عَلقَمة، والصَّلت؛ هو ابن دينار، وابن التَّيمي؛ هو مُعتَمِر بن سُليمان.

***

١٩١٧٥- عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥٣ و١٥٨٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٤٧ و٢٠٤٨ و٥٠٥٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٢٨ و٤٢٩).

(٣) أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٨٥).

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ أَوْسَعَ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِهِنَّ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

فَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وَقَالَ عَمْرٌو: مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وَقَالَ عَنْبَسَةُ: فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ، قَالَ النُّعْمَانُ: وَأَنَا لَا أَكَادُ أَدَعُهُنَّ[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، حَرَّمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ»[6].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٠٢٩).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٨٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١٧)، رواية بَهز.

(٥) اللفظ لعبد بن حُميد (١٥٥٣).

(٦) اللفظ لعبد بن حُميد (١٥٥٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلاَّهُنَّ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلاَةِ النَّهَارِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٥٥) عَن مَعمَر، عَن أَبان، عَن سُليمان بن قَيس. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٠٣(٦٠٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الـمُسيَّب بن رافع. وفي ٢/ ٢٠٤(٦٠٣٣) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٦ (٢٧٣٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الـمُسيَّب بن رافع. وفي ٦/ ٣٢٧(٢٧٣١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (٢٧٣١٧) قال: حَدثنا بَهز، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ عَمرو بن أَوس يُحدِّث. و«عَبد بن حُميد» (١٥٥٣) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، عَن الـمُسيَّب بن رافع. وفي (١٥٥٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطِية. و«الدَّارِمي» (١٥٥٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ عَمرو بن أَوس الثَّقفي يُحدِّث. و«مُسلم» ٢/ ١٦١(١٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعنِي سُليمان بن حَيَّان، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (١٦٤٢) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا داوُد، عَن النُّعمان بن سالم، بهذا الإِسناد. وفي (١٦٤٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦٢، رواية الرَّبيع بن سُليمان.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧١٣٥).

سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي ٢/ ١٦٢(١٦٤٤) قال: وحَدثني عَبد الرَّحَمن بن بِشر، وعَبد الله بن هاشم العَبدي، قالا: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: النُّعمان بن سالم أَخبَرني، قال: سَمعتُ عَمرو بن أَوس يُحدِّث. و«ابن ماجَة» (١١٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الـمُسيَّب بن رافع. و«أَبو داوُد» (١٢٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هند، قال: حَدثني النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. و«التِّرمِذي» (٤١٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسيَّب بن رافع. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٤٩٣ و١٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثني مُحمد بن سَعيد الطائفي، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يَعلَى بن أُمية. وفي ٣/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: أَنبأَنا أَبو الأَسود، قال: حَدثني بَكر بن مُضر، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن عَمرو بن أَوس. وفي ٣/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو الأَزهر، أَحمد بن الأَزهر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُليح، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسيَّب. وفي ٣/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن الـمُسيَّب بن رافع. وفي «الكُبرَى» (٤٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (٤٩٢) عَن حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، قال: أَخبَرنا النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (٧١٣٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن سالم بن مُنقِذ، عَن عَمرو بن أَوس الثَّقفي. و«ابن خُزيمة» (١١٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هند، عَن رجل من أَهل الطائف، يُقال له: النُّعمان بن سالم، عَن

عَمرو بن أَوس. وفي (١١٨٧) قال: حَدثنا يَعقُوب الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هند، قال: حَدثني النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (١١٨٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المرادي، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن عَمرو بن أَوس الثَّقفي. وفي (١١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن الجُنيد البَغدادي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُليح، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسيَّب، وهو ابن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٤٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس. وفي (٢٤٥٢) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن عَمرو بن أَوس الثَّقفي.

خمستهم (سُليمان بن قَيس، والـمُسَيَّب بن رافع، وعَمرو بن أَوس، وحَسان بن عَطِية، ويَعلَى بن أُمية) عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ عَنبسة، عَن أُم حَبيبة في هذا الباب حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَنبسة من غير وجه.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: فُلَيح بن سُليمان لَيس بالقَويِّ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٣٩). وابن خُزيمة (١١٨٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، وزياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب، وزياد) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هند، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، قال: أَخبَرتني أُم حَبيبة بنت أَبي سُفيان، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يقول:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ».

لَيس فيه «عَمرو بن أَوس»، بين النُّعمان، وعَنبسة.

- قال ابن خُزيمة (١١٨٧): أَسقط هُشَيم من الإِسناد: «عَمرو بن أَوس».

• وأخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٦(٢٧٣١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفَضل، يَعنِي ابن فَضالة، عَن خالد بن يَزيد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦١، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٣) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد، قال: أَنبأَنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا زَيد بن حِبَّان، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (خالد بن يَزيد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ أُم حَبيبة، أُم الـمُؤمنين تقول: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ غَيْرَ الـمَكْتوبَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(١).

لَيس فيه: «يَعلَى بن أُمية»، بين عَطاء، وعَنبسة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَطاء لم يَسمَعه من عَنبسة.

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦١، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعْدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقل، عَن عَطاء، قال: أُخْبِرْتُ أَن أُم حَبيبة بنت أَبي سُفيان، قالت: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَى الـمَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٢١). والنَّسائي ٣/ ٢٦١، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: قلتُ لعَطاء: بَلَغَني أَنك تركعُ قبل الجُمُعة اثْنَتَيْ عشرة ركعةً، ما بلغكَ في ذلك؟ قال: أُخبِرْتُ أَن أُم حَبيبة، حَدَّثَتْ عَنبسة بن أَبي سُفيان، أَنّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الـمَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦١، رواية حَجاج بن مُحمد.

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: حَدثنا حِبَّان، ومُحمد بن مَكِّي، قالا: أَنبأَنا عَبد الله، عَن أَبي يُونُس القُشَيري، عَن ابن أَبي رَباح، عَن شَهر بن حَوشَب حَدَّثَهُ، عَن أُم حَبيبة بنت أَبي سُفيان، قالت: من صَلَّى ثِنْتَيْ عشرة ركعة في يَوْم، فصلى قبلَ الظُّهر، بَنَى الله له بيتًا في الجَنة. «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٣(٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: أَنبأَنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن عَنبسة أَخي أُم حَبِيبة، عَن أُم حَبِيبة، قالت: مَن صَلَّى، في اليوم واللَّيلة، ثِنتَيْ عَشْرَة ركعةً، سِوَى المكتُوبة، بُني له بيتٌ في الجنة، أَربعًا قبل الظُّهر، وركعتين بعدها، وثِنتين قبل العَصر، وثِنتين بعد الـمَغرب، وثِنتين قبل الفجر[1].

(*) وفي رواية: «عَن أُم حَبِيبة، قالت: مَن صَلَّى، في اللَّيل والنَّهار، ثِنتي عَشْرَة ركعةً، سِوَى المكتوبة، بُني له بيتٌ في الجنة»[2].

«مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَكِّي، وحِبَّان، قالا: حَدثنا عَبد الله، عَن إِسماعيل، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن أُم حَبيبة، قالت: من صلى في يَوْم وليلة ثنتي عشرة ركعةً سِوَى المكتوبة، بَنَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، له بيتًا في الجنة. «مَوقوف»، وليس فيه: «عَنبسة بن أَبي سُفيان».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا خالد، عَن حُصين، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن أَبي صالح ذَكوان، قال: حَدثني عَنبسة بن أَبي سُفيان، أَن أُم حَبيبة حَدثته، أَنه من صلى في يَوْم ثنتي عَشرة ركعة، بُني له بيت في الجنة. «مَوقوف».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦٣، رواية أَبي إِسحاق.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦٣ رواية إِسماعيل.

ـ قال النَّسائي: لم يرفعه حُصين، وأدخل بين عَنبسة وبين الـمُسيَّب ذَكوان.

• وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٦(٢٧٣٠٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٦/ ٤٢٨(٢٧٩٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٤٨١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٤٩٢) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُثَنى[1]، عَن سُويد بن عَمرو، قال: حَدثني حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٣٨) قال: حَدثنا أَبو نَصر، عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز القُشَيري التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبِيبة بنت أَبي سُفيان، قالت: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ، أَوْ قَالَ: بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»[2].

لَيس فيه: «عَنبَسة بن أَبي سُفيان».

• وأخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦٤ قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبِيبة، قالت: من صلى في يَوْم اثْنَتَيْ عشرة ركعة بُنِيَ له بيت في الجنة. «مَوقوف»، وليس فيه: «عَنبسة بن أَبي سُفيان»[3].

---

(١) في «الكُبرى»: «ابن الـمُثَنى» لم يُسَمِّه، قال المِزِّي: هكذا في رواية أَبي بَكر بن السني: «عَن علي بن الـمُثَنى»، وفي رواية أَبي الحَسن بن حيُّويَه: «عَن مُحمد بن الـمُثَنى»، وفي بعض النسخ: «عَن ابن الـمُثَنى».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٩٢٣ و١٥٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤٩ و١٥٨٥٢ و١٥٨٥٧ و١٥٨٥٩ و١٥٨٦٠ و١٥٨٦٢ و١٥٨٦٥ و١٥٨٦٧ و١٥٨٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٩٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٤١-٢٠٤٣ و٢٠٥٤ و٢٠٥٥ و٢٠٧١ و٢٠٧٢)، وأَبو عَوانة (٢١٠٥ و٢١٠٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٣٠-٤٤٠ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٨٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٢ و٤٧٣، والبَغَوي (٨٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال الـمُقْرِئ: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيْثي، عَن أَبيه، عَن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، عَن أُخته أُمِّ حَبيبَةَ، عَن النَّبي ﷺ... مثله.

وقال آدم: حَدثنا شُعبة، سَمِع النُّعمان بن سالم، سَمِع عَمرو بن أَوس الثَّقفي، عَن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، عَن أُمِّ حَبيبَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ: ما مِن عَبد يُصلِّي اثنَتَي عَشرَة رَكعَةً، تَطَوُّعًا غَير الفَريضَة، إِلاَّ بُني لَهُ بَيتٌ في الجَنَّة.

وقال مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن عَبد الملك بن عُمَير، عَن سالم بن مُنقِذ، عَن عَمرو بن أَوس، سَمِع عَنبَسَة، سَمِع أُمّ حَبيبَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ... مثله.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب الكاهِلي، عَن عَنبَسَة، عَن أُمِّ حَبيبَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ... مثله.

وقال عارِم: حَدثنا حَماد بن زَيد، سَمِع عاصمًا، عَن أَبي صالح، عَن أُمِّ حَبيبَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ... نَحوَه، وهذا مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سُليمان الأَصْبَهاني، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يُصلي في اليوم واللَّيلة اثنَتَي عشرة ركعة.

فقال أَبي: هذا خطأٌ، رواه سُهَيل عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبي: كنتُ مُعجَبًا بهذا الحَديث، وكنتُ أَرى أَنه غريب، حَتى رأَيتُ سُهَيلًا، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسيَّب، عَن عَمرو بن أَوس، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، فعلمتُ أَن ذاك لزم الطريق. «علل الحَديث» (٢٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

حَدَّث به عَنه شُعبة، كَذلك.

وتابَعَه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، وعَلي بن مُسهِر، وحَماد بن سَلَمة، وزُهَير بن إِسحاق، ومُحمد بن فُضيل، وعَبيدَة بن حُميد، وحَفص بن غِياث، ومَحبوب بن الحَسن، ومُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن النُّعمان بن سالم، بِمُتابَعَة شُعبة.

ورَواه هُشيم، ومسلَمَة بن عَلقمة، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَنبَسَة، لَم يَذكُرا فيه عَمرَو بن أَوسٍ.

والصَّحيح من ذَلك قَول شُعبة، ومَن تابَعَهُ.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن أَوس، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

قال ذلك إِسماعيل بن جَعفر، ولَيث بن سَعد، وابن لَهِيعَة، وعَباد بن صُهَيب.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن ابن عَجلان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن حَمزة، عَن الدَّراوَرْدي، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق، مِثل رِواية إِسماعيل بن جَعفر ومَن تابَعَهُ.

ورَواه أَبو مَروان العُثماني، عَن الدَّراوَرْدي، عَن ابن عَجلان، وأَسنَدَه عَن أُم سَلَمة، ولَم يَقُل عَن أُم حَبيبَة، ومِنهم مَن وقَفَه، ومِنهم مَن رفَعه، وذِكر أُم سَلَمة فيه وهمٌ.

ورَواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

وخالَفهما أَبو الأَحوَص، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أُم حَبيبَة مَوقوفًا، وأَسقَط مِنه عَنبَسَة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة مَرفوعًا.

وخالَفه مُحمد بن سُليمان الأَصْبَهاني، فَرواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

ورَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه سُليمان بن كَثير، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، وعَلي بن عاصِم، عَن حُصين، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أَبي صالح ذكوان، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم سُوَيد بن عَبد العَزيز، فَرواه عَن حُصين، بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

ورَواه عاصِم بن بَهدَلَة، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، ورَوح بن القاسم، وعُمر بن زياد الهِلالي، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبَة.

وخالَفهم زَائِدة بن قُدامة، فرواه عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبَة، مَوقوفًا.

ورُوِي عَن زَائِدة، عَن عاصِم، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أُم حَبيبَة، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الـمُسَيَّب، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، واختُلِف عَنه في رَفعِهِ؛

فرفَعه مَروان الفَزاري، ويَزيد بن هارون، عَن إِسماعيل.

ووَقفَه ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَنه.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن أَبي سَعيد الطائِفي، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

وخالَفه خالِد بن يَزيد، وابن لَهِيعَة، رَوَياه عَن عَطاء، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، قال: أَخبرَت أُمُّ حَبيبَة عَنبَسَةَ، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَلي بن عاصِم: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه الـمُغيرة بن زياد الـمَوصِلي، عَن عَطاء، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه، وإِنما أَراد عَطاءٌ، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه العَلاء بن الحارِث، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هَيثم بن حُميد، عَن العَلاء بن الحارِث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

وخالَفه عُبيد الله بن زَحْر، فرَواه عَن عَلي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه مُحمد بن راشِد، عَن العَلاء بن الحارِث، عَمَّن حَدَّثه عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، ولَم يُسَمِّهِ.

ورَواه مَكحولٌ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن الـمُنذِر، عَن مَكحول، عَن عَنبَسَة، أَنه أَخبَره، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه سُليمان بن مُوسَى، عَن مَكحول، فرواه سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن مُوسَى، واختُلِف عن سعيد، فرَواه مَروان بن مُحمد، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَن مَروان؛

فرَواه مَحمُود بن خالد، وعَباس التَّرْقُفي، عَن مَروان، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان، عَن مَكحول، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

وقال مُحمد بن ذَكوان الدِّمَشقيُّ: عَن مَروان، عَن سَعيد، عَن مَكحول، لَم يَذكُر بينهما سُليمان بن مُوسَى.

ورواه زيد بن يَحيَى بن عُبيد، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، ومُحَمد بن بكار بن بِلال، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن عَنبَسَة، لَم يَذكُروا فيه مَكحولا.

وخالَفه أَبو عاصِم، فرواه عَن سَعيد، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة، ولَم يَقُل عَنبَسة.

وقال ابن لَهِيعَة: عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن مَكحول، عَن مَولًى لعَنبَسَة، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبَة.

وقال خارِجة: عَن عَبد الكَريم، عَن مَكحول، عَن يَزيد، ولَم يَنسُبه، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه شَهر بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَلْم بن زَرير، عَن خالد الرَّبَعي، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

وخالَفه عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي حُسين، وعَبد الحَميد بن بَهْرام، رَوياه عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَمرو بن أَوس، عَن أُم حَبيبَة.

وعَمرو بن أَوس لَم يَسمَعه من أُم حَبيبَة، وإِنما سَمِعَه من عَنبَسَة.

ورَواه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، والوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، مَرفُوعًا.

وخالَفه أَيوب بن خالد الخُزاعِي، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عِكرِمة، عَن أُم حَبيبَة، موقوفًا.

ورَواه سالِم بن مُنقِذ، عَن عَمرو بن أَوس، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَةَ.

تَفَرَّد بِه جَرير بن حازم، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَنه.

ورَواه عَبد الله بن الـمُهاجِر البَصْري الشُّعَيثي، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة، حَدَّث به مُحمد ابنَه، وهو مَحفُوظ عَنه.

ورُوي عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن الحَسن البَصري، عَن أُم حَبيبَة، مُرسَلًا.

قاله الضَّحاك بن حُمْرَة، عَنه.

ورَواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أُم حَبيبَة، مُرسَلًا، قاله سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، عَنه.

ورَواه أَبو الأَسباط يَعقُوب بن إِبراهيم، بإِسناد، عَن أَبي أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن أُم حَبيبَة.

وهَذا الحَديث يُروَى، عَن أَبي أُسامة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه العَلاء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبَة.

قاله حَفص بن غِياث، عنه. «العِلل» (٤٠٢٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه حَماد بن سَلَمة، وعُمر بن زياد الهِلالي، عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبَة.

وأَبو صالح إِنما رَواه عَن عَنبَسَةَ، عَن أُم حَبيبَةَ. «العِلل» (١٥٠٠).

* * *

١٩١٧٦ - عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْهَجِيرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حُرِّمَ عَلَى جَهَنَّمَ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٤(٦٠٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٥(٢٧٣٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطِية. وفي ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٠٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦٥ (١٤٨٩).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (١١٩١).

عَبد الرَّحَمن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. و«ابن ماجَة» (١١٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. و«أَبو داوُد» (١٢٦٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عَن النُّعمان، عَن مَكحول. و«التِّرْمِذي» (٤٢٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. وفي (٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن إِسحاق البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف التنيسي الشَّامي، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: أَخبَرني العَلاَء بن الحارِث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٤) قال: أَخبَرني يَزيد بن مُحمد بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام العَطار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن سماعة، عَن مُوسى بن أَعْيَن، عَن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطِية. وفي ٣/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٩) قال: أَخبَرنا هِلال بن العلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، قال: حَدثني أَيوب، رجل من أَهل الشَّام، عَن القاسم الدِّمشقي. وفي ٣/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (١٤٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن مَكحول. وفي ٣/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٥) قال: أَخبَرنا محَمود بن خالد، عَن مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن مَكحول. وفي ٣/ ٢٦٦، وفي «الكُبرَى» (١٤٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٧١٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، عَن أَبيه. وفي (٧١٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي، أَبو عَبد الله، عَن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (١١٩١) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا عَمرو، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا صدقة، عَن النُّعمان بن الـمُنذر، عَن مَكحول. وفي (١١٩٢) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا الهَيثَم، يَعنِي ابن حُميد، قال: أَخبَرنا النُّعمان، يَعنِي ابن الـمُنذر، عَن مَكحول.

أَربعتهم (عَبد الله بن الـمُهاجر الشُّعيثي، وحَسان بن عَطِية، ومَكحول الشَّامي، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عَبد الرَّحمَن الشَّامي) عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، فذكره.

ـ في رواية مَحمود بن خالد: قال مَروان بن مُحمد: وكان سَعيد إِذا قُرِئ عليه: عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، أَقَرَّ بذلك ولم يُنكره، وإِذا حَدثنا به هو لم يرفعه.

ـ قال أَبو داوُد عقب روايته: رواه العَلاء بن الحارِث، وسُليمان بن مُوسى، عَن مَكحول، مِثْلَهُ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي (٤٢٧): هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي (٤٢٨): هذا حديثٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه، والقاسم، هو ابن عَبد الرَّحمَن، يُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن خالد بن يَزيد بن مُعاوية، وهو ثقةٌ شامي، وهو صاحب أَبي أُمامة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مَكحول لم يسمع من عَنبسة شيئًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عقب رواية مُحمد بن عَبد الله الشُّعيثي: هذا خطأٌ، والصَّواب حديثُ مَرْوان من حَدِيث سَعيد بن عَبد العَزيز.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٢٨) عَن إِسرائيل، عَن مُحمد بن عَبد الله بن الـمُهَاجر، عَن عَنبسة بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبِيبة، أَنَّها سَمعتِ النَّبيَّ ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن الـمُهَاجر»[1].

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٦(٢٧٣٠٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، قال: أَخبَرني مَكحول، أَن مَولًى لعَنبسة بن أَبي سُفيان حَدَّثه، أَنَّ عَنبسة بن أَبي سُفيان أَخبَره، عَن أُم حَبيبة بنت أَبي سُفيان، أَنَّها سَمِعتْ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى أَرْبعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَ الظُّهْرِ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٤٤).

زاد فيه: «مولى عَنبَسة»، بين مَكحول، وعَنبسة(١).

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٩١٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: لَـمَّا نَزَلَ بِهِ الـمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ»(٢).

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن خُزيمة» (١١٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثناه مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: سَمعتُ سُليمان بن مُوسى، يُحدِّث عَن مُحمد بن أَبي سُفيان، فذكره(٣).

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

١٩١٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنْبَسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥٦ و١٥٨٥٨ و١٥٨٦١ و١٥٨٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٦، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٤١-٤٤٦ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٦-٤٥٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٢ و٤٧٣، والبَغَوي (٨٨٨ و٨٨٩).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٦٦).

«مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٣٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيم، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سَعيد الـمُؤَذِّن، عَن عَبد الله بن عَنبسة، فذكره[١].

***

١٩١٧٩- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَـمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِصُفْرَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَمَسَحَتْ بِهِ عَارِضَيْهَا وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنْ كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةٌ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ، خَلُوقٌ، أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ بِهِ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَحَتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ، فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِشَيْءٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَقَالَ حَجَّاجٌ: لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[٤].

---

(١) المقصد العلي (٣٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٦٦)، والمطالب العالية (٦٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٩٣.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٠٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[1].

أَخرجه مالك[2] (١٧٤٧) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«عَبد الرَّزاق» (١٢١٣٠) عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«الحُمَيديّ» (٣٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٥(٢٧٣٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٦/ ٣٢٦(٢٧٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٢) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٩٩(١٢٨٠) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. وفي (١٢٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. وفي ٧/ ٧٦ (٥٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. وفي ٧/ ٧٧(٥٣٣٩) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٧٨ (٥٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٢(٣٧١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٣٧٢٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٠٣(٣٧٢٧) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٢٢٩٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«التِّرْمِذي» (١١٩٥) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٩٨.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٧٥)، وابن القاسم (٣١٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٢).

٦/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦٣) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن شُعبة. وفي ٦/ ١٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسائي[١]، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى. وفي ٦/ ٢٠١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي «الكُبرَى» (١٠٩٧٨) عَن عَمرو بن مَنصُور، عَن عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن أَبي بَكر، وأَيوب بن مُوسى، وشُعبة بن الحَجاج) عَن حُميد بن نافِع، عَن زينب بنت أَبي سَلَمة، فذكَرَته[٢].

- في رواية الحُمَيديّ: «فقيل لسُفيان: فإِن مالكًا يقول فيه: عَن حُمَيد بن نافِع، عَن زَينب بنت جَحش، وعَن صَفية، وأُم حَبيبة، فقال سُفيان: ما قال لنا أَيوب بن مُوسَى إِلا أُم حَبيبة.

- وقال أَحمد بن حَنبل: حُميد بن نافِع، أَبو أَفلح، وهو حُميد صَفِيرا.

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ زَينب حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٩١٨٠- عَنِ الجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَوْ قَالَ: تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ، تُحِدُّ عَلَى هَالِكٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

---

(١) في المجتبى: «إِسحاق بن مَنصور»، وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة عَبد الله بن يُوسُف ذكر المِزِّي فيمن رَوَى عنه: «عَمرو بن مَنصور»، ولم يذكر «إِسحاق بن مَنصور»، وهو الموافق لما جاء في «الكُبرَى».

(٢) المسند الجامع (١٥٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٩٥)، والشافعي (١٤٥٥)، وسَعيد بن مَنصور (٢١٣٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٤٩)، وابن الجارود (٧٦٥)، وأَبو عَوانة (٤٦٤٩-٤٦٥٢ و٤٦٥٩-٤٦٦١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٢٠-٤٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٧، والبَغَوي (٢٣٨٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢١٣٤) عَن معمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن الجَراح، مَولَى أُمِّ حَبيبة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: اختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني؛

فَرَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن صَفيَّة، عَن بَعض أَزواج النَّبي ﷺ.

وقال سَعيد بن أَبي عَرُوبة: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن صَفيَّة، عَن بَعض أَزواج النَّبي ﷺ، هي أُم سَلَمة.

وقال مَعمَر: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة. «العِلل» (٣٩٥٠).

ـ أَبو الجَرَّاح، مَولَى أُم حَبيبة، قيل: اسمه الزُّبَير، وقيل فيه: الجَرَّاح، وهو وهمٌ، ونافِع، هو أَبو عَبد الله الـمَدَني، مَولَى عَبد الله بن عُمر، وأَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمة السَّخْتياني، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

• حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، تَذْكُرَانِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ: أَنَّ بِنْتًا لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا، فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ».

يأتي إِن شاء الله في مسند أُم سَلَمة، رَضي الله عَنها.

***

١٩١٨١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَقَالَ: مِمَّنْ هَذِهِ الرِّيحُ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مِنِّي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: مِنْكَ لَعَمْرِي، فَقَالَ: طَيَّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ؛

«وَزَعَمَتْ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ».

فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَقْسِمْ عَلَيْهَا لَمَا غَسَلَتْهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَغَسَلَتْهُ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٥(٢٧٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن يَحيَى بن أَبي إِسحاق، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرْعَة الرَّازي: سُليمان بن يَسار، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٥).

*****

١٩١٨٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نُغَلِّسُ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[٦].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَعْنِي نُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ»[٧].

أَخرجه الحُميدي (٣٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٤٧(١٣٩٤١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٧ (٢٧٣١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٦/ ٤٢٧

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٢٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٨.
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٦١.
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١٢).
(٥) اللفظ للدَّارِمي.
(٦) اللفظ لمسلم (٣١٠٢).
(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢٧٩٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«الدَّارِمي» (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء. و«مُسلم» ٤/ ٧٧ (٣١٠٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثني علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى جميعًا، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (٣١٠٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦١، وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثنا عَطاء. وفي ٥/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العلاء، عَن سُفيان، عَن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وعَطاء بن أَبي رَبَاح) عَن سالم بن شَوَّال، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وسالم بن شَوَّال، رجلٌ من أَهل مَكَّة، لم نسمع أَحدًا يُحدِّث عنه إلا عَمرو بن دينار بهذا الحَديث.

- رواية ابن أَبي شَيبة، في «المُصَنَّف»، مختصرة على: «كُنا نَفعَلُه عَلى عَهدِ النَّبيِّ ﷺ».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة، وعَمرو الناقد، عند مُسلم: «كُنا نَفعَلُه عَلى عَهدِ النَّبيِّ ﷺ، نُغَلِّسُ مِن جَمْعٍ إِلَى مِنًى»، وَفي رِوايةِ النَّاقِد: «نُغَلِّسُ مِن مُزدَلِفَةَ».

* * *

١٩١٨٣- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٥(٢٧٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٧١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٩٨، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٤٤-٢٠٤٦)، وأَبو عَوانة (٣٥٢٠-٣٥٢٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٨١ و٤٩٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٤.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبَيح، عَن شُتَير بن شَكَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا تابع شُعبة على قوله: «عَن أُم حَبيبة»، والصَّواب: «شُتَير، عَن حَفصة».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور، والأَعمش، واختُلِف عَنهما؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن شُتَير، عَن حَفصَةَ.

وكَذلك رَواه جَريرٌ، وشَيبان، والثَّوري، عَن مَنصور، عَن أَبي الضُّحَى، عَن شُتَير، عَن حَفصَة.

ورَواه خالِد بن نِزار، عَن ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن شُتَير بن شَكَل، عَن حَفصَة، ووَهِم في قَوله: عَن إِبراهيم، وإِنما أَرادُوا أَبا الضُّحَى.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن مَنصور، والأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن شُتَير، عَن حَفصَة، وعائِشة، قاله أَبو نُعَيم، عَنه.

ورَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن شُتَير، عَن أُم حَبيبَة.

وقيل: عَن شُتَير، عَن عَلي، ولا يَصِحّ.

والـمَحفُوظ حَديث حَفصَة. «العِلل» (٣٩٤٤).

ـ رواه مَنصور بن الـمُعْتَمِر، وسُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبَيح، عَن شُتَير بن شَكَل، عَن حَفصَة بنت عُمر، وسلف في مسندها، رضي الله عنها.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥١)، وأَطراف المسند (١٢٥٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٩٢ و٤٩٣).

١٩١٨٤- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: فَأَفْعَلُ مَاذَا؟ قَالَتْ: قُلْتُ: تَنْكِحُهَا، قَالَ: أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشْرِكُنِي فِيكَ أُخْتِي، قَالَ: فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، لَقَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ لِي، قُلْتُ: فَإِنَّا نُحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

قَالَ عُرْوَةُ: وَثُوَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ، قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ لِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥١٠١).

لَوْ أَنَّهَا لَمْ تكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٤٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، ومَعمَر، قالا: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«الحُمَيديّ» (٣٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١(٢٧٠٢٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٢٧٠٢٨) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٢٧٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٤٢٨(٢٧٩٥٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عمه. و«البُخاري» ٧/ ١٢(٥١٠١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٤(٥١٠٦) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام. قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثنا هِشام: دُرَّة بنت أَبي سَلَمة. وفي ٧/ ١٥(٥١٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ٨٧(٥٣٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. (قال البُخاري: وقال شُعيب، عَن الزُّهْري، قال عُروة: ثُوَيْبَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ). و«مُسلم» ٤/ ١٦٥ (٣٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي (٣٥٧٧) قال: وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا زُهير، كلاهما عَن هِشام بن عُروة. وفي ٤/ ١٦٦(٣٥٧٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن مُحمد بن شِهاب كَتَبَ يَذْكُر. وفي (٣٥٧٩) قال: وحَدثنيه عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنِي يَعقُوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، كلاهما عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٣٩م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٧٨).

عَبد الله بن نُمَير، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٦/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَنبأَنا شُعيب، قال: أَخبَرني الزُّهْري. وفي ٦/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٥) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن عَبدَة، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. و«ابن حِبَّان» (٤١١٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام(١).

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن زينب بنت أَبي سَلَمة(٢)، فذكَرَته.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٥٥) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٢) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤١١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب، أَن عُروة بن الزُّبير حَدثه، عَن زينب بنت أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، انْكِحْ بِنْتَ أَبِي، تَعْنِي أُخْتَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَتْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَوَالله لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي

(١) تحرف في المطبوع من «صَحيح ابن حِبَّان»، إِلى: «عَن هِشام بن عُروة، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف المهرة» (٢١٤٥٢) لابن حَجر، إِذ نقله عَن هذا الموضع.
ـ والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤١٥ و٤١٦)، من طريق حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن زينب بنت أَبي سلمة، على الصَّواب.

(٢) في المطبوع من «السنن الكبرى» (٥٣٩٥): «أَخبَرنا هَناد بن السري، عن عَبدة، عن هشام، عن أَبيه، عن زَينَب بنت أَبي سَلَمة، عن أُم سَلَمة، عن أُم حبيبة»، وقوله: «عن أُم سَلمة» لم يرد في «الـمُجتبى» للنسائي ٦/ ٩٦، إِذ أَخرجه من طريق هناد، وكذلك لم يرد في «تحفة الأَشراف» (١٥٨٧٥).

حَجْرِي مَا حَلَّتْ، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»(١).

ـ لم تقل: «عَن أُم حَبيبة»، فصار من مسند زينب بنت أَبي سَلَمة(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه اللَّيث بن سعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، عَن زينب ابنة أَبي سَلَمة أَخبَرته؛ أَن أُمَّ حَبِيبَة قَالَت لِرَسول الله ﷺ... الحديثَ.

سلف في مُسند زينب بنت أَبي سَلَمة، رَضي الله عَنها.

***

١٩١٨٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ الله بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَ أَتَى النَّجَاشِيَّ ـ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَحَلَ إِلَى النَّجَاشِيِّ ـ فَمَاتَ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ وَإِنَّهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ، وَمَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ جَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَجِهَازُهَا كُلُّهُ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ مِئَةِ دِرهَمٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا، وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ الله ﷺ وَهِيَ عِنْدَهُمْ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٧(٢٧٩٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢١٠٧) قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٣١)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٣١ و١٢٦٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٥٩)، وأَبو عَوانة (٤٣٩٩-٤٤٠٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤١٢-٤١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٧٦ و١٦٢ و٤٥٣، والبَغَوي (٢٢٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٢٠٨٦).

حَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقُوب الثَّقفي، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٦/ ١١٩، وفي «الكُبرَى» (٥٤٨٦) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق بن هَمام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري؛

«أَنَّ النَّجَاشِيَّ زَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى صَدَاقِ أَرْبَعَةِ آلَافِ دِرهَمٍ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَبِلَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أُم حَبيبَة.

وخالَفه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، فَرواه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، مُرسَلًا.

والـمُرسَل أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٢٧).

***

١٩١٨٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَعْلَمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، ثُمَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: فَقَالَ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، ثُمَّ لَـمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ ذَكَرُوهُمَا لَهُ أَيْضًا، فَقَالَ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، ثُمَّ لَـمَّا

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥٤ و١٥٨٥٥ و١٩٤٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٦٧)، وابن الجارود (٧١٣ و٧١٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٠٢)، والدَّارَقُطني (٣٦٠٨ و٣٦٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٩ و٢٣٢.

أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، قَالُوا: فَإِنَّهُمْ لَا يَدَعُونَهَا، قَالَ: مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ ﷺ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ذَكَرُوهُمَا لَهُ أَيْضًا، فَقَالَ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: الْغُبَيْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ؟ قَالَ: فَلَا تَطْعَمُوهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٧(٢٧٩٥٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٧) قال: حَدثنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عُمر بن الحَكم، أَنه حَدثه، فذكره[3].

ـ قال ابن حِبَّان: عُمر بن الحَكم هذا عُمر بن الحَكم بن ثَوبان، حَليف الأَوس، من جِلَّة أَهل الـمَدينة، سَمِع عَبد الله بن عُمر، وأَبا هُريرة، وأُم حَبيبة.

* * *

١٩١٨٧- عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الـمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٣٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٥٤ و٦/ ٢٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٨٣ و٤٩٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٢.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعِيرَ الَّتِي فِيهَا جَرَسٌ لَا تَصْحَبُهَا الـمَلَائِكَةُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٨(٣٣٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٦(٢٧٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٦/ ٣٢٧ (٢٧٣١٣) و٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٦/ ٣٢٧(٢٧٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٦/ ٤٢٧(٢٧٩٥٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٠) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو داوُد» (٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٦٠) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٧١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا جُويرية. وفي (٧١٣٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٤٧٠٠) قال: أَخبَرنا علي بن إِبراهيم بن الهَيثم البَلَدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا إِسحاق بن الفُرات، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري. وفي (٤٧٠٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر.

سبعتهم (عُبيد الله بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وجُويرية بن أَسماء، وهَمام بن يَحيَى، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن نافِع، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي الجَراح، مَولَى أُم حَبيبة، فذكره.

- في رواية اللَّيث، وشُعيب، وجُويرية، وهَمام: «عَن الجراح، مَولَى أُم حَبيبة».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٦/ ٤٢٦ (٢٧٩٤١) قال: حَدثنا عَبيدة، قال: حَدثنا عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١٦).

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع[1]، عَن أَبي الجَرَّاح، عَن أُم حَبيبة، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، أَنه قال:

«لَا تَصْحَبُ الـمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

لَيس فيه: «سالم».

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٦/ ٤٢٦(٢٧٩٤٥ و٢٧٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدَّثَ سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«لَا تَصْحَبُ الـمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

قال: فقلتُ له: تَعِستَ يا أَبا عَبد الله، قال لي: كيف هو؟ قلتُ: حَدثني عُبيد الله، قال: حَدثني نافِع، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال: صَدَقْتَ[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَبو الجَراح، مَولَى أُم حَبيبة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ؛ العِيرُ التي فيها جَرَسٌ لا تصحبُها الملائكة.

قاله إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ومَعن، عَن مالك، عَن نافِع، عَن سالم، عَن أَبي الجراح.

وقال ابن الـمُبارك: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وقال عَبدَة: عَن ابن إِسحاق، عَن أَبي الجَراح.

وقال مُحمد بن بِشر: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن أَبي الجَراح.

---

(١) قوله: «عَن نافِع» لَيس في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، والحَدِيث أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٧٢) من طريق عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافع عَن الجَراح، مَولَى أُم حَبيبة، عَن أُم حَبيبة، وكذلك أَشار البُخاري في «الكنى» إِلى رواية مَعمَر، كما جاءَت في الطَّبَراني.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٦٦-٢٠٦٩)، والطَّبَراني ٢٣/ ٢٤٠(٤٧٢-٤٧٩ و٤٨٧)، والجَوْهَري، في «مسند الـمُوَطأ» (٧٢٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٤.

وقال خَلف بن خالد، ويَحيَى بن بُكير: عَن بَكر بن مُضر، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عِراك، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، مثله.

وقال اللَّيث: عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، مولى أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ

وقال يَسَرَة بن صَفوان: عَن نافِع بن عُمر، عَن أَبي بَكر بن أَبي شيخ السَّهْمي، كنتُ مع سالم بن عَبد الله، يُخبر عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال يُوسُف: عَن مالك، عَن الجَراح.

وقال اللَّيث: عَن نافِع، عَن الجراح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي حازم: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن الجَراح.

وقال مَعمَر: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن الجَراح.

وقال هَمام: عَن نافِع، عَن الجَراح.

وقال يَزيد بن أَبي حَبيب: عَن عِراك، عَن سالم، عَن الجَراح.

وقال عَبد الله، وسَعيد بن عُفير، عَن اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله بن عُمر، أَن سَفينة مولى أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ أَخبَره، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وأَبو الجراح أَكثر وأَصح. «الكنى» (١٤٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه نافِع مَولَى ابن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن نافِع، عَن سالم، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

وقال ابن القاسم: عَن مالِك، فيه، عَن أَبي الجَراح.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن نافِع، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

وكَذلك قال عَبد الوَهَّاب بن بُخت، وصَخر بن جُوَيرية، والـمُعَلَّى بن إِسماعيل: عَن نافِع، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووَهِم فيه، رَحِمَه الله.

حَدثني عَبد الباقي بن قانِع، قال: حَدثنا النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدَّث سُفيان، عَن عُبيد الله بِذَلك.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ومُحمد بن بِشر العَبدي، وإِبراهيم بن طَهمان، فرَوَوْه، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه عَلي بن مُسهِر، وإِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن أَبي الجَراح، أَسقَطا مِنه سالمًا.

وكَذلك قال ابن نُمَير، عَن عُبيد الله.

وقال عَبدة: عَن عُبيد الله، عن نافِع، عَن أُم حَبيبَة، أَسقَط سالمًا، وأَبا الجَراح.

ورَواه مُوسَى بن عُقبة، وإِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وأُسامة بن زَيد، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد الأَيلي، وعيسَى بن مَيمون، عَن نافِع، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه هَمام بن يَحيَى، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد العَزيز بن أَبان: عَن هَمام، عَن نافِع، عَن سالم، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه عُثمان البري، عَن نافِع، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عمر، ووَهِم فيه، وإِنما أَراد سالمًا وقال الجَراح: عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه أَيوب السَّختياني، عَن نافِع، عَن سالم، قَولَه لَم يَرفَعهُ.

ورَواه أَبو إِسحاق، وعَبد الله بن سُليمان الطَّويل، عَن نافِع، عَن سالم، عَن مَولَى أُم حَبيبَة، عَن أُم حَبيبَة، لَم يُسَمِّه.

ورَواه عِراك بن مالِك، عَن سالم، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة. قال ذَلك عَنه يَزيد بن أَبي حَبيب.

وخالَفه جَعفر بن رَبيعة، فقال: عَن عِراك، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه بُكَير بن الأَشَج، عَن سالم، عَن الجَراح، عَن أُم حَبيبَة.

ورَواه الزُّهري، عَن سالم، عَن سَفينَة مَولَى أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

قال ذَلك عَنه يُونُس، وعُقَيل، والزُّبَيدي، وعَمرو بن الحارِث، وابن سَمعان.
وقيل: عَن عَمرو بن الحارِث، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، ولا يَصِحُّ.
وإنما هو سالم.
ورَواه ابن الهَادِ، عَن سالم، عَن أَبي الجَراح، عَن أُم سَلَمة.
وافق الزُّهْري على أُم سَلَمة، وخالَفه في سَنده.
ورَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيخ، عَن سالم، عَن ابن عُمر.
قاله نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَنه.
وقَول نافِع أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٢٩).

***

١٩١٨٨- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٥٥). وابن ماجة (٣٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرْمِذي» (٢٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وغَير واحِدٍ. و«أَبو يَعلَى» (٧١٣٢) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٧١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

أَربعتهم (عَبد بن حُميد، ومُحمد بن بَشار، وزُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن يَزيد بن خُنيس الـمَكِّي، قال: سَمِعتُ سَعيد بن حَسان الـمَخزومي، قال: حَدَّثَتْني أُم صالح، عَن صَفِية بنت شَيبة، فذكرته(٢).

ـ في رواية زُهير، قال مُحمد بن يَزيد بن خُنيس: دخلنا على سُفيان الثَّوْري نعوده

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.
(٢) المسند الجامع (١٥٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٤٨٤)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١١ و٤٦٠٣).

من مرض كان به، فدخل علينا سَعيد بن حَسان الـمَخزُومي، فقال له سُفيان: الذي حَدثْتَني عَن أُم صالح اردُدهُ عليَّ، قال: فقال سَعيد: نعم، حَدَّثَنْي أُم صالح.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلَّا من حَدِيث مُحمد بن يَزيد بن خُنيس.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي مُحمد: حَدثنا سَعيد بن حَسَّان، عَن أُم صالح، مُرسَلٌ.

وحَدثنا قُتَيبة بعد بإسناده، عَن صَفيَّة بنت شَيبة، عَن أُمِّ حَبيبَةَ، عَن النَّبي ﷺ، قال: كُلُّ كَلَامِ ابن آدَم عَلَيهِ لا لَهُ، إِلَّا أَمرُه بِالـمَعروف، أَو نَهيُه، أَو ذِكرُ الله. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٦١.

* * *

١٩١٨٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ الله تَعالَى كَمَا سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ، فَفَعَلَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٧(٢٧٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة، فذكر هذا الحَديث يتلو أَحاديث ابن أَبي حُسين، وقال: أَخبَرنا أَنس بن مالك، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قلتُ لأَبي: هاهنا قوم يُحدِّثون به عَن أَبي اليمان، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: لَيس هذا من حَديث الزُّهْري، إِنما هو من حَديث ابن أَبي حُسين.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمشقي: وأَما حَدِيث أَنس، عَن أُم حَبيبة، فحَدثني الحَكم بن نافِع، قال: أَخبرَني شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، عَن أُم حَبيبة؛ أَن رَسول الله ﷺ قال: رأَيتُ ما تلقى أُمتي من بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقًا من الله، فسأَلتُه أَن يوليني شفاعةً فيهم يَوْم القِيَامة، ففعل.

قال أَبو زُرعة: فسأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَدِيث الزُّهْري، عَن أَنس، عَن أُم حَبيبة، هذا، فقال: لَيس هذا من حَدِيث الزُّهْري، هذا من حَدِيث ابن أَبي حُسين.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٣٦)، وأَطراف المسند (١٢٥١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٢٤.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢١٥ و٨٠٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٩٩٠).

قال أَبو زُرعة: وسأَلتُ أَحمد بن صالح عنه، فقال: لَيس له أَصل، يَعنِي عَن الزُّهْري، وأَنكره كما أَنكره أَحمد بن حَنبل. «تاريخه» (١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦).

ـ وقال أَبو زُرعة الدِّمشقي: قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: لَيس له عَن الزُّهْري أَصل، وأَخبَرَني أَنه مِن حَدِيث شُعيب، عَن ابن أَبي حُسين، وقال لي: كتاب شُعيب، عَن ابن أَبي حُسَين، اختلط بكتاب الزُّهْري إِذ كان به ملصق بكتاب الزُّهْري، قال: وبَلَغني أَن أَبا اليَمان قد اتُّهِم، وليس له أَصل.

قال أَبو زُرعة: كَأَنه يذهب إِلى أَنه اختلط بكتاب الزُّهْري إِذ كان به ملصقًا، ورأَيته كَأَنه يعذر أَبا اليَمان ولا يحمل. «الفوائد المعللة» ١/ ٢١٢.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: قد اخْتُلِفَ عَن أَبي اليَمان، في هذا الإِسناد، فروَى بعضُهم هذا الخبر، عَن أَبي اليَمان، عَن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين.

وقال بَعضُهم: عَن الزُّهْري. «التوحيد» (٣٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعيب بن أَبي حَمزة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو اليَمان عَنه على وجهَين، حَدَّث به عَنه مَرَّة، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، عَن أُم حَبيبَة.

وحَدَّث بِه، عَن شُعيب، عَن ابن أَبي حُسين.

ولَيس بمَحفُوظ حَديث الزُّهْري، وحَديث ابن أَبي حُسين أَشبَه. «العِلل» (٤٠٢٤).

ـ ابن أَبي حُسين؛ هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع.

* * *

• حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتِ:

«اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَحَلَّقَ بِيَدِهِ عَشَرَةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

سلف في مسند زينب بنت جحش، رضي الله عَنها.

* * *

١١٧٩ـ أُم حَرام بنت مِلْحان الأَنصاريَّة(١)

١٩١٩٠- عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: «نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ الأَخْضَرَ، كَالـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا، فَقَالَتِ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيًا أَوَّلَ مَا رَكِبَ الـمُسْلِمُونَ البَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا، فَصَرَعَتْهَا، فَمَاتَتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَإِنَّكِ مِنْهُمْ، قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدُ، فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦١(٢٧٥٧٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي (٢٧٥٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٤٢٣ (٢٧٩٢١) قال:

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم حَرام بنت مِلحان بن خالد بن زيد بن حَرام بن جُندُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار، زَوج عُبادة بن الصَّامِت، وأُخت أُم سُليم، وخالة أَنس بن مالك، لا أَقف لها على اسم صَحِيح، وكان رَسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقيل عندها، ودعا لها بالشهادة، فخرجت مع زوجها عُبادة غازية في البحر، فَلما وصلوا إِلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إِليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت، ودفنت في موضعها، وذلك في إِمارة مُعاوية وخلافة عُثمان. «الاستيعاب» ٤/ ٤٨٥.

ـ وقال المِزِّي: أُم حَرام بنت مِلحان، واسمه مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُندُب بن عامر بن غنم بن عَدي بن النجار، الأَنصاريَّة، خالة أَنس بن مالك، وزوجة عُبادة بن الصامت، يُقال لها: الغُميصاء، ويُقال: الرُّميصاء، لها صحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٩٩ و٢٨٠٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٧٠).

حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٧٩٢٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٥٧٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٤/ ٢١(٢٧٩٩ و٢٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثني اللَّيث. وفي ٤/ ٤٤(٢٨٩٤ و٢٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٦/ ٥٠(٤٩٧٠) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٩٧١) قال: وحَدثناه مُحمد بن رُمح بن المُهاجر، ويَحيى بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«النَّسائي» ٦/ ٤١، وفي «الكُبرَى» (٤٣٦٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٧١٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم البَزَّار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، والد عَبد الصَّمَد، وحَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن أَنس بن مالك، فذكره[(١)].

* * *

١٩١٩١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْم الرُّمَيْصَاءِ، قَالَتْ:

«نَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ، وَكَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَهَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قَالَ: لَا...». وَسَاقَ هَذَا الْخَبَرَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

هكذا ذكره أَبو داوُد.

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٠٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩٦ و٢٢٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٤)، وأَبو عَوانة (٧٤٦٠-٧٤٦٢)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣١٩-٣٢١)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٦.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٧).

- قال أَبو داوُد: الرُّميصاء أُخت أُم سُليم من الرَّضاعة.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٦٢٩). وأَحمد ٦/ ٤٣٥(٢٨٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، أَن امرأَةً حَدَّثَته، قالت:

«نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: تَضْحَكُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ أَيْضًا يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: تَضْحَكُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ، فَيَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ، مَغْفُورًا لَهُمْ، قَالَتِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا».

قال: فأَخبَرَني عَطاء بن يَسار، قال: فرأَيتُهَا في غَزَاة غزاها الـمُنذر بن الزُّبَير إِلى أَرض الرُّوم وهي معنا، فماتت بأَرض الرُّوم[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق في «المصنف»: «أَن امرأَة حُذيفة، قالت».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه زيد بن أَسلم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حفص بن مَيسرة، عن زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يسار، عن أُم حرام.

قال ذلك زُهير بن عباد، عنه.

وقال ابن وَهب، عن حفص بن مَيسرة، عن زيد بن أَسلم، عن عطاء، أَنَّ امرأة كانت عند النَّبي ﷺ، ولم يقل أُم حرام.

وقال مَعمر: عن زيد بن أَسلم، عن عطاء؛ أَن امرأَة حُذيفة، قالت: نام رسول الله ﷺ، ووَهِمَ فيه، وإِنما هي أُم حرام بنت ملحان امرأَة عُبادة بن الصَّامت. «العِلل» (٤١٠٥).

* * *

١٩١٩٢- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٢٥).

نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمْصَ، وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ، قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا، قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: أَنْتِ فِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ، مَغْفُورٌ لَهُمْ، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَا».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٥١ (٢٩٢٤) قال: حَدثني إِسحاق بن يَزيد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، أَن عُمير بن الأَسود العَنْسي حَدثه، فذكره[1].

* * *

١٩١٩٣- عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ غَزَاةَ الْبَحْرِ، فقال: لِلْمَائِدِ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَلِلْغَرِقِ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ، فَغزَتِ الْبَحْرَ، فَلَمَّا خَرَجَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ».

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٥٢). وأَبو داوُد (٢٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار العَيشِي (ح) وحَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الرَّحيم الجَوبَري الدِّمَشقي، الـمَعنَى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحمد بن بَكار، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الرَّحيم) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا هِلال بن مَيمون الجُهني الرَّملي، عَن يَعلَى بن شدَّاد، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٤٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٥٢، والبَغَوي (٣٧٣١).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٥.

١١٨٠ـ أم الحُصَين الأَحمَسية(١)

١٩١٩٤- عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَيْهِ بُرْدٌ لَهُ قَدِ الْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَتْ: فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدِ الْتَفَعَ بِهَا، وَهُو يَقُولُ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ الله»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ مُتَلَفِّعٌ بِبُرْدَةٍ، وَعَضَلَتُهُ تَرْتَجُّ»(٤).

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٢١٤ (٣٣٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي (٢٧٨٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٤٠٣(٢٧٨١١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«التِّرمِذي» (١٧٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين، ومُحمد بن يُوسُف) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن العَيزَار بن حُرَيث، فذكره(٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) قال المِزِّي: أُم الحُصين بنت إِسحاق الأَحمسية، جَدَّة يَحيى بن الحُصين، لها صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٤٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٠٢).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) المسند الجامع (١٧٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٩٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٩٧)، وابن أَبي عاصم في «السنة» (١٠٦٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن العَيزار بن حُرَيث.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن العَيزار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُوسف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، وعَنبَسة بن سَعيد، عَن أَبي إِسحاق، عَن العَيزار بن حُرَيث، عَن أُم الحُصَين.

وكَذلك قال النَّضر بن شُمَيل، عَن إِسرائيل.

واختُلِف عَن إِسرائيل، فقال عُبيد الله بن مُوسَى: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن يَحيَى بن أم الحُصَين، عَن جَدَّته أُم الحُصَين.

وكَذلك قال ورقاء بن عُمر، وحُدَيج بن مُعاوية، وأَبو بَكر بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَنصور بن أَبي مُزاحِم، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي إِسحاق، عَن العَيزار بن حُرَيث، ويَحيَى بن أُم الحُصَين، عن أُم الحُصَين.

ورَواه لوين، عَن أَبي بَكر بن عياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن يَحيَى بن أُم الحُصَين، عَن أُمِّه.

وكَذلك قال إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل.

وكَذلك قال مُحمد بن أَبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن العَيزار، ويَحيَى جَميعًا، عَن أُم الحُصَين.

والقَولان مَحفُوظان، عَن أَبي إِسحاق.

ورَواه شُعبة، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن يَحيَى بن حُصين، عَن جَدَّته أُم الحُصَين. «العِلل» (٤٠٦٦).

***

١٩١٩٥- عَنْ يَحيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ الله»(١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٢٠٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: لَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، قَدِ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ، حَسِبْتُهَا قَالَتْ: أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ الله، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢١٤(٣٣٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٦٩(١٦٧٦٣) و٥/ ٣٨١(٢٣٦١٩) و٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٨٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٤٠٣ (٢٧٨١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٨١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: قال شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٥٦٢) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤(٤٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٥(٤٧٨٧) قال: وحَدثناه ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة. وفي (٤٧٨٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن شُعبة. وفي (٤٧٨٩) قال: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٧٩٠) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، عَن زَيد بن أَبي

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٠٨).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (١٥٦١).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٧٩٠).

أُنيسة. و«ابن ماجَة» (٢٨٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجرَّاح، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن يَحيى بن الحُصين، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٧٠(١٦٧٦٦) و٥/ ٣٨١(٢٣٦٢٢) و٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن يَحيى بن الحُصَين، عَن أُمه، قالت:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

- جعله عن أُم يَحيَى بن الحُصَين، وليس عن جَدَّته[1].

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٩١٩٦- عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ:

«حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَانْصَرَفَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ، حَسِبْتُهَا قَالَتْ: أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ الله تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١١)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٥٩)، وابن سَعد ١٠/ ٢٨٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٩١- ٢٣٩٣ و٢٣٩٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٦٢)، وأَبو عَوانة (٧٠٩٧-٧١٠٠)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٧٧-٣٧٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لمسلم (٣١١٦).

(*) وفي رواية: «حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ أَوْ بِلَالًا يَقُودُ بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالآخَرَ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَقَفَ النَّاسُ، وَقَدْ جَعَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الأَيْمَنِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ تَحْتَ غُضْرُوفِهِ الأَيْمَنِ كَهَيْئَةِ جُمْعٍ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ ﷺ: إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟»[(٢)].

أخرجَه أحمد ٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم. و«مُسلم» ٤/ ٧٩(٣١١٦) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. وفي ٤/ ٨٠(٣١١٧) قال: وحَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم. (قال مُسلم: واسمُ أَبي عَبد الرَّحيم، خالد بن أَبي يَزيد، وهو خالُ مُحمد بن سَلَمة، رَوَى عنه وَكيع وحَجَّاج الأَعور). و«أَبو داوُد» (١٨٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٩، وفي «الكُبرَى» (٤٠٥٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو الرَّقِّي. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم. وفي (٤٥٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن عاصم، أَبو طالب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٦٤).

ثلاثتهم (أبو عَبد الرَّحيم، خالد بن أَبي يَزيد، ومَعقِل بن عُبيد الله، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي) عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَحيى بن حُصين، فذكره[1].

* * *

١٩١٩٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تُحَدِّثُ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِمِنًى دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ لَهُ: وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالْـمُقَصِّرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ الْـمُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ اللهُ الْـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا فِي الثَّالِثَةِ: وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالْـمُقَصِّرِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ يَخْطُبُ، يَقُولُ: غَفَرَ اللهُ لِلْمُحَلِّقِينَ، ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالُوا: وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: وَالْـمُقَصِّرِينَ فِي الرَّابِعَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ، ثَلَاثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ، مَرَّةً».

ولم يقل وَكيع: «فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»[5].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْـمُقَصِّرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْـمُقَصِّرِينَ، قَالَ: وَالْـمُقَصِّرِينَ»[6].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٧(١٣٧٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو داوُد

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٣٥٥٢-٣٥٥٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٨٠)، والبَيهَقي ٥/ ٦٩ و١٣٠، والبَغَوي (١٩٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٧٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٠٦).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ للنَّسائي.

الطَّيالِسي. و«أحمد» ٤/ ٧٠(١٦٧٦٤) و٥/ ٣٨١(٢٣٦٢٠) و٦/ ٤٠٢(٢٧٨٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٤٠٢ (٢٧٨٠٦) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٦/ ٤٠٣(٢٧٨١٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ٨١(٣١٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو داوُد الطَّيالِسي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد، ورَوح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن يَحيى بن حُصين، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٦٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٩٤ و٢٣٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٢٤٦ و٣٤٦٤ و٣٤٦٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٨٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٣.

١١٨١ـ أُم حَكيم بنت الزُّبير بن عَبد الـمُطَّلب
ويقال: أُم الحكم[(١)]

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُباعة بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَنَهَسَ مِنْ كَتِفٍ عِنْدَهَا، ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ».

سلف في مُسند ضُباعة بنت الزُّبير، رَضي الله عَنها.

* * *

١٩١٩٨- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ، أَوْ ضُبَاعَةَ، ابْنَتَيِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَبقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ: تُكَبِّرَانِ اللهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قال عَياش: وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٨٧ و٥٠٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عَياش بن عُقبة الحَضرمي، عَن الفَضل بن الحَسن الضَّمْري، فذكره[(٢)].

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم حَكيم ابنة الزُّبير بن عَبد المطلب بن هاشم، أُخت ضُبَاعة بنت الزُّبير، كانت تحت رَبيعَة بن الحارث بن عَبد المطلب، أَسلمت وهاجرت. «الاستيعاب» ٤/ ٤٨٦.
ـ وقال ابن الأَثير: أُم حَكيم بنت الزبير بن عبد المطلب، وقيل: أُم الحكم، واسمها صَفية، وهي أُخت ضُباعة. «أُسد الغابة» ٧/ ٣٠٩.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٤).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو القاسم في الترجمة: ومن مسند أُم الحَكم، ويُقال: أُم حَكيم، صَفِية، ويُقال: عَاتِكة، ويُقال: ضُباعة بنت الزُّبَير، وقال: قال مُحمد بن سَعد: هي أُم الحَكم، وقال شَباب بن خياط: حَدثني غير واحد من بني هاشم أَنهم لا يعرفون للزُّبَير ابنة غير ضُباعة، وقال: ضُباعة هي أُم حَكيم.

قال أَبو القاسم، يعني ابن عساكر: وهذا وَهمٌ، فقد ذكر الزُّبَير بن بَكار أَن للزُّبير ابنتين: ضُبَاعة، وأُم حَكيم، وذكر أَن أُم حَكيم كانت تحت رَبيعَة بن الحارِث بن عَبد المطلب، وولده منها، وضُباعة كانت تحت المِقداد. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣١٤).

* * *

١١٨٢ـ أُم حَكيم بنت وَدَاع الخُزَاعِيَّة(١)

١٩١٩٩- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثتنا حَبَابة ابنة عَجلان، عَن أُمها أُم حَفص، عَن صَفِية بنت جَرير، فَذَكَرَتْه(٢).

- فوائد:

- أَبو سَلَمة؛ مُوسى بن إِسماعيل.

***

---

(١) قال المِزِّي: أُم حَكيم بنت وداع، ويُقال: وادع، الخُزاعِية، لها صُحبَة، رَوت عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٥٠.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٩١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٣٩٤).

١١٨٣ـ أُم حُميد، امرأة أَبي حُميد السَّاعِدي[١]

١٩٢٠٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُوَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ، امْرَأَةِ أَبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛

«أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِي».

قَالَ: فَأَمَرَتْ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧١(٢٧٦٣٠) قال: حَدثنا هارون. و«ابن خُزيمة» (١٦٨٩) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي. و«ابن حِبَّان» (٢٢١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هارُون بن مَعرُوف.

كلاهما (هارُون بن مَعرُوف، وعِيسى بن إِبراهيم) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني داوُد بن قَيس، عَن عَبد الله بن سُويد الأَنصاري، فذكره[٣].

***

١٩٢٠١- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله يَمْنَعُنَا أَزْوَاجُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَك، وَنُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ،

---

(١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: مِمَّن روى عن النَّبي ﷺ من نساء أَهل المدينة، وذكر فيهن: أُم حُمَيد امرأة أَبي حميد. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٧٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٩٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٨٠٢، والرُّوياني (١١١٥).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَلَاتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلَاتُكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٤(٧٧٠٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن الـمُنذر السَّاعِدي، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

• أُم خالد بنت سَعيد بن العاص

اسمها أَمَة، سلف حَديثها في الأَسماء.

* * *

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٥٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٢.

١١٨٤ـ أُم الدَّرداء الكُبرى(١)

١٩٢٠٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ:

«خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦١(٢٧٥٧٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (٢٧٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين بن سعد) عَن زَبَّان بن فائد، عَن سَهل بن مُعاذ، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يقول: سَهل بن مُعاذ بن أَنس، عَن أَبيه ضعيفٌ. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٤٢، و«الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٠٤.

ـ وقال ابن حِبَّان: زبان بن فائد، مُنكر الحديث جِدًّا، ينفرد عن سَهل بن مُعاذ بنُسخةٍ، كأَنها مَوضوعةٌ، لَا يُحتَجُّ به. «المجروحون» ١/ ٣٩٢.

* * *

١٩٢٠٣- عَنْ يُحَنَّسَ أَبِي مُوسى، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ حَدَّثَتْهُ؛

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: أُم الدَّردَاء الكبيرة، امرأَة أَبي الدَّرداء، لها صُحبَة، رَوت عَن النَّبي ﷺ ثَلَاثة أَحاديث. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٦٢.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أُم الدَّردَاء زوجة أَبي الدَّردَاء، يُقال: اسمها خيرة بنت أَبي حَدْرَد الأَسلمي، قال أَحمد بن زُهير: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: خيرة بنت أَبي حَدْرَد الأَسلمي، هي أُم الدَّردَاء الكُبرى، قال: وسأَلتُ يَحيى بن مَعِين عَن أُم الدَّردَاء الكُبرى، فقال: خيرة بنت أَبي حَدْرَد، قال: وسَمِعتُ يَحيى بن مَعِين وأَحمد بن حَنبل يقولان: أَبو حَدْرَد اسمه عَبد. «الاستيعاب» ٤/ ٤٨٩.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٩٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٤٥ و٦٤٦) و٢٥/ (١٧٩).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَهَا يَوْمًا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ فَقَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ سِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٢(٢٧٥٨١) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: وقال حَيوة: أَخبَرني أَبو صَخر، أَن يُحَنَّس أَبا مُوسى حَدثه، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ يُحَنَّس؛ هو ابن عَبد الله، وأَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، وحَيوة؛ هو ابن شُريح، وهارُون؛ هو ابن مَعرُوف.

* * *

١٩٢٠٤ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، تَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَتْ: «مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٢(٢٧٥٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة الدُّؤلي، عَن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

* * *

• أُم الدَّرداء الصُّغرَى

• حَدِيثُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ الدَّرْدَاءِ: ما سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٩٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٩٦)، وأَطراف المسند (١٢٥٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٨٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٤، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٤٨).

«دَخَلْت عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ، أَوْ قَالَتْ: فِي الـمَسْجِدِ، أَوْ ذَكَرَتْ غَيْرَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي المِيْزَانِ الْخُلُقُ الحَسَنُ».

هذه أُم الدَّرداء الصُّغرى، وسلف الحديث ضمن حديث أَبي الدرداء، وانظر فوائده هناك.

• وَحَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ كَرِيْزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لأَخِيهِ، فَمَا دَعَا لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ، إِلَّا قَالَ الـمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ».

سلف في مسند أَبي الدَّرداء عُوَيمر، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: أَتُرِيدُ الحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«دَعْوَةُ الـمَرْءِ الـمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الـمَلَكُ الـمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

سلف في مسند أَبي الدَّرداء عُوَيمر، رَضي الله عَنه.

***

١١٨٥- أُم رُومان(١)

١٩٢٠٥- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ:

«بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ، إِذْ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: فَعَلَ اللهُ بِفُلَانٍ وَفعَلَ، فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتِ: ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الحَدِيثَ، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ: فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَذَتْهَا الحُمَّى بِنَافِضٍ، قَالَ: فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ، قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَعْذِرُونِي، مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ: ﴿وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ قَالَتْ: وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللهُ عُذْرَهَا، قَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ، لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ، وَلَا بِحَمْدِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَائِشَةَ، إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: فَعَلَ اللهُ بِابْنِهَا وَفَعَلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّ حَدِيثٍ، قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: وَقَدْ بَلَغَ ذَاكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَخَرَّتْ عَائِشَةُ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، قَالَتْ فَقُمْتُ فَدَثَّرْتُهَا، قَالَتْ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ، قَالَتْ: فَاسْتَوَتْ لَهُ عَائِشَةُ قَاعِدَةً، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ إِلَيْكُمْ لَا تَعْذِرُونِي، فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ ﴿وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ قَالَتْ:

---

(١) قال المِزِّي: أُم رُومان، زَوج أَبي بكر الصِّدِّيق، والدة عائشة، وعَبد الرحمن، لها صحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤١٤٣).

وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ عُذْرَهَا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ، قَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ، لَا بِحَمْدِكَ، قَالَتْ: قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: تَقُولِينَ هَذَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَكَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ رَجُلٌ كَانَ يَعُولُهُ أَبُو بَكْرٍ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَصِلَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى، فَوَصَلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ رُومَانَ، أُمِّ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَـمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٧(٢٧٦١٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي. وفي (٢٧٦١١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«البُخاري» ٤/ ١٨٣ (٣٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَام، قال: أَخبَرنا ابن فُضيل. وفي ٥/ ١٥٤(٤١٤٣) و٦/ ٩٦(٤٦٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ١٣٢ (٤٧٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧١٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

خمستهم (أَبو جَعفر الرَّازي، وعلي بن عاصم، ومُحمد بن فُضيل، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وسُلَيمان بن كَثير) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، عَن مَسروق بن الأَجدَع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: حَدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عن حُصين، عن أَبي وائل، قال: حَدثني مسروق بن الأَجدَع، قال: حدثتني أُم رُومان، وهي أُم عائشة أُم الـمُؤْمنين، بهذا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٦١١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٥١).

(٣) المسند الجامع (١٧٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٧ و١٨٣١٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٣). والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢١٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٦١) و٢٥/ (٢١٢).

وروى عِلِي بن زيد، عَن القاسم؛ ماتت أُم رُومان زمن النَّبي ﷺ.

وفيه نَظَر، وحديث مسروق أَسنَد. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٧٢.

- وقال العلائي: وقد وقع في «صَحِيح البُخاري» موضعٌ عجيبٌ، وهو أنه رَوَى في موضعين من طريق مُحمد بن فُضيل، وأَبي عَوانة، كلاهما عَن حُصَين، عَن أَبي وائل، عَن مَسروق، قال: حَدثتني أُم رُومَان، أُم عَائِشة، رَضِي الله عَنها، فذكر حَدِيث الإِفك مختصرًا.

وفيه مخالفة كثيرة للكيفية التي رواها الزُّهْري، وجاء في روايةٍ خارج الصَّحيح، من طريق ابن فُضيل أَيضًا، قال مَسروق: سأَلتُ أُم رُومَان عَن حَدِيث الإِفك، فحَدثتني، وذكر القصة.

قال إِبراهيم الحَربي: كان يسأَلها، وله خمس عشرة سنة، ومات مَسروق وله ثمان وسبعون سنة، وأُم رُومَان أَقدم من كل مَنْ حَدَّث عنه مَسروق.

قال الحافظ أَبو بَكر الخطيب: العجب كيف خفي هذا على إِبراهيم الحَربي، وأُم رُومَان ماتت على عهد النَّبي ﷺ، سنة ست من الهجرة، في ذِي الحِجَّة، أَرَّخه أَبو حَسان الزِّيَادي، وإِبراهيم الحَربي أَيضًا.

قال: فلو كان مَسروق سائلها أَو سمع منها لكان صحابيًّا.

وقد قال مُحمد بن سَعد: توفي مَسروق سنة ثلاث وستين، وذكر الفَضل بن عَمرو، أَن عُمُرَه حين مات ثلاث وستون، فيكون له عند وفاة أُم رُومَان ست سنين.

قلت: وأَيضا فمَسروق ولد باليمن ولم يقدم الـمَدينَة إِلا بعد وفاة النَّبي ﷺ، إِما في خلافة أَبي بَكر، أَو بعدها، وقد رَوَى الإِمام أَحمد حَدِيث مَسروق في الإِفك هذا من طريق علي بن عاصم وأَبي جَعفر الرازي، عَن حُصَين، عَن أَبي وائل، عَن أُم رُومَان، لم يقولا فيه: حَدثتني، ولا سَمِعت.

ورَواه أَبو سَعيد الأَشج، عَن مُحمد بن فُضيل، فقال فيه: عَن مَسروق، قال: سُئِلَت أُم رُومَان، وهي أُم عَائِشة، فذكرت القصة.

قال الخطيب وهذا أَشبه مما رواه البُخاري، ولعل التصريح بالسماع جاء فيه من حُصَين، فإِنه اختلط في آخر عمره.

قلتُ وهذه فائدةٌ جليلةٌ، نَبَّه عليها الحافظ الخطيب، رحمه الله، وحاصلها أَن الحَدِيث الذي أَخرجَه البُخاري مُرسل، وخفي ذلك على الإِمام البُخاري، والله أَعلَم. «جامع التحصيل» (٧٥١).

ـ وقال المِزِّي: رُوِي عَن مَسروق، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن أُم رُومَان، وهو أَشبه بالصواب، قال الحافظ أَبو بكر الخطيب: هذا حديثٌ غريبٌ من رواية أَبي وائل، عَن مَسروق، عَن أُم رُومان، لا نعلم رواه عنه غير حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وفيه إِرسال، لأَن مَسروقًا لم يُدرك أُم رُومان، وكانت وفاتها على عهد رَسول الله ﷺ، وكان مَسروق يُرسل رواية هذا الحَديث عنها، ويقول: سُئِلَت أُم رُومَان، فوهم حُصين فيه، إِذ جعل السائل لها مَسروقًا، اللَّهُم إِلا أَن يكون بعض النقلة كتب: «سُأِلَتْ» بالأَلف، فإِن من النَّاس من يجعل الهمزة في الخط أَلفًا، وإِن كانت مكسورة، أَو مرفوعة، فيبرأ حينئذ حُصين من الوهم فيه، على أَن بعض الرواة قد رواه عَن حُصين على الصَّواب، قال: وأَخرج البُخاري هذا الحَديث في «صحيحه» لما رَأَى فيه عَن مَسروق، قال: سأَلتُ أُم رُومَان، ولم تظهر له عِلَّته، وقد بيَّنا ذلك في كتاب المراسيل، وأَشبعنا القول بها لا حاجة لنا إِلى إِعادته. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣١٨).

ـ وقال ابن حَجَر: وقد استَشكَلَ قَول مَسروق: «حَدَّثَتني أُم رُومَان» مع أَنها ماتَت في زَمَن النَّبي ﷺ، ومَسروق لَيست له صُحبَة، لأَنه لَم يَقدَمُ مِنَ اليَمَن إِلَّا بَعد مَوت النَّبي ﷺ، في خِلافَة أَبي بَكر، أَو عُمَر، قال الخَطيب: لا نَعلَمه رَوى هَذا الحَديث، عَن أَبي وائِل غَير حُصَين، ومَسروق لَم يُدرِك أُم رُومَان، وكان يُرسِل هَذا الحَديث عَنها، ويَقول: «سُئِلَت أُم رُومَان» فوهِمَ حُصين فيه حَيثُ جَعَلَ السَّائِل لها مَسروقًا، أَو يَكون بَعض النَّقَلَة كَتَبَ سُئِلَت بِأَلِف فصارَت «سُأَلت» فقُرِئَت بِفَتحَتَين، قال عَلي: إِنَّ بَعض الرّواة قَد رَواه عَن حُصَين عَلَى الصَّواب، يَعني العَنعَنَة.

قال: وأَخرَج البُخاري هَذا الحَديث بِناء عَلَى ظاهِر الاتِّصال ولَم يَظهَر له عِلَّته، انتَهَى.

وقد حَكَى المِزِّي كَلامَ الخَطيب هَذا في «التهذيب»، وفي «الأَطراف»، ولَم يَتَعَقَّبه بَل أَقَرَّه وزادَ أَنه رُوي عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود، عَن أُم رُومَان، وهو أَشبَه بالصَّوابِ، كَذا قال.

وهَذه الرِّوايَة شاذَّة، وهي مِنَ الـمَزيد في مُتَّصِل الأَسانيد عَلَى ما سَنوضِّحُه، والَّذي ظَهَرَ لي بَعد التأَمُّل أَن الصَّوابَ مع البُخاريّ، لأَن عُمدَةَ الخَطيب ومَن تَبعَه في دَعوى الوهم الاعتِماد عَلَى قَول مَن قال إِنَّ أُمَّ رُومَان ماتَت في حَياة النَّبي ﷺ سَنَة أَربَع، وقيلَ: سَنَة خَمس، وقيلَ: سَنَة سِتّ، وهو شَيء ذَكَرَه الواقِديُّ، ولا يُتَعَقَّب الأَسانيد الصَّحيحَة بِما يَأتي عَن الواقِديِّ، وذَكَرَه الزُّبَير بن بَكَّار بِسَنَد مُنقَطِع فيه ضَعف أَن أُم رُومَان ماتَت سَنَة سِت في ذي الحِجَّة، وقد أَشارَ البُخاري إِلى رَد ذَلك في تاريخه الأَوسَط، والصَّغير، فقال بَعد أَن ذَكَرَ أُم رُومَان في فصل مَن ماتَ في خِلافَة عُثمان:

رَوى عَلي بن زيد عَن القاسِم، قال: ماتَت أُم رُومَان في زَمَن النَّبي ﷺ سَنَة سِتّ، قال البُخاري: وفيه نَظَر، وحَديث مَسروق أَسنَد، أَي أَقوى إِسنادًا وأَبيَن اتِّصالًا، انتَهَى.

وقد جَزَمَ إِبراهيم الحَربي بأَن مَسروقًا سَمِعَ مِن أُم رُومَان ولَه خَمس عَشرَة سَنَة، فعَلَى هَذا يَكون سَماعه مِنها في خِلافَة عُمَر، لأَن مَولِد مَسروق كان في سَنَة الهِجرَة، ولِهذا قال أَبو نُعَيم الأَصْبَهاني: عاشَت أُم رُومَان بَعد النَّبي ﷺ. «فتح الباري» ٧/ ٤٣٨.

***

١١٨٦- أُم زِياد الأَشجَعية(١)

١٩٢٠٦- عَنْ حَشْرَجِ بْنِ زِيادٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ، قَالَتْ: فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ مَعَهُ نِسَاءً، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَدَعَانَا، قَالَتْ: فَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكُنَّ؟ وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟ قُلْنَا: خَرَجْنَا مَعَكَ نُنَاوِلُ السِّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحَى، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ، فَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، أَخْرَجَ لَنَا سِهَامًا كَسِهَامِ الرِّجَالِ».

فَقُلْتُ لَهَا: يَا جَدَّةُ، وَمَا الَّذِي أَخْرَجَ لَكُنَّ؟ قَالَتْ: تَمْرٌ(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٥(٣٤٣٣٩) و١٤/ ٤٦٦(٣٨٠٤١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٥/ ٢٧١(٢٢٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي ٦/ ٣٧١ (٢٧٦٣٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٢٧٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، وغيره، قالا: أَخبَرنا زَيد، يَعنِي ابن الحُباب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، أَبو علي، قال: حَدثنا علي بن الحَكم الـمَرْوَزي.

أَربعتُهم (زَيد، وعَبد الصَّمَد، وحَسن، وعلي) عَن رافع بن سَلَمة بن زِياد الأَشجَعي، قال: حَدثني حَشرج بن زِياد الأَشجَعي، فذكره(٣).

***

(١) قال المِزِّي: أُم زياد الأَشجَعِيّة، جَدة حَشرج بن زياد، لها صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٧٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣١٩)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٤)، والطبراني ٢٥/ (٣٣٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٢.

١١٨٧ـ أُم سَعد بنت سَعد بن الرَّبيع(١)

١٩٢٠٧- عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، فَقَالَتْ: لَا تَقْرَأْ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبدِ الرَّحمَنِ، حِينَ أَبَى الإِسْلَامَ، فَحَلَفَ أَبو بَكْرٍ أَلاَّ يُوَرِّثَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ يُؤْتِيَهُ نَصِيبَهُ.

زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «فَمَا أَسْلَمَ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وعَبد العَزيز بن يَحيى، الـمَعنَى، قال أَحمد: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن داوُد بن الحُصَين، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد: من قال: ﴿عَقَدَتْ﴾: جعله حِلْفًا، ومن قال: ﴿عَاقَدَتْ﴾ جعله حَالِفًا، قال: والصَّواب حديثُ طَلحة: ﴿عَاقَدَتْ﴾.

***

(١) قال المِزِّي: أُم سَعد بنت سَعد بن الرَّبيع بن عَمرو بن أَبي زُهير، ويُقال: أُم سَعد بنت الرَّبيع بن سَعد بن الرَّبيع الأَنصاريّة، يُقال: لها صحبة، قتل أَبوها سَعد بن الرَّبيع مع النَّبي ﷺ يَوْم أُحد، وكانت يتيمة في حِجر أَبي بكر الصِّدِّيق. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٦٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٤.

١١٨٨ـ أُم سَعد الأَنصارية[١]

١٩٢٠٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَعْدٍ، قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟ قَالَتْ: عِنْدَنَا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣١٨) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن زَاذان، أَنه حَدثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَوى الهياج بن بِسطام، عَن عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن زَاذَان، عَن أُم سَعد بنت زيد بن ثابت، حَديثا غير هذا، والهياج، وعَنبسة، ومُحمد بن زَاذَان، كلهم ضعفاء. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣٢١).

***

(١) قال المِزِّي: أُم سَعد، يُقال: إِنها بنت زَيد بن ثابت الأَنصارِيّ، ويُقال: امرأَة زَيد بن ثابت، ويُقال: إِنها من الـمُهاجرات، معدودة في الصَّحابة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٦٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢١).

١١٨٩ـ هِند بنت أَبي أُمية، أُم سَلَمة[١]

الإيمان

١٩٢٠٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هِشَامَ بْنَ الـمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفُكُّ الْعُنَاةَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَلَوْ أَدْرَكَ أَسْلَمَ، هَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّهُ كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا وَذِكْرِهَا وَحَمْدِهَا، وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

***

الطهارة

١٩٢١٠- عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ الـمَاءُ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: أُم سَلَمة زَوج النَّبي ﷺ، رَوت عَن النَّبي ﷺ، اسمها هِند بنت أَبي أُمَية بن الـمُغيرة بن عَبد شمس بن عُمر بن مخزوم، واسم أَبيها سَهل. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٦٤.

ـ وقال المِزِّي: هِند بنت أَبي أُمية، واسمه حُذيفة، ويُقال: سُهيل بن الـمُغيرة بن عَبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أُم سَلَمة القُرَشية الـمَخزومية، زَوج النبي ﷺ، تزوجها رَسول الله ﷺ في شوال سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر، وبنى بها في شوال، وكانت قبله عند أَبي سلمة بن عَبد الأَسد، والد عُمَر بن أَبي سلمة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣١٧.

(٢) المقصد العلي (٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٠)، والمطالب العالية (٢٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٠٦ و٩٣٢).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٢١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عَياش، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن الحَسن، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[١].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢١(١٣٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الفَضل بن دَلْهم. و«أَبو داوُد» (٣٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢٣) قال: حَدثنا حَوثَرة، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضالة[٢].

ثلاثتهم (الفَضل بن دَلْهم، ويُونُس بن عُبيد، ومُبارك) عَن الحَسن بن أَبي الحسن البَصري، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة، قالت: يُغسلُ بولُ الجَارِيَة، ويُنضح بولُ الغُلام[٣].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسن، عَن أُمه، أَنها أَبصَرَتْ أُم سَلَمة تَصُبُّ على بول الغُلام ما لم يَطعَم، فإِذا طَعِمَ غسلتهُ، وكانت تغسلُ بول الجَارِيَة»[٤].

(*) وفي رواية: «بَول الغُلَام يُصَب عليه الماءُ صَبًّا، ما لم يَطعَم، وبَول الجَارِيَة يُغسَل غسلًا، طَعِمَت أَو لم تَطْعَم».

«مَوقوف»[٥].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه إِسماعيل بن مُسلم، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٠٠)، والمطالب العالية (١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٦٦)، والبيهَقي ٢/ ٤١٦.

(٢) في المطبوع من مسند أَبي يعلى: «مبارك بن فضالة، عَن الحَسن، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: قال النَّبيُّ ﷺ»، وصوابه: «مبارك بن فضالة، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة، قالت: بَول الغُلَام يُصَب عليه الماءُ صَبًّا..»، مَوقوف، وهو على الصواب في «إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (٥٠٠)، و«المطالب العالية» (١٤)، نقلًا عَن مسند أَبي يَعلَى، وكذلك أَخرجَه ابن الجَعد (٣١٩٠) من طريق مُبارَك بن فَضالة، وكذلك قال الدَّارَقُطني في «العِلل».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي داود.

(٥) تُحفة الأَشراف (١٨٢٥٦).

ووَقفَه يُونُس بن عُبيد، ومُبارك بن فَضالة، والفَضل بن دَلهَم، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة، قَولها، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٩٩٩).

* * *

١٩٢١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٧(٦٣٥). وابن ماجة (٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن مُوسى بن يَعقُوب، قال: حَدثني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زَمعة[١]، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٩٢١٢- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْم، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ الأَنصارِيِّ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، هَلْ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتِ المَاءَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ سُلَيْم سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، هَلْ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَهَلْ تَحْتَلِمُ المَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَبِمَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟»[٤].

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة لمُصنَّف ابن أَبي شيبة، إِلى: «ابن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن زَمعَة»، وهو على الصواب في طبعَتَي الرُّشد، والفاروق، و«سنن ابن ماجة»، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٠٣)، إِذ أَخرجاه من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٠٢ و٧٠٣).

(٣) اللفظ لمالك «المُوطأ».

(٤) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الـمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَتِ الـمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَتْ: قُلْتُ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الـمَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَبِمَا يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذًا»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٢٨). وعَبد الرَّزاق (١٠٩٤) عَن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨٠(٨٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٤) قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي. وفي ٦/ ٣٠٦ (٢٧١٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمير. و«البُخاري» ١/ ٤٤(١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَام، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٧٩(٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ١٦٠ (٣٣٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٨/ ٢٩(٦٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٨/ ٣٥(٦١٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ١/ ١٧٢(٦٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١٢٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (١٩٩ و٥٨٥٦) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١١٦٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (١١٦٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٤٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٤٠)، والقَعْنَبي (٧٦)، وابن القاسم (٤٧٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٧٧).

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العزيز بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد القطَّان، وعَباد بن عَباد، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَتْه[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، قالت:

«دَخَلَتْ أُمُّ سُلَيْم إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ، هَلْ عَلَى الـمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الـمَاءَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَهَلْ تَحْتَلِمُ الـمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَمِمَّ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟».

ـ ليس فيه: «عَن أُم سَلَمة»[2].

• وأَخرجَه مالك[3] (١٢٧) عَن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (١٠٩٥) عَن الثَّوري، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبَير؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْم قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: الـمَرْأَةُ تَرَى فِي الـمَنَام مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أُفٍّ لَكِ، وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الـمَرْأَةُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ، وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الشَّافعي (٦٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨١٩ و١٨٢٠ و٢١٦٠ و٢١٦١)، وابن الجارود (٨٨)، وأَبو عَوانة (٨٣٥-٨٣٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٩٤ و٧٩٥ و٨٠٢ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩٩٠) والبَيهَقي ١/ ١٦٧، والبَغَوي (٢٤٤ و٢٤٥).

(٢) هكذا في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى»، ورواه أَحمد (٢٧١٤٨)، و«أَبو عَوانة» (٨٣٦) من طريق عَبد الله بن نُمَير، وفيه: «عَن أُم سَلَمة».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٣٩)، والقَعْنَبي (٧٥)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (١٧٤).

(٤) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، الـمَرْأَةُ تَرَى فِي الـمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: عَلَيْهَا الْغُسْلُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الـمَرْأَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبِمَا يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟».

«مُرسَل».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس في «الـمُوَطَّأ»، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة، إلا أَن القَعنَبي لَم يَذكُر فيه: عَن أُم سَلَمة.

ورَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، وابن جُرَيج، ومُحمد بن بِشر، ولَيث بن سَعد، وابن هِشام بن عُروة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك رَواه أَبو الزِّناد، عَن عُروة، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه عيسَى بن يُونُس، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، ولَم يَذكُر فيه أُم سَلَمة.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، والضَّحاك بن عُثمان، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُرا زَينَبَ.

ورَواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن زَوج النَّبي ﷺ، ولَم يُسَمِّهَا، ولا ذَكَر زَينبَ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن عُروة، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة. «العِلَل» (٣٩٨٨).

* * *

١٩٢١٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، (قَالَ حَجَّاجٌ: امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ)، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، الـمَرْأَةُ تَرَى زَوْجَهَا فِي الـمَنَامِ يَقَعُ عَلَيْهَا، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتْ بَلَلًا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوَتَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ، أَنَّى يَأْتِي شَبَهُ الْخُؤُولَةِ إِلَّا مِنْ ذَلِكِ؟ أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلَى الشَّبَهِ، (وَقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: تَرِبَ جَبِينُكِ)».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٨(٢٧١٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وحَدثني حَجاج، قالا: أَخبَرَنا ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقْبُري، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن رافِع، عَن أُم سَلَمة.

قاله ابن وَهب، عَنه.

وخالَفه إِسحاق بن مُحمد الـمُسَيَّبي، وشَبابة بن سَوَّار، رَوَياه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن رافِع، مُرسَلًا، عَن أُم سُلَيم.

ورُوي عَن مِسعَر، وعمر بن طَلحة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣٩٥٩).

ـ الـمَقبُري؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٩٢١٤ - عَنْ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ جَدَّتَهَا أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، دَفَعَتْ إِلَيْهَا مِخْضَبًا مِنْ صُفْرٍ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ فِي هَذَا».

قَالَ طَلْحَةُ: فَأَرَتْنِيهِ أُمُّ كُلْثُومٍ، كَانَ نَحْوَ الصَّاعِ، أَوْ أَكْبَرَ قَلِيلًا.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٣٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى، عَن أُم كُلثوم بنت عَبد الله بن زَمعة، فَذَكَرَتْه[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٤٩٧)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٩٩٨).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٣٠).

١٩٢١٥- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: «كَانَتْ، هِيَ وَرَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلَانِ فِي الإِنَاءِ الْوَاحِدِ، مِنَ الْجَنَابَةِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥(٣٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١(٢٧٠٣١) و٦/ ٣١٠(٢٧١٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٦/ ٣٠٠(٢٧١٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (٢٧١٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١١٣٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«البُخاري» ١/ ٨٨(٣٢٢) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٣٩(١٩٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ١٦٧(٦٠٩) و١/ ١٧٧(٦٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجَة» (٣٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«عَبد الله بن أَحمد» في زياداته على المسند ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٩) قال: حَدثناه هُدبة، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أُرَاهُ عَن هِشام الدَّستُوائي.

أَربعتُهم (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمام بن يَحيى، وأَبان بن يَزيد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن زَينب بنت أُم سَلَمة حَدثته، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٩(٢٧٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ومُعاوية) عَن زَائِدة، عَن عَمار بن أَبي مُعاوية البَجَلي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٦١).

لَيس فيه: «زَينب بنت أُم سَلَمة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه عمار الدُّهني، وعنبسة بن عمار، وسُليمان، مولى أَبي سَلمة، وعُثمان بن إِبراهيم الحاطبي، عن أَبي سَلمة، عن أُم سَلَمة.

وخالفهم يحيى بن أَبي كثير، فرواه عن أَبي سَلمة، عن زَينَب بنت أُم سَلَمة، عن أُم سَلَمة، وهو أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣٩٥٧/ ٤).

* * *

١٩٢١٦- عَنْ نَاعِمٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ: أَتَغْتَسِلُ الـمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً؛

«رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ الله ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ، نُفِيضُ عَلَى أَيْدِينَا حَتَّى نُنَقِّيَهَا، ثُمَّ نُفِيضُ عَلَيْنَا الـمَاءَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«النَّسائي» ١/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (علي، وسُويد) عَن عَبد الله بن مُبارك، عَن أَبي شُجاع سَعيد بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، عَن ناعم مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[2].

ـ في رواية النَّسائي: قال الأَعرج: لا تَذكُر فَرْجًا وَلا تَبَالَهُ.

* * *

١٩٢١٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٧١)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٦ و١٢٦٥٨ و١٢٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣٨ و١٨٨١ و١٩٢٣ و١٩٢٤)، وأَبو عَوانة (٨١٣ و٨١٤ و٨٩٨ و٨٩٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٢١-٥٢٣ و٥٤١ و٥٤٨ و٨٠٧ و٨١٠)، والبَيهَقي ١/ ١٨٩، والبَغَوي (٣١٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٥)، وأَطراف المسند (١٢٦١٣).

فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيك مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ مِنَ الـمَاءِ فَتَطْهُرِينَ، أَوْ فَإِذا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ عِنْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكِ ثَلَاثُ حَفَنَاتٍ تَصُبِّينَهَا عَلَى رَأْسِكِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان[3]. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٧٣(٧٩٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣١٤(٢٧٢١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«مُسلم» ١/ ١٧٨(٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، كلهم عَن ابن عُيينة، قال إِسحاق: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٦٧١) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ١/ ١٧٩(٦٧٢) قال: وحَدثنيه أَحمد الدَّارِمي، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٥١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وابن السَّرح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَنصور، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١١٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١٢).

(٣) قوله: «حَدثنا سُفيان» سقط من مطبوع «مسند الحُمَيدي»، وهو ثابت في نسخة الظاهرية الخطية الأولى، الورقة (٤٩/ أ)، والثانية، الورقة (٢٩/ ب).

ـ والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٦٨ و٩١٨)، وأَبو نُعيم، في «المستخرج» (٧٣٦) من طريق الحُمَيدي، وفيه: «حَدثنا سُفيان».

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ورَوح بن القاسم) عَن أَيوب بن مُوسى، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٨٩(٢٧٠١٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن سَعيد، يعني الـمَقْبُري، عَن عَبد الله بن رافع، وهو مَولَى أُم سَلَمة، كذا قال سُفيان؛

«أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي؟ قَالَ: يُجْزِئُكِ أَنْ تَصُبِّي عَلَيْهِ الـمَاءَ ثَلَاثًا».

ـ لم يقل فيه: «عن أُم سَلَمة».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٧٣(٨٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٢٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثني ابن نافِع، يَعني الصَّائِغ.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله بن مُوسى، وعَبد الله بن نافِع الصَّائِغ) عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ ضَفْرِ الرَّأْسِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اغْتَسَلْتُ؟ قَالَ: احْفِنِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثًا، ثُمَّ اغْمِزِي عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْزَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَوْ أَعْقِدُهُ، قَالَ: احْفِنِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ اغْمِزِي عَلَى أَثَرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْرَةً»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٥١ و١٨٥٢)، وابن الجارود (٩٨)، وأَبو عَوانة (٨٦٧-٨٦٩ و٩١٦-٩١٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٥٧ و٦٥٨)، والدَّارَقُطني (٤٠٦)، والبَيهَقي ١/ ١٧٨ و١٨١، والبَغَوي (٢٥١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٠٣).

(٣) اللفظ للدَّارمي (١٢٦٤).

لَيس فيه: «عَبد الله بن رافع»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه الحُسَين بن حَفص الأَصبهاني، عَن سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن سَعيد المَقبُري، عَن أَبي رافع، عَن أُم سَلَمة قالت: قلتُ: يا رسول الله، إِني امرأَة أَشد ضَفر رَأْسي...

فسمعتُ أَبي يقول: هذا خطأٌ، إِنما هو: سَعيد المَقبُري، عَن عَبد الله بن رافع مولى أُم سَلمة، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه سعيد المَقْبُري، واختُلف عنه؛

فرواه أَيوب بن مُوسى، عن المَقْبُري، واختُلف عنه أيضًا؛

فرواه ابن جُريج، وابن عُيينة، وإِبراهيم بن طهمان، عن أَيوب بن مُوسى، عن سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن رافع، عن أُم سَلَمة.

وكذلك رواه سُفيان الثَّوْري، واختُلف عنه؛

فرواه عَبد الرزَّاق، وأَبو داوُد الحَفري، والنعمان بن عَبد السلام، عن الثَّوْري، عن أَيوب بن مُوسى، عن المَقْبُري، عن عَبد الله بن رافع، عن أُم سَلَمَة.

وقال أَبو حُذيفة: عن الثَّوْري، بهذا الإِسناد، وقال: عن أَبي رافع، ولم يقل: عن عَبد الله بن رافع.

ورَواه عُمر بن علي المُقَدَّمي، عن الثَّوْري، عن أَيوب بن مُوسى، عن المَقْبُري، عن مولى لأُم سَلَمة، عن أُم سَلَمة، مَوقوفًا.

ورَواه رَوح بن القاسم، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَبد الله بن رافع، عن أُم سَلَمة، ولم يذكر بينهما المَقْبُري.

ورَواه أَيوب السَّخْتِياني، عن أَيوب بن مُوسى، واختُلف عنه؛

فرواه حماد بن زيد، واختُلف عنه؛

فرواه عَبد الله بن الجراح القوهستاني، عن حماد بن زَيد، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن أَيوب بن مُوسى، عَن سَعيد المَقبُري، عَن عَبد الله بن رافِع، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٨١٥١).

وخالَفه سُليمان بن حَرب، فرَواه عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتِياني، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن حُميد بن نافع، عَن أُم سَلَمة مُرسَلًا.

وخالَفه خالِد بن خِداش، فرَواه عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتِياني، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك قال أَبو عُمر الحَوضيُّ، عَن حَماد بن زَيد.

ورَواه الحَسن بن دينار، عَن أَيوب، عَن رَجُل، عَن سَعيد الـمَقبُري، مُرسَلًا، عَن أُم سَلَمة.

والرَّجُل الَّذي لَم يُسَمِّه هو أَيوب بن مُوسَى.

ورَواه حُسام بن مِصَك، وأَبو مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن رافِع، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن الـمَقبُري، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُر بَينهُما عَبد الله بن رافِع.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن عَبد الله بن رافِع، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن رافِع، عَن أُم سَلَمة. «العِلل» (٣٩٥٨).

***

١٩٢١٨- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، ثُمَّ يَنَامُ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٨(٢٧٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، عَن كُريب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ كُرَيب؛ هو ابن أَبي مُسلم، مَولَى ابن عَباس، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

(١) المسند الجامع (١٧٥٠١)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٥.

١٩٢١٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ، قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا، أَوْ قَدْرَ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ بِثَوْبٍ وَصَلَّتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ اسْتُحِيضَتْ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ لَهَا، فَتَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تَنْتَظِرُ أَيَّامَ قُرْئِهَا، أَوْ أَيَّامَ حَيْضِهَا، فَتَدَعُ فِيهِ الصَّلَاةَ، وَتَغْتَسِلُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي، وَصَلِّي»(٤).

أخرجه مالك(٥) (١٥٨) عَن نافِع. و«عَبد الرَّزاق» (١١٨٢) عَن مالك، عَن نافِع. و«الحُميدي» (٣٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٦ (١٣٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٣ (٢٧٠٤٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع. وفي ٦/ ٣٢٠(٢٧٢٥٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن نافِع. وفي

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٧٦).
(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٨٢، رواية أَبي أُسامة.
(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧٢)، والقَعْنَبي (٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٢٢).

٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«أَبو داوُد» (٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن نافِع. وفي (٢٧٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ١١٩ و١٨٢ قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع. وفي ١/ ١٨٢ قال: أَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: أَخبَرني نافِع.

كلاهما (نافِع مَولَى ابن عُمر، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن سُليمان بن يَسار، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٨٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد بن يَزيد بن عَبد الله بن مَوهَب، قالا: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا صَخر بن جُويرية. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُويرية.

ثلاثتهم (اللَّيث، وصَخر، وجُويرية بن أَسماء) عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسار، أَن رجلًا أَخبَره، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالأَيَّام الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ، وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ، فَتَتْرُكِ الصَّلاَةَ لِذَلِكَ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي»[1].

زاد فيه: «عَن رجل»[2].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٨٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١١٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٧٥-٥٧٨ و٥٨٣ و٩١٧-٩٢٠)، والدَّارَقُطني (٧٩٣-٧٩٦ و٨٤٣ و٨٤٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٧/ ٤١٦، والبَغَوي (٣٢٥).

• وأخرجَه أَبو داوُد (٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسار، عَن رجلٍ من الأَنصار؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، قَالَ: فَإِذَا خَلَّفَتْهُنَّ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ...». وساق بمَعنَاهُ.

لَيس فيه «عَن أُم سَلمة».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢٦(١٣٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن سُليمان بن يَسار؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سُئِلَ لَهَا؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّيَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حَديث مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائِشة أَصحُّ ما يأْتي في الـمُستحاضة.

وحَديثُ سُليمان، عَن أُم سَلَمة، لم يَسمعهُ من أُم سَلَمة، بينهما رجل. «الكُبرَى» عقب حديث (٢١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه نافع، واختُلف عنه؛

فرواه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، عن نافع، عن سُليمان بن يسار، عن أُم سَلَمة.

ورَواه مُوسى بن عُقبة، وابن أَخيه إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، عن نافع، عن سُليمان بن يسار، أَن رجلًا أخبره، عن أُم سَلَمة.

ورَواه إِبراهيم بن طهمان، عن مُوسى بن عُقبة، عن نافع، عن سُليمان بن يسار، عن مرجانة، عن أُم سَلَمة.

وقال صَخر بن جُويرية: عن نافع، عن سُليمان بن يسار، عَمَّن لم يسمه، عن أُم سَلَمة.

وقال حجاج بن أَرطَاة: عن نافع، عن سليمان بن يسار، مُرسلًا.

ورَوى هذا الحديث أَيوب السَّخْتِياني، واختُلِف عنه؛

فرواه وُهيب بن خالد، وابن عُيينة، وعَبد الوارث، وابن أَبي عَروبة، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن سُليمان بن يسار، عن أُم سَلَمة.

ورواه ابن زيد، وإِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن سُليمان بن يسار؛ أَن فاطمة بنت أَبي حُبيش، ولم يذكرا أُم سَلَمة.

ورَواه قتادة، عن سُليمان بن يسار؛ أَن فاطمة بنت أَبي حُبيش، أَسنده عنها، عن النَّبي ﷺ.

قال ذلك أَبو مريم عَبد الغفار بن القاسم، عن قتادة. «العِلل» (٣٩٥٧/ ٨).

***

١٩٢٢٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحَيْضِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ وَلْتُصَلِّ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٤(٢٧١٢٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن عُمر، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- فوائد:

- سالم أَبو النَّضر؛ هو ابن أَبي أُمية، وعَبد الله بن عُمر؛ هو ابن حَفص بن عاصم، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

***

١٩٢٢١- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةٌ فِي خَمِيلَةٍ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، فَقَالَ: أَنُفِسْتِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٠(٢٧١٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (٢٧١٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٠٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٥٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٣).

عَمرو، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١١٣٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«البُخاري» ١/ ٨٢(٢٩٨) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ٨٨(٣٢٢) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٢٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٩ (١٩٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ١٦٧ (٦٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«عَبد الله بن أَحمد» في زياداته على المسند ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٩) قال: حَدثناه هُدبة، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«النَّسائي» ١/ ١٤٩ و١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧١ و٢٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وأَنبأَنا عُبيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أُرَاهُ عَن هِشام الدَّستُوائي. و«ابن حِبَّان» (١٣٦٣ و٣٩٠١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (هَمام بن يَحيى، وأَبان بن يَزيد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن زَينب بنت أَبي سَلَمة حَدثته، فَذَكَرَته.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٣٥) عَن مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٤ (٢٧٠٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن عَمرو. و«الدَّارِمي» (١١٣٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجَة» (٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كثير، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لِحَافِهِ، فَحِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟

يَعني الحَيْضَةَ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَشُدِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، قَالَتْ: فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابَ حَيْضَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ فَاضْطَجَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «حِضْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ثَوْبِهِ، قَالَتْ: فَانسَلَلْتُ، فَقَالَ: أَنُفِسْتِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، قَالَ: ذَاكَ مَا كُتِبَ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، فَاسْتَثْفَرْتُ بِثَوْبٍ، ثُمَّ جِئْتُ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ»(٢).

لَيس فيه: «زَينب بنت أَبي سَلَمة»(٣).

* * *

١٩٢٢٢- عَن عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي لِحَافٍ، فَأَصَابَهَا الحَيْضُ، فَقَالَ: قُومِي فَأْتَزِرِي، ثُمَّ عُودِي».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد، يَعني الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن المَديني: عِكرمة، لا أَعلمه سَمِع مِن أَحدٍ مِن أَزواج النَّبي ﷺ شيئًا. «جامع التحصيل» ١/ ٢٣٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خالِد الحَذَّاء، عَن عِكرمة، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٧٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤١ و١٨٢٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٩ و١٢٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣٦-١٨٣٨)، وأَبو عَوانة (٨٩٧-٨٩٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٣٣ و٥٥٥ و٩١٢ و٩١٣)، والبَيهَقي ١/ ٣١١ و٤/ ٢٣٤، والبَغَوي (٣١٦).

(٤) المسند الجامع (١٧٥٠٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦١٥)، والبَيهَقي ١/ ٣١١.

وقال مُعتَمِرٌ: عَن خالد، عَن عِكرمة؛ أَن أُم سَلَمة كانَت مَع النَّبي ﷺ في لِحافٍ ... الحَديث.

وخالَفه يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ، فرَواه عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يُباشِر أُم سَلَمة.

قاله سَهل بن صالح، عَن الوليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس.

وغَيرُه يُرسِلُه، ولا يَذكُر فيه ابن عَباس.

ورَواه أَيوب السَّخْتِياني، عَن عِكرمة، عَن أُم سَلَمة، مَوقوفًا.

وقَول مَن قال: عَن خالد، عَن عِكرمة؛ أَن أُم سَلَمة، أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣٩٧١).

***

١٩٢٢٣- عَن عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«حِضْتُ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْلِحَ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَهَا أَنْ تَرْقُدَ مَعَهُ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبٌ شَقَائِقُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٣٦) عَن ابن جُريج، عَن عِكرِمة مولى ابن عَباس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٩٢٢٤- عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«نُفِسْتُ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَعْنِي حِضْتُ، فِي فِرَاشِي، فَذَهَبْتُ لأَتَأَخَّرَ، فَقَالَ: مَكَانَكِ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَجْعَلِي عَلَيْكِ ثَوْبًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٥٤(١٧٠٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي، عَن عَبدَة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لم يسمع عَبدة من أُم سَلَمة، بينهما رجلٌ. «المراسيل» (٤٩١).

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٩٢٢٥ - عَنْ مُسَّةَ الأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٦٨:٢(١٧٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زُهير. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٠(٢٧٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، يَعني زُهير بن مُعاوية. وفي ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٩) قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد. وفي ٦/ ٣٠٤(٢٧١٢٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٦/ ٣٠٩(٢٧١٧٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرك، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (١٠٤١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن ماجَة» (٦٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد. و«أَبو داوُد» (٣١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: أَخبَرنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، أَبو بدر. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد بن قَيس.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثَمة، وشُجاع بن الوَليد) عَن علي بن عَبد الأَعلى، أَبي الحَسن الأَحول، عَن أَبي سَهل البَصري، عَن مُسَّة الأَزدية، فَذكَرَتْه(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ لا نعرفُهُ إِلَّا من حَدِيث أَبي سَهل، عَن مُسَّة الأَزديَّة، عَن أُم سَلَمة، واسم أَبي سَهل، كثير بن زِياد، قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري): علي بن عَبد الأَعلى ثقةٌ، وأَبو سَهل ثقةٌ، ولم يعرف مُحمد هذا الحَديث إِلَّا من حَدِيث أَبي سَهل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١١٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (١٨٧٥ و١٨٧٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٧٨)، والدَّارَقُطني (٨٦٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٤١، والبَغَوي (٣٢٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي، عن مُحمد بن إِسماعيل البُخاري: علي بن عَبد الأَعلى ثقة، رَوى له شُعبَة، وأَبو سَهل كثير بن زياد ثقة، ولاَ أَعرف لُمَسَّة غير هذا الحَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٧).

* * *

١٩٢٢٦- عَنِ الأَزْدِيَّةِ، قَالَتْ: حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلاَةَ الـمَحِيضِ، فَقَالَتْ: لاَ يَقْضِينَ؛

«كَانَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لاَ يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلاَةِ النِّفَاسِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٢) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، يَعني حِبِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يُونُس بن نافِع، عَن كثير بن زِياد، قال: حَدثتني الأَزْدية، فَذَكَرَته[1].

ـ قال مُحمد، يَعني ابن حاتم: واسمها مُسَّة، تُكنى أُم بُسَّة.

قال أَبو داوُد: كَثير بن زِياد، كُنيته أَبو سَهل.

* * *

١٩٢٢٧- عَنْ جَدَّةِ بَكَّارِ بْنِ يَحْيَى، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَلْبَثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا، ثُمَّ تَطْهُرُ، فَتَنْظُرُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تَقَلَّبُ فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ، وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ، وَأَمَّا الـمُمْتَشِطَةُ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، فَإِذَا رَأَتِ الْبَلَلَ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ دَلَكَتْهُ، ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٣٤١.

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٥٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا بَكار بن يَحيى، حَدثتني جَدَّتي، فَذَكَرَتْه[١].

***

١٩٢٢٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ، أَوْ قِيلَ لَهَا: كَيْفَ كُنْتُنَّ تَصْنَعْنَ بِثِيَابِكُنَّ إِذَا طَمِثْتُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ:

«إِنْ كُنَّا لَنَطْمَثُ فِي ثِيَابِنَا، وَفِي دُرُوعِنَا، فَمَا نَغْسِلُ مِنْهَا إِلَّا أَثَرَ مَا أَصَابَهُ الدَّمُ».

وَإِنَّ الْخَادِمَ مِنْ خَدَمِكُمُ الْيَوْمَ لَتَفْرُغُ يَوْمَ طُهْرِهَا لِغَسْلِ ثِيَابِهَا.

أَخرجَه ابن خُزيمة (٢٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا المِنْهال بن خَليفة، عَن خالد بن سَلَمة، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الزُّبَيري.

***

١٩٢٢٩- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، فَجَاءَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[٣].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَصَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٨(٥٣٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٢ (٢٧٠٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٤٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ١/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى»

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٨٢ و٢/ ٤٠٧.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٩٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(١٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٤٤) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (حاتم بن إِسماعيل، ويَحيى بن سَعيد القطَّان) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن علي بن الحُسين، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، فَذَكَرَتْه(١).

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن علي بن حُسين، أَو حُسين بن علي».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَعفر بن مُحمد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن الحُسين بن عَلي، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

ووَهِم في قَوله عَن الحُسين، وإِنما رَواه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عَلي بن حُسين، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

كَذلك رَواه سُليمان بن بِلال، ويَحيَى القَطان، وحَفص بن غِياث، والسَّري بن عَبد الله، وعَلي بن غُرابٍ.

ورَواه أَبو جَعفر الرازي، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عَلي بن حُسين، عَن أُم سَلَمة، ولَم يَذكُر فيه زَينبَ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن عَلي بن حُسين، عَن زَينَب. «العِلل» (٣٩٨٩).

***

١٩٢٣٠- عَنْ عَبدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ، لِمَرْوانَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَنْ نَسْأَلُ، كَيْفَ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَبَعَثَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَحَدَّثَتْنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَتَنَاوَلَ عَرْقًا، أَوِ انْتَهَسَ عَظْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٧٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٣٣٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٢ و١٩٣١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٢٤ و٩٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مَرْوانَ، قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَرْوانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَهَسَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي كَتِفًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: قَالَ مَرْوانُ: كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَشَلْتُ لَهُ كَتِفًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤٤) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٨(٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣١٧(٢٧٢٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣١٩(٢٧٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعتُ سُفيان. وفي ٦/ ٣٢٣ (٢٧٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي عَون، مُحمد بن عُبيد الله الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن شداد، فذكره(٣).

ـ قال أَحمد بن حَنبل، في رواية وَكيع: لم يسمع سُفيان من أَبي عَون إِلا هذا الحَدِيث.

* * *

١٩٢٣١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ؛ «أَنَّهَا قَرَّبَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٧٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٥١١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٨١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٠-١٩٠٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٢٨-٦٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣٨). وأَحمد ٦/ ٣٠٧(٢٧١٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، ورَوح. و«التِّرمِذي» (١٨٢٩)، وفي «الشَّمائل» (١٦٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٦٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وإِبراهيم بن الحَسن، قالا: حَدثنا حَجاج.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن يُوسُف، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٩٢٣٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«قَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (١٨٦ و٤٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (خالد بن الحارِث، وعُثمان بن عُمر) عَن عبد الملك بن عَبد العزيز بن جُرَيج، عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[3].

- فوائد:

- رَواه عَبد الرزَّاق، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد، عَن ابن جُريج، عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن سُليمان بن يَسار، عَن ابن عَباس، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٥١٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٢٦)، والبَيهَقي ١/ ١٥٤، والبَغَوي (٢٨٤٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٧٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٩٢٢)، والبَيهَقي ١/ ١٥٤.

١٩٢٣٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ ظِئْرَكَ سُلَيًا لَا يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَ سُلَيْمٍ، وَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن طحلاء، فذكره(١).

* * *

كتاب الصَّلاة

١٩٢٣٤ - عَنْ سَفِينَةَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ حُضِرَ، جَعَلَ يَقُولُ: الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَمَا يَكَادُ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١١(٢٧١٩٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٥٤٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (١٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلام، قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، عَن صالح أَبي الخليل، عَن سفينة، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٧٥١٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٩٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٩٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٧٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٢/ ٢٢٢، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٩١ و٨٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٠٥، والبَغَوي (٢٤١٥).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو الخَليل، اسمُهُ صالح بن أَبي مَريم.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٠(٢٧٠١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. وفي ٦/ ٣١٥ (٢٧٢١٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٦١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٣٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن قَتادة، عَن سَفِينة، مَولَى أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ: الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، حَتَّى جَعَلَ يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ»[1].

لَيس فيه: «صالح أَبو الخليل».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قَتادة لم يَسمَعهُ من سَفِينة.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧٠٦٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (أَبو عَوانة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن قَتادة، عَن سَفِينة، مَولَى أُم سَلَمة، قال:

«كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ».

لَيس فيه: «عَن أُم سَلَمة»[2].

- في رواية شَيبان: قال قَتادة: «حُدِّثْنا عَن سَفِينة».

- فوائد:

- رواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادَة، عَن أَنس، وسلف في مسنده، وانظر فوائده هناك لِزامًا.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٠٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٩٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٠٥.

(٢) تُحفة الأَشراف (٤٤٨٤).

ـ وقال المِزِّي: سفينة، أَبو عَبد الرَّحَمَن، مَولى رسول الله ﷺ، رَوى عنه صالح أَبو الخليل، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٠٤.

ـ وقال ابن حَجَر: قتادة بن دعامة، أَرسل عن سفينة. «تهذيب التهذيب» ٨/ ٣٥١.

***

١٩٢٣٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَحَضَرَ الْعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٠(٧٩٩٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١ (٢٧٠٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢٤) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٦/ ٣١٤ (٢٧٢١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن رافع، فذكره(٢).

***

١٩٢٣٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا، غَيْرَ الْفَرِيضَةِ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ، وَإِنْ قَلَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١١).

(٢) المسند الجامع (١٧٥١٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٥)، والمقصد العلي (٢٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٢٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤٩ و١٨٥٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٦٢).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي تَوفَّى نَفْسَهُ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، مَا تُوُفِّيَ حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، إِلَّا الـمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَعْجَبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا دَامَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٩١) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٨ (٤٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٤(٢٧١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٠٥(٢٧١٤٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٦/ ٣١٩(٢٧٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٢٠(٢٧٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٢٢٥ و٤٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٢، وفي «الكُبرَى» (١٣٦٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٣/ ٢٢٢ قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زيد، قال: حَدثنا سُفيان(٣). و«أَبو يَعلَى» (٦٩٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني غُندَرًا، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٥٤).

(٣) لم يذكر المِزِّي هذا الإِسناد في «تُحفة الأَشراف».

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبَة بن الحَجاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي سَلَمة؛

فرَواه عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

قاله ابن جُرَيج، عَنه.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي سَلمة، عن أُم سَلَمة.

قاله الثَّوري، وشُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

وقال عُمر بن أَبي زائدة: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عائِشة، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

والصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وحَديث عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، غَير مَدفُوع، لأَن عُثمان ثِقةٌ، ويُمكِن أَن يَكُون أَبو سَلَمة أَخَذَه عَنهما. «العِلل» (٣٦٥٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وزياد بن خيثمة، وأَبو الأَحوَص، وعَمرو بن أَبي قَيس، وإِبراهيم بن طَهمان، وأَبو بَكر بن عَياش، ووَرقاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفهُم الـمُغيرة بن مُسلم، رَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة، وهو وَهمٌ منه.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عائِشة، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظ، والله أَعلم. «العِلل» (٣٩٥٤).

---

(١) المسند الجامع (١٧٥١٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧١١)، والمطالب العالية (٦٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه وَكيع، في «الزهد» (٢٣٨)، والطَّيالِسي (١٧١٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٢٠ و١٩٢١)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٣٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥١٣-٥١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٧).

ـ رواه ابن جُرَيج، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عائشة، وسلف في مسندها رضي الله عنها.

* * *

١٩٢٣٧ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«مَا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا، إِلَّا الـمَكْتُوبَةَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٢، وفي «الكُبرَى» (١٣٦٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخي، قال: حَدثنا النَّضر.

كلاهما (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، والنَّضر بن شُمَيل) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن الأَسود، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه عُمر بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَائِشة، وسلف في مُسندها، رَضي الله عَنها.

* * *

١٩٢٣٨ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ يُفْرَشُ لِي حِيَالَ مُصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجَة» (٩٥٧) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، وسُويد بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٤١٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٦٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا وُهَيب.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٥١٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٤٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي) عَن خَالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابة، عَبد الله بن زيد، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خالِد الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فَرواه وُهَيب، وخالِدُ الطحان، وابن الـمُبارك، عَن خالد، عَن أَبي قِلَابة، عن زَينَب، عن أُم سَلَمة.

وتابعه عباد بن العوام.

وخالفه هُشيم، فرواه عن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن أُم كُلثُوم بِنت أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وأَرسَلَه حَماد بن سَلَمة، عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة.

والقَول قَول مَن قال: عَن زَينَب. «العِلل» (٣١٨٨).

* * *

١٩٢٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبي مُليكة، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَأْخِيرًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٣(٣٢٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٦/ ٢٨٩(٢٧٠١١) و٦/ ٣١٠(٢٧١٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (١٧٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٧٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٢)، والمقصد العلي (٣١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨١٩ و٨٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

إبراهيم، قال: حدثنا ابن جُريج. و«التِّرمِذي» (١٦١) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب. و«أَبو يَعلى» (٦٩٩٢) قال: حدثنا أَبو خَيثمة، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن ابن جُريج.

كلاهما (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عن عبد الله بن أَبي مُليكة، فذكره[(١)].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحديثُ عن ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، عن أُم سَلمة، نَحوَه.

[ووجَدتُ في كتابي: أَخبَرَني علي بن حُجْر، عن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن ابن جُريج.

وحدثنا بِشر بن معاذ البصري، قال: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن ابن جُريج، بهذا الإِسناد، نحوه، وهذا أَصح][(٢)].

***

١٩٢٤٠ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ الله، أَوْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَرَجَعَ، فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَمَضَتْ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: هُنَّ أَغْلَبُ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٣٥). وأَحمد ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٨). وابن ماجة (٩٤٨) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٣).
والحديث؛ أَخرجه السراج (٩٨١)، والطبراني ٢٣/ (٦٠٤).

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكَروخي الخطية، الورقة (١٦/ ب)، وطبعتَي دار الغرب، والرسالة، وقد ورد في طبعات الشيخ شاكر، والمكنز، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من هامش (ت، س)، وبمراجعة النسخة (س) التي أشار إليها المحقق، الورقة (٢٠/ ب)، وجدنا ذلك في أصل النسخة وليس على هامشها.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن مُحمد بن قَيس، هو قاص عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أُمِّه[1]، فَذَكَرَتْه[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٧٩) عَن أَبي مَعشَر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن قَيس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَجَاءَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لأَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ، فَرَجَعَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتُنَّ أَعْصَى». «مُرسَل».

***

١٩٢٤١- عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: أَتُصَلِّي الـمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٤٠) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، يَعني ابن دينار، عَن مُحمد بن زَيد، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[3].

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيثَ مالك بن أَنس، وبَكر بن مُضَر، وحَفص بن غِياث، وإِسماعيل بن جَعفر، وابن أَبي ذِئب، وابن إِسحاق، عَن مُحمد بن زَيد، عَن أُمِّه، عَن أُمِّ سَلَمة، لم يذكر أَحدٌ منهم النَّبيَّ ﷺ، قصروا به على أُم سَلَمة.

---

(١) في المطبوع من «سنن ابن ماجة»، و«مصباح الزجاجة» (٣٤٤): «عَن أَبيه»، وقال البوصيري: وقع في بعض النسخ: «عَن أُمه» بدل «عَن أَبيه»، واعتمد المِزِّي ذلك وأَخرج الحَديث في ترجمة أُم مُحمد بن قَيس، عَن أُم سَلَمة، ولم يُسَمِّها، وأَبوه أَيضًا لا يعرف، والله أَعلَم.
ـ وقال ابن حَجَر: الحديث الذي مِن هذا الوجه رَواه ابن ماجة، عن مُحمد بن قَيس، عن أُمه، عن أُم سَلَمَة، في بعض الروايات: عن أَبيه، عن أُم سَلَمة. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٤٨٤.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٥١).

(٣) المسند الجامع (١٧٥٢١)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٧٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٢ و٢٣٣، والبَغَوي (٥٢٦).

• أَخرجَه مالك[1] (٣٧٩). وعَبد الرَّزاق (٥٠٢٨) عَن مالك. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٢٥(٦٢٢٨) قال: أَخبَرنا حَفص. وفي (٦٢٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٦٣٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وحَفص بن غِياث، وهِشام بن سَعد) عَن مُحمد بن زَيد بن قُنْفُذ[2]، عَن أُمه، أَنها سأَلت أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ: ماذا تُصلِّي فيه المرأَةُ من الثِّياب؟ فقالت: تُصلِّي في الخِمار، والدِّرع السَّابغ، إِذا غَيَّبَ ظُهُور قدميها. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَنه، مَرفُوعًا، إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعَه هِشام بن سَعد، من رِواية مالِك بن سُعَير، عَنه.

وخالَفه ابن وَهب، فرَواه عَن هِشام بن سَعد، مَوقوفًا.

وكَذلك رواه مالك، وابن أَبي ذِئب، وابن لَهِيعة، وأَبو غَسان مُحمد بن مُطَرِّف، وإِسماعيل بن جَعفر، والدَّراوَردي، عَن مُحمد بن زَيد، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة، مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٤٠٠٠).

* * *

١٩٢٤٢- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٨٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خالد، عَن أَبي قِلابة، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٣). وأَبو يَعلَى (٧٠١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن عَفان بن مُسلم، عَن وُهَيب بن خالد، عَن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلَابة، عَن بَعض ولد أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٣٦١)، والقَعْنَبي (١٩٨م)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٥).
(٢) تحرف في «مصنف عَبد الرَّزاق» إِلى: «مُحمد بن أَبي بَكر»، وأَثبتناه كما جاء في «الـمُوَطأ»، إِذ أَخرجه عَبد الرَّزاق من طريق مالك.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٨(٤٠٤٦) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن أَبي قِلَابة، عَن أُم كُلثُوم بنت أُم سَلمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

لَيس فيه: «عَن أُم سَلَمة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: أُم كُلثوم بنت أَبي سَلَمَة، قال التِّرْمِذيُّ: لم تسمع مِن النَّبي ﷺ. «جامع التحصيل» ١/ ٣١٩.

ـ وقد ورد في «العِلل» للدَّارَقُطنيّ، وفيه سَقط وتقديم وتأخير في النسخة الخطية، والمطبوع، وصورته:

يَرويه خالِد الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، ووُهَيب واختُلِف عنه عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن زَينَب بِنت أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

قال ذَلك إِبراهيم بن الحَجاج، عَن وُهَيب.

وخالَفه مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، فرَواه عَن وُهَيب، عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن بَعض ولَد أم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال يَزيد بن زُرَيع، عَن خالد.

وقال عَبد الأَعلَى: عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٣)، والمقصد العلي (٣٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٢١).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٤٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٤٠٣.

وأرسله ابن المبارك، وعبد الوهاب بن عطاء، عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن زَكريا، وابن عُلَيَّة، وابن فُضيل، عَن عاصِم، عَن أَبي قلابَة، عَن أُم كُلثُوم بِنت أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم شَرِيك، فرَواه عَن عاصِم، عَن أَبي قِلابَة، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أَبو غِفار الـمُثنَّى بن سَعيد، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَنس، عَن أُم سُلَيم، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ذَلك عَفان، عَن وهيب، عَن أَيوب.

وقال غيره: عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٩٩٣).

- أَبو قِلَابة؛ عَبد الله بن زيد.

***

١٩٢٤٣- عَنِ السَّائِبِ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صَلَاةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدِين، قال: حَدثني عَمرو. وفي ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن خُزيمة» (١٦٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٠٥).

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن السَّائب، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال ابن خُزيمة: إِن ثَبَتَ الخبرُ، فإِني لا أَعرفُ السَّائب، مَولَى أُم سَلَمة، بعدالةٍ، ولا جرحٍ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن لَهِيعة، وعَمرو بن الحارث، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث، عَن دَرَّاج، عَن رَجُل، عَن أُم سَلَمة.

وقال مُوسَى بن أَعيَن: عَن عَمرو، عَن دَرَّاج، عَن السَّائب، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال ابن لَهِيعة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٩٧٧).

***

١٩٢٤٤ - عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ صَرْحَةَ هَذَا الـمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: إِنَّ الـمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِجُنُبٍ، وَلَا حَائِضٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبي الخَطاب الهَجَري، عَن مَحْدُوج الذُّهْلي، عَن جَسرة، فَذَكَرَتْه[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمَر بن عُمَير، عن مَحدوج، عن جَسرَة، سَمِعَت أُم سَلَمة، رضي الله عنها، قال النَّبي ﷺ: لا يَحِلُّ الـمَسجِدُ لِجُنُبٍ، إِلَّا لِكَذا.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٠)، والمقصد العلي (٢٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٠٩)، والقضاعي (١٢٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٣١.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٢٦)، والمطالب العالية (١٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٣)، والبَيهَقي ٧/ ٦٥.

قاله يونُس بن أَرقَم، سَمِع مَنصور بن أَبي الأَسود.

ورَوى ابن أَبي غَنيَّة، عن أَبي الخَطَّاب الهَجَري، عن مَحدوج الذُّهلي.

وقال أَفلَت: عن جَسرَة، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النَّبي ﷺ.

ولا يصح هذا عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٨٣.

ـ وقال البُخاري: قال لنا موسى: حَدثنا عَبد الواحد، عن أَفلت بن خليفة، أَبي حسان، عن جَسرة بنت دَجاجة، قالت: سَمعتُ عائشة، قال النَّبي ﷺ: لا أُحِلُّ الـمَسجِد لِحائِض، ولا لِجُنُب، إِلَّا لِمُحَمدٍ، وآلِ مُحَمدٍ.

وقال يَحيى بن سعيد: عن سفيان، عن فُلَيت العامري.

وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن فليت الذهلي، سَمِع جَسرة بنت دَجاجة، ودهثمة.

وعند جَسرة عجائب. «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثًا، حَدثنا به عَن أَبي نُعَيم، عَن ابن أَبي غَنيَّة، عَن أَبي الخطاب، عَن محدوج الذُّهْلي، عَن جَسرة، قالت: أَخبرَتْني أُمُّ سلمة، قالت: خرج النَّبي ﷺ إِلى صرحة هذا الـمَسجِد، فنادى بأَعلى صوته: إِن الـمَسجِد لَا يصلح لجُنب، ولَا لحائِض إِلَّا للنَّبي، ولأَزواجه، وعلي، وفاطمة بنت مُحمد.

قال أَبو زُرْعَة: يقولون: عَن جَسرة، عَن أُم سَلَمة؛ والصَّحيح: عَن عائِشة.

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: قد رَوى أَفلت بن خَليفة، عَن جَسرة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ هذا الحديث غير أَنه لم يذكر: إِلَّا للنبي وأَزواجه، وإِنما قال: لَا يصلح لجُنب، ولَا حائِض، فقط. «علل الحَديث» (٢٦٩).

ـ ابن أَبي غَنِيَّة؛ هو عَبد الـمَلِك بن حُميد، وأَبو نُعيم؛ هو الفَضل بن دُكين.

* * *

١٩٢٤٥- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا قَامَ الـمُصَلِّي يُصَلِّي، لَمْ يَعْدُ بَصَرُ

أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي، لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِهِ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ عُمَرُ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي، لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا خالي مُحمد بن إِبراهيم بن الـمُطَّلِب بن السَّائب بن أَبي وَداعة السَّهمي، قال: حَدثني مُوسى بن عَبد الله بن أَبي أُمَيَّة الـمَخزُومي، قال: حَدثني مُصعب بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

١٩٢٤٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ أَخٍ لَهَا، فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا سَجَدَ، نَفَخَ التُّرَابَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ: ابْنَ أَخِي، لَا تَنْفُخْ؛

«فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ يَسَارٌ، وَنَفَخَ: تَرِّبْ وَجْهَكَ لِلهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَأَتْ نَسِيبًا لَهَا يَنْفُخُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ، فَقَالَتْ: لَا تَنْفُخْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِغُلَامٍ لَنَا يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ: تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٥٦ و٩١٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٨٠).

(٤) اللفظ للتِّرمذي (٣٨١).

عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهَا ذُو قَرَابَتِهَا، غُلَامٌ شَابٌّ ذُو جُمَّةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَنَا أَسْوَدَ: يَا رَبَاحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٦٥(٦٦١١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي حَمزة. و«أحمد» ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٧) قال: حَدثنا طَلق بن غنام بن طَلق، قال: حَدثنا سَعيد أَبو عُثمان الوَرَّاق. وفي ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو حَمزة. و«التِّرمِذي» (٣٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا مَيمون أَبو حَمزة. وفي (٣٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مَيمون أَبي حَمزة. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٤) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (١٩١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن يَحيى الشَّحَّام، بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن وارة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن عَدِي بن عَبد الرَّحمَن، عَن داوُد بن أَبي هِند.

أَربعتُهم (مَيمون أَبو حَمزة، وسَعيد أَبو عُثمان الوَرَّاق، وعاصم بن بَهدلة، وداوُد بن أَبي هِند) عَن أَبي صالح، مَولَى طَلحَة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وحَديثُ أُمِّ سَلَمة إِسنادُهُ لَيس بذاك، ومَيمُون أَبو حَمزة قد ضَعَّفَهُ بعض أَهل العِلم.

***

١٩٢٤٧- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلَامٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَفَخَ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَبَاحُ، لَا تَنْفُخْ، إِنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٤ و١٩٠٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٤٢ و٧٤٣ و٩٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٢.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥٣) قال: أَخبَرني الحُسين بن عِيسى القُومسي البِسطامي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي طيبة، وعَفان بن سَيَّار، عَن عَنبسة بن الأَزهر، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن كُريب، فذكره(١).

* * *

١٩٢٤٨- عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهَا؛

«أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ قُمْنَ، وَثَبَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَثَبَتَ مَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، قَامَ الرِّجَالُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلًا، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ».

قال ابن شِهاب: فَأُرَى واللهُ أَعلم أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٨١ و٣٢٢٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٦(٢٧٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ٣١٦(٢٧٢٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٢١٢(٨٣٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ١/ ٢١٥(٨٤٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٦)، ليس فيه: كريب.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٣٧).

إبراهيم بن سَعد. وفي (٨٥٠) قال البُخاري تعليقًا: وقال ابن أَبي مَريم: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: أَخبَرني جَعفر بن رَبيعة، أَن ابن شِهاب كَتَبَ إِليه، قال: حَدثتني هِند بنت الحارِث الفِراسِيَّة، عَن أُمِّ سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، وكانت من صواحباتها، قالت: كان يُسلِّم، فينصرفُ النِّساء، فيدخلن بُيُوتهنَّ من قبل أَن ينصرفَ رَسُولُ الله ﷺ (ح) وقال ابن وَهب: عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبرتني هِند الفِراسِيَّة (ح) وقال عُثمان بن عُمر: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: حَدثتني هِند الفِراسِيَّة (ح) وقال الزُّبَيدي: أَخبَرني الزُّهري، أَن هِند بنت الحارِث القُرشية أَخبَرته، وكانت تحت مَعبد بن المِقداد، وهو حليف بني زُهْرة، وكانت تدخل على أَزواج النَّبيِّ ﷺ (ح) وقال شُعيب: عَن الزُّهْري، قال: حَدثتني هِند القُرشية (ح) وقال ابن أَبي عَتِيق: عَن الزُّهْري، عَن هِند الفِراسِيَّة. وفي ١/ ٢١٩(٨٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ٢٢٠(٨٧٠ و٨٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ٦٧، وفي «الكُبرَى» (١٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد الرَّاسي، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (٦٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٧٠١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٧١٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٧١٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢٢٣٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٢٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثتني هِند بنت الحارِث القُرشية، فَذَكَرَتْه[1].

• أَخرجه البُخاري تعليقًا: قال: وقال اللَّيث: حَدثني يَحيى بن سَعيد، حَدثه عَن ابن شِهاب، عَن امرأَة من قُريش، حَدثَته، عَن النَّبيِّ ﷺ، لَيس فيه: أُم سَلَمة.

• قال عبد الرزاق، عقب (٣٢٢٧): عَن ابن جُرَيج، بَلَغَهُ عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَه.

* * *

١٩٢٤٩- عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٩١) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٣٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٤(٢٩٨٧٥) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٠٥(٢٧١٣٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٦) و٦/ ٣٢٢(٢٧٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٦) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٥٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٥٠) قال: حَدثنا مُجاهد، قال: حَدثني بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٩)، والشافعي (١٨٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٣١ و٨٣٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٢ و١٨٣ و١٩٢، والبَغَوي (٧٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٦٧).

أَربعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعُمر بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد القطَّان) عَن مُوسى بن أَبي عَائِشة، عَن مَولًى لأُم سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن رجل سمع أُم سَلَمة».

- وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَمَّن سَمِع أُم سَلَمة تُحدِّث».

- وفي رواية أَبي يَعلَى (٦٩٣٠) «عَن مَولاةٍ لأُم سَلَمة»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُوسَى بن أَبي عائِشة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شاذان، عَن الثَّوري، عَن مُوسَى بن أَبي عائشة، عَن عَبد الله بن شداد، عَن أُم سَلَمة.

قاله أَحمَد بن إِدريس المخرمي، عَن شَاذان.

وغَيرُه يَرويه، عَن الثَّوري، عَن مُوسَى بن أَبي عائِشة، عَن مَولًى لأُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، رَحِمَها الله.

وكَذلك قال عمر بن سَعيد بن مَسروق، ورَقبَة بن مَصقَلَة، عَن مُوسَى بن أَبي عائِشة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٩٦٢).

***

١٩٢٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الـمَدِينَةَ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ قَالَ لِكَثِيرِ بْنِ الصَّلتِ: اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، فَسَلْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ، وَبَعَثَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ مَعَنَا، فَقَالَ: اذْهَبْ

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣١)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٨٥-٦٨٩)، وابن السني، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٤ و١١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٤٥).

(٢) ترجم له المِزِّي، فقال: مولى لأُم سَلَمة ويُقال: مولاة لأُم سَلَمة، عن أُم سَلَمة. «تحفة الأَشراف».

فَاسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَجَاءَهَا فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: لَا عِلْمَ لِي، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَلْهَا، فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَصَلَّى عِنْدِي رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُ يُصَلِّيهِمَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ أَكُنْ أَرَاكَ تُصَلِّيهَا، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَوْ صَدَقَةٌ، فَشَغَلُونِي عَنْهُمَا، فَهُمَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنَّهُ جَاءَهُ وَفْدٌ فَشَغَلُوهُ، فَلَمْ يُصَلِّهِمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ، فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ دَخَلَ بَيْتِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا؟ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَحَبَسُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ»(٥).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٧٠) عَن مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي (٣٩٧١)

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥٠).

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨١.

عَن ابن عُيينة، عَن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«الحُمَيدي» (٢٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي لَبِيد، وكان من عُبَّاد أَهل الـمَدينَة، وكان يرى القَدَر. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٣(٢٧٠٥٠) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٦/ ٣٠٤ (٢٧١٣٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ٣١٠ (٢٧١٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ١/ ٢٨١، وفي «الكُبرَى» (١٥٦٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مَعمرًا، عَن يَحيى بن أَبي كثير. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٧) قال: حَدثنا الصَّنعاني، مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مُحمدًا.

ثلاثتهم (يَحيى بن أَبي كثير، وعَبد الله بن أَبي لَبِيد، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

١٩٢٥١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَجْلَسَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا النَّاسُ بَعْدَ الْعَصْرِ، لَمْ نَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلاَّهُمَا، وَلاَ أَمَرَ بِهِمَا، قَالَ: ذَلِكَ مَا يُفْتِي بِهِ النَّاسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي ذَلِكَ عَائِشَةُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ، فَسَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ يَرْحَمُهَا اللهُ، مَا أَرَادَتْ إِلَى هَذَا، فَقَدْ أَخْبَرْتُهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ فِي بَيْتِي يَتَوَضَّأُ لِلظُّهْرِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا، وَكَثُرَ عِنْدَهُ الـمُهَاجِرُونَ، وَكَانَ قَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ، إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ يَقسِمُ مَا جَاءَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَآهُ بِلاَلٌ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٢٢ و١٩٧٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٣٤ و٥٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٧، والبَغَوي (٧٨١).

مَنْزِلِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: مَا رَكْعَتَانِ رَأَيْتُكَ تُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، لَمْ أَرَكَ تُصَلِّيهِمَا؟ فَقَالَ: شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي، لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا».

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ صَلاَّهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَنَا أُصَلِّيهِمَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَحَدَّثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَأَنَا فِيهِمْ، فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهَا، فَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَيْءٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلاَّهَا، قَالَ: هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلَقَدْ حَدَّثْتُهَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُمَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا، لاَ أَزَالُ أُصَلِّيهِمَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّكَ لَمُخَالِفٌ، لاَ تَزَالُ تُحِبُّ الْخِلاَفَ مَا بَقِيتَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥١(٧٤٢٤) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢١) قال: حَدثنا عَبيدة. وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وعَبيدَة بن حُميد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧١)، وأَطراف المسند (١٢٥٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٥٥ و٩٢٩).

بخبره إذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

١٩٢٥٢- عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَلَّى بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا».

أَخرجَه ابن خُزيمة (١٢٧٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن داوُد، عَن طَلحَة بن يَحيى، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن عائِشة، فذَكَرَته.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٩(٢٧١٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى، قال: زَعَمَ لي عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة؛

«أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا: هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: أَمَّا عِنْدِي فَلاَ، وَلَكِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا فَاسْأَلْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلَ عَلَيَّ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِي هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ، فَشُغِلْتُ، فَاسْتَدْرَكْتُهَا بَعْدَ الْعَصْرِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٣(٧٤٣١). وأَحمد ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٩). والنَّسائي ١/ ٢٨٢، وفي «الكُبرَى» (١٥٧٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٥٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن وَكيع، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«شُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «شُغِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

لَيس فيه: «عَن عَائِشة»[1].

***

١٩٢٥٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:
«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ، قُلْتُ: مَا هَاتَانِ؟ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٤٨). وأَبو يَعلَى (٦٩٤٦) قال النَّسائي: أَخبَرنا محُمد بن المـُثَنى، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا أَبو مُوسى، محُمد بن المـُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي المـُجالد، عَن عَبد الله بن شدَّاد بن الهَادِ، فذكره[2].

***

١٩٢٥٤- عَنْ ثَابِتٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ سَاعِيًا إِلَى قَوْمٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَرَادَ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَنْ يُعِينُوهُ وَتَهَيَّئُوا لِذَلِكَ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّاعِي فَرَأَى الْقَوْمَ ظَنَّ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ مَنَعُونِي صَدَقَتَهُمْ، وَاحْتَبَسَ السَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَقَدْ قَضَى صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، وَنَسِيَ الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَا أُخَيَّةُ، مَا الرَّكْعَتَانِ الَّتِي صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي حُجْرَتِكِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٠١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا بُهْلول بن مُوَرِّق الشَّامي، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبَرني ثابت، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٥٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٨٤ و٩٧٨).
(٢) المسند الجامع (١٧٥٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٠).
(٣) المطالب العالية (٣٧٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٣٩ و٩٥٩).

ـ فوائد:

ـ أَبو خَيثَمة؛ زُهير بن حَرب.

* * *

١٩٢٥٥ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٨٢، وفي «الكُبرَى» (١٥٧١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: أَنبأَنا أَبي، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير، فذكره[1].

* * *

١٩٢٥٦ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَجْمَعَ أَبِي عَلَى الْعُمْرَةِ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجُهُ، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَوْ دَخَلْنَا عَلَى الأَمِيرِ فَوَدَّعْنَاهُ، قُلْتُ: مَا شِئْتَ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرُوا الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُصَلِّيهِمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مِمَّنْ أَخَذْتَهُمَا يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِمَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ: مَا رَكْعَتَانِ يَذْكُرُهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْكِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ: مَا رَكْعَتَانِ زَعَمَتْ عَائِشَةُ أَنَّكِ أَخْبَرْتِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ، لَقَدْ وَضَعَتْ أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ، صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، وَقَدْ أُتِيَ بِمَالٍ، فَقَعَدَ يَقْسِمُهُ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، وَكَانَ يَوْمِي، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ، أُمِرْتَ بِهِمَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ،

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٤).

فَشَغَلَنِي قَسْمُ هَذَا الْمَالِ، حَتَّى جَاءَنِي الْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: اللهُ أَكْبَرُ، أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً؟ وَاللهِ لَا أَدَعُهُمَا أَبَدًا، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهُمَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: حَدثني عَمِّي، يَعني عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب[1]، قال: حَدثني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، فذكره[2].

***

١٩٢٥٧- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلاَّهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَصَلاَّهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) هكذا جاء الإِسناد في هذا الموضع، مقلوبًا، وصوابه: عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، قال: حَدثني عَمِّي، يَعني عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب.

ـ قال البخاري: عُبَيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب عم عُبَيد الله بن عَبد الرحمن بن مَوهَب. «التاريخ الأَوسط» ٣/ ٢٨١.

ـ وقال المِزِّي: عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن: عمه، وعمه هو عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٩٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٣٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٧٢).

إِنِّي أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَ: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ»(١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى. و«البُخاري» ٢/ ٨٧ (١٢٣٣) و٥/ ٢١٤(٤٣٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان. و«مُسلم» ٢/ ٢١٠ (١٨٨٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي. و«أَبو داوُد» (١٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (١٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

أَربعتُهم (أَحمد بن عِيسى، ويَحيَى بن سُلَيمان، وحَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٢).

- أَخرجَه البُخاري ٥/ ٢١٤(٤٣٧٠) قال تعليقًا: وقال بَكر بن مُضَر: عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير، أَن كُريبًا، مَولَى ابن عَباس حَدثه، فذكره.

* * *

١٩٢٥٨- عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ، فَشَغَلَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا؟ قَالَ: لَا»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (١١٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٢ و٤٥٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٥(٢٧٢١٣). وأَبو يَعلَى (٧٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرق بن قَيس، عَن ذَكوان، فذكره[1].

* * *

١٩٢٥٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، أَوْ بِخَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، وَخَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ، وَلَا بِكَلَامٍ»[3].

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (١٤٠٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل. وفي «الكُبرَى» (٤٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مَخلد، عَن سُفيان.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن مِقسَم، مَولَى ابن عَباس، عَن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦٦٨) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٠(٢٧٠١٩) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١١٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُميد بن

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٣٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٧)، والمقصد العلي (١٢٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢٤ و٨/ ٢٦٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٥٧).
وأَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٠١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٤، من طريق هُدبة بن خالد، وحَجاج بن المِنهال، وسُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرق بن قَيس، عَن ذَكوان، عَن عَائِشة، عَن أُم سَلَمة. زادوا فيه: عَن عَائِشة.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣٩.
(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٣٣).

عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (١٤٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي «الكُبرَى» (٤٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وزُهَير بن مُعاوية) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن مِقسَم، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، أَوْ خَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ»(١).

لَيس فيه: «ابن عَباس»(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: لا يُعرف لِمِقسَم سماع مِن أُم سَلَمَة، ولا مَيمونة، ولا عائشة. «التاريخ الأوسط» ٣/ ١٩٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه علي بن مَيمون الرَّقِّي، عَن مَخلد بن يَزيد الحَراني، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن الحكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس، عَن أُم سَلَمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبعٍ وخمس، ولَا يفصل بينهن بتسليم، ولَا بكلامٍ.

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر. «علل الحَديث» (٤٥٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس، عَن أُم سَلَمة.

قاله عُبيد الله بن مُوسَى، عَنه.

وكَذلك قال مَخلَد بن يَزيد الحَراني، عَن الثَّوري، عَن مَنصور.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٦١).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨١ و١٨٢١٤)، وأَطراف المسند (١٢٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٩١ و١٩١٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦١٧ و٨٩٥ و٩٥٤).

وخالَفه أَصحاب الثَّوري، فرَوَوْه عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك رَواه جَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعَمرو بن أَبي قَيس، وأَبو وَكيع، وزائدة بن قُدامة، وزُهَير، وأَبو الأَحوَص، عَن مَنصور.

وقال جَعفر الأَحمَر: عَن مَنصور، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن رَجُل، عَن مَيمونَة، وعائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس، وأُم سَلَمة.

ورَواه حَجاج بن أَرطاة، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس، عَن عائِشة، ومَيمونَة، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل عَنهما أَصَحُّ. «العِلل» (٣٩٥١).

* * *

١٩٢٦٠- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٣(٦٨٨٦). وأَحمد ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧٤). والتِّرمِذي (٤٥٨) قال: حَدثنا هَناد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٧ و٢٤٣ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب. وفي «الكُبرَى» (٤٢٨ و١٣٤٩) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وهَناد بن السَّري، وأَحمد بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيى بن الجَزَّار، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم سَلَمة حديثٌ حسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٦١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٩٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٤١)، والبَغَوي (٩٦٢).

ـ فوائد:

ـ رَواه الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن يَحيى بن الجَزَّار، عَن عَائِشة، رضي الله تعالى عنها، وسلف في مسندها.

ـ ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن يَحيى بن الجَزَّار، عَن ابن عَباس، رضي الله تعالى عَنهما، وسلف في مسنده.

***

١٩٢٦١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٩٤ و٤١٠) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عُثمان، وهو ابن عُمر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: إسرائيل، عن أَبي إِسحاق، فيه لين، سَمِع منه بأَخَرَةٍ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ أَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله السَّبِيعي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

***

١٩٢٦٢ - عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٨(٢٧٠٨٨). وابن ماجة (١١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرمِذي» (٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشار) عَن حَماد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا مَيمون بن مُوسى الـمَرَئي، عَن الحَسن، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وقد رُوِيَ نَحو هذا، عَن أَبي أُمامة، وعَائِشة، وغير واحد، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عُبيد الله أَبو زُرعَة: حَدثنا سعيد بن مُحمد الجَرمي، قال: حَدثنا عَنبَسة بن عَبد الواحد، عن زكريا بن حَكيم، عن الحسن، عن أُمه، عن أُم سَلَمة: كان النَّبي ﷺ يُصلِّي رَكعَتَينِ بَعد وِترِهِ جالِسًا.

وقال علي: حَدثنا حَماد بن مَسعَدَةَ، قال: حَدثنا مَيمون الـمَرَئي، عن الحسن، عن أُمه، عن أُم سَلَمة، مثله.

وقال إِسحاق: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام، عن الحسن، عن سَعد بن هِشام؛ دخلتُ على عائشة، فقالت: ثُم يوتِرُ بِرَكعَةٍ، ثُم يُصلِّي رَكعَتَينِ وهو جالِسٌ، ويَضَعُ رَأسَه.

وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢١.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٩، في ترجمة مَيمون بن مُوسَى الـمَرَئي، وقال: لا يُتابَع على رَفعِه، وغَيرُه يَرويه عَن أُم سَلَمة فِعلها.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن البَصري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُعاوية بن قُرَّة، ويزيد بن يَعْفُر، عَن الحَسن، عَن سَعد بن هِشام، عَن عائشة.

وكَذلك قيل عَن هُشيم، عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن الحَسن.

وخالَفه الضَّحاك بن حُمرَة، فَرَواه عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن الحَسن، عَن كَثير بن أَفلَح، عَن عائِشة.

وخالَفهما مَيمون بن مُوسَى الـمَرَئي، فَرَواه عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٥٩ و٨٦٠)، والدَّارَقُطني (١٦٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢.

قاله حَماد بن مَسعدة، عَنه.

وقَول مَن قال سَعد بن هِشام أَشبَه بالصَّواب.

وقَول مَيمون الـمَرَئي غَير مَدفُوع. «العِلل» (٣٦٥٨).

***

١٩٢٦٣- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيكة، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحمَن الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، تَعْنِي حَرْفًا حَرْفًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ، فَوَصَفَ ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حَرْفًا حَرْفًا، قِرَاءَةً بَطِيئَةً، قَطَّعَ عَفَّانُ قِرَاءَتَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، يَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَعَدَّهَا آيَةً، وَ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آيَتَيْنِ، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وَجَمَعَ خَمْسَ أَصَابِعِهِ»[٥].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٠(٨٨٢١) و١٠/ ٥٢٤(٣٠٧٧٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُموي.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٨٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

وفي ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٤٠٠١) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى الأُموي، قال: حَدثني أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٩٢٧)، وفي «الشَّمائل» (٣١٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُموي. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص. وفي (٧٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُموي. و«ابن خُزيمة» (٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الصَّغَاني، قال: أَخبَرنا خالد بن خِداش، قال: حَدثنا عُمر بن هارون.

أَربعتُهم (حَفص بن غِياث، ويَحيى بن سَعيد الأُموي، وهَمام بن يَحيى، وعُمر بن هارون) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، عَن عَبد الله بن أَبي مُليكة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، هكذا رَوَى يَحيى بن سَعيد الأُموي، وغيره عَن ابن جُريج، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن أُم سَلَمة، وليس إِسناده بمُتَّصل لأَنَّ اللَّيث بن سَعد، رَوَى هذا الحَدِيث عَن ابن أَبي مُليكة، عَن يَعلَى بن مَمْلك، عَن أُمِّ سَلمة، وحَديثُ اللَّيث أَصَحُّ، وليس في حَدِيث اللَّيث: وكان يَقْرأُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه ابن جُريج، واختُلف عنه؛

فرواه يحيى بن سعيد الأُموي، وحفص بن غياث، وهمام، عن ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، عن أُم سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ كان يقطع قراءته، وذكروا فيه التسمية.

ورواه عُمر بن هارون، عن ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، عن أُم سَلَمة، وزاد فيه: عدّ الآي، وذكر أَنه عَدَّ بِسم الله الرَّحمَن الرَّحيم.

ورواه نافع بن عُمر الجُمحي، عن ابن أَبي مُليكة، واختُلف عنه؛

فرواه بِشر بن الـمُفضل، عن نافع بن عُمر، عن ابن أَبي مُليكة، عن عائشة.

وخالفه يزيد بن هارون، وأَبو سلمة مُوسى بن إِسماعيل، روياه عن نافع بن عُمر، عن ابن أَبي مُليكة، عن بعض أَزواج النَّبي ﷺ، يظنها أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٣٢٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٠٣ و٩٣٧)، والدَّارَقُطني (١١٧٥ و١١٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤ و٥٣.

ورواه وكيع، عن نافع بن عُمر، عن ابن أَبي مُليكة، عن بعض أَزواج النَّبي ﷺ، ولم يُسَم أَحدًا.

ورَواه اللَّيث بن سعد، عن ابن أَبي مُليكة، عن يَعلى بن مَمْلَك، عن أُم سَلَمة، ولم يذكر التسمية، وقال: كان يقطع قراءته حرفًا حرفًا.

ورَواه عُمر بن سعيد بن أَبي حُسين، واختُلف عنه؛

فرواه ابن الـمُبارك، عنه، نحو رواية اللَّيث بن سعد.

ورَواه البُرسَاني، عنه، عن ابن أَبي مُليكة، بهذا الإِسناد، وزاد فيه التسمية، وأَسنده عن عائشة، ولم يذكر أُم سَلَمة.

وقيل: عن البُرسَاني، عن عُمر بن قيس الـمَكِّي، عن ابن أَبي مُليكة، عن يَعلى بن مَمْلَك، عن عائشة.

وهذا القول عن البُرسَاني أَشبه بالصواب.

ورَوى ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، عن يَعلى بن مَمْلَك، عن أُم سَلَمة حديث صلاة النَّبي ﷺ من الليل، ولم يذكر فيه صفة قراءته.

واختلف عنه في إِسناده على ابن جُريج؛

فقال أَبو عاصم: عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن أَبي مُليكة.

وقال حجاج: عن ابن جُريج، عن أَبيه، عن ابن أَبي مُليكة. «العِلل» (١٦/٣٩٥٧).

* * *

١٩٢٦٤- عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، قَالَتْ:

«كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ، فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلَاتُهُ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٧٠٩) عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٦١) و٦/ ٣٠٠ (٢٧٠٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني لَيث بن سَعد. وفي ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٦/ ٣٠٨(٢٧١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، ويَحيى بن بُكير، قالا: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثني اللَّيث. و«أَبو داوُد» (١٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّملي، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٢٩٢٣)، وفي «الشَّمائل» (٣١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ١٨١ و٣/ ٢١٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٩٦ و١٣٧٩ و٨٠٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن خُزيمة» (١١٥٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٢٦٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، واللَّيث بن سَعد) عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُليكة، عَن يَعلَى بن مَملَك، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حَدِيث لَيث بن سَعد، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن يَعلَى بن مَمْلَك، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٩٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٢١ و١٢٦٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارك (٥٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٣٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٤٥ و٦٤٦ و٩٧٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٣، والبَغَوي (١٢١٦).

وقد رَوَى ابن جُرَيج هذا الحَديث، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن أُم سَلَمة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُقَطِّعُ قراءَته، وحديثُ اللَّيث أَصحُّ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: يَعلَى بن مَملَك لَيس بذاك الـمَشهور.

• أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢١٤، وفي «الكُبرَى» (١٣٢٦) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: عَن أَبيه، قال: أَخبَرني ابن أَبي مُليكة، أَن يَعلَى بن مَملَك أَخبَره، أَنه سأَل أُم سَلَمة عَن صَلاة رَسُولِ الله ﷺ، فقالت:

«كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ، فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلاَتُهُ تِلْكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ».

زاد فيه: «والد ابن جُرَيج»(١).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٩٢٦٥- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«نُهِيَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٢٤٢) قال: حَدثنا حاتم بن بَكر الضَّبِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَعلَى زُنْبور، قال: حَدثنا عَنبَسة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السنن» (١٦٨٨)، وقال: مُحمد بن يَعلَى، وعَنبَسة، وعَبد الله بن نافِع كلُّهم ضُعفاء، ولا يَصحُّ لنافع سَماع من أُم سَلَمة.

وقال هَياج: عن عَنبَسة، عن ابن نافِع، عن أَبيه، عن صَفية بنت أَبي عُبيد، عَن النَّبي ﷺ بهذا.

***

---

(١) لم يذكر المِزِّي هذا الإِسناد في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٣/ (٦٤٣)، والدَّارَقُطني (١٦٨٨)، والبيهقي ٢/ ٢١٤.

كتاب الجنائز

١٩٢٦٦- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْـمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْـمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ افْسَحْ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري. و«مُسلم» ٣/ ٣٨(٢٠٨٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (٢٠٨٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن مُوسى القَطَّان الوَاسِطي، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الحَسن. و«ابن ماجَة» (١٤٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«أَبو داوُد» (٣١١٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن حَبيب، أَبو مَروان، قال: حَدثنا الفَزاري، يَعني أَبا إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٢٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيى بن الحارِث، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري.

كلاهما (أَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد، وعُبيد الله بن الحَسن) عَن خَالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلَابة، عَبد الله بن زيد، عَن قَبيصة بن ذُؤَيب، فذكره(٢).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧١٢-٧١٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٤، والبَغَوي (١٤٦٨).

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَوَافَقَ دُخُولَ النَّبِيِّ ﷺ خُرُوجُ نَفْسِهِ، فَسَمِعَ بُكَاءً، فَقَالَ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الـمَلَائِكَةَ تَحْضُرُ الـمَيِّتَ، أَوْ قَالَ: أَهْلَ الْبَيْتِ، فَيُؤَمِّنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَأَعْظِمْ نُورَهُ، وَأَضِئْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، اللهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَةَ أَبِي سَلَمَةَ فِي الـمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْبَصَرَ شَخَصَ لِلرُّوحِ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى شُخُوصِ عَيْنَيْهِ؟».

«مُرسَل»، لَيس فيه: «قَبيصَة، ولا أُم سَلَمة»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو قِلابَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، وعُبيد الله بن الحَسن العنبري، ومَخلَد بن هِلال أَخو خالد الحَذَّاء لأُمِّه، رَوَوْه عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن قَبيصَة بن ذُؤَيب، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، رَواه عَن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن قَبيصَة بن ذُؤَيب، مُرسَلًا.

ورَواه أَيوب السَّختِياني، عَن أَبي قِلابَة مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه قَبيصَة، ولا أُم سَلَمة.

ورَوى هَذا الحَديث الزُّهْري، واختُلِف عَنه، فرَواه إِبراهيم بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحُسين بن سَيار الحَراني، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن قَبيصَة، عَن أُم سَلَمة.

وغَيرُه يَرويه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن قَبيصَة بن ذُؤَيب، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن قَبيصَة، مُرسَلًا.

ورَواه ابن عُيينة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، ولَم يَذكُر قَبيصَة، وأَرسَلَهُ.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (١٨٣١).

وأَخرجَه مُرسلًا؛ ابن سعد ٣/ ٢٢٣.

وكَذلك قال يُونُس، عَن الزُّهْري قال: أَخبَرني مَن سَمِع قَبِيصَة، وأَرسَلَه أَيضًا، وهو أَشبَهُها بِالصَّواب، عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (٣٩٥٣).

****

١٩٢٦٧- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرْتُمُ الـمَيِّتَ أَوِ الـمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الـمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً، قَالَتْ: فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ، مُحَمَّدًا ﷺ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٣٦(١٠٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١(٢٧٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وابن نُمير. وفي ٦/ ٣٢٢ (٢٧٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ٣/ ٣٨(٢٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٩٧٧) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٤/ ٤، وفي «الكُبرَى» (١٩٦٤ و١٠٨٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيى بن سَعيد

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٣٠).

القطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وعُبيد الله بن مُوسى، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- صرح الأَعمش بالتحديث في رواية يَحيى بن سَعيد.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم سَلَمة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٩٢٦٨- عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«لَـمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ، لأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْهُ؟ مَرَّتَيْنِ، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (٢٩٣). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩١(١٢٢٤٥). وأَحمد ٦/ ٢٨٩ (٢٧٠٠٥). ومُسلم ٣/ ٣٩(٢٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمَد بن أَبي خِداش. وفي (٦٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثمانيتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن عَبد الصَّمَد، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، عَن عُبيد بن عُمير، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٨٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٧ و١٩٠٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٢٢ و٧٢٣ و٩٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٣ و٤/ ٦٤، والبَغَوي (١٤٦١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧٥٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٦٣.

١٩٢٦٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنَا بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، فَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا، قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ، فَرَدَّتْهُ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ الله وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ الله ﷺ وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي مُصْبِيَةٌ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى، فَإِنِّي أَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا أَوْلِيَاؤُكِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ فَزَوِّجْ رَسُولَ الله ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ لَهَا: أَمَا لَا أُنْقِصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ: جَرَّتَيْنِ وَرِحَاءَيْنِ وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِيهَا وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَخَذَتْهَا فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟ مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟ قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا، فَبَنَى رَسُولُ الله ﷺ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ كَمَا سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ؟»(١).

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى (٦٩٠٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا»(١).

أخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٥(٢٧٠٦٤) و٦/ ٣١٧(٢٧٢٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٣١١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٧٥ و١٠٨٤٣) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٩) قال: أَخبرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي (ح) وأَخبرَنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُوسى بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن الحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أخرجَه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٥٤) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٦/ ٣١٣(٢٧٢٠٤) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٤) قال: أَملَى عليَّ عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن كَثير) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، قال: حَدثني ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، بمِنًى، عَن أَبيه، أَن أُم سَلَمة، قالت: قال أَبو سَلَمة: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ:

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣١١٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٤٩ و١٧٥٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٩)، والمقصد العلي (٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧٠٦)، وابن السني، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ١٣١.

اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، فَلَمَّا قُبِضَ، قُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، قَالَتْ: وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَقُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَمَا زِلْتُ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَرَدَّتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ، فَرَدَّتْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِرَسُولِهِ، أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي مُصْبِيَةٌ، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا الأَوْلِيَاءُ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي، قُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ، رَحَيَيْنِ، وَجَرَّتَيْنِ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِيهَا، فَإِذَا جَاءَ أَخَذَتْ زَيْنَبَ، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا لِتُرْضِعَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا يَسْتَحْيِي، فَيَرْجِعُ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَفَطِنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِمَا تَصْنَعُ، فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَاءَ عَمَّارٌ، وَكَانَ أَخَاهَا لأُمِّهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَهَا مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الـمَقْبُوحَةَ الـمَشْقُوحَةَ الَّتِي آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟ قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا، قَالَ: فَبَنَى بِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو سَلَمَةَ خَلَفَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنْهُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٢٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٤٥٤).

ـ جعله من رواية أُم سَلَمة، عن زوجها أَبي سَلَمة[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٠١) عَن جَعفر بن سُليمان، عَن ثابت البُناني. و«ابن ماجَة» (١٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن قُدامة الجُمَحي، عَن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٣٥١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد بن كَثير الحَرَّاني، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت.

كلاهما (ثابت بن أَسلم البُناني، وقُدَامة بن إِبراهيم) عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، أَن أَبا سَلَمة حَدثَها، أَنه سَمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَعُضْنِي مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللهُ عَلَيْهَا، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ، فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَعُضْنِي خَيْرًا مِنْهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أُعَاضُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا، فَعَاضَنِي اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي، فَلَمَّا

---

(١) المسند الجامع (٧٠٩٣)، وتحفة الأَشراف (٦٥٧٧)، وأَطراف المسند (٨٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٨٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٩٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٥٩٨).

قُبِضَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا»[2].

لَيس فيه: «ابن عُمر بن أَبي سَلَمة».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وَرُوِيَ هذا الحَدِيث من غير هذا الوجه، عَن أُمِّ سَلَمة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، وأَبو سَلَمة، اسمُهُ عَبد الله بن عَبد الأَسد.

• وأَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٤(٢٧٢٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن ثابت، قال: حَدثني عُمر بن أَبي سَلَمة، وقال سُليمان بن الـمُغيرة: ابن عُمر بن أَبي سَلَمة. «مُرسَل».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٠٨) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت، قال: حَدثني ابن أُمِّ سَلَمة؛ أَن أَبا سَلَمة جاءَ إِلى أُم سَلَمة، فقال: لقد سَمِعتُ حديثًا من رَسول الله ﷺ، أَحبُّ إِليَّ من كذا وكذا، ولَا أَدري ما عَدَلَ به، سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّهُ لَا تُصِيبُ أَحَدًا مُصِيبَةٌ، فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ، اللَّهُمَّ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا أُصِيبَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ، وَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَقُولَ: اللَّهُمَّ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا، قُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَيْسَ، وَلَيْسَ؟ ثُمَّ قَالَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، أَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ، إِنَّ فِيَّ خِلَالًا ثَلَاثًا: أَنَا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، وَأَنَا

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٥١١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٤٢).

امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ، وَأَنَا امْرَأَةٌ لَيْسَ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي أَحَدٌ شَاهِدًا فَيُزَوِّجُنِي، فَغَضِبَ عُمَرُ لِرَسُولِ الله ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ رَدَّتْهُ، فَأَتَاهَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَنْتِ الَّتِي تَرُدِّينَ رَسُولَ الله ﷺ؟ بِمَا تَرُدِّينَهُ؟ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فِيَّ كَذَا وَكَذَا، أَتَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَيْرَتِكِ، فَإِنِّي ادْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ صِبْيَتِكِ، فَإِنَّ اللهَ سَيَكْفِيهِمْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِدٌ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: زَوِّجْ رَسُولَ الله ﷺ، فَزَوَّجَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أُنْقِصْكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانَةَ، قَالَ ثَابِتٌ لِابْنِ أُمِّ سَلَمَةَ: وَمَا أَعْطَى فُلَانَةَ؟ قَالَ: جَرَّتَيْنِ تَضَعُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا، وَرَحًى، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِيهَا، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْ زَيْنَبَ، أَصْغَرَ وَلَدِهَا، فِي حِجْرِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا انْصَرَفَ، وَكَانَ حَيِيًّا كَرِيمًا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِيهَا، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِيهَا، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا، فَأَقْبَلَ عَمَّارٌ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: هَاتِ هَذِهِ الـمَشْقُوحَةَ الَّتِي مَنَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمْ يَرَهَا، قَالَ: أَيْنَ زُنَابُ؟ قَالَتْ: أَخَذَهَا عَمَّارٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَهْلِهِ، فَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُنَّ، لَا تَجِدُ مَا يَجِدْنَ مِنَ الْغَيْرَةِ»، مُرسَل(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الحكم بن عَطية، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، أنه تزوج أُم سَلَمة.

فقال أَبي: سأَلتُ أَبا الوَليد الطَّيالِسي عَن هذا الحديث؟ فقال: ما تصنعون بهذا؟

---

(١) المقصد العلي (٧٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢٧).

هذا خطأٌ. قلنا: وما الصَّحيح يا أَبا الوَليد؟ قال: ما حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: فقلتُ له: قد حَدَّث به أَبو داوُد الطيالسي، عَن الحكم؟ فلم يُبال به، ولم يُحدثنا به.

قلتُ لأَبي: وما الصَّحيح عندك؟ قال: حَدِيث عُمر بن أَبي سَلَمة.

قلتُ: فإِن جَعفر بن سُليمان يُحدث به، عَن ثابت، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، لا يقول: عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة؟.

قال أَبي: نَقَص جَعفرُ بن سُليمان رَجلًا، والصَّحيح حَدِيث حَماد بن سَلَمة.

قيل لأَبي: فإِن عَفان حَدَّث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة بعض هذا الحديث.

قال: اختصر عَفان مِن الحديث شيئًا. «علل الحَديث» (١٢٠٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه جَعفر، عَن ثابت، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة؛ أَن النَّبي ﷺ تزوجها الحديث.

فقال أَبي، وأَبو زُرْعَة: رواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهذا أَصح الحديثين: زاد فيه رجلًا.

قال أَبي: أَضبط النَّاس لحديث ثابت، وعلي بن زيد: حَماد بن سَلَمة، بيّن خطأ النَّاس. «علل الحَديث» (١٢١١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن سُليمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت، عَن ابن أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة؛ أَن النَّبي ﷺ لما تزوج فأَراد أَن يدخل سَلَّم.

قال أَبي: هذا الحديث مُرسل، لم يسمع ثابت من عُمر بن أَبي سَلَمة، إِنما يُرْوَى عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه. «علل الحَديث» (١٢٧٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه ثابِت البُناني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، وزُهَير بن العَلاء، عَن ثابت، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، رَواه عن ثابِت، عَن ابن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة.

وقال سُليمان بن الـمُغيرة: عَن ثابت، عَن ابن أُم سَلَمة، ولَم يُسَمِّه، عَن أُم سَلَمة.

وقَول حَماد بن سَلَمة، أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٣٩٦١).

* * *

١٩٢٧٠ - عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «أَتَانِي أَبُو سَلَمَةَ يَوْمًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلًا فَسُرِرْتُ بِهِ، قَالَ: لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ، فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ اسْتَرْجَعْتُ، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ لِي خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي، اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَدْبُغُ إِهَابًا لِي، فَغَسَلْتُ يَدَيَّ مِنَ الْقَرَظِ، وَأَذِنْتُ لَهُ، فَوَضَعْتُ لَهُ وِسَادَةَ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، فَخَطَبَنِي إِلَى نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مَقَالَتِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بِي أَنْ لَا تَكُونَ بِكَ الرَّغْبَةُ فِيَّ، وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ فِيَّ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، فَأَخَافُ أَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئًا يُعَذِّبُنِي اللهُ بِهِ، وَأَنَا امْرَأَةٌ قَدْ دَخَلْتُ فِي السِّنِّ، وَأَنَا ذَاتُ عِيَالٍ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغَيْرَةِ، فَسَوْفَ يُذْهِبُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ، فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ، فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي، قَالَتْ: فَقَدْ سَلَّمْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقَدْ أَبْدَلَنِي اللهُ بِأَبِي سَلَمَةَ خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٥٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو، عَن الـمُطَّلِب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذِي: قال البخاري: لا أَعرِف للمُطلِب بن عَبد الله بن حنطب سماعًا مِن أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلا قوله: حَدثني مَن شَهد خطبة النَّبي ﷺ قال.

قال أَبو عِيسَى: وسَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، يَعني الدَّارِمي، يقول: لا نَعرِف للمُطلِب سماعًا مِن أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «السنن» (٢٩١٦)، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ يُونُس؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٩٢٧١- عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ الـمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا، وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَخَلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، صَاحِبِ

---

(١) المسند الجامع (٧٠٩٣)، وأَطراف المسند (٨٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الفَسَوي ١/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٨٢).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: ثُمَّ عَزَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِي فَقُلْتُهَا: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٩(٢٧١٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«مُسلم» ٣/ ٣٧(٢٠٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٢٠٨٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٣/ ٣٨(٢٠٨٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِسماعيل بن جَعفر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سَعد بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلَح، عَن ابن سفينة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُمر بن كَثير بن أَفلَح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعد بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن عُمر بن كَثير، عَن ابن سَفينَة، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفه سَعيد بن أَبي هِلال، فرَواه عَن عُمر بن كَثير، عن أُم أَيمَن، عَن أُم سَلَمة.

قاله ابن لَهِيعة، فرواه عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٣٩٦٩).

ـ قال المِزِّي: كان لسَفينة من الولد: إِبراهيم، وعَبد الرَّحمن، وعُمر. «تحفة الأَشراف» (١٨٢٤٨).

* * *

١٩٢٧٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَقُولُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ مِنْهَا، إِلَّا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البخاري، في «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٠٦، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٩٢ و٩٥٧ و٩٥٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٥، والبَغَوي (١٤٦٢ و١٤٦٣).

هَذَا، فَآجَرَنِي اللهُ فِي مُصِيبَتِي، فَقُلْتُ: فَمَنْ يَخْلُفُ عَلَيَّ مَكَانَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢١(٢٧٢٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الـمَلِك، عَن عَبد العَزيز ابن ابنة أُم سَلَمة، فذكره[1].

***

١٩٢٧٣- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، فَقَالَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ: ﴿إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا فَعَلَ اللهُ ذَلِكَ بِهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَأَعْقَبَهَا اللهُ رَسُولَهُ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا».

أَخرجَه مالك[2] (٦٣٥) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٥١)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٩٨٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٤)، وفيهما: «عَن رَبيعَةَ بن أَبي عَبد الرَّحمَن، أَنه قال: دخل أَبو سَلَمة بن عَبد الأَسد على أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، فقال لها: لقد سَمِعت من رَسول الله ﷺ كلامًا، لهو أَحب إِلي من حُمر النعم، قالت: وما هو؟ قال: سَمِعته وهو يقول: من أصيب بمُصِيبة ... الحَديثَ.

قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوى يَحيى هذا الحَديثَ، وتابَعَه جَماعَة مِن رواة «المُوَطَّأ»، ورَواه ابن وَهْب، فقال: حَدثَني مالِك بن أَنَس، عن رَبيعَة، أَن أَبا سَلَمة قال لأُم سَلَمة: لقد سَمِعتُ مِن رَسول الله ﷺ كَلامًا ما أُحِبُّ أَن لي به حُمرَ النعَم، سَمِعتُه يَقولُ: ما مِن أَحد تُصيبُه مُصيبة فيَقول ما أَمَرَه الله به ﴿إِنا لله وإِنا إِلَيه راجِعونَ﴾ اللهم أْجُرني في مُصيبتي، وأَعقِبني خَيرًا مِنها إِلَّا فعل الله ذلك به، قالت: فلما تُوُفِّيَ أَبو سَلَمة، قلتُ ذلك، ثُم قلتُ: ومَن خَيرٌ مِن أَبي سَلَمة؟ ثُم قُلتُه، فَأَعقَبَني الله رَسولَه ﷺ.

قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَديثُ يَتَّصِلُ مِن وُجوه شَتَّى، إِلَّا أَن بَعضَهم يَجعَلُه لأُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، وبَعضَهم يَجعَلُه لأُم سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، وكَذلك اختُلِفَ فيه أَيضًا عَن مَالِك على حَسَب ما ذَكَرناه، وهذا مِمَّا لَيسَ يَقدَحُ في الحَديثِ، لأَن رِوايَة الصحابة بَعضِهم عَن بَعض، ورَفعَهم ذلك إِلَى النَّبي ﷺ سَواءٌ عِندَ العُلَماء، لأَن جَميعَهم مَقبولُ الحَديث، مَأمونٌ على ما جَاءَ به، بثَناء الله عَلَيهم. «التمهيد» ٣/ ١٨٠و١٨١.

(٣) المسند الجامع (١٧٥٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٨٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي زُرعة العراقي: رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلمة، مقطوع، قاله ابن عَبد البَر وغيره. «تحفة التحصيل» ١/ ١٠٤.

* * *

١٩٢٧٤- عَنْ أُمِّ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَسْرُ عَظْمِ الـمَيِّتِ، كَكَسْرِ عَظْمِ الحَيِّ فِي الإِثْمِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن زِياد، قال: أَخبَرني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زَمعة، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه(١).

ـ فوائد:

ـ أُم أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن زَمعَة؛ هي زَينب بنت أَبي سَلَمة.

* * *

١٩٢٧٥- عَنْ نَاعِمٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٩٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ناعم، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٩١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ناعم، مَولَى أُم سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُجَصَّصَ قَبْرٌ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ، أَوْ يُجْلَسَ عَلَيْهِ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: لَيس فيه: «أُم سَلَمة».

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٦١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٦١.

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ: النَّوْحُ».

ـ ذكره أَحمد بن حَنبل في مسند أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، والصواب أَنه من مسند أُم سَلَمة، أَسماء بنت يَزيد، وسلف في مُسندها، رَضي الله عَنها.

* * *

الزكاة

١٩٢٧٦- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[١]، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ؟ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ كَذَا، وَلَا كَذَا، أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٢٨) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٤٤) و٦/ ٣١٤ (٢٧٢٠٦) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٥١(١٤٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ٧/ ٨٦(٥٣٦٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال:

---

(١) قوله: «عَن أُم سَلَمة» سقط من المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٨٠)، وأَحمد (٢٧١٧٧)، ومُسلم (٢٢٨٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٩١١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٩، والبَغَوي (١٦٧٩)، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧١٧٧).

حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ٨٠(٢٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٣/ ٨١ (٢٢٨٤) قال: وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، ووُهَيب بن خالد، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن إِسحاق) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن زَينب ابنة أَبي سَلَمة، فذَكَرَته(١).

***

١٩٢٧٧- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ الله: أَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَبَنِي أَخٍ لِي أَيْتَام، وَأَنَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٨٣٥). وأَبو يَعلَى (٦٨٩٩) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، فذَكَرَته(٢).

***

١٩٢٧٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا أُمَّهْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٥٣ و١٩٨٠)، وأَبو عَوانة (٢٦٢٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٩٦ و٩١١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٩ و٧/ ٤٧٨، والبَغَوي (١٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٤٦) والطَّبَراني ٢٣/ (٨٠٠).

«مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتَيْ قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا، حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا، كَانَتَا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٣(٢٧٠٥١) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، أَبو تَمَّام الأَسدي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد، عَن الـمُطلب بن عَبد الله الـمَخزُومي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: قال البُخاري: لا أَعرِف للمُطلِب بن عَبد الله بن حنطب سماعًا مِن أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إلا قوله: حَدثني مَن شَهِد خطبة النَّبي ﷺ قال.

قال أَبو عِيسَى: وسَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، يَعني الدَّارِمي، يقول: لا نَعرِف للمُطلِب سماعًا مِن أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «السنن» (٢٩١٦)، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٣، في ترجمة حَماد بن أَبي حُميد، وقال: ولحَماد بن أَبي حُميد غير ما ذكرتُ من الحَديث، وضَعْفه بَيِّن على ما يرويه.

ـ وقال المِزِّي: مُحمد بن أَبي حُميد، واسمه إِبراهيم، الأَنصاري، الزُّرَقي، أَبو إِبراهيم، الـمَدَني، وهو حماد بن أَبي حُميد، وحماد لقب. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١١٢.



١٩٢٧٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ قَالَ: مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَزُكِّيَ، فَلَيْسَ بِكَنْزٍ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَتاب، يَعني، ابن بَشير، عَن ثابت بن عَجلان، عَن عَطاء، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٥٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٨٣)، والمطالب العالية (١٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٩٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦١٣)، والدَّارَقُطني (١٩٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨٣ و١٤٠.

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ ابن الـمَديني: عطاء بن أَبي رباح لم يسمع مِن أُم سَلَمة. «العِلل» (١١٨)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٧).

***

١٩٢٨٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَوْمٌ فِي بَيْتِهَا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُونَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: الرَّجُلُ: فَإِنَّ فُلَانًا تَعَدَّى عَلَيَّ، فَأَخَذَ مِنِّي كَذَا وَكَذَا، فَازْدَادَ صَاعًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: فَكَيْفَ إِذَا سَعَى عَلَيْكُمْ مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي؟ فَخَاضَ النَّاسُ، وَبَهَرَهُمُ الْحَدِيثُ، حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ رَجُلًا غَائِبًا عِنْدَ إِبِلِهِ وَمَاشِيَتِهِ وَزَرْعِهِ، فَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، فَتَعَدَّى عَلَيْهِ الْحَقَّ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ وَهُوَ غَائِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، يُرِيدُ وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةِ، لَمْ يُغَيِّبْ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَدَّى الزَّكَاةَ، فَتَعَدَّى عَلَيْهِ الْحَقَّ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَقَاتَلَ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِي، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَمْ صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَإِنَّ فُلَانًا تَعَدَّى عَلَيَّ، قَالَ: فَنَظَرُوهُ، فَوَجَدُوهُ قَدْ تَعَدَّى عَلَيْهِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَعَى مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي؟»[2].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٩) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٦) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى بن أَبان المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، وعلي بن مَعبد. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (زَكريا بن عَدِي، وعَمرو بن خالد، وعلي بن مَعبد، وعَبد الله بن جَعفر) عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن القاسم بن عَوف الشَّيباني، عَن علي بن حُسين، فذكره[1].

***

الحج

١٩٢٨١ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٩(١٢٧٩٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٤ (٢٧٠٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد. وفي ٦/ ٣١٤(٢٧٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن واصل (ح) ويَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٩١٦) قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٧٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن يَزيد، وعَبد الواحد بن واصل، ويَزيد بن هارون، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن القاسم بن الفَضل الحُدَّاني، عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمَان: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، سُئِل عن مُحَمد بن علي، سَمِع مِن أُم سَلَمَة؟ فقال: رَوى مُرسَلًا، وقد عُمِّرَت، يَعني أُم سَلَمَة. «سؤالاته» (٢٠٠).

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٥٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٦٦، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٣٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٧.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١١)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٦٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٤٧)، والقُضاعي (٨٠).

ـ وقال أَبو طالب، أَحمد بن حُميد: سأَلتُ أَحمد بن حنبل، عن مُحمد بن علي، سَمِع مِن أُم سَلَمة شيئًا؟ قال: لَا يصح أَنه سمع. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٦٧٢).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث القاسم بن الفَضل، عَن مُحمد بن عَلي، عَن أُم سَلَمة، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: الحج جهاد كل ضعيف.

فقال: هو حَدِيث مُرسل، لم يدرك مُحمد بن عَلي أُم سَلَمة. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٢٢٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: أَبو جعفر مُحمد بن علي لَم يَلْقَ أُم سَلَمة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٣).

***

١٩٢٨٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ الْحُصُرِ فِي الْبُيُوتِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي، عَن عُثمان الأَخنَسي، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن يَربُوع، فذكره[1].

ـ قال ابن أَبي سَمِينَة: إِنما هو سَعيد، ولكن هكذا قال.

***

١٩٢٨٣- عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ أُمَيَّةَ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَهَلَّ مِنَ الـمَسْجِدِ الأَقْصَى بِعُمْرَةٍ، أَوْ بِحَجَّةٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

---

(١) المقصد العلي (٦٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٦٥٢)، والمطالب العالية (١٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٠٦).

قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ الْـمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، مِنَ الْـمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، شَكَّ عَبْدُ الله أَيَّتَهُمَا قَالَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٩٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبِيعة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. وفي (٢٧٠٩٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سُليمان بن سُحيم، مَولَى آل جُبَير[٤]، عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي. و«أَبو داوُد» (١٧٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢٧) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي سُفيان بن سَعيد الأَخنَسي. وفي (٧٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سُليمان بن سُحَيم، مَولَى آل حُنَين، عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سُليمان بن سُحَيم، مَولَى آل حُنَين، عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٩٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) كذا في النسخ الخطية، والمطبوع من «مسند أَحمد»: «مولى آل جُبَير»، والذي في مصادر ترجمته في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧، و«تهذيب الكمال» ١١/ ٤٣٣: «مولى آل حنين».

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، ويَحيى بن أَبي سُفيان) عَن حُكَيمة أُم حَكيم بنت أُمية، فذَكَرَتْه.

ـ في رواية عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة: «عَن أُمِّ حَكيم السُّلَمية».

ـ وفي رواية ابن إِسحاق: «عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي، عَن أُمه أُم حكيم ابنة أُمية بن الأَخنس».

ـ وفي رواية عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس: «عَن يَحيى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي، عَن جَدَّته حُكَيمَة».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٨٤(١٢٨٣٧). وابن ماجة (٣٠٠١). وأَبو يَعلَى (٦٩٠٠).

كلاهما (مُحمد بن يَزيد ابن ماجة، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثَنى) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سُليمان بن سُحَيم، عَن أُم حَكِيم بنت أُمية، عَن أُم سَلَمة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، غُفِرَ لَهُ».

لَيس فيه: «يَحيى بن أَبي سُفيان».

• وأَخرجَه ابن ماجة (٣٠٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيى بن أَبي سُفيان، عَن أُمه أُم حَكِيم بنت أُمية، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ».

قَالَتْ: فَخَرَجَتْ أُمِّي مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ.

لَيس فيه: «سُليمان بن سُحَيم»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٦١)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٠، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٤٩ و١٠٠٦)، والدَّارَقُطني (٢٧١١-٢٧١٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠.

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن إِسحاق، عَن سُليمان بن سُحَيم، عَن يَحيَى بن أَبي سُفيان الأَخنَسي، عَن أُمِّه أُم حَكيم، عَن أُم سَلَمة.

وقال أَحمَد بن خالد الوَهبيُّ: عَن ابن إِسحاق، عَن يَحيَى بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَكيم، ولَم يَذكُر سُليمان بن سُحَيم.

ورَواه الدَّراوَردي، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، عَن يَحيَى بن أَبي سُفيان، عَن جَدَّته حَكيمَة، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال ابن أَبي فُدَيك، ولَعَل اسمها حَكيمَة، تُكنَى أُم حَكيم. «العِلل» (٤٠٠٢).

* * *

١٩٢٨٤- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَطُفْتُ رَاكِبَةً بَعِيرِي، وَرَسُولُ الله ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: طُوفِي وَرَاءَ الـمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «شَكَوْتُ، أَوِ اشْتَكَيْتُ، فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَطُفْتُ عَلَى جَمَلٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي إِلَى صُقْعِ الْبَيْتِ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ: ﴿وَالطُّورِ. وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾».

قَالَ ابْنُ لَهِيعَة، وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: يَقْرَأُ وَيُرَتِّلُ إِذَا قَرَأَ، إِلَّا أَنَّ مَالِكًا، قَالَ: يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٩٢٩).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٥٢٣).

أَخرجَه مالك[1] (١٠٨٤). وعَبد الرَّزاق (٩٠٢١) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٠ (٢٧٠١٨) و٦/ ٣١٩(٢٧٢٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. (وزاد في (٢٧٢٥٠) قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وقرأْتُهُ على عَبد الرَّحمَن). و«البُخاري» ١/ ١٢٥(٤٦٤) و٢/ ١٨٩(١٦٢٦) و٦/ ١٧٤(٤٨٥٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٨٨(١٦١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٩٠(١٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٦٨ (٣٠٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٢٩٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وأَحمد بن سِنان، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٨٨٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٨٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٢٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٩٢٩ و١١٤٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٥٢٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مالك، وابن لَهِيعَة. وفي (٢٧٧٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم أَيضًا، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن الرَّقَّام، بتُسْتَر، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٣٨٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٣٠٢)، والقَعْنَبي (٦٧٩)، وابن القاسم (٩١)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٥٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥١).

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن زَينب ابنة أُم سَلَمة، فَذَكَرَتْه[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٥٠:١(١٣٣٠٢) قال: حَدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ٢/ ١٨٩ (١٦٢٦) قال: حَدثني مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مَروان، يَحيى بن أَبي زَكريا الغَسَّاني. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٨٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة.

كلاهما (عَبدَة بن سُليمان، ويَحيى بن أَبي زَكريا) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه عُروة، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، رَضي الله عَنها؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ الخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَأَرَادَتِ الخُرُوجَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا طُفْتُ طَوَافَ الخُرُوجِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ»[٣].

لَيس فيه: «زَينب ابنة أُم سَلَمة»[٤].

- قال النَّسائي عقب الحَدِيث: عُروة لم يَسمَعه من أُم سَلَمة.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري، عَن ابن حَرب، عَن أَبي مَروان، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ قال لها: إِذا صليت الصُّبح فطوفي على بعيرك والنَّاس يصلون.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٣٣ و١٩٧٥)، وابن الجارود (٤٦٢)، وأَبو عَوانة (٣٤٢٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٠٤ و٨٠٥)، والبَيهَقي ٥/ ٧٨ و١٠١، والبَغَوي (١٩١١).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٦٢٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٨٩٠).

(٤) المسند الجامع (١٧٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٧١).

هشام، عن أَبيه، عن أُم سلمة، أَن النبي ﷺ قال لها: إِذا صَليتِ الصُّبح، فطوفي على بعيرك، والناس يُصلون.

وهذا مُرسل

ووصله حفص بن غِياث، عن هشام، عن أَبيه، عن زينب، عن أُم سلمة.

وقال ابن سعيد: عن مُحمد بن عبد الله بن نَوفل، عن أَبيه، عنه.

ووصله مالك، عن أَبي الأَسود، عن عُروة، عن زينب، عن أُم سلمة، في «المُوَطأ». «التَّتبُّع» (١٠٧).

***

١٩٢٨٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ ضُباعة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ وَهِيَ شَاكِيَةٌ، فَقَالَ: أَلَا تَخْرُجِينَ مَعَنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا؟ وَهُوَ يُرِيدُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَأَخْشَى أَنْ تَحْبِسَنِي شَكْوَايَ، قَالَ: فَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢٥) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، قال: فزعم ابن إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

١٩٢٨٦- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ مَوَالِيَّ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ أَحُجَّ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ اعْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنْ شِئْتَ فَبَعْدَ أَنْ تَحُجَّ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَنْ كَانَ صَرُورَةً، فَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ؟ قَالَ: فَسَأَلْتُ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فَقُلْنَ

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٩٣).

مِثْلَ مَا قَالَتْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَأَشْفِيكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَهِلُّوا يَا آلَ مُحَمَّدٍ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «يَا آلَ مُحَمَّدٍ، أَهِلُّوا بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أَحُجَّ قَطُّ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ بِالْعُمْرَةِ أَمْ بِالْحَجِّ؟ قَالَتِ: ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ، قَالَ: ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ صَفِيَّةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٣١(١٤٥٠٠) قال: حَدثنا شَبابة، عَن لَيث بن سَعد. و«أحمد» ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٨٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد المِصري. وفي ٦/ ٣١٧ (٢٧٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوة، وابن لَهِيعَة. و«أبو يَعلَى» (٧٠١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوة، وابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوة، وذَكَرَ أَبو يَعلَى آخرَ معه. وفي (٣٩٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوة.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وحَيوة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي عِمران أسلم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٨٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٧٥٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٤)، والمقصد العلي (٥٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٨٠)، والمطالب العالية (١١٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٧٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٩٠-٧٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥٥.

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو عِمران هذا اسمُه أَسلم أَبو عِمران، من ثِقات أَهل مِصر.

***

١٩٢٨٧ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، يُحَدِّثَانِهِ ذَلِكَ جَمِيعًا عَنْهَا، قَالَتْ:

«كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ، قَالَتْ: فَصَارَ إِلَيَّ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ، مُتَقَمِّصَيْنِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَهْبٍ: هَلْ أَفَضْتَ بَعْدُ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ، قَالَ: فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ، وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالُوا: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا، يَعْنِي مِنْ كُلِّ مَا حَرُمْتُمْ مِنْهُ، إِلَّا مِنَ النِّسَاءِ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ صِرْتُمْ حُرُمًا، كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ، حَتَّىٰ تَطُوفُوا بِهِ».

قَالَ مُحَمَّدٌ(١): قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُمْ، قَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، مُتَقَمِّصِينَ عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيَّ عِشَاءً، قُمُصُهُمْ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيْ عُكَّاشَةُ، مَا لَكُمْ خَرَجْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ؟ ثُمَّ رَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَىٰ أَيْدِيكُمْ تَحْمِلُونَهَا، فَقَالَ: خَيْرًا يَا أُمَّ قَيْسٍ، كَانَ هَذَا يَوْمًا قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِيهِ إِذَا نَحْنُ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ حَلَلْنَا مِنْ كُلِّ مَا حَرُمْنَا مِنْهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَإِذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَطُفْ بِهِ صِرْنَا حُرُمًا كَهَيْئَتِنَا قَبْلَ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ، حَتَّىٰ نَطُوفَ بِهِ، فَأَمْسَيْنَا وَلَمْ نَطُفْ، فَجَعَلْنَا قُمُصَنَا كَمَا تَرَيْنَ(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٩٥(٢٧٠٦٥ و٢٧٠٦٦) قال: حدثنا مُحمد بن أَبي

---

(١) هو ابن إِسحاق، راوي الحديث عن أَبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمعة، وهذه الزيادة في الحديث لم ترد في مصادرنا إِلا في رواية محمد بن أَبي عَدي، عند أَحمد (٢٧٠٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٦٥).

عَدي. وفي ٦/ ٣٠٣ (٢٧١٢٢) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (١٩٩٩) قال: حدثنا أَحمد بن حَنبل، ويَحيىٰ بن مَعين، المَعنَىٰ واحد، قالا: حدثنا ابن أَبي عَدي. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٨) قال: حدثنا مُحمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدي، وإِبراهيم بن سعد، والد يعقوب) عن مُحمد ابن إِسحاق بن يسار، قال: حدثني أَبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمعة، فذكره.

- زاد في رواية إِبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: قال أَبو عُبيدة: أَولا يَشُدُّ لك هذا من الأَثر إِفاضةُ رسول الله ﷺ من يومه ذلك قبل أَن يُمسي.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن يَزيد بن رُومان، عَن خالد، مَولَى الزُّبير بن نَوفل، قال: حَدثتني زَينب ابنة أَبي سَلَمة، عَن أُمها أُم سَلَمة، هذا الحَدِيث.

لَيس فيه: «عَبد الله بن زَمعَة»[1].

***

١٩٢٨٨- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩١(٢٧٠٢٥). وأَبو يَعلَى (٧٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فذَكَرَته[2].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٤٧(١٣٩٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُوَافِيَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِمِنًى». «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٥ و١٨٢٧٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٦٠.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٩٩١-٩٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٦ و١٣٧.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٦)، والمقصد العلي (٥٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٦٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٦٤٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حنبل: أَبو معاوية الضرير في غير حديث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جَيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: ذكرتُ لأَبي حَدِيث أَبي مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ أمرها أَن توافيه يَوْم النَّحر صَلاة الصُّبح بمَكَّة.

قال أَبي: فذكرتُ ذلك ليَحيى بن سَعيد، فقال: هِشام، قال: أَخبرني أَبي، مُرسلًا، وقال: توافي، لأَن أَبا مُعاوية: قال: توافيه، وأَخطأَ فيه.

فقال لي يَحيَى: سَل عَبد الرَّحمَن، فسأَلته، فحَدَّثني عَن سُفيان، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا، وقال: توافي، مثل ما قاله يَحيى، عَن هِشام، وابن عُيينة مثل يَحيى، وعَبد الرَّحمَن، وأَخطأَ وَكيع فيه، قال: توافي بِمِنًى، أَخطأَ في مِنًى، لأَن الحَديث، قال: توافي يَوْم النَّحر، فقال وَكيع: بِمِنًى، وأَخطأَ فيه. «العِلل» (٢٦٣٧).

ـ وقال البُخاري: قال أَحمد: وذكرتُ ليَحيى بن سَعيد حَدِيث أَبي مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة؛ أَمَرَها النَّبي ﷺ أَن توافيهِ صَلَاة الصُّبحِ بِمَكَّةَ.

فقال: أَخبرني هِشام بن عُروة، قال: أَخبرني أَبي، مُرسَلٌ، توافي.

قال: وحَدثني عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، مُرسَلٌ، توافي.

وقال ابن عُيَينَة، مِثلَه.

وقال وَكيع: بِمِنًى، يُخالف فيه. «التاريخ الكبير» ١/ ٧٤.

ـ وقال مُسلم بن الحجاج: ومِن الأَخبار التي يَهِمُ فيها بعض ناقليها:

حَدَّثَنا يحيى بن يحيى، وأَبو كُريب، ومُحمد بن حاتم، قالوا: حَدثنا أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه، عن زَينب، عن أُم سَلَمة؛ أن رسول الله ﷺ أَمَرَها أَن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة.

قال مُسلم: وهذا الخبر وَهمٌ مِن أَبي معاوية لا مِن غيره، وذلك أَن النَّبي ﷺ صلى الصبح في حجته يوم النحر بالمزدلفة، وتلك سُنة رسول الله ﷺ، فكيف يأمر أُم سَلَمة أَن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة، وهو حينئذ يصلي بالمزدلفة.

قال مُسلم: هذا خبر مُحال، ولكن الصحيح مَن رَوى هذا الخبر عن أَبي معاوية، وهو أَن النَّبي ﷺ أَمَر أن توافي صلاة الصبح يوم النحر بمكة، وكان يومها فأَحب أن توافي، وإنما أَفسد أَبو معاوية مَعنَى الحديث حين قال: توافي معه.

قال مُسلم: وسنذكر إن شاء الله رِواية أَصحاب هشام، عن هشام، هذا الحديث، ليتبين مِن صواب مُصيبهم فيه، وخطأ مُخطئهم.

حدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سفيان، قال: حَدثنا هشام، عن أَبيه؛ أَن رسول الله ﷺ أَمَر أُم سَلَمة أَن تُصلي الصبح يوم النحر بمكة، وكان يومها، فأَحبَّ أَن تُوافقه.

ورَوى هذا الحديث عَبدة، عن هشام، ويَحيى عن هشام.

فالرواية الصحيحة مِن هذا الخبر ما رَواه الثَّوْري، عن هشام.

وقد رَوى وكيع أَيضًا فَوَهِمَ فيه، كنحو ما وَهِمَ فيه أَبو معاوية.

حَدَّثَنا أَبو بكر، قال: حَدثنا وكيع، عن هشام، عن أَبيه عن النَّبي ﷺ أَمَر أُم سَلَمة أَن توافيه صلاة الصبح بمِنًى.

قال مُسلم: وسبيل وكيع كسبيل أَبي معاوية؛ أَن النَّبي ﷺ صلى الصبح يوم النحر بالمزدلفة دون غيرها من الأَماكن لا محالة. «التمييز» ١/ ١٨٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه الثَّوري، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُر زَينَب.

ورَواه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحُميدي، عَن ابن عُيينة، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وقال أَبو عُبيد الله الـمَخزُومي: عَن ابن عُيينة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه حَبيب الـمُعَلِّم، وعَبد الله بن...[1] الدَّراوَردي، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

والـمُرسَل هو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٣٩٩٢).

* * *

---

(١) يوجد سقط في النسخة الخطية.

كتاب الصيام

١٩٢٨٩- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٠(٩٤٩١) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيى بن أَبي كثير. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١(٢٧٠٣١) و٦/ ٣١٠(٢٧١٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ٣٠٠ (٢٧١٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا هَمام، قال: سمعنا من يَحيى بن أَبي كثير. وفي (٢٧١٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ٣١٨ (٢٧٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى. وفي ٦/ ٣١٩(٢٧٢٤٣) قال: حَدثنا حَجاج، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني بُكير، عَن أَبي بَكر بن المُنكدر. وفي (٢٧٢٤٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني بُكير، عَن أَبي بَكر بن المُنكدر. و«الدَّارِمي» (١١٣٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيى. و«البُخاري» ١/ ٨٨(٣٢٢) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى. وفي ٣/ ٣٩ (١٩٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كثير. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٩) قال: حَدثناه هُدبة، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحيى بن أَبي كثير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، عَن عُمر بن عامر، عَن قَتادة، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي (٣٠٥٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبي بَكر بن المُنكدر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أُرَاهُ عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيى بن أَبي كثير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كثير، وأَبو بَكر بن الـمُنكدر) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَتْه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب (٣٠٥٦): هذا خطأٌ من حَدِيث قَتادة.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٠٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن بَكر بن مُضَر، عَن أَبيه، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، قالت: أَخبَرتني أُمِّي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن الـمُنكدر».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٠٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، قال:

«قَبَّلَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ». «مُرسَل»[1].

ـ **فوائد:**

ـ رواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عن عُروة بن الزُّبَير، عن عَائِشة، أُم الـمُؤمنين، وسلف في مسندها، رضي الله تعالى عنها.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحَدِيث» (٧٣٩)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٩٠٢)، هناك، لِزامًا.

***

١٩٢٩٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَمَا تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٧ و١٢٦٥٨ و١٢٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣٨)، وأَبو عَوانة (٨٩٨ و٨٩٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٥١ و٨٠٦ و٨٠٨ و٨٠٩ و٩١٤)، والبَغَوي (٣١٦).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَنَا صَائِمَةٌ»[(١)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٠(٩٤٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١ (٢٧٠٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣٢٠(٢٧٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٣٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن مُوسى، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن طَلحَة بن يَحيى، عَن عَبد الله بن فَرُّوخ، فذكره[(٢)].

* * *

١٩٢٩١- عَنْ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ: لاَ، فَقُلْ لَهَا: إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَ: فَسَأَلَهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: لاَ، قُلْتُ: إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: لَعَلَّهُ إِيَّاهَا كَانَ لاَ يَتَمَالَكُ عَنْهَا حُبًّا، أَمَّا إِيَّايَ فَلاَ[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٦(٢٧٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٢٧٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ٦/ ٣١٧(٢٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٦٠) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد المَعنِيّ البَصري، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد، وعَبد المَلِك بن عَمرو، وسُفيان بن حَبيب) عَن مُوسى بن عُلَيّ بن رَباح، عَن أَبيه، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[(٤)].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٥١ و٦٥٣ و٦٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٦٨).

(٤) المسند الجامع (١٧٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٢١ و١٨٢٤٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٣٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (١١٨ و٧٨٩).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلْ هَذِهِ، لأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ».

سلف في مسند عُمر بن أَبي سَلَمة، رَضي الله عَنه.

***

١٩٢٩٢- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمَسُّ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٠(٩٦٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أحمد» ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٥) قال: حَدثنا يَحيى، ووَكيع، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ١٣٨ (٢٥٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» ١/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (١٨٦ و٢٩٩٨ و٤٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج، عَن مُحمد بن يُوسُف. وفي (٢٩٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة بن زَيد، ومُحمد بن يُوسُف) عَن سُليمان بن يَسار، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٤٥).

(٣) المسند الجامع (١٧٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٨١ و٥٨٢).

ـ فوائد:

ـ رَواه عِراك بن مالك، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عَائِشة، رَضي الله عَنها، وسلف في مسندها.

***

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي عِنْدَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَم، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ مَرْوانُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَتَذْهَبَنَّ إِلَى أُمَّي الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَلْتَسْأَلَنَّهُمَا عَنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا كُنَّا عِنْدَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَم، فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَتَرْغَبُ عَمَّا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا وَالله، قَالَتْ عَائِشَةُ:

«فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ، غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ.

سلف في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ نَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ».

سلف في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

١٩٢٩٣- عَنْ عَامِرٍ، أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ».

قَالَ: فَتَرَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، فَيَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٤(٢٧١٢٩) قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الوَهَّاب، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، بَصري، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٥) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. وفي (٦٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى) عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عامر بن أَبي أُمية، أَخي أُم سَلَمة، فذكره(٤).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١١(٢٧١٨٥) قال: حَدثنا ابن جَعفر، قال: حَدثني سَعيد، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عامر بن أَبي أُمية، أَخي أُم سَلَمة، ولم يذكر: «أُم سَلَمة»، مِثلَهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧١٢٩).

(٤) المسند الجامع (١٧٥٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣٣ و١٨٣٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٦٨ و٦٦٩ و٩٠٠).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨١(٩٦٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسيِّب؛ أَن أَبا هُريرة رجع عَن فُتياه؛ من أَصبح جُنُبًا فلا صوم له.

* * *

١٩٢٩٤- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ، يُرِيدُ الصَّوْمَ؟ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوِقَاعِ، لَا مِنَ الاحْتِلَامِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: لا يَصحُّ لنافع سَماع من أُم سَلَمة. «السنن» (١٦٨٨).

ـ عُبيد الله؛ هو ابن عُمر العُمري.

* * *

١٩٢٩٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ نِسَائِهِ، غَيْرَ احْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٩٦٨) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُليمان بن مُحمد الـمُبارَكي، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو الزُّبَير، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، وقد مضى، ولم يسمع عَبد الله بن أَبي سَلَمة مِن واحدةٍ منهما. «تُحفة الأَشراف» (١٨١٧٨).

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٦٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٨).

- أبو شِهاب؛ هو عَبد ربه بن نافِع الحنَّاط.

***

١٩٢٩٦- عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ: أَيُّ الأَيَّامِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا صِيَامًا؟ قَالَتْ: يَوْمُ السَّبْتِ وَالأَحَدِ، فَأَنْكَرُوا عَلَيَّ، وَظَنُّوا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ، فَرَدُّونِي، فَقَالَتْ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكِ فِي كَذَا وَكَذَا، فَزَعَمَ هَذَا أَنَّكِ قُلْتِ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: صَدَقَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَحَدِ، أَكْثَرَ مَا يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨٦) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا حِبَّان. و«ابن خُزيمة» (٢١٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سَلَمة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الـمَرْوَزي، زَاج، قال: حَدثنا سَلَمة بن سُليمان. وفي (٣٦٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

ثلاثتهم (عَتاب بن زِياد، وحِبَّان بن مُوسَى، وسَلَمة بن سُليمان) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عُمر بن علي، قال: حَدثني أَبي، عَن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٧٨٨) قال: أَخبَرنا كثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عُمر، وهو ابن علي، عَن أَبيه، عَن كُريب، أَن ابن عَباس بعث إِلى أُم سَلَمة، وإِلى عَائِشة يسأَلُهُما: ما كان رسول الله ﷺ يُحبُّ أَن يصوم من الأَيام، فقالتا:

«مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَوْمِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَحَدِ، وَيَقُولُ: هُمَا عِيدَانِ لأَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نُخَالِفَهُمْ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٧٨٩).

زاد فيه: «عَائِشة»[1].

* * *

١٩٢٩٧- عَنْ أُمِّ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلُهَا: الِاثْنَيْنِ، وَالْجُمُعَةُ، وَالْخَمِيسُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالِاثْنَيْنِ، وَالِاثْنَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، مِنْ أَوَّلِهَا: الِاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمًا لَا أَحْفَظُهُ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٨٩(٢٧٠١٣) و٦/ ٣١٠(٢٧١٧٥). وأَبو داوُد (٢٤٥٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. وفي (٦٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، وإِبراهيم بن سَعيد، ومُحمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله، عَن هُنيدة الخُزَاعي، عَن أُمِّه، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عَن هُنَيدة الخُزاعي، عَن امرأَته، عَن أُم سَلَمة، قالت: قال لنا رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٧٢ و١٨٢٠٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦١٦ و٩٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠١٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٢١.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٨٨٩).

«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ: الِاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧١(٢٢٦٩٠) قال: حَدثنا سُريج، وعَفان. وفي ٦/ ٢٨٨(٢٧٠٠١) و٦/ ٤٢٣(٢٧٩٢٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٢٦٩٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٤/ ٢٢٠، وفي «الكُبرَى» (٢٧٣٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيى، عَن أَبي نُعيم. وفي ٤/ ٢٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ستتهم (سُريج بن النُّعمان، وعَفان بن مُسلم، ومُسَدد بن مُسرهد، وشَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الحُر بن الصَّيَّاح، عَن هُنَيدة بن خالد، عَن امرأَته، عَن بعضِ أَزواج النَّبيِّ ﷺ، قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ الْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: الِاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَيْنِ»(٢).

لم يُسَمِّ بعض أَزواج النَّبيِّ ﷺ(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه شَرِيك، عَن الحُرِّ بن الصَّياح، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يصومُ من الشهر الاثنين، والخميس الذي يليه، ثم اثنين الذي يليه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٠١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٧٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٧ و١٨٣٨٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٨م و١٢٧٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبري، في «تهذيب الآثار» (١٢١٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٣٩٧ و١٠١٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٤ و٢٩٥.

فقالا: هذا خطأٌ، إنما هو الحُرُّ بن صَيَّاح، عَن هُنيدة بن خالد، عَن امرأته، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٦٧١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحُرُّ بن الصَّياح، عَن هُنَيدَة بن خالد الخُزاعي، عَن حَفصَة. وخالَفه الحَسن بن عُبيد الله، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن الحُر بن الصَّياح، عَن هُنَيدَة، عَن امرَأته، عَن بَعض أَزواج النَّبي ﷺ، ولَم يُسَمِّها. «العِلل» (٣٩٤٥).

ـ رَواه عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحُر بن الصَّياح، عَن هُنيدة بن خالد الخُزاعي، عَن حَفصَة، رضي الله تعالى عنها، وسلف في مسندها.

* * *

١٩٢٩٨ - عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالإِثْنَيْنِ مِنَ الـمُقْبِلَةِ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٠٣، وفي «الكُبرَى» (٢٦٨٦) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن سواء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عاصم؛ هو ابن بَهدلة ابن أَبي النَّجُود، وأَبو نَصر التَّمار؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز.

ـ رُوي عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن سَواءٍ الخُزاعي، عَن أُم الـمُؤمنين حَفصة بنت عُمر، رَضي الله تعالى عَنهما، وقد تقدم من قبل.

ورُوي عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن سَوَاء الخُزاعي، عن عائشة، رَضي الله تعالى عَنها، وسلف في مسندها.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٥٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦١).

١٩٢٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا يُعْلَمُ إِلَّا شَعْبَانَ، يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ، لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢(٩١٢٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن سالم. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٣(٢٧٠٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد. وفي ٦/ ٣٠٠(٢٧٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد. وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن تَوبة العَنبَري، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٩) قال: أَخبرَنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبرَنا إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد. و«الدَّارِمي» (١٨٦٧) قال: أَخبرَنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن سالم. و«ابن ماجَة» (١٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن تَوبة العَنبَري، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٧٣٦)، وفي «الشَّمائل» (٣٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٩٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥٢).
(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

سالم بن أَبي الجَعد. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٦) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن سالم. وفي ٤/ ١٥٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن تَوبة العَنبَري، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٤/ ٢٠٠، وفي «الكُبرَى» (٢٦٧٣) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن مَنصور، قال: سَمِعتُ سالم بن أَبي الجَعد. وفي ٤/ ٢٠٠، وفي «الكُبرَى» (٢٦٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن تَوبة، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن سالم.

كلاهما (سالم بن أَبي الجَعد، ومُحمد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم سَلَمة حديثٌ حسنٌ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي، في «الشَّمائل»: هذا إِسنادٌ صحيحٌ، وهكذا قال: عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، ورَوَى هذا الحديثَ غيرُ واحد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ويَحتَمِل أَن يكونَ أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن قد رَوَى الحَديثَ، عَن عَائِشة، وأُم سَلَمة جميعًا، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة، وأُم سَلَمة.

ورَواه ...، عن مَنصور، عَن سالم، عَن أَبي سلمة، عن أُم سَلَمة وحدها، وهو الـمَحفُوظُ.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣٢ و١٨٢٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣٩ و١٨٤٠ و١٩٢٦ و١٩٢٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٢٧-٥٣٠ و٥٤٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٠، والبَغَوي (١٧٢٠).

وقيل: عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

قاله خَلاد بن أَسلَم، عَن النَّضر، عَن شُعبة. «العِلل» (٣٩٥٥).

* * *

كتاب النِّكاح

١٩٣٠٠ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الفِطَامِ»[١].

(*) وفي رواية: «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (١١٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٤٤١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري.

كلاهما (قُتيبة، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضيل بن حُسين) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذَكَرَتْه[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَوانة، عَن هِشام، عَن امرَأَتِه فاطِمَة بِنت الـمُنذِر، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى القَطان، رَواه عَن هِشام، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم سَلَمة، مَوقوفًا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٧٥٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٥١٧).

وأَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٧ و١٩٦٢) موقوفًا.

وقول يَحيَى أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٠٣).

***

١٩٣٠١- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ تَقُولُ:

«أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا»(١).

أَخرجَه أحمد ٦/ ٣١٢(٢٧١٩٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٤/ ١٦٩ (٣٥٩٥) قال: حَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: أَخبَرني أَبي.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب، أنه قال: أَخبَرني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زَمعة، أَن أُمه زَينب بنت أَبي سَلَمة أخبَرته، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه ابن ماجَة (١٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، وعُقَيل، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زَمعة، عَن أُمه زَينب بنت أَبي سَلَمة، أَنها أَخبَرته؛

«أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ، وَأَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ رَضَاعَةِ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَقُلْنَ: وَمَا يُدْرِينَا؟ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحْدَهُ».

لَيس فيه: «عَن أُم سَلَمة»(٢).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٧٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٣/ ٨٢، وأَبو عَوانة (٤٤٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٠.

١٩٣٠٢- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله عَنِ ابْنَةِ حَمْزَةَ؟ أَوْ قِيلَ: أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؟ قَالَ: إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».

أَخرجَه مُسلم ٤/ ١٦٥(٣٥٧٥) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرمة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُسلم يقول: سَمِعتُ مُحمد بن مُسلم يقول: سَمِعتُ حُميد بن عَبد الرَّحمَن يقول، فذكره(١).

* * *

١٩٣٠٣- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: فَأَفْعَلُ مَاذَا؟ قَالَتْ: تَنْكِحُهَا، قَالَ: وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي، قَالَ: إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، قُلْتُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالله لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي لَمَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ، وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٨:٢(١٧٣٢٢) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١ (٢٧٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٠٩(٢٧١٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٨١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٨٨، وأَبو عَوانة (٤٣٩٨)، والطَّبَراني (٢٩٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٦٧).

ثلاثتهم (عبد الله بن نُمير، وأَبو معاوية مُحمد بن خازم، وزُهير بن معاوية) عن هشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه، عن زَينب بنت أُم سلمة، فَذكرَته[1].

ـ فوائد:

ـ رواه سفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سعد، ومحمد بن إِسحاق، وأَبو أُسامة، ويَحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، وزُهير بن معاوية، وعبد الله بن نُمير، وعَبدَة بن سليمان، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن زَينب بنت أَبي سلمة، عن أُم حَبيبة بنت أَبي سفيان، رضي الله تعالىٰ عنها، وسلف في مسندها، برقم (١٩١٨٤).

* * *

١٩٣٠٤- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّام، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ، وَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي»[2].

أَخرجه ابن أَبي شيبة» (١٧٢٢٤). وأَحمد ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٣٧). والدَّارِمي (٢٣٥١) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن أَبي شيبة. و«مُسلم» ٤/ ١٧٢(٣٦١١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، ومُحمد بن حاتم، ويعقوب بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (١٩١٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة. و«أَبو داوُد» (٢١٢٢) قال: حدثنا زُهير بن حرب. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٨٨٧٦) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، ومُحمد بن بشار. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٩٩٦) قال: حدثنا أَبو خيثمة. و«ابن حِبَّان» (٤٢١٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا مُحمد بن بشار.

ستتهم (أَبو بكر عبد الله بن محمد بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حنبل، ومُحمد ابن حاتم، ويعقوب بن إِبراهيم، وأَبو خيثمة زُهير بن حرب، ومُحمد بن بشار) عن يَحيىٰ بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن مُحمد بن أَبي بكر بن

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٨٠)، والطبراني ٢٣/ (٩٠٤ و٩٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٣٧).

مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث ابن هشام، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: مُحمد بن أَبي بكر هذا، هو مُحمد بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم الأَنصاري، وعبد الملك بن أَبي بكر، هو عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام القُرشي، جميعًا مدنيان.

• أَخرجه مسلم ٤/ ١٧٣(٣٦١٥) قال: حدثني أَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا حفص، يعني ابن غِياث، عن عبد الواحد بن أَيمَن، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام، عن أُم سلمة، ذَكَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ، قَالَ: إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ، وَأُسَبِّعَ لِنِسَائِي، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ، سَبَّعْتُ لِنِسَائِي».

لم يذكر متنه كاملًا[2].

• وأَخرجه مالك[3] (١٥١١) عن عبد الله بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو ابن حَزم. و«عبد الرَّزاق» (١٠٦٤٥) عن ابن عُيينة، عن عبد الله بن أَبي بكر. وفي (١٠٦٤٦) عن الثَّوري، عن مُحمد بن أَبي بكر بن عَمرو بن حَزم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٣(٣٦١٢) قال: حدثنا يَحيىٰ بن يَحيىٰ، قال: قرأْتُ علىٰ مالك، عن عبد الله ابن أَبي بكر[4].

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٠١ و٤٣٠٢)، والطبراني ٢٣/ (٥٩١ و٥٩٢)، والبيهقي ٧/ ٣٠١.

(٢) أَخرجه البيهقي ٧/ ٣٠١ من طريق مسلم.
ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم ، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٢)، والطبراني ٢٣/ (٤٩٩)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٤١٥)، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، بمتنه كاملا، نحو رواية الحديث التالي.
ـ وأَخرجه الطبراني ٢٣/ (٥٨٧)، من طريق عبد الله بن أَحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن معين، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الواحد بن أيمن، به، نحو رواية مسلم.

(٣) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٤٧٤)، وسُويد بن سعيد (٣١٧).

(٤) تحرف هذا الإسناد في طبعات «صحيح مسلم»: التركية، وعبد الباقي، وعالم الكتب، ودار طيبة، إلىٰ: «عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، أَن

كلاهما (عبد الله بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم ، وأَخوه مُحمد بن أَبي بكر) عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام، عن أَبيه أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ، وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، قَالَ لَهَا: لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ، وَسَبَّعْتُ عِنْدَهُنَّ، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ عِنْدَكِ، وَدُرْتُ، فَقَالَتْ: ثَلِّثْ»(١).

«مُرسَل»(٢).

• وأَخرجه مسلم (٣٦١٣) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال. وفي (٣٦١٤) قال: وحدثنا يَحيىٰ بن يَحيىٰ، قال: أَخبرنا أَبو ضَمرة.

كلاهما (سليمان بن بلال، وأَبو ضَمرة أَنس بن عياض) عن عبد الرَّحمَن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عَوف القُرشيِّ، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام، عن أَبيه أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحَاسَبْتُكِ بِهِ، لِلبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ».

مُرسَل أَيضًا(٣).

- فوائد:

- قال أَبو عبد الله البُخاري: قال لنا عليٌّ: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا

رسول الله ﷺ»، وهو علىٰ الصواب: «عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، أَن رسول الله ﷺ»، في: نسخة ابن خير الخطية، الورقة (٢١٣)، وطبعات المكنز، ودار السلام بالرياض، ودار التأصيل، ورواية مالك في «الموطأ» (١٥١١)، إِذ رواه مسلم من طريقه.

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٢) أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٠١ و٤٣٠٧ و٤٣٠٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٠، والبغوي (٢٣٢٧).

(٣) أَخرجه البيهقي ٧/ ٣٠٠.

سفيان، عن مُحمد بن أَبي بكر، قال: حدثني عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن أُم سلمة؛ أَن النبي ﷺ تزوجها، وأَقام عندها ثلاثا، فقال: ليس بك علىٰ أَهلك هَوانٌ، إِن شِئتِ سَبَّعتُ لك، وسَبَّعتُ لِنسائي.

وقال وكيع: عن سفيان، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن الحارث؛ لما تزوج النبي ﷺ أُم سلمة، مثله.

وقال لنا إِسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن؛ أَن النبي ﷺ تزوج أُم سلمة، فأَصبحت عنده، فقال لها: إِن شِئتِ سَبَّعتُ عندك، وسَبَّعتُ عندهن، وإِن شِئتِ ثَلَّثتُ عندك ودُرتُ، فقالت: ثَلِّث.

قال أَبو عبد الله: والحديث الصحيح هذا هو، يعني حديث إِسماعيل.

وقال لي إِبراهيم بن موسىٰ: أَخبرنا هشام، أَن ابن جُريج أَخبرهم، قال: أَخبرني حَبيب بن أَبي ثابت، أَن عبد الحميد بن عبد الله بن أَبي عَمرو، والقاسم بن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، أَخبراه، سَمِعا أَبا بكر بن عبد الرَّحمَن، أَن أُم سلمة أَخبرته، قال: قالت: ثم أَصبح النبي ﷺ، قال: إِن شِئتِ سَبَّعتُ لك، وأُسَبِّعُ لِنسائي.

وقال لنا عبد الله بن مَسلَمة: حدثنا عبد العزيز بن مُحمد، عن عبد الرَّحمَن ابن حُميد، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبي بكر؛ أَن أُم سلمة حين تزوجها النبي ﷺ، أَخَذَت بثوبه، فقال: إِن شِئتِ زِدتُ وحاسَبتُ، ثم قال: لِلبِكر سَبعٌ، ولِلثَّيِّبِ ثلاثٌ.

وقال لنا أَبو نُعيم: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثني أَبو بكر بن عبد الرَّحمَن؛ أَن النَّبي ﷺ قال: يا أُم سلمة، إِن شِئتِ سَبَّعتُ لك، وسَبَّعتُ لهن.

قال أَبو عبد الله: ولم يُتابَع سفيان، أَنه أَقام عندها ثلاثًا. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٦.

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه حبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه.

فرواه الثَّوري، وابن جُريج، واختُلِف عنهما؛

فقال عبد الرَّزاق، وأَبو قُرَّة، ورَوح بن عُبادة: عن ابن جُريج، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عبد الحميد بن أَبي عَمرو، والقاسم بن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، عن أُم سلمة.

وخالفهم يَحيىٰ بن سعيد الأُمَوي، رواه عن ابن جُريج، عن حبيب، عن عبد الرَّحمَن بن الحارث، عن أَبي بكر بن الحارث، عن أُم سلمة.

والقول الأَول أَصح.

ورواه ابن عُيينة، عن ابن جُريج، عن حبيب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، مُرسلًا، لم يذكر بين حبيب، وأَبي بكر أَحدًا.

ورواه أَبو حيان التَّيمي، عن حبيب مُرسلًا، عن أُم سلمة.

ورواه عبد الرَّحمَن بن حُميد بن عبد الرَّحمَن، واختُلِف عنه؛

فقيل: عن عَمرو بن عَون، عن الدَّراوَردي، عن عبد الرَّحمَن بن حُميد، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، عن أُم سلمة.

وقال إِسحاق بن أَبي إِسرائيل: عن الدَّراوَردي، عن عبد الرَّحمَن بن حُميد، عن عبد الملك بن أَبي بكر مُرسلًا، عن النَّبي ﷺ.

وقال الفُضيل بن سليمان: عن عبد الرَّحمَن بن حُميد، عن عبد الملك بن أَبي بكر.

ورواه مُحمد، وعبد الله، ابنا أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام.

ورواه الثَّوري، عن مُحمد بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن أُم سلمة، مُتَّصِلًا.

ورواه مالك، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن أُم سلمة مُتَّصِلًا.

والمرسل عن مالك أَصح.

ورواه ابن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن عبد الملك مُرسلًا، عن النبي ﷺ.

ورواه ابن عُيينة، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر، مُرسلًا أَيضًا.

ورواه عبد الواحد بن أَيمن، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، عن أُم سلمة مُتَّصِلًا، عن النَّبي ﷺ.

وحديث عبد الواحد بن أَيمن صحيح.

وحديث الثَّوري، عن مُحمد بن أَبي بكر صحيح.

وحديث ابن جُريج، عن حبيب بن أَبي ثابت، من رواية عبد الرَّزاق، ومن تابَعه، صحيح. «العلل» (٣٩٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث الثَّوري، عن مُحمد بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن أُم سلمة، متصلًا؛ إِن شئتِ سَبَّعتُ لك.

وحديث حفص بن غِياث، عن عبد الواحد بن أَيمن، عن أَبي بكر، عن أُم سلمة، متصلًا.

وقد أَرسله عبد الله بن أَبي بكر، وعبد الرَّحمَن بن حُميد، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبي بكر، مُرسلًا.

قاله سليمان بن بلال، وأَبو ضَمرة، عن عبد الرَّحمَن بن حُميد. «التتبع» (١٠٩).

ـ وقال أَبو مسعود الدِّمشقي: قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: وأَخرج حديث أُم سلمة، رضي الله عنها؛ إِن شِئتِ سَبَّعتُ لك، مُسندًا من حديث الثَّوري، وعبد الواحد بن أَيمن، ومُرسلًا، عن مالك، وحفص بن غياث، ولم يُخرج ذلك البُخاري.

قال أَبو مسعود: هذا حديث أَخرجه مُسلم من حديث يَحيىٰ القطان، عن الثَّوري، عن مُحمد بن أَبي بكر، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أُم سلمة.

وأَخرجه أَيضًا من حديث حفص بن غياث مُسندًا، لا مُرسلًا، عن عبد الواحد بن أَيمن، عن أَبي بكر، عن أُم سلمة مُجَوَّدًا.

وقد جَوَّده أَيضًا عبد الله بن داوُد، عن عبد الواحد بن أَيمن.

فأَما الحديث المُرسل؛ فلم يُخرجه من حديث حفص، وإِنما أَخرجه من حديث أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن، عن النبي ﷺ، مُرسل.

عن القَعنَبي، عن سليمان بن بلال، وعن يَحيىٰ بن يَحيىٰ، عن أَبي ضَمرة أَنس، كليهما، عن عبد الرَّحمَن بن حُميد، عن عبد الملك بن أَبي بكر، عن أَبي بكر، أَن النَّبي ﷺ، مُرسَل أَيضًا.

وإِذا جَوَّده ثِقاتٌ، وقَصر به ثقاتٌ أَيضًا، وبَيَّنَه، فلا يَلزمه عَيبٌ في ذلك. «جواب أَبي مسعود للدارقطني» (٢٢).

* * *

١٩٣٠٤م- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَكَذَّبُوهَا، وَيَقُولُونَ: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ، حَتَّىٰ أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَىٰ الْحَجِّ، فَقَالُوا: مَا تَكْتُبِينَ إِلَىٰ أَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ، جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنِي، فَقُلْتُ: مَا مِثْلِي نُكِحَ، أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ، وَأَنَا غَيُورٌ، وَذَاتُ عِيَالٍ، فَقَالَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ، فَيُذْهِبُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الْعِيَالُ، فَإِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَتَزَوَّجَهَا، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا، فَيَقُولُ: أَيْنَ زُنَابُ؟ حَتَّىٰ جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمًا، فَاخْتَلَجَهَا، وَقَالَ: هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ زُنَابُ؟ فَقَالَتْ: قُرَيْبَةُ بْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا، أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرٍّ، وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُهُ لَهُ، قَالَتْ: فَبَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ: إِنَّ لَكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً، فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي»(١).

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٠٦٤٤). و«أَحمد» ٦/ ٣٠٧ (٢٧١٥٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق. وفي (٢٧١٥٥) قال: حدثنا رَوح. وفي (٢٧١٥٨) قال: حدثنا يَحيىٰ ابن سعيد الأُموي. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٨٨٧٧) قال: أَخبرني عبد الرَّحمَن ابن خالد القَطان الرَّقِّي، قال: حدثنا حجاج. و«أَبو يَعلىٰ» (٧٠٠٦) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا رَوح بن عُبادة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٥) قال: أَخبرنا أَحمد ابن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا رَوح بن عُبادة.

أَربعتهم (عبد الرزاق بن همام، وروح بن عبادة، ويحيىٰ بن سعيد، وحجاج ابن محمد المِصيصي) عن عبد الملك بن جُريج، قال: أَخبرني حَبيب بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٥٤).

ثابت، أَن عبد الحميد بن عبد الله بن أَبي عَمرو، والقاسم بن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام أَخبَراه، أَنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يُخبِر، فذكره(١).

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٩٣٠٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَنْهَا، وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فِيَّ ثَلَاثَ خِصَالٍ، أَنَا امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ، قَالَتْ: وَأَنَا امْرَأَةٌ غَيُورٌ، قَالَ: أَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ عَنْكِ غَيْرَتَكِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، قَالَ: هُمْ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا تُرْضِعُ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَتَاهَا فَوَجَدَهَا تُرْضِعُ فَانْصَرَفَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَأَتَاهَا، فَقَالَ: حُلْتِ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ حَاجَتِهِ، هَلُمَّ الصَّبِيَّةَ، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَاسْتَرْضَعَ لَهَا، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ زُنَابُ، يَعْنِي زَيْنَبَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَذَهَا عَمَّارٌ، فَدَخَلَ بِهَا، وَقَالَ: إِنَّ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً، قَالَ: فَأَقَامَ عِنْدَهَا إِلَىٰ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي، وَإِنْ شِئْتِ قَسَمْتُ لَكِ، قَالَتْ: لَا بَلِ اقْسِمْ لِي».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٠(٢٧٢٥٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إِسماعيل ابن عبد الملك بن أَبي الصُّفَيراء، قال: حدثني عبد العزيز ابن بنت أُم سلمة، فذكره(٢).

***

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٦٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٨٢٨)، وأَبو عَوانة (٤٣٠٣: ٤٣٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٨٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٨).

١٩٣٠٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكِ عَنْ أَمْرٍ وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَحِي يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ؟ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا لَا يُجَبُّونَ النِّسَاءَ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ يَقُولُونَ: إِنَّهُ مَنْ جَبَّى امْرَأَتَهُ كَانَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ، نَكَحُوا فِي نِسَاءِ الأَنْصَارِ، فَجَبُّوهُنَّ، فَأَبَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تُطِيعَ زَوْجَهَا، فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: لَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، اسْتَحْيَتِ الأَنْصَارِيَّةُ أَنْ تَسْأَلَهُ، فَخَرَجَتْ، فَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ادْعِي الأَنْصَارِيَّةَ، فَدُعِيَتْ، فَتَلَا عَلَيْهَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ صِمَامًا وَاحِدًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى الأَنْصَارِ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَائِهِمْ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يُجَبُّونَ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ لَا تُجَبِّي، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: فَأَتَتْهُ، فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ، فَسَأَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ وَقَالَ: لَا، إِلَّا فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ قَالَ: قَالَ: صِمَامًا وَاحِدًا»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢: ٢٣٠(١٦٩٣٤) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٥(٢٧١٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤٢).

حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٢٢٢) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ووُهَيب بن خالد، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سابط، عَن حَفصَة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[1].

- وقال وَكيع: ابن سَابط رجل من قُريش.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وابن خُثَيم، هو عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، وابن سابط، هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سابط الجُمحي الـمَكِّي، وحَفصة، هي بنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، ويُروَى في سِمام واحد.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، ووُهَيب، ورَوح بن القاسم، ومَعمَر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، والقاسم بن مَعن، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابِط، عَن حَفصة بنت عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة.

وخالَفهم أَبو حَنيفَة، فَرَواه عَن ابن خُثَيم، فوَهِم في إِسناده في مَوضِعَين، فقال: عَن يُوسُف بن مَاهَك، مَكان ابن سابِط، وقال: عَن حَفصَة زَوج النَّبي ﷺ، ولَم يَقُل: حَفصَة بِنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، وأَسقَط أُم سَلَمة.

وقال أَبو هانِئ إِسماعيل بن خَليفَة الأَصبَهانيُّ: عَن سُفيان الثَّوري، عَن لَيث، عَن ابن سابِط، ولَيس بِمَحفُوظ. «العِلل» (٤٠٠٥).

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٢٦٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٣)، والطبري ٣/ ٧٥٦ و٧٥٧، والبَيهَقي ٧/ ١٩٥.

١٩٣٠٧- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ مُجَبِّيَةً، فَسَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾، صِمَامًا وَاحِدًا».

أخرجه أحمد ٦/ ٣١٠(٢٧١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن خُثَيم، عَن صَفِية بنت شَيبة، فَذَكَرَتْه[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن خُثَيم، عَن صَفِية بنت شَيبة، قالت:

«لَـمَّا قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الـمَدِينَةَ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ فِي فُرُوجِهِنَّ، فَأَنْكَرْنَ ذَلِكَ، فَجِئْنَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرْنَ لَهَا ذَلِكَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ سِمَامًا وَاحِدًا».

مُرسَلٌ، لم تقل: «عَن أُم سَلَمة».

ـ فوائد:

ـ ابن خُثَيم؛ هو عَبد الله بن عُثمان، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَبْدِ الله بْنِ رَبِيعة، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، تَبَنَّى سَالمًا، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ الله ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ سَالمًا ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعةَ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الـمُهاجِرَاتِ الأُوَلِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ادْعُوهُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٣٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٩٢).

لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيه، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ، رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ».

سلف في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

• وَحَدِيثُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتَا:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ، حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ، فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ، فَفَرَشْنَاهُ تُرَابًا لَيِّنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ، ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لِيفًا، فَنَفَشْنَاهُ بِأَيْدِينَا، ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمْرًا وَزَبِيبًا، وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا، وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ، فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، لِيُلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ، وَيُعَلَّقَ عَلَيْهِ السِّقَاءُ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ».

سلف في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

١٩٣٠٨- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ، أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا؟ قَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، غَدَا أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا، فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٥(٢٧٢١٨) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٣/ ٣٥(١٩١٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي ٧/ ٤١(٥٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٢٦(٢٤٩٠) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٢٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٢٠٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩١٠).

أَخبَرنا رَوح (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعني أَبا عاصم.
و«ابن ماجَة» (٢٠٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.
و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١١٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.
و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، والضَّحَّاك بن مَخْلَد، أَبو عاصم النَّبيل، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَجاج بن مُحمد) عَن عبد الـمَلك بن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي، أَن عِكرِمة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث أَخبَره، فذكره(١).

* * *

١٩٣٠٩- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا، يَعني أَتَتْ بِطَعَامٍ، فِي صَحْفَةٍ لَهَا، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ، وَمَعَهَا فِهْرٌ، فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ».

أَخرجَه النَّسائي ٧/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٨٨٥٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي الـمُتوكل، فذكره(٢).

- فوائد:

- أَبو الـمُتوكل؛ هو علي بن داوُد الناجي، وثابت؛ هو ابن أَسلم البُناني.

* * *

١٩٣١٠- عَنْ أُمِّ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٠١)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٦).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٣٠)، وأَبو عَوانة (٢٧٢٦ و٤٥٨٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٨٢-٦٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٧).

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٠٣:٢(١٧٤٠٨). وعَبد بن حُميد (١٥٤٢) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَمِيد. و«ابن ماجَة» (١٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١١٦١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن عَبد الحَمِيد، وواصل بن عَبد الأَعلى، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد) عَن مُحمد بن فُضيل، عَن أَبي نَصر، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُساور الحِميَري، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: عَن أُم سَلَمة، قال رَسولُ الله ﷺ: أَيما امرأَة ماتت وزوجها عَنها راض، دخلت الجنة.

قلت لـمُحَمد (يَعني البُخاري): عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن أَبو نصر الوَرَّاق، كيف هو؟ قال: رَوى له سُفيان الثَّوري وغير واحدٍ، وهو قليل الحَدِيث مقارب، وإِنما رَوى عَن مُساوِر الحميري هذين الحَدِيثين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٩٧).

***

١٩٣١١- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَدْ حَلَّتْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعني أَبَا سَلَمَةَ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، أَنَّهَا قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٧٠).

«وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُليمانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، اجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ الـمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عِدَّتُهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَلَّتْ، فَجَعَلَا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعني أَبَا سَلَمَةَ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٧٢٨). وعَبد الرَّزاق (١١٧٢٤) عَن مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢٠١(٣٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي (٣٧١٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتُهم (مالك بن أَنس، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفِي، ويَزيد بن هارون) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه مُسلم ٤/ ٢٠١(٣٧١٧) قال: حَدثناه مُحمد بن رُمح. و«التِّرمذي» (١١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٧٢٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٧١٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧٠٣)، وابن القاسم (٤٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٦٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٦).

كلاهما (مُحمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، أن أَبا هُرَيرَة، وابنَ عَبَّاسٍ، وأَبا سَلَمَة بنَ عَبدِ الرَّحمَنِ، تَذاكَرُوا الـمُتوَفَّى عَنها زَوجُها الحامِلَ تَضَعُ عِندَ وَفاةِ زَوجِها، فَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: تَعتَدُّ آخِرَ الأَجَلَينِ، وقَالَ أَبو سَلَمَةَ: بَل تَحِلُّ حينَ تَضَعُ، وقَالَ أَبو هُرَيرَة: أَنا مَع ابنِ أَخي، يَعني أَبا سَلَمَة، فَأَرسَلُوا إِلى أُمِّ سَلَمَة، زَوجِ النَّبي ﷺ، فَقالَت:

«قَدْ وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ»(١).

ـ كذا قال الليث في حديثه: فَأَرسَلوا إِلى أُم سَلَمَة، وَلَم يُسَمِّ كُرَيبًا.

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٢٤٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار (ح) ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة.

كلاهما (سُليمان بن يَسار، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن) عَن كُرَيب، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ»(٢).

• وأَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٨٩(٢٧٠٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ الحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَأَرَادَتِ التَّزْوِيجَ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ: لَيْسَ لَكِ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْكِ آخِرُ الأَجَلَيْنِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تَزَوَّجُ إِذَا شَاءَتْ».

لَيس فيه: «كُريب».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١١٩٤).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (٢٤٢٨).

• وأخرجَه مالك[1] (١٧٢٥) عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد بن قَيس. و«عَبد الرَّزاق» (١١٧٢٣) عَن مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير. وفي (١١٧٢٦) عَن مالك، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٩٦(١٧٣٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار. و«أَحمد» ٦/ ٣١١(٢٧١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد رَبِّ بن سَعيد، قال حَجاج: وعَبد رَبِّه بن سَعيد، أَخا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣١٤ (٢٧٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، أَن سُليمان بن يَسار أَخبَره. وفي ٦/ ٣١٩(٢٧٢٥١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمَن: مالك، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد بن قَيس. و«الدَّارِمي» (٢٤٢٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، أَن سُليمان بن يَسار أَخبَره. و«البُخاري» ٦/ ١٩٣(٤٩٠٩) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى. و«النَّسائي» ٦/ ١٩١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٦/ ١٩١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قال مُحمد: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٦/ ١٩٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٥ و١١٥٤٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ١٩٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٧٩) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرني سُليمان بن يَسار. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار. و«ابن حِبَّان» (٤٢٩٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد بن قَيس.

ثلاثتهم (عَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَحيى بن أَبي كثير، وسُلَيمان بن يَسار) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، أَنه قال: سُئل عَبد الله بن عَباس وأَبو هُرَيرة عَن الـمَرأَة الحامل يُتَوَفَّى عنها

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧٠٢)، وابن القاسم (٣٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٦٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩٩).

زَوجها؟ فقال ابن عَباس: آخرَ الأَجلين، وقال أَبو هُرَيرة: إِذا ولدتْ فقد حَلَّتْ، فدخل أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن على أُم سَلَمة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، فسأَلها عَن ذلك؟ فقالت أُم سَلَمة:

«وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا شَابٌّ، وَالآخَرُ كَهْلٌ، فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ، فَقَالَ الشَّيْخُ: لَمْ تَحِلِّي بَعْدُ، وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا، وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعني أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَهُمْ فِي الـمَسْجِدِ يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْ؛ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِلَيَالٍ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تَرَيْنَ أَنْ قَدْ حَلَلْتِ، إِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ حَتَّى تَمْضِيَ لَكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ، فَلَمَّا أَمْسَتْ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ شَأْنَهَا، وَمَا قَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا وَضَعْتِ حَمْلَكِ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُكِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الرَّجُلُ يَمُوتُ عَنِ الـمَرْأَةِ، فَتَضَعُ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِيَسِيرٍ، فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَجَلُهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ، فَتَرَاجَعَا بِذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ» (١٧٢٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٧٢٣).

بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ، خَطَبَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ: إِنَّكِ لَمْ تَحِلِّينَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سُبَيْعَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، فِي الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تُزَوَّجُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبْعَدَ الأَجَلَيْنِ، قَالَ: فَبَعَثُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، نِصْفِ شَهْرٍ، قَالَتْ: فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ، قَالَ: فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا، فَلَمَّا خَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا، قَالُوا: إِنَّكِ لَمْ تَحِلِّينَ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً: أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا آخِرَ الأَجَلَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كُرَيْبًا، فَقَالَ: ائْتِ أُمَّ سَلَمَةَ، فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هَذَا سُنَّةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَجَاءَ، فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ؛ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ، فَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا»(٣).

• وأخرجَه البُخاري ٧/ ٧٣(٥٣١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (يَحيى بن بُكير، وشُعَيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث، قال: حَدثني جَعفر بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٣٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٩٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٩٢.

رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن زَينب بنت أَبي سَلَمة أَخبَرته، عَن أُمها أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نُفِسَتْ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: انْكِحِي»[(١)].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧٣٣) عَن ابن جُرَيج، قال: قال إِسماعيل بن مُحمد، ويَعقُوب بن عُتبة، وغَيرُهُما: عَن أُم سَلَمَة، قالت:

«وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ وَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنهما؛

فرَواه أَبو أُسامة، وعيسَى بن يُونُس، وزُفَر بن الهُذَيل، ويَزيد بن هارون، وسُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة؛ أَنهم أَرسَلُوا إِلَى أُم سَلَمة فأَخبَرَتهُم بِذَلك عَن رَسُول الله ﷺ.

ورَواه الثَّوري، عَن مُحمد بن عَمرو نَحو ذَلك، قاله مُصعب بن المِقدام.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن كُرَيب، عَن أُم سَلَمة، وهو كان رَسُولَه إِلَى أُم سَلَمة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٩٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٩١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٧ و١٨٢٠٦ و١٨٢٣٣ و١٨٢٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٦ و١٢٦٠٣ و١٢٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٩٨)، والشافعي (١٤٤٨ و١٤٤٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٤ و١٩٢٨ و١٩٢٩ و٢٣١٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦١٥)، وابن الجارود (٧٦٢)، وأَبو عَوانة (٤٦٤٥-٤٦٤٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٣٦ و٥٣٧ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٩ و٥٥٦ و٥٧٢ و٥٧٤ و٨١١ و٩٨٦ و٩٨٧)، والبَيهَقي ٧/ ٤٢٩.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، عَن كُرَيب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، ويَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي سَلمة، عَن كُرَيب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه هُشيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه الدَّراوَردي، عَن يَحيَى، عَن سُليمان بن يَسار، أَن ابن عَباس، وأَبا سَلَمة، اجتَمَعا فأَرسَلُوا كُرَيبًا إِلَى أُم سَلَمة.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، أَنه تَمارَى هو وابن عَباس فأَرسَلُوا كُرَيبًا إِلَى أُم سَلَمة.

ورَواه صالح بن أَبي حَسان، عَن أَبي سَلَمة وأَسنده عَن عائِشة.

حَدَّث به ابن أَبي ذِئب، عَنه.

وتابَعَه عَنبَسة بن عَبد الواحِد، عَن عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وقال أَيوب السَّخْتِياني: عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فأَرسَلُوا إِلى بعض أَزواج النَّبي ﷺ، ولم يُسَمِّها.

ورَواه مالك، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عن أَبي سَلَمة، عن أُم سَلَمة.

والصحيح من ذلك: أَن أَبا سَلَمة، وابن عباس، أَرسلوا كُريبًا إِلى أُم سَلَمة، فعاد إِليهم، وأَخبرهم عنها. «العِلل» (٣٩٥٧).

* * *

١٩٣١٢- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا؛

«أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي بَيْتِهَا فِي أَحْلَاسِهَا، أَوْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا، حَوْلًا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ، فَخَرَجَتْ، فَلَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٨).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفتكْحُلُهُما؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ».

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الـمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا، وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ، أَوْ شَاةٍ، أَوْ طَيْرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً، فَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ مالِك: الْحِفْشُ: الْبَيْتُ الرَّدِيءُ، وَتَفْتَضُّ: تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا كَالنُّشْرَةِ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَتِي رَمِدَتْ، أَفَأَكْحُلُهَا؟ وَكَانَتْ مُتَوَفًّى عَنْهَا، فَقَالَ: لَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى بَصَرِهَا، فَقَالَ: لَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا سَنَةً، ثُمَّ تَرْمِي عَلَى رَأْسِ السَّنَةِ بِالْبَعْرَةِ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٧٤٩) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«عَبد الرَّزاق» (١٢١٣٠) عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«الحُمَيدي» (٣٠٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٦/ ٢٩١(٢٧٠٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ٧٦(٥٣٣٦ و٥٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٧٠١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧١٩)، وابن القاسم (٣١٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٧٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٢).

مُحمد بن عَمرو بن حَزم. وفي ٧/ ٧٧(٥٣٣٨) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٦٣(٥٧٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٢(٣٧٢٠ و٣٧٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٤/ ٢٠٣(٣٧٢٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٧٢٥) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٢٩٩/ ٣ و٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«التِّرمِذي» (١١٩٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٠٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٦/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَيوب، وهو ابن مُوسى. وفي ٦/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسى بن مَعدان، قال: حَدثنا ابن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

أَربعتُهم (عَبد الله بن أَبي بَكر، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَيوب بن مُوسى) عَن حُميد بن نافِع، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَتْه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ زَينب حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٧٩(١٩٦٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٣ (٣٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦٥) قال: أَخبَرني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٦/ ٢٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٦١ و٧١٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وجَرير بن عَبد الحَميد، وحَماد بن زَيد) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن حُميد بن نافِع، أَنه سَمِعَ زَينب بنت أَبي سَلَمة تُحدِّث، عَن أُم سَلَمة، وأُم حَبيبة، تذكران؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ بِنْتًا لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا، فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْنَبَ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ، أَتَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، أَقَامَتْ سَنَةً، ثُمَّ قَذَفَتْ خَلْفَهَا بِبَعْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَتْ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَتَّى يَنْقَضِيَ الأَجَلُ»(٢).

ـ جعله عَن أُم سَلَمة، وأُم حَبيبة(٣).

* * *

• حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةٍ، إِلا عَلَى زَوْجِهَا».

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٢٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٠٦.

(٣) المسند الجامع (١٧٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠١)، والشافعي (١٤٥٧)، وسَعيد بن مَنصور (٢١٣٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٥٨ و١٨٥٩ و١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٨١ و٢٠٦٥)، وابن الجارود (٧٦٨)، وأَبو عَوانة (٤٦٤٩ و٤٦٥٣-٤٦٥٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٤٢٥-٤٢٧ و٨١٢-٨١٧)، والبَيهَقي ٧/ ٤٢٨ و٤٣٧ و٤٣٩، والبَغَوي (٢٣٨٩).

سلف في مسند حَفصة بنت عُمر، رضي الله تعالى عَنهما.

• وَحَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لأُمِّ حَبِيبَةَ، فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ، فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

وَحَدَّثَتْهُ زَيْنَبُ، عَنْ أُمِّهَا، وَعَنْ زَيْنَبَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ.

سلف في مسند زَينب بنت جحش، رَضي الله عَنها.

***

١٩٣١٣- عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَتَكْتَحِلُ الْجَلَاءَ، فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجَلَاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلُ، إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ؛

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟ قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ الله، لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ، قَالَ: إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ، وَلَا بِالْحِنَّاءِ، فَإِنَّهُ خِضَابٌ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِالسِّدْرِ، تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٦/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

كلاهما (أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ الـمُغيرة بن الضَّحاك يقول: حَدثتني أُم حَكيم بنت أَسيد، فَذكَرَته[٢].

***

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (١٠١٣ و١٠١٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٤٠.

١٩٣١٤- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الـمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الـمُمَشَّقَةَ، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ»[1].

أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٦). وأبو داوُد (٢٣٠٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٠٣ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن بُديل بن مَيسرة، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن صَفِية بنت شَيبة، فَذكَرَته[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢١١٤) عَن مَعمَر، عَن بُديل العُقيلي، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن صَفِية ابنة شَيبة، عَن أُم سَلَمة قالت: الـمُتوفَّى عنها زَوجها (لا تلبسُ الثِّياب الـمُصبغة شيئًا، ولا تكتحلُ، و)[3] لا تلبسُ حُليًّا، ولا تختضبُ، ولَا تَطَيَّبُ. «مَوقوف»[4].

* * *

الطلاق

١٩٣١٥- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ غُلَامًا لَهَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ، فَاسْتَفْتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَرُمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧٦٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٧٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٤٤٠.

(٣) ما بين القوسين أثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية.

(٤) أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٤٤٠.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٩٥٢) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: كَتَبَ إِلَيَّ عَبد الله بن زِياد بن سَمْعان، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحَمَن الأَنصاري أَخبَره، عَن نافِع، فذكره[1].

قال عَبد الرَّزاق: وسَمِعتُ أَنا عَبد الله بن زِياد بن سَمْعان يُحدِّث[2]، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحَمَن الأَنصاري أَخبَره، عَن نافِع، عَن أُمِّ سَلَمة، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: لا يَصحُّ لنافع سَماع من أُم سَلَمة. «السنن» (١٦٨٨).

***

العتق

١٩٣١٦ - عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا، إِذَا كَانَ لإِحْدَانَا مُكَاتَبٌ، فَقَضَى مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ، فَاضْرِبْنَ دُونَهُ الْحِجَابَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَبْهَانَ، مُكَاتَبِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِهَا، أَحْسَبُهُ قَالَ: بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا نَبْهَانُ، قَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَقِيَّةَ كِتَابِكَ لِابْنِ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَعَنْتُهُ بِهِ فِي نِكَاحِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ أَبَدًا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ أَنْ تَرَانِي وَتَدْخُلَ عَلَيَّ، فَوَالله لَا تَرَانِي أَبَدًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْـمُكَاتَبِ مَا يُؤَدِّي، فَاحْتَجِبْنَ مِنْهُ»[5].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٣٦.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٤٠ و٦٤١).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «قال عَبد الرَّحَمَن: وسأَلتُ أَنا عَبد الله بن زِياد بن سَمْعان» وصوبناه عَن «معجم الطَّبَراني» إِذ أَخرجَه من طريق عَن عَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٥٠١٦).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَاتَبَتْهُ، فَبَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَا دِرهَم، قَالَ نَبْهَانُ: كُنْتُ أُمْسِكُهَا لِكَيْ لَا تَحْتَجِبَ عَنِّي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَحَجَجْتُ، فَرَأَيْتُهَا بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَتْ لِي: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَبُو يَحْيَى، فَقَالَتْ لِي: أَيْ بُنَيَّ، تَدْعُو إِلَيَّ ابْنَ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَتُعْطِي فِي نِكَاحِهِ الَّذِي لِي عَلَيْكَ، وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ: فَبَكَيْتُ وَصِحْتُ، وَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَدْفَعُهَا إِلَيْهِ أَبَدًا، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ، فَاحْتَجِبِي».

فَوَاللهِ لَا تَرَانِي، إِلَّا أَنْ تَرَانِي فِي الآخِرَةِ(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٢٩) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٢٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٥١(٢٠٩٦٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٦/ ٢٨٩ (٢٧٠٠٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٦/ ٣٠٨(٢٧١٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٢٦١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٠١١) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة. وفي (٥٠١٢) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٥٠١٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق، ومُوسى بن عُقبة. وفي (٥٠١٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٥٠١٥ و٥٠١٦ و٩١٨٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٣٢٢).

وفي (٩١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، ومُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن إِسحاق، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن نَبْهان، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: انتَهَى حِفْظي من الزُّهْري إِلى هذا، فأَخبرَني بعدُ مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن نَبْهان، قال: كنتُ أَقود بأُم سَلَمة بغلتها، فقالت لي: يا نَبْهان، كم بقي عليك من مُكاتبتك؟ فقلتُ: أَلف دِرهم، قال: فقالت: أَفعندك ما تُؤَدِّي؟ قلتُ: نعم، قالت: فادفعها إِلى فُلان، أَخ لها، أَو ابن أَخ، وأَلقتِ الحِجاب، وقالت: السَّلام عليك يا نَبْهان، هذا آخرُ ما تَراني، إِن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ، وَعِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

فقلتُ: ما عِندي ما أُؤَدِّي، ولا أَنا بِمُؤَدٍّ.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣٢) عَن ابن جُريج، عَن ابن شِهاب، قال: أُخْبِرْتُ عنه، أَنه كان يقول في مُكاتَب أُم سَلَمة: اسمُهُ نُفَيع، ثم ذكر مِثلَ حَدِيث مَعمَر.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قَبِيصَة، عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، عَن نَبْهان، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفه مُؤَمَّل، وحُسين بن حَفص، رَوَياه عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، عَن الزُّهْري، عَن نَبْهان، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢١)، وأَطراف المسند (١٢٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ١٧٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٧٦ و٦٧٧ و٩٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٧.

وهو مَحْفُوظ صَحيح عَن الزُّهْري، وقَولهُما عَن الزُّهْري أَشبَه بالصَّواب من قَول قَبِيصَة. «العِلل» (٣٩٧٨).

***

الأُقضية

١٩٣١٧- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ تَحْتَكِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ، فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا، أَوْ فَلْيَتْرُكْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَبَةَ خِصَام عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا، أَوْ لِيَدَعْهَا»(٤).

---

(١) اللفظ لمالك «الموَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٥٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٤٥٨).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧١٨٥).

أَخرجَه مالك[1] (٢١٠٣) عَن هِشام بن عُروة. و«الحُمَيدي» (٢٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٢٣٣(٢٣٤٢٧) و١٠/ ١٦٨(٢٩٦٨٤) و١٤/ ٢٦٨ (٣٧٦٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٢٠٣(٢٦١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام. وفي ٦/ ٢٩٠ (٢٧٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٣٠٧ (٢٧١٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٣٠٨(٢٧١٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٧١٦٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. و«البُخاري» ٣/ ١٧١(٢٤٥٨) و٩/ ٨٩(٧١٨١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. وفي ٣/ ٢٣٥(٢٦٨٠) و٩/ ٨٦(٧١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٩/ ٣٢ (٦٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن سُفيان، عَن هِشام. وفي ٩/ ٩٠(٧١٨٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٥/ ١٢٨(٤٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٥/ ١٢٩(٤٤٩٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمير[2]، كلاهما عَن هِشام. وفي (٤٤٩٥) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٤٤٩٦) قال: وحَدثناه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، كلاهما عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٢٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (١٣٣٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٢٨٧٧)، وابن القاسم (٤٧٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٧٨).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «عَبدَة بن سُليمان» بدلًا من «ابن نُمير».

عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٥٩١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٨/ ٢٤٧ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة. وفي «الكُبرَى» (٥٩١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٩٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكِين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٨٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٨٨١) قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٠٧٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَتْه[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم سَلَمة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة واختُلِف عَن الزُّهْري؛

فَرُوي عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦١)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الشَّافعي (٧٤٠ و١٢٩٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢١ و١٨٢٢ و١٩٤٧)، وابن الجارود (٩٩٩)، وأَبو عَوانة (٦٣٧٥-٦٣٨١ و٦٤٦٨ و٦٤٦٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٩٨ و٨٠٣ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٦ و٩٠٧)، والدَّارَقُطني (٤٥٨٣ و٤٥٨٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٣ و١٤٩، والبَغَوي (٢٥٠٦).

قاله إبراهيم بن حماد بن أبي حازم، عَن مالِك.

وقال الجَوازُ: عَن ابن عُيينة، حَدَّثُونِي عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وكِلاهُما وهمٌ.

والصَّحيح: ما رَواه صالح بن كَيْسان، ويُونُس، وعُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

وأَما هِشام بن عُروة، فاختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه مالِك بن أَنس، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى القَطان، وأَبو أُسامة، وابن عُيينة، ووَكيع، والقاسم بن مَعن، وحَماد بن سَلَمة، والضَّحاك بن عُثمان، وهِشام بن سَعد، والثَّوري، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أَيوب السَّخْتِياني، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُر فيه زَينَبَ.

وقيل: عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَسماء بِنت أَبي بَكر، وهو وَهمٌ.

ورَواه حَماد بن زَيد، وجَرير بن حازم، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُرا أُم سَلَمة.

ورَواه الدَّراوَردي، عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطِمَة بِنت الـمُنذِر، عَن زَينَب ابنَة أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

والأَشبَه بالصَّواب عَن هِشام ما قاله مالك ومَن تابعَهُ. «العِلل» (٣٩٩١).

***

١٩٣١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ، أَوْ قَدْ قَالَ: لِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، يَأْتِي بِهَا إِسْطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لأَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا إِذْ قُلْتُمَا، فَاذْهَبَا فَاقْتَسِمَا، ثُمَّ تَوَخَّيَا الْحَقَّ، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ لْيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسَةً، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ وَبَادَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِي شَيْءٍ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ، مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا، فَاقْتَطَعَ بِهَا مِنْ مَالِ أَخِيهِ، فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ بِهَا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، تَكُونُ إِسْطَامًا فِي رَقَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، حَقِّي الَّذِي أَطْلُبُ لأَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَاقْتَسِمَا، وَتَوَخَّيَا، ثُمَّ لْيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ»[(١)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٣٣(٢٣٤٢٨) و٧/ ٣٥٣(٢٣٨٥٦) و١٤/ ٢٦٩ (٣٧٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٠(٢٧٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبة، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٣٥٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَزْدي، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. وفي (٧٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب العُكلي.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعِيسى بن يُونُس، وصَفوان بن عِيسى، وزَيد بن الحُباب) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[(٢)].

* * *

١٩٣١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، فَلَا يَقْضِ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالـمَجْلِسِ، وَالإِشَارَةِ، وَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَوْقَ الآخَرِ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٠٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢٣)، وابن الجارود (١٠٠٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٦٣)، والدَّارَقُطني (٤٥٨٠-٤٥٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٦٦ و١٠/ ٢٦٠، والبَغَوي (٢٥٠٨).

أخرجه أَبو يَعلى (٥٨٦٧ و٦٩٢٤) قال: حدثنا خالد بن مِرداس، قال: حدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَباد بن كثير، عن أَبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، فذكره[١].

***

الأَشربة

١٩٣٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ»[٤].

أَخرجه مالك[٥] (٢٦٧٦). و«ابن أَبي شيبة» ٨/ ٢١(٢٤٦١٣) قال: حدثنا علي بن مُسهِر، عن عُبيد الله. وفي (٢٤٦١٤) قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عُبيد الله. و«أحمد» ٦/ ٣٠٠(٢٧١٠٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا أَيوب. وفي ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٧) قال: حدثنا يُونس، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أَيوب، وعبد الرَّحمَن، يَعنِي السَّرَّاج. وفي ٦/ ٣٠٤(٢٧١٣٠) قال: حدثنا حسين بن مُحمد، قال: حدثنا جَرير، يعني ابن حازم. وفي ٦/ ٣٠٦(٢٧١٤٦)

---

(١) المقصد العلي (٨٨٩)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ١٩٤و١٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٤٨٨٦ و٤٩١٠)، والمطالب العالية (٢١٧٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١٨٤٦)، والدارقطني (٤٤٦٦: ٤٤٦٨).

(٢) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٦١٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٤٣٧).

(٥) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٩٣٧)، وابن القاسم (٢٦٢)، وسُويد بن سعيد (٧١٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٢٤).

قال: حدثنا يَحيى بن سعيد، عن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن يُونس، قال: حدثنا لَيث بن سعد. و«البُخاري» ٧/ ١١٣(٥٦٣٤) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«مُسلم» ٦/ ١٣٤(٥٤٣٥) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٤٣٦) قال: وحدثناه قُتيبة، ومُحمد بن رُمح، عن اللَّيث بن سعد (ح) وحَدثنيه علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حدثنا إِسماعيل، يعني ابن عُلَيَة، عن أَيوب (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا يَحيى بن سعيد (ح) وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، والوليد بن شُجاع، قالا: حدثنا علي بن مُسهِر، عن عُبيد الله (ح) وحدثنا مُحمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا الفُضَيل بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن عُقبة (ح) وحدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا جَرير، يعني ابن حازم، عن عبد الرَّحمَن السَّرَّاج. و«ابن ماجة» (٣٤١٣) قال: حدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبرنا اللَّيث بن سعد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٦٨٤٣) قال: أَخبرني شُعيب بن يُوسف، قال: حدثنا يَحيى، عن عُبيد الله. وفي (٦٨٤٤) قال: أَخبرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبرنا إِسماعيل، عن أَيوب. وفي (٦٨٤٥) عن عَمرو بن علي، عن عاصم بن هلال، عن أَيوب. و«أَبو يَعلى» (٦٨٨٢) قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أَخبرني صَخر بن جُوَيرية. وفي (٦٩٩٨) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا يَحيى، عن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٣٤١) قال: أَخبرنا الحسين بن عبد الله القَطان، قال: حدثنا نوح بن حَبيب، قال: حدثنا يَحيى القَطان، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٣٤٢) قال: أَخبرنا عُمر بن سعيد بن سِنان، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك. جميعهم (مالك، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّختياني، وعبد الرَّحمَن السَّرَّاج، وجَرير بن حازم، والليث بن سعد، ومُحمد بن بِشر، ويَحيى بن سعيد، وموسى بن عُقبة، وصَخر بن جُوَيرية) عن نافع مولى ابن عُمر، عن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب.

٢- وأَخرجه مُسلم ٦/ ١٣٥(٥٤٣٧) قال: حَدثني زيد بن يزيد، أَبو مَعن الرَّقَاشي. و«أَبو يَعلى» (٦٩٣٩) قال: حدثنا سليمان بن عبد الجبار. كلاهما (أَبو مَعن، وسليمان) عن أَبي عاصم الضحاك بن مَخلد، عن عثمان بن مُرَّة.

كلاهما (زيد بن عبد الله، وعثمان بن مُرَّة) عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي

بكر، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلى (٦٩١٣ و٦٩١٤) قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا جَرير، قال: حدثنا نافع، قال: قالت أُم سَلمة: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ من فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

قال أَبو يَعلى: حدثنا شيبان، قال: قال جَرير: سأَلتُ عبد الرَّحمَن السَّراج، فقلت: أَتدري عَمَّن يُحدِّثه؟ قال: نعم، حَدَّثه عن زيد بن عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر الصِّدِّيق، قال: وكانت أُم سَلمة خالة عبد الله بن عبد الرَّحمَن.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٦٨٤٧) قال: أَخبرني مُحمد بن علي بن حرب، قال: حدثنا مُحرِز، يعني ابن الوَضَّاح، عن إِسماعيل، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عن أُم سَلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

ليس فيه: «زيد بن عبد الله».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٦٨٤٦) عن إِسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن، عن بعض أَزواج النَّبي ﷺ، به[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه حماد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، أَو غيره؛ أَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الذي يشرب في آنية الفضة، إِنما يُجَرجر في بطنه نارَ جَهنم.

قالا: هذا خطأٌ، إِنما هو: عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عن أُم سَلمة، عن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي، ولأَبي زُرعَة: الوَهم مِمَّن هو؟ فقالا: من حماد. «علل الحديث»

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٧٠٦)، وإِسحاق بن راهوية (١٨٥٣ و١٨٥٤ و١٩٣٧).

(٤٣ و١٥٦٠).

ـ في (١٥٦٠): قلتُ لأَبي زُرعَة: الوَهم مِمَّن هو؟ فقال: من حماد.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة، عن حديث؛ رواه الفضل بن دُكين، قال: حدثنا عبد الله، يعني ابن عامر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب في إِناءِ فِضة، فكأَنما جَرجر في جوفه شِهاب نار.

قال أَبو زُرعَة: ذا خطأٌ، إِنما هو: نافع، عن زيد بن عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عن أُم سَلَمة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٥٨٥).

ـ وقال ابن عَدي: هذا الحديث اختُلِف فيه على نافع، على عشرة أَلوان، أَو قريب منه؛

فقال سَلمة[١] هكذا، وقال سعد بن إِبراهيم: عن نافع، عن امرأَة ابن عُمر، عن عائشة، وقال الضَّحاك بن عثمان، وجماعةٌ معه: عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وقال هشام بن الغاز، وجماعةٌ معه، خمسة أَو ستة: عن نافع، عن ابن عُمر، وقال مَعمَر: عن أَيوب، عن نافع، عن أَبي الجراح مَولى أُم حَبيبة، عن أُم حَبيبة، واختُلِف على نافع إِلى تمام عشرة أَلوان، وكل ذلك خطأٌ، إِلَّا مَن رواه عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر الصديق، عن أُم سَلمة، عن النَّبي ﷺ، وهو الصواب. «الكامل» ٤/ ٣٦٤.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه ابن أَبي رَوَّاد، واختُلِف عنه في رَفعِه؛

فرواه سَلمة بن سليمان المَوصِلي، عن ابن أَبي رَوَّاد، عن نافع، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو عاصم، وأَبو أَحمد الزُّبيري، فرَوَياه عن ابن أَبي رَوَّاد، عن نافع، عن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، ولا يصح.

ورواه هشام بن الغاز، والضَّحاك بن عثمان، وعُمر ومُحمد، ابنا زيد، وعبد الله بن عامر الأَسلمي، وخُصَيف، وبُرد، عن نافع، عن ابن عُمر.

---

(١) هو ابن سليمان، وأَورده ابن عَدي في ترجمته، وذكر أَنه رواه فقال: حدثنا عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عن نافع، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن نافع، عَن أُم سَلَمة زَوج النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّحيح: عَن نافع، عَن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصَّدّيق، عَن أُم سَلَمة.

ورَوى هَذا الحَديث سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافع، عَن صَفيَّة امرَأَة ابن عُمر، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مِسعَر: عَن سَعد، عَن نافع، عَن ابن عُمر، عَن عائِشة.

وقال عِمران بن زَيد: عَن سَعد، عَن سالم، عَن عائِشة، ولَم يَذكُر نافِعًا.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن نافع، عَن زَيد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصَّدّيق، عَن أُم سَلَمة. «العِلل» (٢١٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: هو حديث يرويه نافع مولى ابن عُمر، واختُلف عنه.

فرواه أَيوب السَّختِياني، عن نافع، واختلف عن أَيوب؛

فرواه حماد بن زيد، ويَزيد بن زريع، عن أَيوب، عن نافع، عن زَيد بن عَبد الله، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عن أُم سَلَمة.

وقال إِسماعيل ابن عُلَية: عن أَيوب، عن نافع، عن زيد، عن عَبد الرَّحمَن، أو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة.

وقال الثقفي: عن أَيوب، عن نافع، عن زيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عن أُم سَلَمة.

وَوَهِم الثقفي، وإِنما أَراد عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر.

وقال مَعمَر: عن أَيوب، عن نافع، عن الجراح مولى أُم حبيبة، عن أُم سَلَمة، وَوَهِم فيه مَعمَر أَيضًا.

وقال ابن أَبي عَروبة: عن أَيوب، عن نافع، عن صَفية بنت أَبي عُبيد، عن أُم سَلَمة.

والصحيح عن أَيوب، قول حماد، ويزيد بن زريع.

وقال عَبد الرَّحمَن السَّراج: عن نافع، عن زيد، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة، فحفظ إِسناده كما حفظ حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، عن أَيوب.

وكذلك رَواه موسى بن عُقبة، ومالك بن أَنس، واللَّيث بن سعد، وجرير بن حازم، مِن رواية ابن وَهب عنه، وعَبد الله بن سُليمان الطويل، وصَخر بن جُويرية، وجُويرية بن أَسماء، عن نافع.

واختُلِف عن عُبيد الله بن عُمر؛

فرواه عَبد الله بن نُمير، عن عُبيد الله، عن نافع، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن عائشة، أَو أُم سَلَمة، بالشك في ذلك، وأَسقط من الإِسناد زيد بن عَبد الله.

ورَواه ابن الـمُبارك، عن عُبيد الله، عن نافع، أَنه سَمِعه من عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقال: عن أُم حَبيبة، أَو أُم سَلَمة، وأَسقط من الإِسناد زيدًا أَيضًا.

ورَواه أَبو أُسامة، عن عُبيد الله، عن نافع، عن زيد، عن أَبي بكر بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة وحدها، عن النَّبي ﷺ.

قال: عن أَبي بكر بن عَبد الرَّحمَن، ولم يقل: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

ورَواه علي بن مُسهِر، ويَحيى بن سعيد القطَّان، ومُحمد بن بِشر العبدي، عن عُبيد الله، فحفظوا إِسناده عنه، وقالوا: عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عن أُم سَلَمة، وأَتوْا بالصواب عن عُبيد الله.

ورَواه يَحيى القطَّان، عن الثَّوْري، عن عُبيد الله، أَسنده عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وكذلك قال حماد بن سَلَمة، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وكلاهما وَهمٌ على عُبيد الله.

قال أَبو بكر (هو البَرقاني، راوي العلل عن الدَّارَقُطني): راجعتُه في هذا، وقلتُ: لِمَ يحكم بالغلط على الثَّوْري، وحماد، ويمكن أَن يكون عنهما؟ قال: رجع الثَّوْري عن هذا ولم يثبت.

ورَواه الضحاك بن عُثمان، وهِشام بن الغاز، وبرد بن سنان، وخُصيف بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن عامر الأَسلَمي، وعُمر، وزيد، ابنا مُحمد بن زيد، والـمُغيرة بن زياد الموصلي، وابن عَجلان، عن نافع، وأَسندوه كلهم عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، إِلَّا ابن عَجلان فإِنه وقفه على ابن عُمر، (وملاوهم) من جمعهم على نافع.

ورَواه إِسماعيل بن أُمية، عن نافع، واختُلف عنه؛

فقال يَحيى بن سُليم الطائفي: عن إِسماعيل، عن نافع، عن زيد، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة.

وخالفه الوليد بن عَمرو بن ساج، ورَواه عن إِسماعيل، عن نافع، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة، أَسقط من الإِسناد زيدًا.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن أَبي سُليم، عن نافع، عن صَفية بنت أَبي عُبيد، عن أُم سَلَمة.

وتابعهما سَعيد بن أَبي عَروبة، عن أَيوب، عن نافع.

ورَواه سَعد بن إِبراهيم، عن نافع، واختلف عنه؛

فرواه الثَّوْري، وشُعبة، عن سعد، عن نافع، عن صَفية امرأَة ابن عُمر، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ.

وتابعهما قيس بن الربيع، عن سعد، إِلَّا أَنه وقفه.

وقال مِسعر: عن سعد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عائشة، وقفه.

ووَهِم في قوله: عن ابن عُمر، وإِنما رَواه عن امرأَة ابن عُمر.

ورَواه إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه سعد، عن نافع، عن عائشة، لم يذكر بينهما أَحدًا، ووقفه.

ورَواه عمران بن زيد التَّغلِبي، عن سعد بن إِبراهيم، عن سالم، عن عائشة، ورفعه إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه بُكير بن الأَشج، عن سالم، عن الجراح، عن أُم حبيبة، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُثمان بن مُرَّة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، نفسه، عن خالته أُم سَلَمة.

قاله أَبو عاصم، واختُلف عنه؛

فقيل: عنه، عن عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وهو وَهمٌ، والصحيح عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

ورَواه أَيوب بن مُوسى، عن نافع، أنه أَسنده عن النَّبي ﷺ، لم يجاوز به نافعًا.

فلا حجة لأَيوب بن موسى، ولا عليه.

ورَواه عَبد العزيز بن أبي رَواد، عن نافع، عن أبي هُرَيرة، ووَهِم فيه. «العِلل» (٣٩٥٧/ ١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: الصَّحيح، عَن نافع، عَن زَيد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم سَلَمة. «العِلل» (٣٧٩٤).

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: لا يَصحُّ لنافع سَماع من أُم سَلَمة. «السنن» (١٦٨٨).

* * *

١٩٣٢١- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيدٍ الثَّقَفِيِّ، امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٤٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن نافِع، عَن صَفِية، فَذَكَرَته[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ نافِع؛ هو مَولَى ابن عُمر، وابن إِسحاق؛ هو مُحمد.

* * *

١٩٣٢٢- عَنِ الجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن الجَراح، مَولَى أُم حَبيبة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٣٩٢ و٨٤١ و٨٤٤).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

ـ نافِع؛ هو مَولَى ابن عُمر، وأيوب؛ هو ابن أَبي تَميمة السَّخْتياني، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

* * *

١٩٣٢٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ، وَمُفْتِرٍ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦١(٢٤٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٩ (٢٧١٦٩) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَبد رَبِّه بن نافِع.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو شِهاب) عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: جزم جماعة من الأَئمة بأَن أُم سَلَمة التي رَوَى عنها شَهر بن حَوشب هي «أَسماء بنت يَزيد الأَنصارية»، لكن وقع في بعض حديثه وصفها بـ «أُم المؤمنين»، فإِن ثبت تعينت أَنها «زَوج النَّبي ﷺ»، ومما وقع فيه الاختلاف حَدِيث: سأَلت أُم سَلَمة: كيف كان رَسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية: ﴿إِنه عمل غير صالح﴾ ذكره المِزِّي في ترجمة شَهر بن حَوشب، عَن أَسماء بنت يَزيد، ونقل أَن التِّرمِذي حكى عَن عَبد بن حُميد أَن أُم سَلَمة هي أَسماء بنت يَزيد، وقد أَخرج أَحمد في «مسنده» هذا الحَديث بعينه في مسند أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، والعلم عند الله تعالى. «النكت الظراف» (١٨١٦٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٠١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٨١)، والبيهَقي ٨/ ٢٩٦.

١٩٣٢٤- عَنِ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ؛ «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٤(٢٧٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَمار الدُّهني، عَن امرأَة منهم، فَذَكَرَته[١].

- فوائد:

- عَمار الدُّهني؛ هو عَمار بن مُعاوية، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، وأَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الزُّبَيري.

***

١٩٣٢٥- عَنْ كَبْشَةَ ابْنَةِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَهُ؟ قَالَتْ:

«نَهَانَا أَنْ نَعْجُمَ النَّوَى طَبْخًا، وَأَنْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعُثمان بن عُمر) عَن ثابت بن عُمارة، قال: حَدثتني ريطة، عَن كَبشَة بنت أَبي مَريم، فَذَكَرَته[٣].

***

اللباس والزينة

١٩٣٢٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٥٣، والطبراني ٢٣/ (٨٧٩ و٨٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٧.

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: كَمْ تَجُرُّ الـمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهَا؟ قَالَ: فَذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: يُرْخِينَ شِبْرًا، قُلْتُ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهُنَّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَذِرَاعٌ، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَا رَسُولَ الله، ذُيُولُ النِّسَاءِ؟ قَالَ: تُرْخِينَ شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ؟ قَالَ: ذِرَاعًا، لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٠(٢٥٣٨٨) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٣ (٢٧٠٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٦/ ٣١٥(٢٧٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجَة» (٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٤١١٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٩٦٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، وهو ابن سُليمان(٤). وفي «الكُبرَى» (٩٦٦٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم المِصِّيصي، عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان الرَّازي. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي.

خمستهم (الـمُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن عُبيد، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٩٦٥٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كثير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٦٦٠).

(٤) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، وهو ابن سُليمان» والصواب حذف: «قال: حَدثنا النَّضر» كما جاء في «الكُبرَى»، و«تُحفة الأَشراف».

وفي «الكُبرَى» (٩٦٥٥) قال: أَخبَرَني عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان البَصري، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن مَسعَدة، عَن حَنظلة، هو ابن أَبي سُفيان.

كلاهما (يَحيى، وحَنظلة) عَن نافِع، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تُرْخِي شِبْرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهَا، قَالَ: تُرْخِي ذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا لَـمَّا ذَكَرَ فِي النِّسَاءِ مَا ذَكَرَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ النِّسَاءَ؟ قَالَ: شِبْرًا، قَالَتْ: لَا يَكْفِيهِنَّ، قَالَ: فَذِرَاعٌ»[2].

لَيس فيه: «سُليمان بن يَسار».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٥٣) قال: أَخبَرَني مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي عَمرو، عَن نافِع، عَن أُم سَلَمة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«تُرْخِي الـمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا، قُلْتُ: إِذًا تَنْكَشِفَ؟ قَالَ: ذِرَاعًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ».

لَيس فيه: «سُليمان بن يَسار، ولا يَحيى بن أَبي كثير».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٥٦) قال: أَخبَرَني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عَن حَنظلة، هو ابن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ نافعًا يُحدِّث، قال: حَدثني بَعض نِسوَتنا، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«لَـمَّا ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الإِسْبَالِ مَا ذَكَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْت النِّسَاءَ كَيْفَ بِهِنَّ؟ قَالَ: يُرْخِينَ ذِرَاعًا».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٥(٥١٧٣) قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٦١) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وخالد بن الحارِث) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، قال: أَخبَرَني سُليمان بن يَسار؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٦٥٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٦٥٥).

«أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: تُرْخِي شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَنْكَشِفَ، قَالَ: فَذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ». «مُرْسلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَنْج، عَن نافِع، أَن أُم سَلَمة ذَكَرَت ذُيُول النِّسَاءِ. «مُرسَل»(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عقب روايته للحديث: حَماد بن مَسعَدة أَثبت من الوَليد، وحَديث الوَليد أَولى بالصواب عندنا. «تُحفة الأَشراف» (١٨٢١٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه نافِع، واختلف عنه؛

فرَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أُم سَلَمة.

قال ذلك عنه: عَبدة بن سُليمان، ومُعتَمِر بن سُليمان، وعِيسى بن يُونس، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد السَّلام بن حَرب.

وقال زَائِدة: عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن أُم سَلَمة، لم يذكر سُليمان بن يَسَار.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن صَفية بنت أَبي عُبيد، عَن أُم سَلَمة.

وكذلك قال مالك: عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن صَفية، عَن أُم سَلَمة.

وكذلك قال أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، واختلف عنه؛

فأَرسله الحَجَّاج بن مِنهال، عَن حَماد بن سَلَمة، فقال: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن صَفية، أَن رَسول الله ﷺ قال لأُم سَلَمة.

ووصله غيره عنه.

ورَواه أَيوب بن مُوسى، عَن نافِع، عَن صَفية، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٩ و١٨٢١٧)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤١)، وأَبو عَوانة (٨٦٠٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٧٩ و٩١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٣٤).

ورَواه الأَوزاعي، عَن نافِع، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه الوَليد بن مَزْيَد، فرواه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن نافِع، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه جُويرية بن أَسماء، وعَبد الله بن سُليمان الطَّوِيل، عَن نافِع، عَمَّن أَخبره، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن نافِع، قال: حَدثتني بعضُ نِسوتنا، عَن أُم سَلَمة.
«العِلل» (٣٩٥٧/ ٩).

***

١٩٣٢٧- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا قَالَتْ حِينَ ذُكِرَ الإِزَارُ: فَالـمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تُرْخِيهِ شِبْرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهَا، قَالَ: فَذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذُيُولِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: شِبْرًا، فَقُلْتُ: إِذًا تَخْرُجَ أَقْدَامُهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَذِرَاعٌ، لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا ذُكِرَ فِي الإِزَارِ مَا ذُكِرَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: يُرْخِينَ شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَبْدُوَ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: فَذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٢٦٥٨) عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٥(٢٧٠٦٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٦/ ٣٠٩(٢٧١٧١) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٨٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٧١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٠٩.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٩١٧)، وابن القاسم (٥٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٣).

(٤١١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٩٦٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار، عَن سُفيان، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى. وفي «الكُبرَى» (٩٦٥٨) قال: أَخبَرنا عَمار بن خالد الوَاسِطي التَّمار، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٦٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن نافِع، ومُحمد بن إِسحاق، وأَيوب بن مُوسى) عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، فَذَكَرَتْه(١).

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي (٢٨٠٩): النَّاسُ يقولون: عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أُم سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٠٣، في ترجمة أَبي بَكر بن نافِع، مَولَى عَبد الله بن عُمَر، وقال: وأَبو بَكر بن نافِع قد رَوى عَنه مالك، ولولا أنه لا بأس به لما رَوى عَنه مالك، لأَن مالكًا لا يروي إِلا عَن ثقة، وقد رَوَى غير مالك عَن أَبي بَكر بن نافِع أَشياء غير مَحفُوظة، وأَرجو أَنه صدوق لا بأس به.

ـ وانظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٩٣٢٨ - عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شَبَرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (١٨٤٢) والطَّبَراني ٢٣/ (٨٤٠ و١٠٠٧ و١٠٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٠٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٨٩). والتِّرمِذي (١٧٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أُم الحَسن، فَذَكَرَتْه[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ورَوَى بعضُهم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسن، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسن، أَن أُم سَلَمة حَدثَتهُم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شَبَرَ لِفَاطِمَةَ مِنْ نِطَاقِهَا شِبْرًا».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٥) عَن مَعمَر، عَن حَفص بن سُليمان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٢٠(٢٥٣٩٠) قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن يُونُس.

كلاهما (حَفص بن سُليمان، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَزَّرَ فَاطِمَةَ، فَأَرْخَاهُ شِبْرًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ شَبَرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا قَدْرُ ذَيْلِكِ».

«مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفه عَفان من رِواية عُثمان بن أَبي شَيبة، عَنه، فقال: عَن حَماد بن سَلَمة: عَن عَلي بن زَيد، عَن أُم الحَسن، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٧)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٧١).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

وقال عَفان من رِواية جَعفر بن مُحمد الصَّائغ، عَنه، عَن حَماد، عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال إِبراهيم بن حَجاج: عَن حَماد بن سَلَمة.

والصَّحيح عَن حَماد، عَن عَلي بن زَيد، عَن أُم الحَسن، عَن أُم سَلَمة.

وقال أَبو رَبيعة فهد بن عَوف: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، وحُميد، عَن الحَسن، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة.

وقال حَجاج بن مِنهالٍ: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هشيم: عَن يُونُس، وحميد، عَن الحَسن، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٣٩٩٦).

***

١٩٣٢٩- عَن وَهْب، مَوْلَى أَبي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٠٥٠). وأَحمد ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٩٦(٢٧٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٦/ ٣٠٦ (٢٧١٥٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤١١٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى بن سَعيد القطَّان) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن وَهْب، مَولَى أَبي أَحمد، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٣)، وأَطراف المسند (١٢٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠٣ و١٩٦٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٣٦).

ـ قال أَبو داوُد: مَعنَى قوله: لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ، يقول: لا تَعْتَمَّ مثل الرَّجل، لا تُكرِّره طاقًا، أَو طاقين.

* * *

١٩٣٣٠- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ خَرَجَ نِسَاءُ الأَنصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الأَكْسِيَةِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤١٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثور، عَن مَعمَر، عَن ابن خُثَيم، عَن صَفِية بنت شَيبة، فذَكَرَته[1].

ـ فوائد:

ـ ابن خُثَيم؛ هو عَبد الله بن عُثمان، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وابن ثَور؛ هو مُحمد.

* * *

١٩٣٣١- عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي، وَأَمْشِي فِي الـمَكَانِ الْقَذِرِ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَجُرُّ ذَيْلِي، فَأَمُرُّ بِالـمَكَانِ الْقَذِرِ، وَالـمَكَانِ الطَّيِّبِ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَتْ: كُنْتُ امْرَأَةً لِي ذَيْلٌ طَوِيلٌ، وَكُنْتُ آتِي الـمَسْجِدَ، وَكُنْتُ أَسْحَبُهُ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: إِنِّي

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٢٣٧٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٢١).

امْرَأَةٌ ذَيْلِي طَوِيلٌ، وَإِنِّي آتِي الـمَسْجِدَ، وَإِنِّي أَسْحَبُهُ عَلَى الـمَكَانِ الْقَذِرِ، ثُمَّ أَسْحَبُهُ عَلَى الـمَكَانِ الطَّيِّبِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا مَرَّتْ عَلَى الـمَكَانِ الْقَذِرِ، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى الـمَكَانِ الطَّيِّبِ، فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورٌ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٤٩). وابن أَبي شَيبة ١/ ٥٦(٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إدريس. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٠(٢٧٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي ٦/ ٣١٦ (٢٧٢٢١) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (٧٨٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن ماجَة» (٥٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر الهُذَلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٦٩٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن إِدريس، وصَفوان بن عِيسى) عَن مُحمد بن عُمارة بن عَمرو بن حَزم، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أُم ولد لإِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فَذَكَرَتْه[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ورَوَى عَبد الله بن الـمُبارك هذا الحَدِيث، عَن مالك بن أَنس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أُمِّ ولدٍ لِهُود بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أُمِّ سَلَمة، وهو وَهْمٌ، وليس لعَبد الرَّحمَن بن عَوف ابن يُقال له: هُود، وإِنَّما هو، عَن أُمِّ ولدٍ لإِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أُمِّ سَلَمة، وهذا الصَّحِيحُ.

ـ في رواية صَفوان بن عِيسى: «عَن أُم ولد لابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٢١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٥٧ و١٩١٨)، والقَعْنَبي (٣٤)، وابن القاسم (٩٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٩ و٦٩١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٦١٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الشَّافعي (٢١١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٥٦ و١٨٥٧ و١٩٤١)، وابن الجارود (١٤٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٤٥ و٨٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠٦، والبَغَوي (٣٠٠م).

- وفي رواية ابن ماجة، وقُتيبة: «عَن أُم ولد لعبد الرَّحمَن بن عَوف».

***

١٩٣٣٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الْمَسَكُ، أَوْ نَرْبِطُ، قَالَ اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَعَلَتْ شَعَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ فِي رَقَبَتِهَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَلَا تَنْظُرُ إِلَى زِينَتِهَا؟ فَقَالَ: عَنْ زِينَتِكِ أُعْرِضُ، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ: مَا ضَرَّ إِحْدَاكُنَّ لَوْ جَعَلَتْ خُرْصًا مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَبِسْتُ قِلَادَةً فِيهَا شَعَرَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَتْ: فَرَآهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقَالَ: مَا يُؤَمِّنُكِ أَنْ يُقَلِّدَكِ اللهُ مَكَانَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَعَرَاتٍ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: فَنَزَعْتُهَا»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٣(٢٤٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن خُصَيف (ح) وحَدثنا مَروان، قال: حَدثنا خُصَيف. وفي ٦/ ٣١٠(٢٧١٧٤) و٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧٠) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا خُصَيف. وفي ٦/ ٣١٥(٢٧٢١٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا مُحمد، عَن خُصَيف.

ثلاثتهم (خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، واللَّيث بن أَبي سُليم) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٧١).

(٤) المسند الجامع (١٧٦١١)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٧ و١٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (١١٩٥ و١٨٦٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦١٠ و٩٦٨).

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ ابن الـمَديني: عَطاء بن أَبي رَباح لم يسمع مِن أُم سَلَمة. «العِلل» (١١٨)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٧).

* * *

١٩٣٣٣ - عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ القَمِيصُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٧(٢٧٢٣٠). وابن ماجَة (٣٥٧٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي. و«أَبو داوُد» (٤٠٢٦) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٧٦٣)، وفي «الشَّمائل» (٥٦) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وزياد بن أَيوب) عَن أَبي تُمَيلة، يَحيى بن واضح، عَن عَبد الـمُؤمن بن خالد، عَن عَبد الله بن بُريدة، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: حَدِيث عَبد الله بن بُريدة، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة أَصَحُّ، وإِنما يذكر فيه أَبو تُمَيلة: «عَن أُمه».

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي، في «الشَّمائل»: هكذا قال زياد بن أَيوب في حديثه: عَن عَبد الله بن بُريدة، عَن أَمِّه، عَن أُم سَلَمة، وهكذا رَوَى غيرُ واحد، عَن أَبي تُمَيلة مثل رواية زياد بن أَيوب، وأَبو تُمَيلة يَزيدُ في هذا الحَديث عَن أَمه، وهو أَصَحُّ.

• أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٥٤١) قال: أَخبَرنا زَيد بن الحُباب العُكلي. و«أَبو داوُد» (٤٠٢٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (١٧٦٢)، وفي «الشَّمائل» (٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو تُميلة، والفَضل بن مُوسى، وزَيد بن حُباب. وفي (١٧٦٤)، وفي «الشَّمائل» (٥٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٥٨٩)

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: أَخبَرَنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (زَيد بن الحُبَاب، والفَضل بن مُوسى، وأَبو تُمَيلة، يَحيى بن واضح، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الـمُؤمن بن خالد الحَنَفي، قال: حَدثني عَبد الله بن بُريدة، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت:

«لَمْ يَكُنْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ»[1].

لَيس فيه: «عَن أُمه»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إِنما نعرفُهُ من حَدِيث عَبد الـمُؤمن بن خالد، تَفَرَّد بِه، وهو مَرْوزي، ورَوَى بعضُهُم هذا الحَدِيث، عَن أَبي تُمَيلة، عَن عَبد الـمُؤمن بن خالد، عَن عَبد الله بن بُريدة، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا مُحَمد بن حُمَيد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو تُمَيلة، والفَضل بن مُوسى، وزَيْد بن حباب، عَن عَبد المؤمن بن خالد، عَن ابن بُرَيدة، عَن أُم سَلَمة، قالت: كان أَحب الثِّيَاب إِلى رَسول الله ﷺ القميص.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح عَن عَبد الله بن بُرَيدة، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٥٣٢).

* * *

١٩٣٣٤ - عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ، لِبْنَتُهَا دِيبَاجُ كِسْرَوَانِيٌّ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٥٤٧) قال: أَخبَرَني أَبو بَكر بن علي، قال:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (١٥٤١).

(٢) المسند الجامع (١٧٦١٢)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠١٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٩، والبَغَوي (٣٠٦٨ و٣٠٦٩).

حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا هُشيم، عَن عَبد المَلِك، عَن عَطاء، عَن أَبي أَسماء، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لَيس هذا محَفوظًا، والذي قبله الصَّواب، يَعني حَدِيث أَسماء بنت أَبي بَكر، عَن النَّبي ﷺ، والسابق في مسندها.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧١ (٢٥١٧٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد المَلِك، عَن عَطاء، قال:

«كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ جُبَّةٌ طَيَالِسَةٌ، عَلَيْهَا لِبْنَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ كِسْرَوَانِيٍّ، كَانَ يَلْبَسُهَا». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ عَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح، وعَبد المَلِك؛ هو ابن أَبي سُليمان، وهُشيم؛ هو ابن بَشير، وسُريج؛ هو ابن يُونُس.

ـ رواه يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَبد المَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَبد الله، مَولَى أَسماء، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، رضي الله تعالى عَنهما، وسلف في مسندها.

***

١٩٣٣٥ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَى بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ، فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٧٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة الرَّازي عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، سَمِع من أُم سَلَمة؟ فقال: لا. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٠٧.

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٦١٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٦١٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٤٦).

١٩٣٣٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَى، وَوَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٧٥٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، عَن كامل أَبي العَلاء، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٢٧) عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اطَّلَى وَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ». «مُرسَل»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة الرَّازي عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، سَمِع من أُم سَلَمة؟ فقال: لا. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٠٧.

***

١٩٣٣٧- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مَخْضُوبٌ أَحْمَرُ، بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ»[٥].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ مِنْ قُصَّةٍ فِيهِ شَعَرٌ مِنْ شَعَرِ

---

(١) المسند الجامع (١٧٦١٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٤٨)، والبَيهَقي ١/ ١٥٢.
(٢) أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٣٨٠، والبَيهَقي ١/ ١٥٢.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤٩).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٧٠).
(٥) اللفظ للبُخاري (٥٨٩٨).

النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ، بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ، فَاطَّلَعْتُ فِي الجُلْجُلِ، فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٤٦(٢٥٥١١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع. و«أحمد» ٦/ ٢٩٦(٢٧٠٧٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. وفي (٢٧٠٧٤) و٦/ ٣١٩ (٢٧٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع. وفي ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٩٦) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٧/ ٢٠٧ (٥٨٩٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سَلاَّم. وفي (٥٨٩٨) قال: وقال لنا أَبو نُعيم: حَدثنا نُصَير بن أَبي الأَشعَث. و«ابن ماجَة» (٣٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع.

أَربعتُهم (سَلاَّم بن أَبي مُطيع، وأَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وإِسرائيل بن يُونُس، ونُصَير بن أَبي الأَشعَث) عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، فذكره(٢).

* * *

١٩٣٣٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابَيْهِ، مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَدْخُلُ الـمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ، وَلَا جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الـمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٩٤٨٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٦١٦)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٦)، وأَطراف المسند (١٢٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٣٧٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١٣م و١٩٥٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٦٤ و٧٦٥)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٠، والبَغَوي (٣١٧٧).

سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان بن بَابَيْه، مَولَى آل نَوفل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُليمان بن بَابَيْه أَقدم شيخٍ سَمِعَ منه ابن جُريج من أَهل مَكَّة.

ـ فوائد:

ـ ابن جُريج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

***

١٩٣٣٩ - عَنْ سَفِينَةَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الـمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٧٦٢) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو الحُسين الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُزيز، قال: أَخبَرني سَلامَة، عَن عُقيل.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، عَن سفينة، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه نافِع، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي الجَراح، مَولَى أُم حَبيبة، عَن أُم حَبيبة، وسلف في مُسندها، رَضي الله عَنها.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال البُخاري، في الكُنى، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (٤٠٢٩)، هناك، لِزامًا.

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٦١٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٤.

(٢) المسند الجامع (١٧٦١٨)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٩٣ و٨٩٨ و٨٩٩).

١٩٣٤٠- عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا تَصْحَبُ الْـمَلَائِكَةُ قَوْمًا فِيهِمْ جَرَسٌ».

أَخرجَه أَحمد ٦/٣٢٦(٢٧٣٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمِعتُه يُحدِّث، يَعني أَباه، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، أَن سالم بن عَبد الله بن عُمر حَدَّثه، أَن أَبا الجَراح، مَولَى أُم سَلَمة، أَخبَره، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائده في مسند أُم حبيبة، كما أَوردنا في الحَديث السابق.

ـ يَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

الأَضاحي

١٩٣٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ، وَلَا بَشَرِهِ شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَعِنْدَهُ أُضْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذَنَّ شَعَرًا، وَلَا يَقْلِمَنَّ ظُفُرًا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ، وَأَظْفَارِهِ»(٤).

---

(١) أَطراف المسند (١٢٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «الكُنى» (١٤٨).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥١٦٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٥١٦١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أُهِلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعَرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يُقَلِّمْ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعَرِهِ، فِي عَشْرِ الأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَن عُمَرَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: كُنَّا فِي الْحَمَّامِ قُبَيْلَ الأَضْحَى، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدِ اطَّلَوْا، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ فِي الْحَمَّامِ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَكْرَهُ هَذَا وَيَنْهَى عَنْهُ، قَالَ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، وَعِنْدَ أَحَدِكُمْ ذِبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (٢٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«أَحمد» ٦/ ٢٨٩(٢٧٠٠٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد. وفي ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَمرو بن مُسلم الجُندعي. (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وقال مُحمد بن عَمرو، يَعني ابن عَلقَمة: عَن عُمر بن مُسلم بن عمار بن أُكَيمَة، أَنه قال إِن كان قاله، كذا قال أَبي في الحَديث). وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عُمر، أَو عَمرو بن مُسلم. وفي (٢٧١٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا عُمر بن مُسلم بن عمار بن أُكَيمَة. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني خالد، يَعني ابن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد، يَعني ابن أَبي هِلال، عَن عَمرو بن مُسلم. وفي (٢٠٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حُميد. و«مُسلم» ٦/ ٨٣(٥١٥٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر المَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٦٣).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٢(٤٤٣٦).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٩١٨).

عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. وفي (٥١٦٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. وفي (٥١٦١) قال: وحَدثني حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثني يَحيى بن كَثير العَنْبري، أَبو غَسان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عَمرو بن مُسلم. وفي (٥١٦٢) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم الهَاشمي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عُمر، أَو عَمرو بن مُسلم. وفي (٥١٦٣) قال: وحَدثني عُبيد الله بن مُعاذ العَنْبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو اللَّيثي، عَن عُمر بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمَة اللَّيثي. وفي ٦/ ٨٤(٥١٦٤) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا عَمرو بن مُسلم بن عَمار اللَّيثي. وفي (٥١٦٥) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي ابن وَهب، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوة، قال: أَخبَرني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَمرو[١] بن مُسلم الجُندعي. و«ابن ماجة» (٣١٤٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. وفي (٣١٥٠) قال: حَدثنا حاتم بن بَكر الضَّبِّي، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني (ح) وحَدثنا مُحمد بن سَعيد بن يَزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، ويَحيى بن كَثير، قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عَمرو بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٢٧٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا عَمرو بن مُسلم اللَّيثي. و«التِّرمِذي» (١٥٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَكم البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عَمرو، أَو عُمر بن مُسلم. و«النَّسائي» ٧/ ٢١١، وفي «الكُبرَى» (٤٤٣٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخي، قال: حَدثنا النَّضر، وهو ابن شُمَيل، قال أَنبأَنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن ابن مُسلم[٢].

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عُمر».

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى إِلى: «أَبي مُسلم»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

وفي ٧/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٤٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن عَمرو بن مُسلم. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٤٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٦٩١٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن عَمرو بن مُسلم. وفي (٦٩١١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: وجَدْتُ في كِتاب أَبي، عَن شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عَمرو بن مُسلم. وفي (٦٩١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو اللَّيثي، عَن عَمرو بن مُسلم بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمَة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا حَيوة، قال: أَخبَرني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَمرو بن مُسلم الخَولاني. وفي (٥٩١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق الأَرغِياني، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر البَحراني، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير العَنبَري، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مالك بن أَنس، عَن عَمرو بن مُسلم. وفي (٥٩١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن عُمر بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمَة. وفي (٥٩١٨) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثني عُمر بن مُسلم بن عَمار.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حُميد، وعَمرو بن مُسلم) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في رواية أَبي بَكر الحُمَيدي، وابن أَبي عُمر الـمَكِّي: قيل لسُفيان: إِنَّ بعضهم لا يرفَعُهُ، قال: لكني أَنا أَرفَعُهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦١٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٢ و١٨٧١٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الشَّافعي (٨٦٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨١٥ و١٨١٦)، وأَبو عَوانة (٧٧٨٠-٧٧٨٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٦٢-٥٦٥ و٩٢٥)، والدَّارَقُطني (٤٧٤٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٣ و٢٦٦، والبَغَوي (١١٢٧).

ـ وقال أَبو داوُد: اختَلَفُوا على مالك، وعلى مُحمد بن عَمرو، في عَمرو بن مُسلم، قال بعضُهُم عُمر، وأَكثرهم قال: عَمرو، قال أَبو داوُد: وهو عَمرو بن مُسلم بن أُكَيمَة اللَّيثي الجُندعي.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، والصَّحيحُ هو عَمرو بن مُسلم.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَمرو بن مُسلم بن عُمارة بن أُكَيمَة، وقد اختُلِف في اسمِه فقيل: عُمر، وقيل: عَمرو، وهو مَدني.

ـ وقال ابن حِبَّان عقب (٥٩١٦): وَهِمَ فيه مالك، حيث قال: «عَمرو بن مُسلم»، وإِنما هو «عُمر بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمَة»، وأَخوه «عَمرو بن مُسلم» لم يُدركه مالك، وهو تابعيٌّ، رَوَى عنه الزُّهْري[(١)].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤١٣(١٤٩٩٤) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال: من كان يريدُ أَن يُضَحِّي فلا يأْخذ من شَعَره، ولا من أَظفاره شيئًا، إِذا أَهلَّ ذُو الحِجَّة. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسائي ٧/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا شَرِيك، عَن عُثمان الأَحلافي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: من أَراد أَن يُضَحِّي، فدخلتْ أَيامُ العَشْر، فلا يأْخذ من شَعَره، ولا أَظفاره.

فذكرتُهُ لعِكرمة، فقال: أَلا يعتزلُ النِّساء، والطِّيب؟!. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، عَن عَمَّار بن مُسلِم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أُم سَلَمَة؛ إِذا دخل العشرُ، فلا يأْخذ أَحدٌ من شَعَره.

قال يَحيَى: مالك بن أَنس يَقول في هذا: عَمرو بن مُسلِم، ومُحَمد بن عَمرو يَقول: عَمَّار بن مُسلِم. «تاريخه» (٩٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه عَمرو بن مُسلم بن عَمار بن أُكيمة الجندعي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أُم سَلَمة، واختلف عنه في رفعه؛

(١) قال ابن حَجَر في «تهذيب التهذيب»: لم يوافقه أَحدٌ، عَلِمْتُه على ذلك.

فرواه سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَمرو، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابعه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، رَواه أَيضًا عنه مرفوعًا.

ورَواه مالك بن أَنس، عَن عَمرو بن مُسلم، واختُلِف عنه في رفعه.

فرواه شُعبة، عَن مالك، مرفوعًا، واختُلِف عَن ابن وَهب؛

فرَواه عُثمان بن صالح، عَن ابن وَهب، عَن مالك، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه عَبد الله بن عامر الأَسلميّ، عَن عَمرو بن مُسلم، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، واختُلِف عنه في رفعه؛

فرواه ابن عُيينة عنه، مرفوعًا.

وتابعه عَبد الرَّحيم بن عُمر من رواية مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عنه.

ورَواه يَحيى القَطَّان، وأَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، مَوقوفًا.

ورُوِيَ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، واختُلِف عنه؛

فرواه مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عَن ابن جُريج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، من قوله.

ورَواه يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أُم سَلَمة، قولها.

ورَواه عَمار بن عَبد الله، مُرسلًا، وعَبد الرَّحمَن بن حَرملة، وقَتادَة، وصالح بن حَسَّان، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قوله.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، قولها.

وأَحمد بن حَنبل رحمه الله يذهب إِلى هذا الحَديث.

والصَّحيح عِندي قول مَن وَقَفه. «العِلل» (٣٩٥٧/ ١٠).

* * *

١٩٣٤٢- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، رَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ: بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا».

يَعني بِوَجْهِهَا صُفْرَةً(١).

أَخرجه البُخاري (٥٧٣٩) قال: حدثني مُحمد بن خالد، قال: حدثنا مُحمد ابن وَهب بن عطية الدِّمشقي. و«مُسلم» ٧/ ١٨(٥٧٧٦) قال: حدثني أَبو الربيع، سليمان بن داوُد. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٩١٨) قال: حدثنا أَبو الربيع، سليمان بن داوُد البَغدادي.

كلاهما (مُحمد بن وَهب، وأَبو الربيع) عن مُحمد بن حرب، قال: حدثني مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبير، عن زينب بنت أُم سلمة، فذكَرَته(٢).

ـ قال البُخاري: وقال عُقيل: عن الزُّهْري، قال: أَخبرني عُروة، عن النبي ﷺ. تابعه عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيدي.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٩٧٦٩) عن مَعمر، عن الزُّهْري، قال:

«رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ جَارِيَةً بِهَا نَظْرَةٌ، فَقَالَ: اسْتَرْقُوا لَهَا».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرجا جميعًا، يعني البخاريَّ ومسلمًا، حديث الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن زينب، عن أُم سلمة؛ أَن النبي ﷺ رَأَىٰ فِي بيتها جَارِيَةً بها سَفعةٌ، فقال: استرقوا لها، فإِن بها النَّظرة.

من حديث ابن حرب، عن الزُّبَيدي.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٦ و١٩٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٣/ (٨٠١)، وابن السُّني، في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٧)، والبيهقي ٩/ ٣٤٧ و٣٤٨.

وقال: تابعه عبد الله بن سالم.

وقد رواه عُقيل، عن الزُّهْري، عن عُروة، مُرسلًا.

ورواه يَحيىٰ بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن عُروة، مُرسلًا.

قاله مالك، والثقفي، ويَعلَىٰ، ويزيد، وغيرُهم.

وأَسند أَبو معاوية، ولا يصح.

وقال عبد الرَّحمَن بن إِسحاق: عن الزُّهْري، عن سعيد، فلم يصنع شيئًا. «التَّتبُّع» (١٠٨).

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

١٩٣٤٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: نَتَّهِمُ بِهِ الْعَيْنَ، قَالَ: أَفَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٧٩) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الضَّرير. وفي (٦٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البَختَري الواسِطي، قال: حَدثنا ابن نُمير.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[٢].

• أَخرجَه مالك[٣] (٢٧١٠) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسار، أَن عُروة بن الزُّبَير حَدَّثه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي الْبَيْتِ صَبِيٌّ

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٨٧٩).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٦٨)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٧١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٩٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٢٦).

يَبْكِي، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ بِهِ الْعَيْنَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟». «مُرسَل».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٤ (٢٤٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن سُليمان بن يَسار، أَن عُروة بن الزُّبَير أَخبَره؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَإِذَا صَبِيٌّ فِي الْبَيْتِ يَشْتَكِي، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَظُنُّ أَنَّ بِهِ الْعَيْنَ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟».

«مُرسَل»، وزاد فيه: «عَن نافِع».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلف عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونس، واختُلِف عنه؛

فرَوَوه عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن أُم سَلَمة.

وكذلك قال ابن (....)، عَن ابن عُيينة، عَن يَحيى.

وخالفه الحُميدي، وابن أَبي عُمر، وغيرهما رَوَوْه عَن ابن عُيينة، عَن يَحيى، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن عُروة، مُرسلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه سُليمان بن بِلال، ويَحيى القَطَّان، وعلي بن عاصم، رَوَوْه عَن يَحيى، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن عُروة، مرسلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مالك بن أَنس، واختُلف عنه؛

فرواه أَصحاب «المُوَطأ»، عَن مالك، عَن يَحيى، مُرسلًا أيضًا.

ورَواه الحُنيني، عَن مالك، وأَسنده عَن أُم سَلَمة.

ورَوى هذا الحَديث الزُّهْري، واختُلف عنه؛

فرواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن زَينب، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه مَعمَر، والنُّعمان بن راشد، فروياه عَن الزُّهْري، مُرسلًا.

والمُرسل أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣٩٥٧/ ٧).

* * *

١٩٣٤٤- عَنْ حَسَّانَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«اشْتَكَتِ ابْنَةٌ لِي، فَنَبَذْتُ لَهَا فِي كُوزٍ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَغْلِي، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَتِي اشْتَكَتْ، فَنَبَذْنَا لَهَا هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٦٦). وابن حِبَّان (١٣٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الشَّيباني، عَن حَسان بن مُخارق، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به جَرير بن عبد الحَميد، عن أَبي إِسحاق، عن حسان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٤١).

- الشَّيباني؛ هو سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبو إِسحاق، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وأَبو خَيثمة؛ هو زُهير بن حَرب، وأَبو يَعلىٰ؛ هو أَحمد بن علي بن المُثنىٰ.

* * *

كتاب الأَدَب

١٩٣٤٥- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الرَّحِمُ شُجْنَةٌ، آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، تُنَاشِدُ حَقَّهَا، فَيَقُولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، مَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَنِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٠(٢٥٩٠٤) قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، قال: حدثنا الـمُنذر بن جَهم الأَسلمي، عن نوفل بن مُساحق، فذكره[2].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٥٧١)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩١٧)، والمطالب العالية (٢٥٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١٢)، والطَّبراني ٢٣/ (٧٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٥.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٤٩)، والمطالب العالية (٢٥٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٣٧)، والطَّبراني ٢٣/ (٩٧٠).

١٩٣٤٦- عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَيْمُونَةَ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: احْتَجِبَا مِنْهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ أَعْمَى، لَا يُبْصِرُنَا، وَلَا يَعْرِفُنَا؟ قَالَ: أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا وَمَيْمُونَةُ جَالِسَتَانِ، فَجَلَسَ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَقَالَ: احْتَجِبَا مِنْهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ بِأَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا؟ قَالَ: فَأَنْتُمَا لَا تُبْصِرَانِهِ؟»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَا وَمَيْمُونَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَسْتَأْذِنُ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ الحِجَابُ، قَالَ: قُومَا، فَقَالَتَا: إِنَّهُ مَكْفُوفٌ لَا يُبْصِرُنَا، قَالَ: أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا لَا تُبْصِرَانِهِ؟»(٣).

أخرجه أحمد ٦/٢٩٦(٢٧٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يُونُس بن يَزيد. و«أبو داوُد» (٤١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٨) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٩٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٩١٩٨) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثني عُقَيل. و«أبو يَعلَى» (٦٩٢٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. وفي (٥٥٧٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ للنَّسائي (٩١٩٨).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن نَبْهان، مَولَى أُم سَلَمة، أَنه حَدَّثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما نعلمُ أَحدًا رَوَى عَن نَبْهان غيرَ الزُّهْري.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديث مَعرُوف بِرواية يُونُس، عَن الزُّهْريِّ.

وتابَعَه عُقَيل، عَن الزُّهْري، من رِواية نافِع بن يَزيد، عَن عُقَيل.

وحَدَّث به الواقِدي، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، فأَنكَرَه عَلَيه أَحمَد بن حَنبَل، ويَحيَى بن مَعِين، وقالا: لَم يَرو هَذا غَير يُونُس، عَن الزُّهْري، ثم وُجِد بمِصر من رِواية نافِع بن يَزيد، عَن عُقيل، يُشبه أَن يكون الوَاقِدي قد حَفِظه عَن معمَر، عَن الزُّهْري.

فأَما حَديث يُونُس، عَن الزُّهْريّ، فرَواه عَنه ابن وَهب، وابن الـمُبارك، ومَندَل بن عَلي، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، مُرسلًا.

ويُشبه أَن يَكُون الأَوزاعي لَم يَحفَظ إِسنادَه عَن يُونُس، فأَرسَلَه عَنه.

وحَدَّث بهَذا الحَديث خازِم بن يَحيَى الحُلْواني، عَن ابن أَبي السَّري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، ووَهِم فيه، وإِنما رَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن الـمُبارك، لَيس فيه مَعمَر. «العِلل» (٣٩٧٩).

***

١٩٣٤٧ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٢٢)، وأَطراف المسند (١٢٦١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ١٦٨ و١٧٠، وإِسحاق بن رَاهُوَيه (١٨٤٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٩٢.

أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ فَتحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَعَلَيْكُمْ بِابْنَةِ غَيْلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ»(١).

(*) زاد أَبو أُسامة في روايته: «وَهُوَ مُحَاصِرٌ الطَّائِفَ يَوْمَئِذٍ».

(*) وفي رواية: «قَالَ مُخَنَّثٌ لأَخِيهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، دَلَلْتُكَ عَلَى بِنْتِ غَيْلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَخْرِجُوا هَؤُلَاءِ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَلَا يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهُ مُخَنَّثٌ جَالِسٌ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ، امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ، تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُمْ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (٢٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٦٣(٢٧٠٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٠(٢٧٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمير. و«البُخاري» ٥/ ١٩٨(٤٣٢٤) قال: حَدثنا الحُمَيدي، سَمِعَ سُفيان (ح) وحَدثنا محمود، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٧/ ٤٨(٥٢٣٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شيبة، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ٧/ ٢٠٥(٥٨٨٧) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٧/ ١٠ (٥٧٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُريب أَيضًا، قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجَة» (١٩٠٢ و٢٦١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٢٠١) قال: أَخبَرني محمد بن آدم،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٣٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

عَن عَبدَة. وفي (٩٢٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، وزُهَير بن مُعاوية، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن زَينب بنت أَبي سَلَمة، فَذَكَرَته[1].

ـ في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وقال ابن جُريج: اسمُهُ هِيتٌ.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عقب (٥٨٨٧): تُقبلُ بأَربع وتُدبر، يَعني أَربعَ عُكَن بطنها، فهي تُقبل بهنَّ، وقولُهُ: وتُدبر بثمان، يَعني أَطراف هذه العُكَن الأَربع، لأَنها مُحيطة بالجنبين حَتى لحِقت، وإِنما قال بثمان، ولم يقل بثمانية، وواحدُ الأَطراف، وهو ذَكَرٌ، لأَنه لم يقل ثمانية أَطراف.

ـ وقال أَبو داوُد: المرأَة كان لها أَربع عُكَن في بطنها.

• أَخرجَه مالك[2] (٢٢٢٩). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٩٢٠٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه؛

«أَنَّ مُخَنَّثًا كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَسمَعُ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَأَنَا أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ». «مُرسَل»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه وَكيع، وجَرِيرٌ، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٢١)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٦٠).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢٥ و١٨٢٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٩٧ و٩١٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٣ و٢٢٤.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٣٠١٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٣١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٧٦).

(٣) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٣٦).

ورَواه سَعيد بن أَبي مَريَم، عَن مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم سَلَمة، لَم يَذكُر زَينب.

وخالَفه أَصحاب مالِك، رَوَوْه عَن مالِك، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وابن هِشام بن عُروة، عَن هِشام مُرسَلًا، وهو الصَّواب، عَن مالِك. «العِلل» (٣٩٩٠).

***

١٩٣٤٨- عَنْ جَدَّةِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمْ يُزَدْ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا شِدَّةً».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن أَبي عَبد الله، عَن ابن جُدعان، عَن جَدَّته، فَذَكَرَتْه(١).

- فوائد:

- ابن جُدعان؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن زَيد بن جُدعان، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح، وأَبو بَكر؛ هو ابن أَبي شَيبة.

***

١٩٣٤٩- عَنِ ابْنٍ لأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّلِ مَا نَهَانِي اللهُ عَنْهُ، وَعَهِدَ إِلَيَّ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وشُرْبَ الْخَمْرِ: مُلَاحَاةُ الرِّجَالِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٢(٣٧١١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى بن الـمُتَوَكِّل، أَبو عَقِيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رافع، عَن ابنٍ لأَبي سَلَمة، فذكره(٢).

---

(١) المقصد العلي (١٠١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٦/ ٦٨٣، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٨).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٥٣ و٨/ ٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٤.

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون.

***

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

قال الزُّهْري: فحَدثني أَبو عُبَيدَة بن عَبد الله بن زَمعة، أَن أُمه زَينب حَدَّثته، عَن أُم سَلَمة؛ أَنها كانت تعُدُّ هَؤُلاء الثَّلاثة، وتزيد معهُنَّ: السَّيفَ.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما.

***

١٩٣٥٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَكِلَاهُمَا بَدْرِيٌّ، وَكَانَ سُوَيْبِطٌ عَلَى الزَّادِ، فَجَاءَهُ نُعَيْمَانُ، فَقَالَ: أَطْعِمْنِي، فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ نُعَيْمَانُ رَجُلًا مِضْحَاكًا مَزَّاحًا، فَقَالَ: لَأُغِيظَنَّكَ، فَذَهَبَ إِلَى نَاسٍ جَلَبُوا ظَهْرًا، فَقَالَ: ابْتَاعُوا مِنِّي غُلَامًا عَرَبِيًّا فَارِهًا، وَهُوَ ذُو لِسَانٍ، وَلَعَلَّهُ يَقُولُ: أَنَا حُرٌّ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لِذَلِكَ، فَدَعُونِي، لَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ غُلَامِي، فَقَالُوا: بَلْ نَبْتَاعُهُ مِنْكَ بِعَشْرِ قَلَائِصَ، فَأَقْبَلَ بِهَا يَسُوقُهَا، وَأَقْبَلَ بِالْقَوْمِ حَتَّى إِذَا عَقَلَهَا، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: دُونَكُمْ هُوَ هَذَا، فَجَاءَ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: قَدِ اشْتَرَيْنَاكَ، قَالَ سُوَيْبِطٌ: هُوَ كَاذِبٌ، أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ، فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ، وَطَرَحُوا الْحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأُخْبِرَ، فَذَهَبَ هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَرَدُّوا الْقَلَائِصَ وَأَخَذُوهُ، فَضَحِكَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/٣١٦(٢٧٢٢٢) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (٣٧١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ووَكيع بن الجَراح) عَن زَمعة بن صالح، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن وَهب بن زَمعة، فذكره(١).

ـ في رواية أَبي بَكر، عَن وَكيع: «وَهب بن عَبد بن زَمعة».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه، فرَواه زَمعَة بن صالح، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو عامر العَقَدي، ورَوح بن عُبادة، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، فقال: وَهب بن عَبد الله بن زَمعَة، عَن أُم سَلَمة.

وكذلك قال وَكيع مَرَّةً، وحَدَّثَ به وَكيع مَرة أُخرى، فقال كما قال رَوح، وأَبو عامر.

وقال أَحمد بن حَنبل: إِن الصَّحيح وَهب بن عَبد الله بن زَمعَة.

ورَواه إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري.

وخالف رَوحٌ أَبا داوُد، وأَبا عامر، ووَكيعًا في متنه، وفي حَديث رَوح: كان سويبط على الزاد، فجاءَه النعيمان يطلب منه الزاد، وهذا أَشبَه. «العِلل» (٣٩٧٢).

* * *

١٩٣٥١- عَنِ السَّائِبِ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسْوَةً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَسَأَلَتْهُنَّ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، خَرَقَ اللهُ عَنْهَا سِتْرًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٤). وأَبو يَعلَى (٧٠٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٨٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الأَشيَب، عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج أَبي السَّمْح، عَن السَّائب، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

***

١٩٣٥٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَهْدَتْ لَهَا رِجْلَ شَاةٍ، تُصُدِّقَتْ عَلَيْهَا بِهَا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَقْبَلَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٨(٢٧١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

١٩٣٥٣- عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً، وَأَوَاقِيَّ مِسْكٍ، وَلاَ أُرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَسَتُرَدُّ الْهَدِيَّةُ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَهِيَ لَكِ، قَالَتْ: فَكَانَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مَاتَ النَّجَاشِيُّ، وَرُدَّتِ الْهَدِيَّةُ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ، وَدَفَعَ الْحُلَّةَ، وَسَائِرَ الْمِسْكِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥١١٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أُمه، عَن أُم كُلثوم، فَذَكَرَتْه.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٥١)، والمقصد العلي (١٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧١٠ و٩٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩١ و٤/ ١٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» ٢/ ١٥٣، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٣٩).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٤(٢٧٨١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُسلم بن خالد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أُمه، عَن أُم كُلثوم (ح) وحَدثناه حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، فذكره، وقال: عَن أُم كُلثوم بنت أَبي سَلَمة، قالت:

«لَـمَّا تزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَ لَهَا: إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً، وَأَوَاقِيَّ مِنْ مِسْكٍ، وَلَا أَرَى النَّجَاشِيَّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى هَدِيَّتِي إِلَّا مَرْدُودَةً عَلَيَّ، فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ، قَالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ، فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ، وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّةَ الْمِسْكِ، وَالْحُلَّةَ».

لَيس فيه: «أُم سَلَمة»(١).

***

١٩٣٥٤- عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَصْلِحِي لَنَا الـمَجْلِسَ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٦(٢٧٠٧١) قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن حَبيب، ختن مالك بن دينار، قال: حَدثني شيخ من أَهل الـمَدينَة، فذكره(٢).

- فوائد:

- سَيَّار؛ هو ابن حاتِم.

***

١٩٣٥٥- عَنْ جَدَّةِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٤٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٦٧ و٣٩٩٩ و٦٤٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٤٨٥)، وابن سَعد ١٠/ ٩٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٠٥ و٢٠٦)، والبيهَقي ٦/ ٢٦.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٢٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٤.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَم الأَنصَارِيُّ فَاسْتَخْدَمَهُ، فَوَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَصَابَ سَبْيًا، فَلَقِيَ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْهَيْثَم، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَصَابَ سَبْيًا، فَأْتِهِ فَتَنَجَّزْ عِدَتَكَ، فَمَضَى أَبُو الْهَيْثَم وَعُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَبُو الْهَيْثَم أَتَاكَ يَتَنَجَّزُ عِدَتَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَصَبْنَا غُلَامَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: الـمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَقَدْ صَلَّى عِنْدَنَا وَلَا تَضْرِبْهُ، فَإِنَّا نُهِينَا عَنْ ضَرْبِ الـمُصَلِّينَ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي الوَرَّاق. وفي (٦٩٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع.

ثلاثتهم (أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، والحَسن بن حَماد، وسُفيان بن وَكيع) عَن وَكيع بن الجَراح، عَن داوُد بن أَبي عَبد الله، عَن ابن جُدْعان، عَن جَدَّته، فَذَكَرَتْه(٢).

- في رواية سُفيان بن وَكيع، قال: «حَدثنا أَبي، عَن داوُد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن جُدْعان».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ من حَديثِ أُم سَلَمة.

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه عِيسى بن شَاذَان، عَن علي بن الحُسين بن حويص الكُوفي، عَن وَكيع، عَن داوُد، عَن ابن جُدعان، عَن جَدَّته، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن داوُد، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، عَن جَدَّته، عَن أُم سَلَمة، وذكر فيه قصة.

ورَواه مُحمد بن بِشر العَبدِي، عَن داوُد، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن زيد بن جُدعان، عَن جَدَّته، عَن أَبي الهَيثَم بن التيهان. «تُحفة الأَشراف» (١٨٢٩٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٩٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٩)، والمقصد العلي (١٠٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٢٤)، والمطالب العالية (٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٩٠).

١٩٣٥٦- عَنْ جَدَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ، أَوْ لَهَا، فَأَبْطَأَتْ، فَاسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحِجَابِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ تَلْعَبُ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ، فَقَالَ: لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ».

زاد مُحمد بن الهَيثم: «تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا لَتَحْلِفُ مَا سَمِعَتْكَ، قَالَتْ: وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني داوُد بن أَبي عَبد الله، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: أَخبَرَتني جَدَّتي، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٤٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن داوُد بن أَبي عَبد الله، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن جُدعان القُرشي، عَن جَدَّته، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ، أَوْ لَهَا، حَتَّى اسْتَأْثَرَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهِيمَةٍ، فَقَالَتْ: أَلَا أَرَاكِ تَلْعَبِينَ بِهَذِهِ الْبَهِيمَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُوكِ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن أَبي عَبد الله، عَن ابن جُدعان، عَمَّن حَدَّثه، أَو عَن جَدَّته، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ وَصِيفَةً لَهُ فَأَبْطَأَتْ، فَقَالَ: لَوْلَا مَخَافَةُ الْقِصَاصِ لأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السَّوْطِ».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن أَبي عَبد الله، عَن ابن جُدعان، عَن أُم سَلَمة،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا خَادِمًا فَأَبْطَأَتْ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ، فَقَالَ: لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ».

لَيس فيه «عَن جَدَّته»[1].

***

الذكر والدعاء

١٩٣٥٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَإِنْ شَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ اللهُ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ اللهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً، إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي؟ قَالَ: بَلَى، قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ، إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا شَاءَ أَقَامَ، وَمَا شَاءَ أَزَاغَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٢٨)، والمقصد العلي (١٩٠٠ و١٩٠١ و١٩٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٣، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٤٢٣ و٥٤٩٧)، والمطالب العالية (١٨٨٤ و٣٣٢٠).

والحَدِيث؛ أخرجَه ابن سَعد ١/ ٣٢٩، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٩(٢٩٨٠٧) و١١/ ٣٧(٣١٠٤٥) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: أَخبَرنا أَبو كَعب، صاحب الحَرِير. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. وفي ٦/ ٣٠١(٢٧١١١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد. وفي ٦/ ٣١٥ (٢٧٢١٤) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبو كَعب، صاحب الحَرِير. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٥) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. و«التِّرمِذي» (٣٥٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن أَبي كَعب، صاحب الحَرِير. و«أَبو يَعلَى» (٦٩١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا أَبو كَعب، يَعني صاحب الحَرِير. وفي (٦٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو كَعب، صاحب الحَرِير.

كلاهما (أَبو كَعب، وعَبد الحَمِيد) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سأَلتُ أَبي عَن أَبي كَعب؟ فقال: ثِقَةٌ، واسمُهُ عَبد رَبِّه بن عُبيد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٩٣٥٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٢٥ و٧/ ٢١٠ و١٠/ ١٧٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٩) وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٢٣ و٢٣٢)، والطبري ٥/ ٢٢٩ و٣٠، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٠٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٧٢ و٧٨٥).

«رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الأَقْوَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي لِلطَّرِيقِ الأَقْوَمِ»[2].

أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٣(٢٧١٢٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٦/ ٣١٥ (٢٧٢٢٠) قال: حَدثنا رَوح. و«عَبد بن حُميد» (١٥٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أبو يَعلَى» (٦٨٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم.

ثلاثتهم (الحَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة، وإِبراهيم بن الحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن الحَسن البصري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ ابن المَديني: الحَسن رَأَى أُم سَلَمة ولم يَسمَع منها، وكان صَغيرًا، وكانت أُم الحَسن تخدُم أُم سَلَمة وقد رَوت عنها. «العِلل» (٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَحمَد بن يَحيَى بن حُميد الطَّويل، عَن حَماد، عَن عَلي بن زيد، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد، عَن عَلي بن زيد، عَن الحَسن، عَن أُم سَلَمة، وهَذا أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣٩٩٤).

* * *

١٩٣٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٧٦٣٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٦)، والمقصد العلي (١٧٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٧٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧١٥١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّي، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ، إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[٢].

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٠٥) قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢١١ (٢٩٨١٠) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي (٢٩٨١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٠٦(٢٧١٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣١٨(٢٧٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَبو داوُد» (٥٠٩٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٤٢٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٨، وفي «الكُبرَى» (٧٨٦٨) قال: أَخبرَني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٢٨٥، وفي «الكُبرَى» (٧٨٧٠) قال: أَخبرَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (٧٨٦٩) قال: أَخبرَنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، عَن جَرير، والقاسم بن مَعن. وفي (٩٨٣٤) قال: أَخبرَنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٨٣٥) قال: أَخبرَنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (فُضيل بن عِياض، وعَبيدَة بن حُميد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَميد، والقاسم بن مَعن) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن عامر بن شراحيل الشَّعبي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٩٤).

• أخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن سَهل، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عاصم، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطأٌ: عاصم، عَن الشَّعبي، والصواب: شُعبة، عَن مَنصور، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل كثيرُ الخَطَإِ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن حَدِيث عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبيد، عَن الشَّعبي، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ، ولم يذكر: «بِسْمِ الله». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَطاء بن السَّائب، وزبيد، وعاصِم الأَحوَل، والحَكم بن عُتَيبة، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة.

واختُلِف عَن زُبَيد، وعَن عاصِم الأَحوَل؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو حُذيفة، عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن كُناسَة، عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن الشَّعبي، مُرسَلًا.

وأَما عاصِم فرَواه أَبو مالِك النَّخَعي، عَن عاصِم، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال مُؤَمَّل بن إِسماعيل: عَن شُعبة، عَن مَنصور، وعاصِم، عَن الشَّعبي، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، وإِسرائيل بن يُونُس، وعَبد الواحد بن زياد، فرَوَوْه عَن عاصِم، عَن الشَّعبي، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٢٦-٧٣٢)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (١٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥١.

وكَذلك رَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن الشَّعبي، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو بَكر الهُذَلي، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن شَدادٍ.

قال ذَلك حَجاج بن نُصَير، عَنه.

وخالَفه القاسم بن الحَكم، فرَواه عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن مَيمونَة.

ورَواه مُجالدٌ، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

قال ذَلك إِسماعيل بن مُجالد، عَن أَبيه.

والـمَحفُوظ حَديث مَنصور، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٣٩٦٤).

* * *

١٩٣٦٠- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الـمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُولِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ، عِنْدَ أَذَانِ الـمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٣٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدَني، قال: حَدثنا القاسم بن مَعن، قال: حَدثنا الـمَسعُودي. و«التِّرمِذي» (٣٥٨٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي بن الأَسود البَغدادي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن حَفصَة بنت أَبي كثير. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩٦) قال: حَدثنا حُسين بن الأَسود، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن حَفصة بنت أَبي كثير.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وحَفصة بنت أَبي كثير) عَن أَبي كثير، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ إِنما نعرفُهُ من هذا الوجه، وَحَفصة بنت أَبي كَثير لا نَعرِفُها ولا أَباها.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٤(٢٩٨٥٠) و١٠/ ٢٢٧(٢٩٨٦٠). وعَبد بن حُميد (١٥٤٤) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن هُرَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي كَثير، مَولَى أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الـمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، اغْفِرْ لِي، وَكَانَتْ إِذَا تَعَارَّتْ مِنَ اللَّيْلِ تَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِ السَّبِيلَ الأَقْوَمَ».

لَيس فيه: «حَفصة بنت أَبي كثير».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن حَفصَة بِنت أَبي كَثير، عَن أَبيها، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه القاسم بن مَعن، عَن عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، عَن أَبي كَثير، عَن أُم سَلَمة.

ولا نعلَم رَواه غير أَبي كَثير، عَن أُم سَلَمة. «العِلل» (٣٩٨١).

ـ وقال المِزِّي: رواه يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني، عَن مُحمد بن فُضيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، فقال: عَن حُميضة بنت أَبي كثير.

ورواه إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، عَن هُريم بن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن ابنة أَبي كثير، عَن أُم سَلَمة ولم يُسَمِّها، ولم يقل: عَن أَبيها. «تُحفة الأَشراف» (١٨٢٤٦).

* * *

١٩٣٦١- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ؛

---

(١) المسند الجامع (١٧٥٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٨٠ و٦٨١)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠.

«زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ تَشْتَكِي إِلَيْهِ الْخِدْمَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَى، أَطْحَنُ مَرَّةً، وَأَعْجِنُ مَرَّةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشِّرْكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ حَرَسُكِ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ».

أخرجَه أحمد ٦/ ٢٩٨(٢٧٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، قال: حَدثني شَهر، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأْس به، وإِنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشب، وشَهر ضَعيفٌ جِدًّا. «الكامل» ٧/ ٧.

ـ عَبد الحَمِيد؛ هو ابن بَهْرام، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

الرؤيا

١٩٣٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِمَّا رَأَى».

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٠٨ و١٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٨٧).

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٦٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو صالح الـمَكِّي، قال: حَدثنا فُضيل، يَعني ابن عِياض، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٦٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا أَبو حَمزة. وفي (١٠٦٧٧) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا العَلاء بن عُصَيم، قال: حَدثنا أَبو زُبيد.

كلاهما (أَبو حَمزَة، مُحمد بن مَيمون، وأَبو زُبيد، عَبثر بن القاسم) عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، قالت: إِذا رأَى الرَّجل في منامه ما يَكره، فليتفل عَن شِماله ثلاثًا، وليتعوَّذ بالله من الشَّيطان. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمَش، واختُلف عنه؛

فرواه فُضيل بن عِياض، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه عَبثر، ورَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، مَوقوفًا.

والموقوف أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣٩٥٧/ ٢).

ـ أَبو صالح؛ ذَكوان السَّمان، والأَعمش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو صالح الـمَكِّي؛ هو مُحمد بن زُنْبور.

***

القرآن

١٩٣٦٣- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾».

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٤٤).

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، سَمِعتُ أَبا جَعفر يذكر، عَن الرَّبيع بن أَنس، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: هذا مُرسَل، الرَّبيع لم يُدرك أُم سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو جَعفر الرَّازي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسحاق بن سُليمان، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن الرَّبيع بن أَنس، عَن أَبي العاليَة، عَن أُم سَلَمة.

قال ذَلك، عَنه، نُعَيم بن حَماد.

وغَيرُه يَرويه عَن إِسحاق، ولا يَذكُر أَبا العاليَة.

ورَواه حَفص بن عُمر الرَّازي أَبو عِمران، ويُعرَف بِالنَّجار أَيضًا، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٣٩٨٢).

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَهَا: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)».

سلف في مسند أُم سَلَمة، أَسماء بنت يَزيد، رضي الله عَنها.

***

١٩٣٦٤- عَنْ سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ الله، لَا أَسْمَعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ بِشَيْءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ الآيَةَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٩٤٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٠٣). والتِّرمِذي (٣٠٢٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، وداوُد بن عَمرو) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: أَخبَرني سَلَمة، رجل من ولد أُم سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي: «عَن رجل، من ولد أُم سَلَمة».

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «عَن رجل من ولد أُم سَلَمة، واسمُهُ سَلَمة بن عُمر بن أَبي سَلَمة».

- قال داوُد: قال سُفيان: بهذه الآية خرجت الخَوارج، وبها خَرجنَ النِّسَاء.

***

١٩٣٦٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، يَغْزُو الرِّجَالُ وَلاَ نَغْزُو، وَلَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلاَ تَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَنْزَلَ فِيهَا: ﴿إِنَّ الـمُسْلِمِينَ وَالـمُسْلِمَاتِ﴾، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ الـمَدِينَةَ مُهاجِرَةً»[3].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٢(٢٧٢٧٢). والتِّرمِذي (٣٠٢٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٥٩) قال: حَدثنا داوُد.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٥٥٢)، والطبري ٦/ ٣٢٠، والبَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (١٧٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، وداوُد بن عَمرو الضَّبِّي) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ مُرسَل[2]، ورواه بعضهم عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد مُرسلًا، أَن أُم سَلَمة قالت كذا وكذا.

* * *

١٩٣٦٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا لَا نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ: فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمًا إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَالَتْ: وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي، فَلَفَفْتُ شَعْرِي، ثُمَّ دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ هَذِهِ الآيَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠١(٢٧١١٠) و٦/ ٣٠٥(٢٧١٣٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، عَن عَبد الله بن رافع، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ عَبد الواحد؛ هو ابن زياد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٩٣٦٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا لَنَا لَا نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ: فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَتْ: وَأَنَا أُسَرِّحُ شَعْرِي، فَلَفَفْتُ شَعْرِي،

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٦٢٤)، وابن سَعد ١٠/ ١٨٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٠)، والطبري ٦/ ٦٦٣ و٦٤، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢١.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «غريبٌ».

(٣) المسند الجامع (١٧٦٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٦٥).

ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَتِي حُجْرَةِ بَيْتِي، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ الْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ وَالْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ: ﴿أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠١(٢٧١١٠) و٦/ ٣٠٥(٢٧١٣٨) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن سَلَمة، أَبو هِشام الـمَخزُومي.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والـمُغيرة بن سَلَمة) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عُثمان بن حَكيم؛ هو ابن عَبَّاد بن حُنَيف، الأَنصاري، الأَوسي، أَبو سَهل، الـمَدَني، ثم الكُوفي.

***

١٩٣٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا لِي أَسْمَعُ الرِّجَالَ يُذْكَرُونَ فِي الْقُرْآنِ وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكَرْنَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ وَالْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ﴾».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَرِيك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩١)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧١)، والطبري ١٩/ ١١١، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٧٦٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٩/ ١١٠، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٥٤).

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقمة، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي، وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وسُويد؛ هو ابن نَصر.

* * *

الهجرة

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«لَـمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ: النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللهَ لَا نُؤْذَى، وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ...». الحَدِيث، وفيه قصة لجَعفر بن أَبي طالبٍ.

سلف في مسند جَعفر بن أَبي طالب، رضي الله عَنه.

* * *

الإمارة

١٩٣٦٩ - عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَيَكُونُ أُمَرَاءُ، تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَقْتُلُ فُجَّارَهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا لَكُمُ الْخَمْسَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٦٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا».

أَيْ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ، وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٧١(٣٨٤٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٥(٢٧٠٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. وفي ٦/ ٣٠٢ (٢٧١١٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، وبَهز، قالوا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٦/ ٣٠٥(٢٧١٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشام. وفي (٢٧١٤٢) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٣٢١(٢٧٢٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام قال: حَدثنا قَتادة. و«مُسلم» ٦/ ٢٣(٤٨٢٨) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزدي، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٤٨٢٩) قال: وحَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، ومُحمد بن بَشار، جميعًا عَن مُعاذ، واللفظ لأَبي غَسان، قال: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. وفي (٤٨٣٠) قال: وحَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن زِياد، وهِشام. وفي ٦/ ٢٤(٤٨٣١) قال: وحَدثناه حَسن بن الرَّبيع البَجَلي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُلَيمان بن داوُد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن الـمُعَلَّى بن زِياد، وهِشام بن حَسان. وفي (٤٧٦١) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٢٩).

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وقَتادَة بن دِعامة، والـمُعَلَّى بن زِياد) عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عَن ضَبَّة بن مِحصَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَخلَد بن الحَسَين، عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

قاله أَبو نُعَيم الحَلبي، عَنه.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ومُعتَمِرٌ، وحَماد بن عيسَى، ومُرَجَّى بن رَجاء، وعيسَى بن يُونُس، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، وعَبد الله بن بَكر السَّهمي، فرَوَوْه عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن ضَبة بن مِحصَن، عَن أُم سَلَمة، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه يُونُس بن عُبيد، وجَرير بن حازم، عَن الحَسن. «العِلل» (٣٩٩٨).

***

المناقب

١٩٣٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَقَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَوَائِمُ الْمِنْبَرِ رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٤١)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٦)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٩٤ و١٩١٩)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٢، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٨٣)، وأَبو عَوانة (٧١٥٨-٧١٦٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٦٠-٧٦٢)، والبيهَقي ٣/ ٣٦٧ و٨/ ١٥٨، والبَغَوي (٢٤٥٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤١).

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وفي حَدِيث الحارِث: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٢٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٨٠(٣٢٣٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٦/ ٢٨٩ (٢٧٠٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣١٨ (٢٧٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (٤٢٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (٤٢٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عَمار الدُّهْني، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: حَدثنا عَمار الدُّهْني، لم نجده عند غيره.

* * *

١٩٣٧١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهِيَ تَمْتَشِطُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأْسِي، قَالَتْ: فَقَالَتْ: فَدَيْتُكِ، إِنَّمَا يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُلْتُ: وَيْحَكِ، أَوَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ؟ فَلَفَّتْ رَأْسَهَا، وَقَامَتْ فِي حُجْرَتِهَا، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ، جِيءَ بِكُمْ زُمَرًا، فَتَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَنَادَيْتُكُمْ: أَلَا

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٣٤ و١٨٢٣٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٢١٨، والطَّبَراني ٢٣/ (٥١٩ و٥٢٠ و٥٢٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٨.

هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ بَعْدِي، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَقُلْتُ: أَلَا سُحْقًا، أَلَا سُحْقًا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، قَالَتْ: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ، فَقُلْتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِيَّايَ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: إِنِّي سَلَفٌ لَكُمْ عَلَى الْكَوْثَرِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَيْهِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ أَرْسَالًا مُخَالَفًا بِكُمْ، فَأُنَادِي: هَلُمَّ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ: أَلَا إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا»(٣).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٤٣٩(٣٢٣١٨) و١٥/ ٣١(٣٨٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إسحاق. و«أحمد» ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٨١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا أَفلَح بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٦٦(٦٠٣٩) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، وهو ابن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه، عَن القاسم بن عَباس الهاشِمي. وفي ٧/ ٦٧(٦٠٤٠) قال: وحَدثني أَبو مَعن الرَّقاشي، وأَبو بَكر بن نافِع، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا أَبو عامر، وهو عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَفلَح بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أَفلَح بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠٣٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٣٤).

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، وأَفلَح بن سَعيد، والقاسم بن عَباس) عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٩٣٧٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالُوا: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، حَدِّثِينَا عَنْ سِرِّ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ:

«كَانَ سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ سَوَاءً، ثُمَّ نَدِمْتُ، فَقُلْتُ: أَفْشَيْتُ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ أَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠٩(٢٧١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيى بن الجَزَّار، فذكره[2].

- فوائد:

- الأَعمش؛ هو سُليمان بن مِهران.

* * *

• حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ مُوسى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

سلف في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاصٍ، رضي الله عَنه.

* * *

١٩٣٧٣- عَنْ أُمِّ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارك (٢٤٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦٥ و٢٠٠٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٦١ و٦٦٢ و٩٩٦ و٩٩٧)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (١٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٤٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَناد، في «الزهد» (٨٨٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٧(٣٢٧٧٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٢ (٢٧٠٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا من عُثمان بن مُحمد). و«التِّرمِذي» (٣٧١٧م) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠٤) قال: حَدثنا أَبو هِشام. وفي (٦٩٣١) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد.

خمستهم (خالد بن مَخلد، وعُثمان بن مُحمد، وواصل بن عَبد الأَعلى، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد، والحَسن بن حَماد) عَن مُحمد بن فُضيل، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، أَبي نَصر، عَن الـمُساور الحِمْيري، عَن أُمِّه، فَذَكَرَته[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن أَبي نصر، عَن مُساوِر الحميري، عَن أُمه، قالت: دخلتُ عَلى أُم سَلَمة، فسَمِعتُها تقول: كان رَسول الله ﷺ يقول: لَا يحب عَليًّا منافقٌ، ولَا يبغضه مُؤمنٌ.

وعَن أُم سَلَمة، قال رَسولُ الله ﷺ: أَيما امرأَة ماتت وزوجها عَنها راض، دَخلت الجنة.

قلت لـمُحَمد (يَعني البُخاري): عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن أَبو نصر الوَرَّاق، كيف هو؟ قال: رَوى له سُفيان الثَّوْري وغيرُ واحدٍ، وهو قليل الحَديث مقارب، وإِنما رَوى عَن مُساوِر الحِمْيَري هذين الحَديثين. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٦).

* * *

١٩٣٧٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْجَدَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ الله ﷺ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: مَعَاذَ الله، أَوْ سُبْحَانَ الله، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَبَّ عَلِيًّا، فَقَدْ سَبَّنِي».

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣١٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٥ و٨٨٦).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨٤). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٨٤٢٢) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والعَباس بن مُحمد) عَن يَحيى بن أَبي بُكير، عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عَبد الله الجَدَلي، فذكره[1].

* * *

١٩٣٧٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْجَدَلِيِّ، قَالَ: قالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَيُسَبُّ رَسُولُ الله ﷺ فِيكُمْ، ثُمَّ لَا تُغَيِّرُونَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ يَسُبُّ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّهُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْجَدَلِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُسَبُّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الـمَنَابِرِ؟ قُلْتُ: وَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ، فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٦(٣٢٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن فِطر، عَن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي، عَن السُّدِّي.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعيُّ، عَمرو بن عَبد الله، وإِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي) عَن أَبي عَبد الله الجَدَلي، فذكره[3].

* * *

١٩٣٧٦- عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ، قَالَتْ: لَـمَّا كَانَ غَدَاةَ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٤٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المقصد العلي (١٣٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٣٧ و٧٣٨).

أَرَى فِي حَاجَةٍ أَظُنُّهُ بَعَثَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عُدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا، جَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٧(٣٢٧٢٩). وأَحمد ٦/ ٣٠٠(٢٧١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٧١ و٨٤٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة. وفي (٨٤٨٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٦٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن قُدامة، وعَلي بن حُجْر، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذَكَرَته[2].

* * *

١٩٣٧٧- عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لأَزْوَاجِهِ:

«إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٩(٢٧٠٩٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٦/ ٣٠٢(٢٧١١٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٠٧١).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٨)، والمقصد العلي (١٣٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٠٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٩٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٩٤).

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، ومُعاوية بن عَمرو) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن الحُصَين، عَن عَوف بن الحارِث، فذكره[1].

***

١٩٣٧٨- عَنْ رُمَيْثَةَ، أُمِّ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي، أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ، فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ، فَإِنَّهُمْ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي، أَنْ أُكَلِّمَكَ لِتَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، قَالَتْ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يُرَاجِعْنِي، فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُنَّ أَنَّهُ لَمْ يُكَلِّمْنِي، فَقُلْنَ: لَا تَدَعِيهِ، وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِينَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ صَوَاحِبِي قَدْ أَمَرْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ، فَلْيُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ تِلْكَ الْمَقَالَةِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَالله مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمْنَهَا، أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةُ، فَكَلَّمَتْهُ، فَلَمْ يُجِبْهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٤٨)، وأطراف المسند (١٢٦٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٧١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٣/ ١٢٣، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤١٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٣٦ و٨٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٤٧).

قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي، قُلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكِ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ، فَقَالَ: لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ، وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ، إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَوَالله، مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَنْزِلُ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِهَا، لَيْسَ عَائِشَةَ، قُلْتُ: لَا جَرَمَ، وَالله لَا أُوْذِيكَ فِيهَا أَبَدًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٣(٢٧٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٢٧٠٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٧/ ٦٨، وفي «الكُبرَى» (٨٨٤٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٧١٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليمان) عَن هِشام بن عُروة، عَن عَوف بن الحارِث، عَن أُخته رُمَيثة بنت الحارِث، أُم عَبد الله بن مُحمد بن أَبي عَتِيق، فَذَكَرَتْه(٣).

ـ فوائد:

ـ رواه حَماد بن زَيد، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، رَضي الله تعالى عنها، وسلف في مُسندها.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٨٢٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٩٣٧٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ١٥٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٥٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٥٠).

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِهِ كُلَّ غَدَاةٍ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، فَكَانَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا عَسَلٌ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَحْضَرَتْ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَيَمْكُثُ عِنْدَهَا، وَإِنَّ عَائِشَةَ وَحَفصةَ وَجَدَتَا مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا، قَالَتَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَجْدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرَ، قَالَ: فَتَرَكَ ذَلِكَ الْعَسَلَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٢٩) قال: حَدثنا عُمر بن شَبَّة، أَبو زَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَثْمَة، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب، عَن يَزيد بن عَبد الله بن وَهب، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إِلَّا مَرِيمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ، فَضَحِكْتُ».

سلف في مسند فاطمة بنت رَسول الله ﷺ، رَضي الله عَنها.

***

١٩٣٨٠- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ جَاءَ نَعْيُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، لَعَنَتْ أَهْلَ الْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، غَرُّوهُ وَذَلُّوهُ، لَعَنَهُمُ اللهُ؛

«فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غَدِيَّةً بِبُرْمَةٍ، قَدْ صَنَعَتْ لَهُ فِيهَا عَصِيدَةً، تَحْمِلُهَا فِي طَبَقٍ لَهَا، حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي الْبَيْتِ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَادْعِيهِ، وَائْتِنِي بِابْنَيْهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنَيْهَا، كُلَّ

---

(١) المقصد العلي (٧٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣١٨٥)، والمطالب العالية (١٧٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٠١ و٩٥٠).

وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدٍ، وَعَلِيٌّ يَمْشِي فِي أَثَرِهِمَا، حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ، وَجَلَسَ عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَاجْتَبَذَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً خَيْبَرِيًّا، كَانَ بِسَاطًا لَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَفَّهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَأَخَذَ بِشِمَالِهِ طَرَفَيِ الْكِسَاءِ، وَأَلْوَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَهْلِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، فَادْخُلِي فِي الْكِسَاءِ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فِي الْكِسَاءِ بَعْدَ مَا قَضَى دُعَاءَهُ لِابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَابْنَيْهِ وَابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ عَلَى عَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: قال عَبد الـمَلك: وحَدثني داوُد بن أَبي عَوف، أَبو الجَحَّاف. وفي ٦/ ٢٩٨(٢٧٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، يَعني ابن بَهرام. وفي ٦/ ٣٠٤(٢٧١٣٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبيد. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٨٢).

٦/ ٣٢٣(٢٧٢٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٣٨٧١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩١٢) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرس، أَبو عامر، قال: أَخبَرني عُقبة. وفي (٧٠٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبيد. وفي (٧٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد.

خمستهم (أَبو الجَحَّاف، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام، وزُبَيد بن الحارِث اليامي، وعلي بن زَيد بن جُدعان، وعُقبة بن عَبد الله الرِّفاعي) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو أَحسنُ شَيْءٍ رُوِيَ في هذا الباب.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه الثَّوْري، واختُلف عنه؛

فرواه عُبيد بن سَعيد القُرَشي، عَن الثَّوْري، عَن عَمرو بن قيس الـمُلَائي، عَن زُبيد، عَن شهر، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه أَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد العَزيز بن أَبان، روياه عَن الثَّوْري، عَن زُبَيد، لم يذكرا فيه عَمرو بن قيس. «العِلل» (٣٩٥٧/ ١٣).

***

١٩٣٨١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَطَّى عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَا، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٥)، والمقصد العلي (١٣٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٦٤-٢٦٦٦)، و٢٣/ (٧٦٨ و٧٧٣ و٧٧٩ و٧٨٠ و٩٤٧).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فُضيل، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ عَطية؛ هو ابن سَعد العَوْفي، وفُضيل؛ هو ابن غَزوان.

***

١٩٣٨٢- عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ:

«بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِي يَوْمًا، إِذْ قَالَتِ الْخَادِمُ: إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ لِي: قُومِي فَتَنَحَّيْ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرِيبًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، وَمَعَهُما الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُما صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَوَضَعَهُما فِي حِجْرِهِ، فَقَبَّلَهُما، قَالَ: وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَفَاطِمَةَ بِالْيَدِ الأُخْرَى، فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ وَقَبَّلَ عَلِيًّا، فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: وَأَنْتِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٣(٣٢٧٦٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٦ (٢٧٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٦/ ٣٠٤(٢٧١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلة، عَن عَطية أَبي الـمُعذَّل الطُّفاوي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

١٩٣٨٣- عَمَّنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ، فَدَخَلَتْ بِهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٥١)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٦/ ٤٠٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٤)، والطَّبَراني (٢٦٦٧)، و٢٣/ (٧٥٩ و٩٣٩).

عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي زَوْجَكِ وَابْنَيْكِ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ، وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ، عَلَى دُكَّانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ، قَالَتْ: وَأَنَا أُصَلِّي فِي الْحُجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْلَ الْكِسَاءِ، فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ، فَأَلْوَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢(٢٧٠٤١ و٢٧٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلك، يَعني ابن أَبي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: حَدثني مَن سمع أُم سَلَمة، فذكره[1].

- قال عَبد الـمَلك: وحَدثَني أَبو لَيلَى، عَن أُمِّ سَلَمة، مِثلَ حديثِ عَطاء سَواءً.

* * *

١٩٣٨٤- عَنِ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ لِلْحَسَنِ فِيهَا سَخِينٌ، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا: أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ؟ قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَدَعَاهُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَنِيهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - تَعْنِي بِسَامَنِي: دَعَانِي إِلَيْهِ - فَلَمَّا فَرَغَ الْتَفَّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُمْ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٩٥١) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجلَة، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي، عَن عِكرمة بن عَمار، عَن أُثال بن قُرَّة، عَن ابن حَوشَب الحَنَفي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٥).

(٢) المقصد العلي (١٣٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٣٢)، والمطالب العالية (٣٩٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال النَّضر بن مُحمد: حَدثنا عِكرمة، قال: حَدثنا أُثال، وشُعيب بن أَبي الـمَنيع، عَن شَهر، سَمِع أُم سَلَمة؛ أَن فاطِمَة جاءَت، وهي مُتَوَرِّكَةٌ الحَسَنَ، أَوِ الحُسَين، آخِذَةً بيَدِ آخَرَ، معها بُرمَةٌ، فيها سَخينَةٌ، فقال النَّبي ﷺ: أَين أَبو حَسَنٍ؟ فقالت: في البَيت، فَأَرسَل إِلَيه، قال: اللهمّ هَؤُلاَءِ أَهلُ بَيتي.

قال أَبو عَبد الله: شَهر، يَتكلمون فيه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٩.

ـ ابن حَوشَب الحَنَفي؛ هو شَهر، وابن أَبي أُوَيس؛ هو إِسماعيل، وأَبوه، هو عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، أَبو أُوَيس.

***

الزهد

١٩٣٨٥- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ، أَفَمِنْ وَجَعٍ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنَّ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا، نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٨(٣٥٥١٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي، وأَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٣(٢٧٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٣١٤(٢٧٢٠٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٥١٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: حَدثني رِبعي بن حِراش، فذكره(٢).

***

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٥٣)، وأَطراف المسند (١٢٥٤٩)، والمقصد العلي (٢٠١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٣٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٣)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٥١ و٧٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٥٧.

١٩٣٨٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:
«أَكْثَرُ مَا عَلِمْتُ أُتِيَ بِهِ نَبِيُّ الله ﷺ مِنَ الْمَالِ، بِخَرِيطَةٍ فِيهَا ثَمَانُ مِئَةِ دِرْهَمٍ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٠١(٢٧١٠٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر، قال: حَدثنا مُوسى بن جُبَير، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره(١).

- فوائد:

- أَبو سَلَمة الخُزاعي؛ هو مَنصور بن سَلَمة.

***

الفتن

١٩٣٨٧ - عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(٢).
(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٩٣(٣٩٠٠٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن عَون، عَن الحَسن. و«أحمد» ٦/ ٣٠٠(٢٧٠٩٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خَالد الحَذَّاء، وأَيوب، عَن الحَسن. وفي ٦/ ٣١١(٢٧١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ خالدًا، يُحدِّث عَن سَعيد بن أَبي الحَسن. و«مُسلم» ٨/ ١٨٦(٧٤٢٨) قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، وأَبو بَكر بن نافِع، قال عُقبة: حَدثنا، وقال أَبو بَكر: أَخبَرنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ خالدًا، يُحدِّث عَن سَعيد بن أَبي الحَسن. وفي (٧٤٢٩) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن سَعيد بن

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٦٦٦ و٩٩٩ و١٠٠٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٨٦).
(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٣٠).

أَبي الحَسن، والحَسن. وفي (٧٤٣٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن عَون، عَن الحَسن. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢١٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن عَون، عَن الحَسن. وفي (٨٤٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ خالدًا، يُحدِّث عَن سَعيد بن أَبي الحَسن. وفي (٨٤٩١) قال: أَخبَرني عَمرو بن علي، قال: حَدثني أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَيوب، وخالد، عَن الحَسن. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن عَون، عَن الحَسن. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣٦) قال: أَخبَرنا سَهل بن عَبد الله بن أَبي سَهل، بواسط، قال: حَدثنا الفَضل بن داوُد الطَّرازي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَوف، عَن الحَسن. وفي (٧٠٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد الجُرجاني، بحَلَب، والحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، وعُمر بن مُحمد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن.

كلاهما (الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، وسَعيد بن أَبي الحَسن) عَن أُمهما، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه بُنْدار، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن يُونس، عَن الحسن، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، تَقتُل عمارًا الفِئَةُ الباغيَةُ.

فقالا: هذا خطأ، وليس هذا من حَدِيث يُونس، إِنما هو عَن أَيوب، عَن الحسن، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة. وَشعبة، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، عَن أُمه، عَن أُم سَلَمة.

وَقالا: أَخطأَ بُنْدار في هذا الحَديث. «علل الحَديث» (٢٧٨٩).

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠٣)، وابن سَعد ٣/ ٢٣٣، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٥-٨٥٨ و٨٧٣ و٨٧٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٩، والبَغَوي (٣٩٥٢).

١٩٣٨٨- عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «مَا نَسِيتُ قَوْلَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

قَالَ: فَرَأَى عَمَّارًا، فَقَالَ: وَيْحَهُ ابْنُ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدٍ، يَعني ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ تُخَالِطُهَا، تَلِجُ عَلَيْهَا[١].

(*) وفي رواية: «مَا نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُهُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

وَجَاءَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ ـ شَكَّ خَالِدٌ ـ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

قَالَ ابْنُ عَونٍ: حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ أُمِّهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٨٩(٢٧٠١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٦/ ٣١٥ (٢٧٢١٥) قال: حَدثنا مُعاذ. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٤٩٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع. وفي (٨٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٦٤٥) قال: حَدثنا القَوارِيري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٧٠٢٥م) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠١٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٤٥).

أَربعتُهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن الحارِث) عَن عَبد الله بن عَون، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٦) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسن، يُحدِّث عَن أُمه[2]، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«لَـمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الـمَسْجِدَ، جَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَحْمِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ، عَنْهُ لَبِنَةً، وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَبِنَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ ظَهْرَهُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، لِلنَّاسِ أَجْرٌ، وَلَكَ أَجْرَانِ، وَآخِرُ زَادِكَ شَرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

***

١٩٣٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَائِمًا فِي بَيْتِي، فَجَاءَ حُسَيْنٌ يَدْرُجُ، قَالَتْ: فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ فَأَمْسَكْتُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْخُلَ فَيُوقِظَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ غَفَلْتُ فِي شَيْءٍ، فَدَبَّ فَدَخَلَ فَقَعَدَ عَلَى بَطْنِهِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ نَحِيبَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا عَلِمْتُ بِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ عَلَى بَطْنِي قَاعِدٌ، فَقَالَ لِي أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ، أَلاَ أُرِيكَ التُّرْبَةَ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ، فَأَتَانِي بِهَذِهِ التُّرْبَةِ، قَالَتْ: وَإِذَا فِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقْتُلُكَ بَعْدِي».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٥٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٥٠)، والمقصد العلي (٩٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٥٨٦ و٦٨٩٠)، والمطالب العالية (٤٢٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٣/ ٢٣٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧٧ و١٩١٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٥٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٢/ ٥٥٠.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «عَن أَبيه»، والحديث؛ أَورده البَيهَقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٠، وابن كَثير في «البداية والنهاية» ٣/ ٢٦٣، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

• أخرجَه أحمد ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه[١]، عَن عَائِشة، أَو أُم سَلمة ـ قَالَ وَكيعٌ: شَكَّ هو، يَعني عَبد الله بن سَعِيد ـ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لإِحدَاهُمَا:

«لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ»[٢].

***

١٩٣٩٠- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَرْبَدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى الْبَابِ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا يُقَلِّبُهُ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي بِالتُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩٧(٣٨٥٢١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن مُوسى الجُهني، عَن صالح بن أَربد النَّخَعي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: صالح بن أَربد النَّخَعي، رَوى عَنه مُوسى الجُهَني، مُنقَطِعٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٣.

***

(١) في «أَطراف المسند» وضع ابن حَجَر هذا الحَدِيث في ترجمة سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيّ، عَن أُم سَلَمة، والصواب: سَعيد بن أَبي هِند، كما جاء في رواية عَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٤٦ و١٧٦٥٨)، وأَطراف المسند (١٢٥٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٧٥٥).

(٣) المطالب العالية (٣٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٦/ ٤١٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٢٨)، والطَّبَراني (٢٨٢٠) و٢٣/ (٧٥٤).

١٩٣٩١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْـمَقَامِ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، فَتَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ، وَأَبْدَالُ الشَّامِ، فَيَغْزُوهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ يُخْسَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَغْزُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَلْتَقُونَ فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ، فَكَانَ يُقَالُ: الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ»[(١)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٥(٣٨٣٧٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَمرو بن عاصم) عَن أَبي العَوَّام، عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن أَبي الخليل، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٦(٢٧٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَرَمي، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤٢٨٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن هَمام.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمام بن يَحيى) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن صالح أَبي الخليل، عَن صاحبٍ له، عَن أُم سَلَمَة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْـمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْـمَقَامِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ، فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ الْـمَكِّيُّ بَعْثًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْـمَالَ، وَيُعْمِلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، يَمْكُثُ تِسْعَ سِنِينَ، قَالَ حَرَمِيٌّ: أَوْ سَبْعَ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) في رواية مُعاذ بن هِشام: «... وَيُلْقِي الإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ».

قال أَبو داوُد: قال بَعضُهم، عَن هِشام: «تِسْعَ سِنِينَ»، وقال بَعضُهم: «سَبْعَ سِنِينَ».

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٦٩٤٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة، عَن صالح أَبي الخَليل، عَن صاحبٍ له، وربما قال صالح: عَن مُجاهد، عَن أُم سَلَمة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُهُمْ بَيْنَ الـمَقَامِ وَالرُّكْنِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا مِنَ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَاهُ أَبْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، أَوْ قَالَ: جَيْشًا فِيهِمْ مُؤْمِنُهُمْ، وَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَيْئَهُمْ، وَيُعْمِلُ فِيهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيُلْقِي الإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، يَمْكُثُ سَبْعَ سِنِينَ».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن رِفاعة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة، عَن صالح أَبي الخَليل، عَن مُجاهد، عَن أُم سَلَمة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ..». الحَديث. لَيس فيه شك[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٦٩) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، يَرفَعُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ قال: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَيَأْتِي مَكَّةَ،

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٨١٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٢١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٥٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٥٦ و٩٣٠ و٩٣١).

فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَامِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ، وَأَبْدَالُ الشَّامِ فَيُبَايِعُونَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ، وَيَقْسِمُ الـمَالَ، وَيُلْقِي الإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ قَالَ: تِسْعَ سِنِينَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَهل بن تمام، عَن عِمران، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَهدي.

قال أَبي: أَسقط من الإِسناد رجلًا؛ رَواه عَفان، عَن عِمران، عَن قَتادَة، عَن أَبي الخليل، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَديث» (٢٧٣٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن هِشام، عَن قَتادَة، عَن صالح أَبي الخليل، عَن صاحب له، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، قال: يَكون اختلاف عند مَوت خَليفة...

فقلتُ لأَبي: مَن صاحبه هذا؟ قال: عَبد الله بن الحارِث. «علل الحَديث» (٢٧٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن صالح أَبي الخَليل، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، فرَواه عَن قَتادة، عَن أَبي الخَليل، عَن أُم سَلَمة، ولَم يَذكُر عَبد الله بن الحارِث.

وخالَفهما مَعمَر، رَواه عَن قَتادة، عَن مُجاهد، عَن أُم سَلَمة.

ورُوي عَن إِدريس الأَودي، عَن قَتادة، عَن أُم سَلَمة. «العِلل» (٣٩٦٨).

***

١٩٣٩٢- عَنِ الـمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَمَّنْ مُسِخَ، أَيَكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: مَا مُسِخَ أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ، وَلَا عَقِبٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن الـمَعرُور بن سُويد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَلقمة بن مَرثَد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَلقمة، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه الـمَسعودي، عَن عَلقمة، عَن الـمُستَورِد بن الأَحنف، عَن ابن مَسعود.

ورَواه الثَّوري، ومِسعَر، عَن عَلقمة، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، عَن ابن مَسعود، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٩٦٧).

ـ اللَّيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ زُهير بن حَرب.

***

١٩٣٩٣- عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ؟ يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هِنْدٌ لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَّيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٨٧٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٦٠)، والمطالب العالية (٣٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٤٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١١٢٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٨٤٤).

(*) وفي رواية: «اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً فَزِعًا، يَقُولُ: سُبْحَانَ الله، مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ، يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ، لِكَيْ يُصَلِّينَ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه مَعمَر. و«أحمد» ٦/ ٢٩٧(٢٧٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٣٩(١١٥) قال: حَدثنا صدقة، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن مَعمَر (ح) وعن عَمرو، ويَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٦٢(١١٢٦) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٤١(٣٥٩٩) و٨/ ٦٠(٦٢١٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ١٩٧(٥٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتيق. و«التِّرمِذي» (٢١٩٦) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار، ويَحيى بن سَعيد، ومَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَمرو بن دينار، ويَحيى بن سَعيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن أَبي عَتيق) عَن الزُّهْري، عَن هِند بنت الحارِث(٢)، فَذَكَرَتْه(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٠٦٩).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن امرأَة» بدل: «عَن هند» في رواية عَمرو، ويَحيى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عند البُخاري (١١٥).

ـ قال ابن حَجَر: في رواية الكشميهني بدلها: «عَن امرأَة»، يَعني في رواية مَعمَر، أَما في رواية عَمرو، ويَحيى بن سَعيد، قال ابن حَجَر: ووقع في غير رواية عَن أَبي ذَر: «عَن امرأَة»، بدل قوله: «عَن هند» في الإِسناد الثاني، والحاصل أَن الزُّهْريّ كان ربما أَبهمها، ورُبَّما سَمَّاها. «فتح الباري» ١/ ٢١٠.

(٣) المسند الجامع (١٧٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٢٩٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٠٠ و٢٠١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٨٣٣ و٨٣٥ و٨٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢١ و١٠٠٠٧)، والبَغَوي (٩٢١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، ويَحيى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن أُم سَلَمة، فَذَكَرَتْه.

لَيس فيه: «هِند بنت الحارِث».

• وأَخرجَه مالك[1] (٢٦٥٣) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ابن شِهاب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ فِي أُفُقِ السَّماءِ، فَقَالَ: مَاذَا فُتِحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ وَمَاذَا وَقَعَ مِنَ الْفِتَنِ؟ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه، فرَواه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُسلم الـمُستَملي، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه الحُمَيدي، وابن أَبي عُمر، روياه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

قال: وحَدثنا عَمرو بن دينار، ويَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال سُفيان بن وَكيع، عَن ابن عُيينة.

وقال إِبراهيم بن بَشار: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن الزُّهْري، عَن امرَأَة قالت: ... .

وقال مَعمَر، ويَحيَى بن سَعيد: عَن الزُّهْري، عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال أَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، وأَبو هَمام، ومُحمد بن يَحيَى بن رَزينٍ، عَن ابن عُيينة.

وقال عَبد الجَبار بن العَلاء: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، ومَعمَر، ويَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري.

قال مَعمَر: عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) هو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٩٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٩٢).

وقال عَلي بن الـمُنذِر، وعَبد الله بن نَصر الأَنطاكيُّ: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن الزُّهْري، ويَحيَى، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أُم سَلَمة.

وقال حُميد بن الرَّبيع: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، ويَحيَى، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن امرَأَة، يُقال لَها هِند.

وقال بَعض أَصحابِنا: عَن أُم سَلَمة.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن ابن عُيينة، قال: حَدثني أَربعة، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو، ومَعمَر، ويَحيَى، وزياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

قاله البَاغَنْدي، عَن عَلي النَّسائي، عَن عَبد الرَّزاق.

ورَوى هَذا الحَديث مَالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، قال: حَدَّثتني عَجُوز من قُرَيش، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أُم سَلَمة.

ورَواه زياد بن سَعد، من رِواية زَمعَة بن صالح، عَنه، ومَعمَر، من رِواية ابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّزاق، عَنه، ويُونُس، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن هِند، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه مُبَشِّر السَّعيدي، عَن الزُّهْري، عَن زَينَب بِنت أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، ووَهِم في قَوله عَن زَينَب.

والحَديث حَديث هِند. «العِلل» (٤٠٠١).

***

١٩٣٩٤- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي لَمَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا».

قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُورًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ، فَقَامَ عُمَرُ حَتَّى أَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَأَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكِ بِاللهِ، أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ بَعْدَكَ أَحَدًا[1].

(*) وفي رواية: «مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا أَرَاهُ، وَلَا يَرَانِي، بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧١٩٥).

قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، قَالَ: فَأَتَاهَا يَشْتَدُّ، أَوْ يُسْرِعُ، شَكَّ شَاذَانُ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: أَنْشُدُكِ بِاللهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا.

أخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٨(٢٧٠٨٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. وفي ٦/ ٣١٢ (٢٧١٩٥) قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (أَسود بن عامر، وحَجاج بن مُحمد) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، عَن مَسروق، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٩٠(٢٧٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٠٧(٢٧١٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٦/ ٣١٧(٢٧٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

ثلاثتهم (مُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ومُحمد بن عُبيد) عَن الأَعمش، عَن شَقيق، عَن أُم سَلَمة، قالت: دخل عليها عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: فقال: يا أُمَّهْ، قد خِفتُ أَن يُهلكني كثرةُ مالي، أَنا أَكثرُ قُريشًا مالًا، قالت: يا بُنَيَّ، فأَنفِقْ، فإِني سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ».

فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: بِاللهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالًا، بِعْتُ أَرْضًا لِي بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَتْ: أَنْفِقْ يَا بُنَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَتَاهَا، فَقَالَ: بِاللهِ أَنَا مِنْهُمْ، قَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٦٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧١٩-٧٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٢٩).

لَيس فيه: «مَسروق»[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو وائل، واختُلف عنه؛

فرواه عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي وَائِل، عَن مَسروق، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه الأَعمَش، فرواه عَن أَبي وَائِل، ولم يذكر مَسروقًا. «العِلل» (٣٩٥٧/ ١٢).

***

١٩٣٩٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبيعة، وَعَبْدُ الله بْنُ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا، عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحِجْرِ، فَيَبْعَثُ اللهُ جَيْشًا، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، خُسِفَ بِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِمَنْ أُخْرِجَ كَارِهًا؟ قَالَ: يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: هِيَ بَيْدَاءُ الـمَدِينَةِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ صَفْوَانَ، وَالْحَارِثُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالُوا: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، أَلَا تُحَدِّثِينَا عَنِ الْخَسْفِ الَّذِي يُخْسَفُ بِالْقَوْمِ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ الله، مَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ: يُخْسَفُ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٦١)، وأَطراف المسند (١٢٥٦١)، والمقصد العلي (١٧٩٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٢ و٩/ ٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٢٧ و٣٣٧٩ و٧٥٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٤٩٦)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧١٩-٧٢١ و٧٢٤ و٩٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: إِنَّهَا قَالَتْ: بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَاللهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ الـمَدِينَةِ[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٣(٣٨٣٧٤) قال: حَدثنا جَرير. و«أَحمد» ٦/ ٢٩٠ (٢٧٠٢٠) قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٨/ ١٦٦(٧٣٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي (٧٣٤٣) قال: حَدثناه أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٧٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وزُهَير بن مُعاوية) عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عُبيد الله بن القبطية، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

***

١٩٣٩٦- عَنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيُخْسَفَنَّ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الْكَارِهُ؟ قَالَ: يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «يَغْزُو جَيْشٌ البَيْتَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الـمُكْرَهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَيُخْسَفَنَّ بِجَيْشٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ»[5].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٨١٩٤)، وأَطراف المسند (١٢٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٩٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٨٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٣٧).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٨(٢٧٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. وفي ٦/ ٣٢٣ (٢٧٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن بَكر، ويَحيى بن سَعيد القطَّان) عَن حاتم بن أَبي صَغِيرة، أَبي يُونُس البَاهِلي، عَن مُهاجِر بن القبطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، وعَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عُبيد الله ابن القِبطيَّة، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه حاتم بن أَبي صَغِيرة، عَن المهاجر بن القِبطيَّة، عَن أُم سَلَمة.

ويُقال: إِنه أَخو عُبيد الله، وقال بَعض أَهل العِلم: عُبيد الله ابن القِبطيَّة يُلقب بالـمَهاجِر، والله أَعلم. «العِلل» (٣٩٧٥).



١٩٣٩٧- عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ، فَيَأْتِي مَكَّةَ، فَيَمْنَعُهُ اللهُ مِنْهُمْ، وَيُخْسَفُ بِهِمْ، مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ، فَيَجِيءُ مُكْرَهًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣١٦(٢٧٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٦/ ٣١٧ (٢٧٢٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٧٦٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٦١١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٣٤-٧٣٦ و٩٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٢٥).

كلاهما (عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، والد عَبد الصَّمَد، وحَماد بن سَلَمة) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عَن أُمه، فَذَكَرَته.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٥٩(٢٦٧٥٧) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وحَسن، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن الحَسن بن أَبي الحَسَن البَصري، عَن أُم سَلَمة، قالت:

«بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي، إِذِ احْتَفَزَ جَالِسًا وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ الله تَسْتَرْجِعُ؟ قَالَ: جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ يَمْنَعُهُ اللهُ مِنْهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ خُسِفَ بِهِمْ، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ فَقَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، ثَلَاثًا»(١).

لَيس فيه: «أُم الحَسن»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ ابن الـمَديني: الحَسن رَأَى أُم سَلَمة ولم يَسمَع منها، وكان صَغيرًا، وكانت أُم الحَسن تخدُم أُم سَلَمة وقد رَوت عنها. «العِلل» (٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَبد الوارث، عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، فرواه عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه حَجاج الأَعوَر، عَن مُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن أُم سَلَمة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٩٩٧).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٦٥ و١٧٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٢١٨٠ و١٢٦٥١)، والمقصد العلي (١٣٢٨ و١٨٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥٦٤ و٧٦١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٨٦١).

١٩٣٩٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٨٩(٢٧٠٠٨). وابن ماجة (٤٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، ونَصر بن علي، وهارون بن عَبد الله الحَمَّال. و«التِّرمِذي» (٢١٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ونَصر بن علي، وهارون بن عَبد الله) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن مُحمد بن سُوقَةَ، عَن نافِع بن جُبَير، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن نافِع بن جُبَير، عَن عَائِشة أَيضًا، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن سُوقَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع بن جُبير، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع بن جُبير، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٩٧٦).

- رَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع بن جُبَير، عَن عَائِشة، رضي الله تعالى عنها، وسلف في مسندها.

* * *

١٩٣٩٩- عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَاصِي فِي أُمَّتِي، عَمَّهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٢١٦)، وأَطراف المسند (١٢٦١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٧٥٨).

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أُنَاسٌ صَالِحُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ أُولَئِكَ؟ قَالَ: يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ».

أخرجَه أحمد ٦/ ٣٠٤(٢٧١٣١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا خَلف، يَعني ابن خَليفة، عَن لَيث، عَن عَلقمة بن مَرثد، عَن الـمَعرُور بن سُويد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وحُسين؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٩٤٠٠- عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَأَنَّهُ غَضْبَانُ، فَاسْتَتَرْتُ بِكُمِّ دِرْعِي، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، كَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَضْبَانَ، قَالَتْ: نَعَمْ، أَوَمَا سَمِعْتِيهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: قَالَ:

«إِنَّ السُّوءَ إِذَا فَشَا فِي الأَرْضِ، فَلَمْ يُتَنَاهَ عَنْهُ، أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَأْسَهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، أَوْ إِلَى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ».

أخرجَه أحمد ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٦٢) و٦/ ٤١٨(٢٧٨٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن جامع بن أَبي راشد، عَن مُنذِر الثَّوري، عَن الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثتني امرأَة من الأَنصار، هي حَيَّةٌ اليوم، إِن شئتَ أَدخلتُك عليها، قلتُ: لا، حَدِّثني، قالت، فَذَكَرَتْه[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٦٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٦٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٦٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٧٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٦٦٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٦٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٤٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٦٦).

١٩٤٠١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الـمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».

أَخرجَه ابن ماجَة (٤٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي.

كلاهما (أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وعَبد الله بن جَعفر) عَن أَبي الـمَلِيح الرَّقِّي، الحَسن بن عُمر، عَن زِياد بن بَيَان، عَن علي بن نُفَيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

- قال عَبد الله بن جَعفر: وسَمِعتُ أَبا الـمَلِيح، يُثْني عَلى عَليِّ بن نُفَيل، ويذكر منه صلاحًا.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال عَبد الغفار بن داوُد: حَدثنا أَبو الـمَليح الرَّقِّي، سَمِع زياد بن بَيان، وذكر من فَضلِه، سَمِع عَلي بن نُفيل جَدّ النُّفَيلي، سَمِع سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أُم سَلمة زَوجِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ؛ الـمَهديُّ حَقٌّ، وهو مِن ولَدِ فاطِمَة.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٦.

- وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٧٥، في ترجمة زِياد بن بَيَان الرَّقِّي، وقال: ورَواه مَعمَر، عَن قَتادة مِن قَول سَعيد بن الـمُسَيِّب، ورِوايَتُهُما أَولَى.

وقال العُقَيلي: الصَّحيح قَول سَعيد بن الـمُسَيِّب، فأَما مُسنَد فَلا.

- وأَخرجَه العُقَيلي، في ٤/ ٢٨٠، في ترجمة علي بن نُفَيل الحَرَّاني، وقال: عَلي بن نُفَيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، في الـمَهدي، لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إِلَّا به.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٦٦).

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٤٤و١٤٥، في ترجمة زِياد بن بَيَان، وقال: والبُخارِيّ إِنما أَنكر من حَدِيث زياد بن بَيَان هذا الحَديث، وَهو معروفٌ به.

***

القِيَامة

١٩٤٠٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٩٤٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الخُتَّلي. وفي (٧٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (مُجاهد، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَياش الزُّرَقي، عَن أَنس بن مالك، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٩٤٩).

(٢) المقصد العلي (١٩١١ و١٩١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٧١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٠٨).

١١٩٠ـ أُم سُليم الأَنصارية(١)

١٩٤٠٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَكَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ، قَالَتْ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ رَأَى ذَلِكَ مِنْكُنَّ فَلْتَغْتَسِلْ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره(٢).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨١(٨٨٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَطاء، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ومُجاهد، قالوا:

«إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَيَجِبُ عَلَيْهَا الْغُسْلُ؟ قَالَ: هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟ قَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: هَلْ تَجِدُ بَلَلًا؟ قَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: فَلْتَغْتَسِلْ، فَلَقِيَتْهَا نِسْوَةٌ فَقُلْنَ لَهَا: فَضَحْتِنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا كُنْتُ لأَنْتَهِيَ حَتَّى أَعْلَمَ فِي حِلٍّ أَنَا أَوْ فِي حَرَامٍ». «مُرسَل»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، واختُلف عنه؛

فرواه شُعبَة، واختُلف عنه؛

فرواه أَبو داوُد، ويَحيى بن كَثير بن درهم، وبَقية بن الوَليد، وعَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي سَلمة، عَن أُم سَلَمة.

---

(١) قال المِزِّي: أُم سُليم بنت مِلحان بن خالد بن زيد، الأَنصاريّة، أُم أَنس بن مالك، وأُخت أُم حَرام بنت مِلحان، لها صُحبَة، يُقال: إِنها الغُميصاء، ويُقال: الرُّميصاء. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٣)، والمطالب العالية (١٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٥٨).

(٣) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٥٧).

وخالفهم غُندر، ومعاذ بن مُعاذ، وعلي بن الجَعد، وعَمرو بن مَرزوق، فرَوَوه عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي سَلمة، مُرسلًا.

ورَواه أَبو الأَحوص، عَن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلمة، وعَطاء، ومُجاهد، مُرسلًا.

وكذلك قال جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وقال شَيبان: عَن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، أَخبرتني أُم سُليم، عَن النَّبي ﷺ.

والمرسل أَشبه. «العِلل» (٣٩٥٧/ ٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، واختُلِف عنه

فرَواه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن عَبد العَزيز، عَن مُجاهد، وعَطاء، وأَبي سَلَمة؛ أَن أُم سُلَيم، قالَت: إِن رَسول الله ﷺ...، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي سَلَمة؛ أَن أُم سُلَيم، سَأَلت رَسول الله ﷺ ...، مُرسَلًا.

والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٩٥).

***

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ:

«وَكَانَتْ مُجَاوِرَةً أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتِ الـمَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا يُجَامِعُهَا فِي الـمَنَامِ، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحْتِ النِّسَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، وَإِنَّا أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَكُونَ مِنْهُ عَلَى عَمْيَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ سَلَمَةَ: بَلْ أَنْتِ تَرِبَتْ يَدَاكِ، نَعَمْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، عَلَيْهَا الْغُسْلُ إِذَا وَجَدَتِ الـمَاءَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ لِلْمَرْأَةِ مَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَنَّى يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا، هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

سلَف في مسند أَنس بن مالكٍ، رَضِي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ الله ﷺ عَنِ الـمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الـمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءَ الـمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا، أَوْ سَبَقَ، يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ».

سلَف في مسند أَنس بن مالكٍ، رَضِي الله عَنه.

* * *

١٩٤٠٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا عَلَى الْخُمْرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٨(٤٠٤٥) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَنس بن سِيرِين. و«أَحمد» ٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٨م) و٦/ ٣٧٧(٢٧٦٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة.

كلاهما (أَنس بن سِيرِين، وأَبو قِلابة، عَبد الله بن زَيد) عَن أَنس بن مالك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه وُهَيب بن خالد، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قلَابة، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، عَن أُم سَلَمة، وسلف في مسندها، وانظر فوائده هناك، لِزامًا.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١١٨٦ و٦٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٩٦ و٢٩٨ و٢٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١.

١٩٤٠٥- عَنْ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٣(١٢٠٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٣٧٦ (٢٧٦٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٦/ ٤٣١(٢٧٩٧٥) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد. و«البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (١٤٩) قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثني عَمرو بن عامر الأَنصاري، فذكره[٣].

* * *

١٩٤٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ مَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ مُقَاوَلَةٌ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ زَيْدٌ: لَا تَنْفِرُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، وَحَلَّتْ لِزَوْجِهَا، نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ وَلَا تَنْتَظِرُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، إِنَّكَ إِذَا خَالَفْتَ زَيْدًا لَمْ نُتَابِعْكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْ؛

«أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ أَصَابَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْخَيْبَةُ لَكِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٥٤).

(٣) المسند الجامع (١٧٧٠٦)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٦ و٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٦٢)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٠٥ و٣٠٦).

حَبَسْتِينَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ، وَأَخْبَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا لَقِيَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ»[1].

أخرجَه أحمد ٦/ ٤٣٠(٢٧٩٧٣) قال: حَدثنا محمد بن جعفر، ورَوح، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٦/ ٤٣١(٢٧٩٧٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن عِكرمة، فذكره.

• أخرجَه أحمد ٦/ ٤٣١(٢٧٩٧٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: وقال عِكرمة بن خالد، عَن زَيد، وَابن عَباس؛

«قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِزَيْدٍ: فَاسْأَلْ نِسَاءَكَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَصَوَاحِبَهَا، هَلْ أَمَرَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُنَّ زَيْدٌ، فَقُلْنَ: نَعَمْ، قَدْ أَمَرَنَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

• وأخرجَه البُخاري ٢/ ٢٢٠(١٧٥٨ و١٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن عِكرمة؛ أَن أَهل الـمَدينَة سأَلوا ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، عَن امرأَةٍ طافت، ثم حاضت، قال لهم: تَنْفِر، قالوا: لَا نأْخذ بقولك ونَدعُ قول زَيد، قال: إِذا قدمتُم الـمَدينَة فسلوا، فقدِموا الـمَدينَة، فسأَلوا، فكان فيمن سأَلوا أُم سُلَيم، فذكرت حَدِيث صَفِية[2].

ـ قال البُخاري: رواه خالد، وقَتادَة، عَن عِكرمة.

* * *

١٩٤٠٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لَا أَجُزُّهَا؛

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمُدُّهَا، وَيَأْخُذُ بِهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠٧)، وتحفة الأَشراف (٦٠٠٣ و١٨٣٢٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٥٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٨٧)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣١٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٣ و١٦٤.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مَيمون بن عَبد الله، عَن ثابت البُناني، عَن أَنس بن مالك، فذكره[١].

***

١٩٤٠٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا قَائِمًا، فَقَطَعْتُ فَاهَا، وَإِنَّهُ لَعِنْدِي»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ فَمِ قِرْبَةٍ قَائِمًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٦) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٦/ ٤٣١(٢٧٩٧٤) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (٢٧٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عَن البَرَاء بن زَيد ابن ابنة أَنس بن مالك، عَن أَنس، فذكره[٤].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠(٢٤٦٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١٩ (١٢٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٢٦ و٢٢٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٧٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (١٧٧٠٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٥٥)، وابن سَعد ١٠/ ٣٩٩، وابن الجارود (٨٦٨)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٢٦)، والبَغَوي (٣٠٤٣).

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وابن جُريج) عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، قال: أَخبَرَني ابن ابنة أَنس بن مالك، عَن أَنس بن مالك؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْم، وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَطَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَ الْقِرْبَةِ، فَهُوَ عِنْدَنَا»[1].

ـ في رواية ابن جُريج: «عَن البَرَاء بن زَيد ابن ابنة أَنس بن مالك».

جعله من مسند أَنس بن مالك[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الكَريم الجَزَري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج، وعُبيد الله بن عَمرو، وزُهَير بن مُعاوية، عَن عَبد الكَريم، عَن البَرَاء ابن ابنة أَنس بن مالك، عَن أَنس بن مالِك، عَن أُم سُلَيم.

ورَواه مُحمد بن راشِد، عَن عَبد الكَريم، أَنه حَدَّثه مَن سَمِع أُم سُلَيم.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٤٠٩٣).

ـ وقال المِزِّي: رواه عَمرو بن أَبي عاصم، عَن أَبيه، عَن ابن جُريج، عَن عَبد الكَرِيم، عَن البَرَاء، عَن أُمِّ سُليم.

ورواه رَوح بن عُبادة، وحَجاج، وغير واحد، عَن ابن جُريج، عَن عَبد الكَرِيم، عَن البَرَاء، عَن أَنس، عَن أُمِّ سُليم.

وكذلك رواه أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، عَن زُهير، عَن عَبد الكَرِيم.

ورواه النُّفَيلي، عَن زُهير كرواية عَمرو بن أَبي عاصم، واتَّفقوا كلّهم على أَنه من مسند أُم سُليم. «تُحفة الأَشراف» (٢٤٢).



• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ، فَقَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢١٢).

(٢) المسند الجامع (٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (٢٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٠٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٩٨، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٤).

«سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ الله ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ: المَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بِنَا، مَعَهُ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، لِتَسْقِيَ المَاءَ، وَتُدَاوِيَ الْجَرْحَى».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

***

١٩٤٠٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ: عَرَقُكَ أَدُوفُ بِهِ طِيبِي»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٦(٢٧٦٥٨). ومُسلم ٧/ ٨٢(٦١٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٧١٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٤)، والمقصد العلي (٣٤٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٨٦ و٦٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٠)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٥٨.

• أخرجَه أَبو يَعلَى (٢٧٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (٢٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (إِبراهيم، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلَابة، عَن أنس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْم، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نِطَعٍ وَيَقِيلُ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَتَتْبَعُ الْعَرَقَ مِنَ النِّطَعِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرِ الطِّيبِ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ»[1].

لَيس فيه: «عَن أُم سُلَيم»، فصار من مسند أَنس[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قَلابَة، عَن أَنس، عَن أُم سُلَيم.

قاله عَفان عَنه.

وقال عَبد الأَعلَى، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَنس، أَن النَّبي ﷺ كان يَزُور أُم سُلَيم.

وقال عُبيد الله بن عَمرو: عَن أَيوب، عَن بشر، عَن أُم سُلَيم.

وقَول وُهَيب أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٩٤).

* * *

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْم، وَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِي بَيْتِهَا، قَالَ: فَأُتِيَتْ يَوْمًا، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِكِ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٩١).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٧٦٧)، والبَيْهَقِي ٢/ ٤٢١.

قَالَتْ: فَجِئْتُ، وَذَاكَ فِي الصَّيْفِ، فَعَرِقَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى اسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدَمٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَجَعَلْتُ أُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ وَأَعْصِرُهُ فِي قَارُورَةٍ، فَفَزِعَ وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قال: أَصَبْتِ».

سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

***

١٩٤١٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسٌ خَادِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

قال حَجاج في حَديثه: قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ مِنْ وَلَدِي وَوَلَدِ وَلَدِي أَكْثَرُ مِنْ مِئَةٍ[1].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٣٠(٢٧٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث. و«البُخاري» ٨/ ١٠٠(٦٣٧٨ و٦٣٧٩) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة (ح) وعن هِشام بن زَيد. و«مُسلم» ٧/ ١٥٩(٦٤٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث. وفي (٦٤٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن هِشام بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٣٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة. وفي (٣٢٣٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ هِشام بن زَيد يُحدِّث. و«ابن حِبَّان» (٧١٧٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (قَتادة بن دِعَامة، وهِشام بن زَيد) عَن أَنس، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه البُخَارِي ٨/ ٩١(٦٣٣٤) و٨/ ١٠١(٦٣٨٠ و٦٣٨١) قال: حَدثنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع. وفي ٨/ ٩٣(٦٣٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا حَرَمي. و«مُسلم» ٧/ ١٥٩(٦٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَرَمي.

ثلاثتهم (سَعيد، وحَرَمي بن عُمارة، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَنسًا، قال:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَسٌ خَادِمُكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ الله، خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»[٣].

لم يقل: عَن أُم سُليم، فصار من مسند أَنس[٤].

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في روايتي سَعيد بن الرَّبيع، وأَبي داوُد الطَّيالِسي.

***

١٩٤١١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَ:

«كَانَتْ لَهَا شَاةٌ، فَجَمَعَتْ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ، فَمَلأَتِ الْعُكَّةَ، ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا مَعَ رَبِيبَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَبِيبَةُ، أَبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْتَدِمُ بِهَا، فَانْطَلَقَتْ

---

(١) المسند الجامع (١٧٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢٢)، وأَطراف المسند (١٢٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٢٠ و٢٢٢١ و٣٣١١ و٣٣١٢)، والبَزَّار (٧٤٠٣ و٧٤٠٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٠٣)، والبَغَوي (٣٩٨٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٤٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢١٠٠)، وابن سَعد ٥/ ٣٢٦، والبَيْهَقِي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٩٤.

بِهَا رَبِيبَةُ حَتَّى أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عُكَّةُ سَمْنٍ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَرِّغُوا لَهَا عُكَّتَهَا، فَفُرِّغَتِ الْعُكَّةُ، فَدُفِعَتْ إِلَيْهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهَا، فَجَاءَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَرَأَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَبِيبَةُ، أَلَيْسَ أَمَرْتُكِ أَنْ تَنْطَلِقِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي، فَانْطَلِقِي فَسَلِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا رَبِيبَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَهَا بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ، قَالَ: قَدْ فَعَلَتْ، قَدْ جَاءَتْ بِهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، إِنَّهَا لَمُمْتَلِئَةٌ تَقْطُرُ سَمْنًا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَعْجَبِينَ أَنْ كَانَ اللهُ أَطْعَمَكِ كَمَا أَطْعَمْتِ نَبِيَّهُ، كُلِي وَأَطْعِمِي، قَالَتْ: فَجِئْتُ الْبَيْتَ، فَقَسَمْتُ فِي قَعْبٍ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا ائْتَدَمْنَا مِنْهُ شَهْرًا، أَوْ شَهْرَيْنِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٢١٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد البُرجُمي، عَن أَبي الظِّلال، عَن أَنس بن مالك، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو الظِّلال؛ هو هِلال بن أَبي هِلال القَسْمَلي.

* * *

(١) المقصد العلي (١٢٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٤٩٥)، والمطالب العالية (٣٨١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٢٩٣)، وأَبو نُعيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٨.

١١٩١ـ أُم شَريك الأَنصاريَّة(١)

١٩٤١٢- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٩٦) قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عاصم النَّبيل، وإِبراهيم بن الـمُستَمِر، قالا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن جَعفر العَبدي، قال: حَدثني شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن الـمُثَنى: حَدَّثني حَماد بن بشير، أَبو عَبد الله، سَمِع مَرزوقًا، أَبا عَبد الله الشَّامي، سَمِع شَهر بن حَوشَب، عَن أُم شَريكٍ، قالت: كان النَّبي ﷺ يقرَأُ بِفاتِحَةِ الكِتابِ عَلى الجَنائِز.

وقال مُعَلَّى: حَدثنا مُحمد بن حُمْران، قال: حَدَّثني أَبو عَبد الله الشَّامي، عَن أَبي جَعفر، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَسماء بنت يَزيد، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: اقرَؤُوها عَلى الجَنائِز.

وقال مَخلد: حَدثنا عَبد الواحد بن واصل، قال: حَدثنا مَرزوق، أَبو عَبد الله، الشَّامي، عَن حَماد بن جَعفر، عَن شَهر، عَن أُم شَريك الأَنصارية؛ كان النَّبي ﷺ..، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢.

ـ أَبو عاصم؛ الضَّحَّاك بن مَخْلَد.

* * *

١٩٤١٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ؛ «أَنَّهَا كَانَتْ مِمَّنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ»(٣).

---

(١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: مِمَّن رَوى عن النَّبي ﷺ، من نِساء أَهل المدينة، وذكر منهن: أُم شَريك. «العِلل» (٥٧٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٧٧١٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدولابي، في «الكُنى» ١/ ٨٣٥، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٦٢(٢٨١٧٣). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٨٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله) عَن يُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

***

١٩٤١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ الْوِزْغَانِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَقَالَ: كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[(٤)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٣٩٥) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٣٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠١(٢٠٢٥١) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٤٢١(٢٧٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُريج (ح) وابن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُريج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٦/ ٤٦٢(٢٨١٧١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢١٣١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٥٦(٣٣٠٧) قال: حَدثنا صدقة، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٤/ ١٧١(٣٣٥٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، أَو ابن سَلاَم عنه، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٧/ ٤١(٥٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٧/ ٤٢(٥٩٠٤) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني

---

(١) المسند الجامع (١٧٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣١)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٢م).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٠٤).

(٤) اللفظ لعبد بن حُميد.

ابن جُريج (ح) وحَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجَة» (٣٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج) عَن عَبد الحَمِيد بن جُبَير بن شَيبة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠١(٢٠٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد؛

«عَنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، يَعني الْوَزَغَ». «مُرسَل».

***

١٩٤١٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ الله، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٦٢(٢٨١٧٢) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٧ (٧٥٠٣) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٧٥٠٤) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الأَزْدي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«ابن

---

(١) المسند الجامع (١٧٧١٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٢٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ١٥١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٥٠ و٢٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٢١١ و٩/ ٣١٦، والبَغَوي (٣٢٦٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

حِبَّان» (٦٧٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

أَربعتهم (رَوح بن عُبادة، وحَجاج، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، ومَكِّي) عَن عَبد الـمَلك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سمع جابر بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

(١) المسند الجامع (١٧٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ١٥١، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٦)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٤٩).

١١٩٢ـ أُم صُبَيَّة الجُهَنية(١)

١٩٤١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ سَرْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةَ تَقُولُ: «اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥(٣٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٦ (٢٧٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني خارجة بن الحارِث الـمُزَني. وفي ٦/ ٣٦٧(٢٧٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن أُسامة بن زَيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني خارجة بن الحارِث بن رافع بن مَكِيث الجُهني. و«ابن ماجَة» (٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة بن زَيد، وخارجة بن الحارِث) عَن أَبي النُّعمان، سالم بن سَرْج، وهو ابن خَرَّبُوذ، فذكره(٣).

ـ في رواية وَكيع عند ابن أَبي شَيبة: «النُّعمان بن خَرَّبُوذ».

ـ وفي رواية وَكيع عند أَبي داوُد: «ابن خَرَّبُوذ» ولم يُسَمِّه.

ـ وفي رواية إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: «عَن سالم بن سَرْج، مَولَى أُمِّ صُبَيَّة بنت قَيس، وهي خَوْلة، وهي جَدَّة خارجة بن الحارِث، أَنه سَمِعَها تقول».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن

---

(١) قال المِزِّي: أُم صُبَيَّة الجُهَنية، لها صُحبَة، يُقال: اسمها خَولة بنت قَيس، وهي جَدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٩)، والمطالب العالية (١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٧٩ و٢٨٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٩ و٣٤١٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٩٥-٦٠٠) و٢٥/ (٤٠٩)، والبَيهَقي ١/ ١٩٠.

أُسامة بن زَيد، عَن سالم بن خَرَّبُوذ أَبي النُّعمان، عَن أُم صُبَيَّة، قالت: ربما اختَلَفت يدي ويدُ رَسول الله ﷺ في الوضوء من إِناءٍ واحدٍ.

وهكذا رَوى أَبو أُسامة، وغير واحد، عَن أُسامة بن زَيد.

وقال وَكيع: عَن أُسامة بن زَيد، عَن النُّعمان بن خَرَّبُوذ، قال: سَمِعت أُم صُبَيَّة: ربما اختلفت يدي.

فسأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: وَهِم وَكيع، والصَّحيح عَن أُسامة بن زَيد، عَن سالم بن خَرَّبُوذ أَبي النُّعمان.

قلت لمُحَمد: رَوى هذا الحَدِيث قَبِيصَة، عَن سُفيان، عَن أُسامة، فقال: عَن أُم صَفِية، فقال: أَخطأَ فيه قَبِيصَة.

حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، وقال: أُم صُبَيَّة.

قال مُحَمد: وهي خَولة بنت قَيس.

حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني خارجة بن الحارِث بن رافع بن مكيث الجُهَني، عَن سالم بن سَرْج، مولى أُم صُبَيَّة ابنة قَيس، وهي خَوْلة، وهي جَدة خارجة بن الحارِث، أَنه سمعَها تقول: اختَلَفت يدي ويدُ رَسول الله ﷺ في إِناء واحد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٠ و٣١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة، عَن حَدِيث، رَواه قَبِيصَة، عَن سُفيان، عَن أُسامة بن زيد، عَن سالم بن النُّعمان، عَن امرأَة من جهينة يُقال لها: أُم صَفِية، هكذا قال قَبِيصَة، قالت: نازعتُ النَّبي ﷺ في الوضوء من إِناءٍ واحدٍ.

ورَواه وَكيع، عَن أُسامة بن زيد عَن النُّعمان بن خَرَّبُوذ، عَن أُم صُبَيَّة هذا الحَديث.

ورَواه ابن وَهب عَن أُسامة بن زيد، عَن سالم بن النُّعمان، عَن أُم صُبَيَّة.

ورَواه خارجة بن الحارِث، عَن سالم بن سَرج، سَمِعتُ أُم صُبَيَّة، فذكر الحَديث.

فقال أَبو زُرْعَة: هكذا قال قَبِيصَة: أُم صَفِية، وإِنما هي أُم صُبَيَّة، واسمها خَولة بنت قَيس، ووَهِم وَكيع في الحَديث، والصَّحيح حَدِيث ابن وَهب، وسالم بن النُّعمان بن سَرْج.

قال أَبو مُحمد، ابن أَبي حاتم: يَعني أَن وَكيعًا قال: عَن النُّعمان بن خَرَّبُوذ، فهذا الذي وَهِم فيه. «علل الحَديث» (١٦١).

* * *

١١٩٣ـ أُم طارق، مولاة سَعد بن عُبادة(١)

١٩٤١٧- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ سَعْدٌ، أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلَّا أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ صَوْتًا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ، وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ، قَالَ: لَا مَرْحَبًا بِكِ وَلَا أَهْلًا، أَتُهْدَيْنَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٨(٢٧٦٦٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي قَيس: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا جَعفر بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، شيخٌ لَقيتُهُ بواسط، قال: حَدثتني أُمُّ طارق؛ أَن النَّبيّ ﷺ أَتَى سَعد بن عُبادَة، فقال: السَّلامُ عَلَيكُم، فَسَلَّم ثَلاثًا.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاريّ: عَن الأَعمش، عَن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن.

وقال يَعلَى: عَن الأَعمش، عَن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم طارق.

---

(١) قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: ومِمَّن رَوى عنه ﷺ، من الكوفيين، وذكر مِنهُن: أُم طارق، وحديثها: قالت: جاء النَّبي ﷺ إِلى سعدٍ، فاستأذن، فسكت سعدٌ. «العِلل» (٥٧٨٤).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أُم طارق، مولاة سَعد بن عُبادة الأَنصاري، رَوَى عنها جَعفر بن عَبد الرَّحمَن، حديثها عند أَهل الكوفة، لا يصح حديثها في أُم مِلدَم. «الاِستيعاب» ٤/ ٤٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٧٧١٩)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠٦ و٨/ ٣٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٨٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٠ و٣٤٥١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٤٨-٣٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٨.

وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن جعفر بن يَزيد، عَن أُم طارق. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٩٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمَش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم طارق، مَولاة سَعد.

وخالفه جَرير، فرَواه: عَن الأَعمَش، عَن جَعفر بن يَزيد، عَن أُم طارقٍ.

وقول جَرير أَشبه بالصَّواب.

وسُئل عَن جَعفر بن يَزيد هذا، فقال: لا أَعرفُه.

وقال يَعلى بن عُبيد: عَن الأَعمش، عَن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم طارقٍ. «العِلل» (٤١١٦).

* * *

١١٩٤ـ أُمّ الطُّفَيْل الأَنصارِيَّة(١)

١٩٤١٨- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: نَازَعَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجُ إِذَا وَضَعَتْ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ، أُمُّ وَلَدِي، لِعُمَرَ وَلِي:

«قَدْ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٥(٢٧٦٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، عَن بُكير، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أُبي بن كَعب، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٥(٢٧٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، وقُتيبَة بن سَعيد، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعِيد، قال: سَمِعتُ أُم الطُّفيل، قال قُتيبة: امرأَة أُبَيِّ بن كَعب،

«أَنَّهَا سَمِعَتْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ: أَفَلَا يَسْأَلُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ؟ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عَن أُبي بن كَعب»(٢).

* * *

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم الطُّفَيل، امرأَة أُبي بن كَعب، لها صحبة ورواية، كانت تكنى بابنها الطُّفَيل بن أُبي بن كَعب. «الاستيعاب» ٤/ ٤٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٢٠)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٤٧).

١١٩٥ـ أُم عامر بنت يَزيد الأَنصَارِيَّة(١)

١٩٤١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ أُمِّ عَامِرٍ بِنْتِ يَزِيدَ، امْرَأَةٍ مِنَ الـمُبَايِعَاتِ؛

«أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرْقٍ، فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ، فَتَعَرَّقَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٢(٢٧٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الرَّحمَن الأَشهَلي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو عامر؛ عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

* * *

• أُم عُثمان ابنة سُفيان(٣)

• حَدِيثُ أُمِّ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ، وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ)؛

---

(١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدت في كتاب أَبي: مِمَّن رَوى عن النَّبي ﷺ، من نساء أَهل المدينة، وذكر مِنهُن: أُم عامر بنت يزيد. «العِلل» (٥٧٨٤).

ـ وقال ابن حَجَر: أُم عامر بنت يزيد بن السَّكَن، الأَنصارِيّة الأشهلية، ذكرها أَبو عُمر، يعني ابن عَبد البَرِّ، فقال: إِن صح فهي أَسماء بنت يزيد، أَو أُختها.

قلتُ: هي أُختها، سَمَّاها ابن السَّكَن: فُكَيهة. «الإِصابة» ١٤/ ٤٢٨.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٢١)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٠١ و٣٠٢، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٥٧).

(٣) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم عُثمان بنت سُفيان القُرشية الشَّيبية العَبدرية، أُم بني شَيبة الأَكابر، كانت من المبايعات. «الاستيعاب» ٤/ ٥٠٠.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا شَيْبَةَ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، وَرَجَعَ وَفَرَغَ، وَرَجَعَ شَيْبَةُ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ أَجِبْ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْنًا فَغَيِّبْهُ».

قَالَ مَنْصُورٌ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ أُمِّي، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْـمُصَلِّينَ.

سلف في مسند عُثمان بن طَلحة، رضي الله عَنه.

* * *

١١٩٦ـ أُم عَطِيَّة الأَنصارية[(١)]

١٩٤٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢١٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«البُخاري» ١/ ٨٩(٣٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ١/ ١٨٦ قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٤)].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٣(١٠٠٥) والدَّارِمي (٩٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عِيسى) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن ابن سِيرِين، قال: كانوا لا يرون بالصُّفْرة والكُدرَة بأْسًا، يَعني بعد الغُسْل.

لَيس فيه: «أُم عَطِية».

* * *

١٩٤٢١- عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

---

(١) قال المِزِّي: نُسيبة، ويُقال: نَسِيبة، بنت كَعب، ويُقال: بنت الحارِث، أُم عَطِية الأَنصارِيّة، لها صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣١٥.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٧٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (١١٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٣٧.

«كُنَّا لَا نَعْتَدُّ بِالْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الغُسْلِ شَيْئًا»(1).

(*) وفي رواية: «كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شيئًا»(2).

(*) وفي رواية: «كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا»(3).

(*) وفي رواية: «كُنَّا لَا نَرَى التَّرِيَّةَ(4) شَيْئًا»(5).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٣(١٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن هِشام. و«الدَّارِمي» (٩٣٢) قال: أَخبَرنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة. و«ابن ماجَة» (٦٤٧م) قال: قال مُحمد بن يَحيى: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وقَتادة بن دِعَامة، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن حَفصَة بنت سِيرين، أُم الهُذَيل، فَذَكَرَتْه(6).

- قال مُحمد بن يَحيى: وُهَيب أَوْلَاهُمَا عندنا بهذا.

- فوائد:

- قال ابن هَانِئ: سأَلتُ أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، عَن حَدِيث حَماد، عَن قَتادَة، عَن أُم الهُذَيل، عَن أُم عَطِية، قالت: كُنا لا نعتد بالكُدرة والصُّفرة بعد الحيض شيئًا؟ قال أَبو عَبد الله: أُم الهُذَيل اسمها حَفصَة، ولم يقل فيه شيئًا. «سؤالاته» (٢٠٩١).

- سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أُم الهُذيل، عَن عَائشة؛ كُنا لا نَعُدُّ الصُّفرَة والكُدْرة.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) التَّرِيَّةُ: ما تراه الـمَرأَة بعد الحيض والاغتسال منه من كُدْرة أَو صُفْرة.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٦) المسند الجامع (١٧٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٨١٢٣ و١٨١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٥١-١٥٣)، والدَّارَقُطني (٨٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٣٧.

فقال: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن أُم الهُذَيل، وهي حَفصة بنت سِيرِين، عن عَائشة[1]، ووَهِمَ فيه.

وإنما رَواه قَتادة، عَن حَفصة، عَن أُم عَطِية. «العِلل» (٣٧٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن هِشام، عَن أُم الهُذَيل، عَن أُم سَلَمة، ووَهِم فيه.

وغَيرُه يَرويه عَن هِشام، عَن حَفصَة، عَن أُم عَطيةَ.

وكَذلك رَواه قَتادة، عَن حَفصَة، عَن أُم عَطية. «العِلل» (٤٠٠٦).

***

١٩٤٢٢- عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ، فَحَدَّثَتْ؛ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَتْ أُخْتِي: غَزَوْتُ مَعَهُ سِتَّ غَزَوَاتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى، وَنَقُومُ عَلَى الـمَرْضَى، فَسَأَلَتْ أُخْتِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لا تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُؤْمِنِينَ.

قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ فَسَأَلْتُهَا، أَو سَأَلْنَاهَا، هَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: وَكَانَتْ لا تَذْكُرُ رَسُولَ الله ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِيَبَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ بِيَبَا، قَالَ:

«لِيَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَو قَالَتِ: الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الْحُيَّضُ الـمُصَلَّى».

---

(١) قوله: «عن عائشة» سقط من النسخة الخطية، ولا يستقيم السياق إلا به.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادَة، عَن أُم الهُذَيل، عَن عَائِشة، قالت: كُنا لا نعتد بالصُّفرة والكُدرة بعد الطُّهر شيئًا. قال أَبي: إِنما هو قَتادَة، عَن حَفصَة، عَن أُم عَطِية. «العلل» (١٦٩٧).

فَقُلْتُ لأُمِّ عَطِيَّةَ: الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: أَوَلَيْسَ يَشْهَدْنَ عَرَفَةَ، وَتَشْهَدُ كَذَا، وَتَشْهَدُ كَذَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِأَبِي وَأُمِّي، أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الـمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: قِيلَ: أَرَأَيْت إِحْدَاهُنَّ لا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: غَزَا زَوْجِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، فَخَرَجْتُ مَعَهُ فِي خَمْسٍ مِنْهُنَّ، فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الـمَرْضَى، وَنُدَاوِي الْكَلْمَى، وَأَمَرَنَا فِي الْعِيدَيْنِ، أَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ، أَنْ تُلْبِسَهَا صَاحِبَتُهَا مَعَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا.

قَالَتْ حَفصَةُ: فَقَدِمَتْ عَلَيْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنصاريةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، أَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، قَالَتْ: فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الـمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُسْلِمِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا، بِأَبِي هُوَ، أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ، فَإِنَّهُنَّ يَعْتَزِلْنَ الصَّفَّ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَاهُنَّ الْجِلْبَابُ؟ قَالَ: تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا، حَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ، فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٠٧٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٧٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٧٢١).

(٤) اللفظ للدَّارمي.

(٥) اللفظ للبُخاري (٩٧١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَالْمُخَبَّأَةُ، وَالْبِكْرُ، قَالَتِ: الْحُيَّضُ يَخْرُجْنَ، فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢١) عَن هِشام بن حَسان. وفي (٥٧٢٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٣٦٥ و٣٦٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٨٢ (٥٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«أَحمد» ٥/ ٨٤ (٢١٠٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٧٣١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن هِشام. و«البُخاري» ١/ ٨٨(٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن سَلام، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٥(٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد[2]، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، عَن عاصم. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٧(٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٩٦(١٦٥٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٢٠(٢٠١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، عَن عاصم الأَحوَل. وفي (٢٠١١) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجَة» (١٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠١٠).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا مُحَمد حَدثنا عُمَر بن حَفص»، كذا في بَعض النُّسَخ، عَن أَبي ذَر، وكذا لِكريمَة، وأَبي الوقت: «حَدثنا مُحَمد»، غَير مَنسوب، وسَقَط من رِواية ابن شَبُّوَيه، وابن السَّكن، وأَبي زَيد الـمَرْوَزي، وأَبي أَحمَدَ الجُرجاني.
ووَقع في رِواية الأَصيلي، عَن بَعض مَشايخِه: «حَدثنا مُحَمد البُخاري»، فعلى هَذا لا واسِطَة بَينَ البُخاري وبَينَ عُمر بن حَفص فيه، وقد حَدَّث البُخاري عنه بالكثير بِغَير واسِطَة، ورُبَّما أَدخَلَ بَينَه وبَينَه الواسِطَة أَحيانًا، والرَّاجِح سُقوط الواسِطَة بَينَهما في هَذا الإِسناد، وبِذَلك جَزَمَ أَبو نُعَيم في «الـمُستَخرَج». ووَقع في حاشيَة بَعض النُّسَخ لأَبي ذَرٍّ: مُحَمد هَذا يُشبه أَن يَكونَ هو الذُّهْلي، فالله أَعلَم. «فتح الباري» ٢/ ٤٦٢.

أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن حسَّان. و«أَبو داوُد» (١١٣٨) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«التِّرمِذي» (٥٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم، عَن هِشام بن حَسان. و«النَّسائي» ١/ ١٩٣ و٣/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (١٧٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن حَسان. وفي (٢٨١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشيم، عَن هِشام بن حَسان.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني، وعاصم بن سُليمان الأَحوَل) عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذَكَرَتْه[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم عَطيَّة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٩٤٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنصاريةِ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الـمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَالدَّعْوَةَ مَعَ الـمُسْلِمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الـمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلاَّهُنَّ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٨١١٨ و١٨١٢٨ و١٨١٣٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٤٠ و٢٣٤١ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥)، وابن الجارود (٢٥٧)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٢٣-١٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ، قِيلَ: فَالْحُيَّضُ؟ قَالَ: لِيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَاهُنَّ ثَوْبٌ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: تُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، لِيَشْهَدْنَ الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَجْتَنِبْنَ الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الأَبْكَارَ، وَالْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فِي الْعِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلَابِيبِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ، قَالَتْ: بِأَبَا، فَقَالَتْ: بِأَبَا، قَالَ: أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدْنَ الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨٥(٢١٠٨٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. و«البُخاري» ١/ ٩٩(٣٥١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم. قال البُخاري: وقال عَبد الله بن رَجاء: حَدثنا عِمران. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٨(٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. و«مُسلم» ٣/ ٢٠(٢٠٠٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجة» (١٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١١٣٦).
(٢) اللفظ لابن ماجة (١٣٠٨).
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) اللفظ للنَّسائي (١٧٧٠).

عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (١١٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، ويُونُس، وحَبيب، ويَحيى بن عَتيق، وهِشام، في آخرين. و«التِّرمِذي» (٥٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زَاذان. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (١٧٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

عشرتهم (جَرير بن حازم، ويَزيد بن إِبراهيم، وعِمران بن داور القَطَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، ويُونُس بن عُبيد، وحَبيب بن الشَّهيد، ويَحيى بن عَتيق، وهِشام بن حَسان، ومَنصور بن زَاذان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١٧٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي، قال: حَدثنا سُريج. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٧) قال: حَدثنا علي بن مُسلم.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وعلي بن مُسلم) عَن هُشيم، عَن مَنصور بن زَاذان، عَن ابن سِيرين، عَن أُمِّ عَطِية (ح) وهِشام، عَن ابن سِيرين، وحَفصة، عَن أُم عَطِيَّةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الأَبْكَارَ، وَالْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فِي الْعِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الـمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَانَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (١١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد، عَن أُم عَطِيَّةَ، بهذا الخَبر، قال: «وَيعتَزِلُ الحُيَّضُ مُصَلَّى الـمُسلِمينَ» ولم يذكر الثَّوبَ. قال: وحَدَّث عَن حَفصة، عَن امرأَة تُحدِّثه، عَن امرأَة أُخرَى، قالت: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فذكر مَعنَى مُوسى في الثَّوب.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن مُسلِم، عَن ابن سِيرين، عَن أُختِه، عَن أُم عَطية.

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٥ و١٨١٠١ و١٨١٠٥ و١٨١٠٦ و١٨١٠٨ و١٨١١٠ و١٨١١٢ و١٨١١٣ و١٨١١٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٤٢ و٢٣٤٣)، وابن الجارود (١٠٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٠١-١٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٥، والبَغَوي (١١١٠).

وكَذلك رَواه الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن حَفصَة، عَن أُم عَطية.

وخالَفهم أَشعث بن سَوَّار، رَواه عَن ابن سِيرِين، عَن أُم عَطية.

وكَذلك رَواه مَنصور بن زَاذان، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أُم عَطية، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٤٠٧٩).

* * *

١٩٤٢٤- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا﴾ وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ، فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فُلَانَةُ أَسْعَدَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ العَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، امْرَأَةُ مُعَاذٍ، أَوِ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ»[١].

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخَذَ عَلَيْنَا فِيمَا أَخَذَ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّ آلَ فُلَانٍ أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفِيهِمْ مَأْتَمٌ فَلَا أُبَايِعُكَ حَتَّى أُسْعِدَهُمْ كَمَا أَسْعَدُونِي، فَقَالَتْ: فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَافَقَهَا عَلَى ذَلِكَ، فَذَهَبَتْ فَأَسْعَدَتْهُمْ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا غَيْرُ تِلْكَ، وَغَيْرُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِيمَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا عِنْدَ الْبَيْعَةِ، أَنْ لَا تَنُحْنَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ، تَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ: أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا غَيْرَ خَمْسٍ: أُمُّ سُلَيْمٍ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى»[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٠٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٤٨).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلَّا آلَ فُلَانٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَنُوحَ، وَلَا نُحَدِّثَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا مَحْرَمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٩(١٢٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. و«أحمد» ٥/ ٨٤(٢١٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٥/ ٨٥(٢١٠٧٧) و٦/ ٤٠٧(٢٧٨٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. وفي ٥/ ٨٥(٢١٠٧٩) قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو زَيد، ثابت بن يَزيد، عَن هِشام. وفي ٦/ ٤٠٨ (٢٧٨٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي (٢٧٨٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«البُخاري» ٦/ ١٨٧(٤٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٩/ ٩٩(٧٢١٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٤٦(٢١٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَسباط، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢١٢١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال زُهير: حَدثنا مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا عاصم. و«أَبو داوُد» (٣١٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٧٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (عاصم بن سُليمان الأَحوَل، وهِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذكَرَتْه(١).

***

١٩٤٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ فِيمَا أَخَذَ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي، أَفَلَا أُسْعِدُهَا؟ فَقَبَضَتْ يَدَهَا، وَقَبَضَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَلَمْ يُبَايِعْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ البَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأُمِّ العَلَاءِ، وَابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ، امْرَأَةِ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتَيْنِ، أَوِ ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةِ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةٍ أُخْرَى»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَايِعَ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبُ فَأُسْعِدُهَا، ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأُبَايِعُكَ؟ قَالَ: اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نَنُوحَ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٨(٢٧٨٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا هِشام، وحَبيب. و«البُخاري» ٢/ ١٠٦(١٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٤٦(٢١١٩)

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٢٠ و١٨١٢١ و١٨١٢٩ و١٨١٤٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٠١ و١٢٧٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٨/ ١٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥٢-٢٣٥٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٣)، وابن الجارود (٥١٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٣٢-١٣٦)، والبيهقي ٤/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ١٤٨.

(٥) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ١٤٩.

قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٧/ ١٤٩، في «الكُبرَى» (٧٧٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: أَنبأَنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وحَبيب بن الشَّهيد، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

١٩٤٢٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، فَرَدَدْنَ السَّلَامَ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ فَقُلْنَ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تُبَايِعْنَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَمَدَّ عُمَرُ يَدَهُ مِنْ خَارِجِ الْبَابِ، وَمَدَدْنَ أَيْدِيَهُنَّ مِنْ دَاخِلٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعُتَّقَ وَالْحُيَّضَ، وَنُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبُهْتَانِ، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ: هِيَ النِّيَاحَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٨١ و١٧٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٧ و١٨٠٩٩)، وأَطراف المسند (١٢٧٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (١١٠ و١١١)، والبيهَقي ٤/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٥٢).

السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ، وَأَمَرَنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فِيهِمَا الْحُيَّضَ وَالْعُتَّقَ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨٥(٢١٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ٦/ ٤٠٨(٢٧٨٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (١١٣٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، يَعني الطَّيالِسي، ومُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي.

ستتهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد المَلِك، ومُسلم بن إِبراهيم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن إِسحاق بن عُثمان الكِلابي، أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَطية الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

١٩٤٢٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ:

«كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٨٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٨(٢٧٨٤٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«مُسلم» ٣/ ٤٦(٢١٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٧٤٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٠)، والمقصد العلي (٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٧، والبَزَّار (٢٥٢)، والطبري ٢٢/ ٦٠١، والطَّبَراني ٢٥/ (٨٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٨٤.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

١٩٤٢٨- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٤(١١٤١٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«البُخاري» ٢/ ٩٩(١٢٧٨) قال: حَدثنا قَبِيصة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن خَالد. و«مُسلم» ٣/ ٤٧ (٢١٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، كلاهما عَن هِشام. و«ابن ماجَة» (١٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (٣١٦٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن حَفصَة بنت سِيرين، أُم الهُذيل، فَذَكَرَتْه[3].

***

١٩٤٢٩- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥٨)، وابن الجارود (٥٣١)، والطَّبَراني ٢٥/ (١١٢- ١١٥ و١٤٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٢٢ و١٨١٢٦ و١٨١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥٦ و٢٣٥٧)، وابن الجارود (٥٣١)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٤٣-١٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ٧٧.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٩٩٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُمْ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَيْثُ أَمَرَهَا أَنْ تَغْسِلَ ابْنَتَهُ، قَالَ لَهَا: ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤١(١٠٩٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي (١٠٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٨ (٢٧٨٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن خالد. و«البُخاري» ١/ ٥٣(١٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا خالد. وفي ٢/ ٩٤(١٢٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خالد. وفي (١٢٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن خَالد الحَذَّاء. و«مُسلم» ٣/ ٤٨ (٢١٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عَن خالد. وفي (٢١٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، كلهم عَن ابن عُلَيَّة، قال أَبو بَكر: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن خالد. و«أَبو داوُد» (٣١٤٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسائي» ٤/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن خالد.

كلاهما (خَالد بن مِهران الحَذَّاء، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذَكَرَتْه[(٣)].

* * *

١٩٤٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنصارِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٢١٣١).

(٣) المسند الجامع (١٧٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٨١٢٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٦، وابن الجارود (٥١٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٦٠ و١٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٨.

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، تَعْنِي بِحِقْوِهِ إِزَارَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ.

قَالَ[2]: وَقَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ: اغْسِلْنَهَا وِتْرًا، ثَلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا.

قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: مَشَطْنَاهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ»[3].

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، واجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، قَالَتْ: جَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ، وَأَرْسَلْنَاهُنَّ مِنْ خَلْفِهَا»[4].

الْحَقْوُ: إِزَارٌ غَلِيظٌ.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ اللَّاتِي بَايَعْنَ، قَدِمَتِ البَصْرَةَ، تُبَادِرُ ابْنًا لَهَا، فَلَمْ تُدْرِكْهُ، فَحَدَّثَتْنَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) القائل؛ أيوب السَّختياني.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٠٧١).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٦٠٨٩).

وَلَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ، وَزَعَمَ أَنَّ الإِشْعَارَ: الفُفْنَهَا فِيهِ، وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَأْمُرُ بِالـمَرْأَةِ أَنْ تُشْعَرَ، وَلَا تُؤْزَرَ[1].

أخرجَه مالك[2] (٥٩٢) عَن أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني. و«عَبد الرَّزاق» (٦٠٨٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٦٠٩٣) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَيوب السَّخْتياني. و«الحُمَيدي» (٣٦٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٤٢(١١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ٨٤(٢١٠٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٦/ ٤٠٧(٢٧٨٣٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٩٣ (١٢٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك، عَن أَيوب السَّخْتياني. وفي (١٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٩٤(١٢٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حَماد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي (١٢٥٨) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٩٥(١٢٦١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، أَن أَيوب أَخبَره. و«مُسلم» ٣/ ٤٧(٢١٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن أَيوب. وفي (٢١٢٦) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، كلهم عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣١٤٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، الـمَعنَى، عَن أَيوب. وفي (٣١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٤/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٦١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٠٠٥)، وابن القاسم (١٢٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٠).

حَدثنا أَيوب. وفي ٤/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٤/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٣١) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَيوب بن أَبي تَميمة. وفي ٤/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٠٣٢) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف النَّسائي، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٣٠٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٣٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشام، وحَبيب.

أَربعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسان، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية إِسماعيل ابن عُلَيَّة عند أَحمد، والنَّسائي زاد في آخره: قال: وقالت حَفصة: قال: «اغسلنها وترًا، ثلاثًا، أَو خمسًا، أَو سبعًا»، قال: وقالت أُم عَطِية: «مَشطناها ثَلاثة قُرون».

- وفي رواية ابن حِبَّان (٣٠٣٢) زاد في آخره: قال أَيوب: وقالت حَفصة، عن أُم عطية: اغسلنَها مَرتين، أَو ثلاثًا، أَو خمسًا، أَو سبعًا.

قالت أُم عطية: ومشَطتُها ثلاثةَ قُرون، وكان فيه، أَنه قال: ابدأن بميامنها ومَواضعِ الوضوء.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٣٠٣٣) زاد في آخره: قال أَيوب: وقالت حَفصة: «اغسلنها ثلاثًا، أَو خمسًا، أَو سبعًا، واجعلنَ لها ثَلاثةَ قُرون».

- وهذا يأتي بتمامه في الحديث التالي لهذا.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨٥(٢١٠٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، قال: أَخَذَ ابن سِيرين غُسْلَهُ عَن أُم عَطِية، قالت:

«غَسَّلْنَا ابْنَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَنا أَنْ نَغسِلَهَا بِالسِّدْرِ ثَلاثًا، فَإِنْ أَنْجَتْ وَإِلَّا فَخَمْسًا، فَإِنْ أَنْجَتْ وَإِلَّا فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَرَأَيْنا أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَبْعًا».

• وأخرجَه أَحمد ٥/ ٨٥(٢١٠٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن إبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرِين، قال: نُبِّئْتُ أَن أُم عَطِية، قالت:

«تُوُفِّيَ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَأَنْ نَجْعَلَ فِي الْغَسْلَةِ الآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ سِدْرٍ وَكَافُورٍ».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣١٤٧) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن مُحمد بن سِيرِين، أَنه كان يَأْخُذُ الغُسْل عَن أُم عَطِية، يَغْسِلُ بالسِّدْر مرَّتَين، والثَّالِثة بالماء والكافور[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن حازم، وابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وفُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أُم عَطية.

ورَواه يَزيد بن زُرَيع، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن حَفصَة، عَن أُم عَطية.

ورَواه حَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أُم عَطية، وقالُوا فيه: قال أَيوب عَن حَفصَة، عَن أُم عَطية: اغسلنها ثَلاثًا، أَو خَمسًا، أَو سَبعًا، فكَأَن أَيوب سَمِعَه مِن ابن سِيرِين، وسَمِعَه من أُختِه حَفصَة، وزادت حَفصَة على أَخيها مُحمد في الرِّوايَة العَدَد.

ورَواه سَلَمة بن عَلقمة، عَن مُحمد، عَن بَعض أَخواتِه، عَن أُم عَطية، ولَم يُسَمِّها.

وهو صَحيح من حَديث أَيوب، عَن مُحمد، وعَن أُختِه حَفصَة. «العِلل» (٤٠٧٧).



١٩٤٣١- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا

(١) المسند الجامع (١٧٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٤ و١٨١٠٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الشَّافعي (١٦٤٦)، وابن سَعد ١٠/ ٣٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥١٨)، والطَّبَراني ٢٥/ ٤٦(٨٦-١٠٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٩و٤/ ٤ و٦، والبَغَوي (١٤٧٢).

بِسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْرًا، ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: وَضَفَرْنَا رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، وَأَلْقَيْنَا خَلْفَهَا قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اغْسِلْنَهَا وِتْرًا، ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنَنِي، قَالَتْ: فَأَعْلَمْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَيوبُ، وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ، تَقُولُ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ، أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، قُلْتُ: نَقَضْنَهُ، وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٩٠) عَن هِشام بن حَسان. وفي (٦٠٩١) عَن الثَّوري، عَن هِشام. وفي (٦٠٩٣) قال: قال ابن جُريج: قال أَيوب. و«الحُمَيدي» (٣٦٤) قال: قال سُفيان: وحَدثناه أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٤٢(١١٠١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. وفي ٣/ ٢٥٢ (١١١٠١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ٨٥(٢١٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم. وفي ٦/ ٤٠٧ (٢٧٨٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٦/ ٤٠٨ (٢٧٨٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، قالا: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» ٢/ ٩٤(١٢٥٩) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (١٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال أَيوب. وفي ٢/ ٩٥(١٢٦٢) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام (قال البُخاري: وقال وَكيع: قال سُفيان: ناصيتها وقرنيها). وفي (١٢٦٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٧٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٠٢٢).

حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشام بن حَسان. و«مُسلم» ٣/ ٤٧ (٢١٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٢١٢٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: وأَخبَرنا أَيوب. وفي (٢١٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال عَمرو: حَدثنا مُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. وفي ٣/ ٤٨(٢١٣٠) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٣١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» ٤/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٢) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج، قال: قال أَيوب. وفي ٤/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ٣١ و٣٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٧ و٢٠٣٠/ ١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني، وعاصم بن سُليمان الأَحوَل) عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذكَرَتْه.

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ٩٣(١٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«ابن ماجَة» (١٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، وحَماد بن زَيد) عَن أَيوب، عن حَفصة بنت سيرين، عَن أُم عَطِية، بمثل حَدِيث مُحمد بن سيرين، وكان في حَدِيث حَفصة:

«اغْسِلْنَهَا وِتْرًا» وَكَانَ فِيهِ: «اغسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا» وَكَانَ فِيهِ: «ابْدَؤُوا بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» وَكَانَ فِيهِ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «وَمَشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ»(١).

---

(١) اللفظ لابن ماجَة.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: وَقَالَتْ حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: اغْسِلْنَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: وَمَشَطْتُهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ، وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ»(١).

• وأَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٧ (٢٧٨٤٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«مُسلم» ٣/ ٤٧ (٢١٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٣١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وأَبو كامل، الـمَعنَى، أَن يَزيد بن زُرَيع حَدثهم. و«النَّسائي» ٤/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٣٠/ ٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان، ويَزيد) عَن أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن حَفصة بنت سِيرِين، عَن أُم عَطِية، قالت:

«مَشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ»(٣).

زاد فيه: «مُحمد بن سِيرين».

• وأَخرجَه التِّرمِذي (٩٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا خالد، ومَنصور، وهِشام، فأَما خالد، وهِشام، فقالا: عَن مُحمد، وحَفصة، وقال مَنصور: عَن مُحمد، عَن أُم عَطِية، قالت:

«تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا وِتْرًا، ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا بِهِ».

قال هُشيم: وفي حَدِيث غير هَؤُلاء، ولا أَدري ولعلَّ هِشامًا منهم، قالت: «وَضَفَرْنَا شَعرَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ»، قال هُشيم: أَظنه قال: «فَأَلْقَينَاهُ خَلفَهَا»، قال هُشيم:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

فحَدثنا خالد من بين القوم، عَن حَفصة، ومُحمد، عَن أُم عَطِية، قالت: وقال لنا رَسولُ الله ﷺ: «وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أُم عَطِية حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه النَّسائي ٤/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، عَن سَلَمة بن عَلقَمة، عَن مُحمد، عَن بعض إِخوَتِهِ، عَن أُم عَطِية، قالت:

«تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَنَا بِغَسْلِهَا، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ، قَالَتْ: قُلْتُ: وِتْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

ـ جعله عَن بعض إِخوَة محمد بن سيرين(١).

* * *

١٩٤٣٢- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا الـمَرْأَةُ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَطَيَّبُ إِلَّا عِنْدَ أَدْنَى طُهْرَتِهَا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلَ، وَلَا نَطَّيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، إِلَّا ثَوْبَ

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٨١١٥ و١٨١١٦ و١٨١٣٠ و١٨١٣٣ و١٨١٣٥ و١٨١٣٨ و١٨١٤٣)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٤ و٣٥ و٣٦ و٤٢٢ و٤٢٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٣٧-٢٣٣٩ و٢٣٥٥)، وابن الجارود (٥٢٠)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٥٤-١٥٩ و١٦٥ و١٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٧ و٣/ ٣٨٩ و٤/ ٥ و٦، والبَغَوي (١٤٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٤٧).

عَصْبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمْتَشِطُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ، نُبَذًا مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالأَظْفَارِ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٠(١٩٦٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن هِشام. و«أحمد» ٥/ ٨٥ (٢١٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا هِشام (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي ٦/ ٤٠٨(٢٧٨٤٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن هِشام بن حَسان. و«البُخاري» ١/ ٨٥(٣١٣) و٧/ ٧٧(٥٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب[5]. وفي ٧/ ٧٨(٥٣٤٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن هِشام. وفي (٥٣٤٣) قال: وقال الأَنصاري: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٤(٣٧٣٣) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن هِشام. وفي ٤/ ٢٠٥(٣٧٣٤)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٣٤١).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٠٢.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٠٤.
(٤) اللفظ للنَّسائي (٥٧٠٥).
(٥) في الموضع الأول (٣١٣) وقع هنا: «قال أَبو عَبد الله البُخاري: أَو هِشام بن حَسان».
ـ قال ابن حَجَر: زادَ الـمُستَملِي وكريمَة: «قال أَبو عَبد الله، أَي الـمُصَنِّف: أَو هِشام بن حَسَّان عَن حَفصَة عَن أُم عَطية»، كأَنه شَك في شَيخ حَمَّاد، أَهو أَيوب، أَو هِشام، ولَم يَذكُر ذَلك باقي الرُّواة، ولا أَصحاب الـمُستَخرَجات، ولا الأَطراف، وقد أَورَدَ الـمُصَنِّف هَذا الحَديث في كِتاب الطَّلاق (٥٣٤١)، بِهَذا الإِسناد، فلَم يَذكُر ذَلك. «فتح الباري» ١/ ٤١٣.

قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، كلاهما عَن هِشام. وفي (٣٧٣٥) قال: وحَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٢٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن هِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٢٣٠٢) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، قال: حَدثني هِشام بن حَسان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن الجَراح القُهستاني، عَن عَبد الله، يَعني ابن بَكر السَّهمي، عَن هِشام. وفي (٢٣٠٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، ومالك بن عَبد الواحد المِسمَعي، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام. و«النَّسائي» ٦/ ٢٠٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩٨) قال: أَخبَرنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم. وفي ٦/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٥٧٠٥) قال: أَخبرنا العَبَّاس بن مُحَمد، هو الدُّوري، قال: حدثنا الأَسود بن عامر، عَن زائِدة، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعاصم بن سُليمان الأَحوَل) عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذَكَرَتْه[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢١٢٩) عَن هِشام بن حَسان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٠٤ (١٩٣٠٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عاصم.

كلاهما (هِشام، وعاصم بن سُليمان الأَحوَل) عَن حَفصَة بنت سِيرين، أُم الهُذيل، عَن أُم عَطِية، أَنها قالت: لا تَكتحلُ، ولا تَختَضِبُ، ولا تلبس ثَوبًا مَصبُوغًا، إِلا

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٨٩ و١٧٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٨١١٧ و١٨١٣١ و١٨١٣٤ و١٨١٤١)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٤٨ و٢٣٤٩)، وابن الجارود (٧٦٦)، وأَبو عَوانة (٤٦٧١-٤٦٧٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٣٧-١٤١)، والبَيهَقي ١/ ١٨٣ و٧/ ٤٣٩ و٤٤٠، والبَغَوي (٢٣٩٠).

ثوب عَصْبٍ، ولا تَطَيَّبُ إلا عند غُسلها من حَيضتها بنُبْذَة من قُسْط وأظفار، تقولُ في الـمُتَوَفَّى عنها[1].

«مَوقوف».

* * *

١٩٤٣٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنٌ لأُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ، وَقَالَتْ:

«نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٩٩(١٢٧٩) و٧/ ٧٧(٥٣٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا سَلَمة بن عَلقمة، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[3].

* * *

١٩٤٣٤- عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَن أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«أُمِرْنَا أَنْ لَا نَلْبَسَ فِي الإِحْدَادِ الثِّيَابَ الـمُصَبَّغَةَ، إِلَّا الْعَصْبَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نُحِدَّ عَلَى هَالِكٍ، أَوْ قَالَتْ: عَلَى مَيِّتٍ، فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا الزَّوْجَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى الطُّهْرِ: الْكُسْتَ وَالأَظْفَارَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢١٢٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، فذكره[4].

* * *

١٩٤٣٥- عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ بِشَيْءٍ مِنْهَا،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) لفظ (١٢٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٧٤٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٨١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (١١٦-١١٨).

(٤) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥٠ و٢٣٥١)، وأَبو عَوانة (٤٦٧٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (١١٧).

فَلَمَّا جاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٧(٢٧٨٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٢/ ١٤٣ (١٤٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب. وفي ٢/ ١٥٨ (١٤٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٣/ ٢٠٤ (٢٥٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٢٠(٢٤٥٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥١١٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وأَبو شِهاب الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن عَبد الله) عَن خَالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذَكَرَتْه[2].

***

١٩٤٣٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنصارِيَّةِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَنْهِكِي، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٢٧١) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الرَّحيم الأَشجعي، قالا: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَسان، (قال عَبد الوَهَّاب: الكُوفي)، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٨١٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٢)، وأَبو عَوانة (٢٦٢٨ و٢٦٢٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٤٨-١٥٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٣٢٤.

ـ قال أَبو داوُد: رُوِيَ عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلِك، بمَعنَاهُ وإِسناده، ولَيس هو بالقَوِي، وقد رُوِيَ مُرسلًا.

قال أَبو داوُد: ومُحمد بن حَسان مجهولٌ، وهذا الحَدِيث ضعيفٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٤٥، في ترجمة مُحمد بن حَسان، وقال: لَيس بمعروف، ومَروان الفَزاري يروي عَن مشايخ غير معروفين، منهم هذا مُحَمد بن حَسَّان.

❊ ❊ ❊

١٩٤٣٧ - عَنْ أُمِّ شَرَاحِيلَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا».

أَخرجَه التِّرمذي (٣٧٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وغير واحد، قالوا: حَدثنا أَبو عاصم، عَن أَبي الجَرَاح، قال: حَدثني جابر بن صُبح، قال: حَدثتني أُم شَرَاحيل، فَذَكَرَتْه[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إِنما نَعرفُهُ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَبو الجَرَاح؛ هو الـمَهري، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد.

❊ ❊ ❊

١٩٤٣٨ - عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنصارِيَّةِ، قَالَتْ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي لَهُمُ الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الـمَرْضَى»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٥(٣٤٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

---

(١) المسند الجامع (١٧٤٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «الكنى» (١٤٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٦٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة، «الـمُصَنف».

و«أحمد» ٥/ ٨٤(٢١٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ويَزيد. وفي ٦/ ٤٠٧(٢٧٨٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٥٧٨) قال: أَخبَرنا عاصم بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«مُسلم» ٥/ ١٩٩(٤٧١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي (٤٧١٨) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنْبور الـمَكِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

ستتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، ومُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، وإِبراهيم بن مُحمد، أَبو إِسحاق الفَزاري، وعِيسى بن يُونُس) عَن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بنت سِيرين، فَذَكَرَتْه[1].

***

(١) المسند الجامع (١٧٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٨١٣٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٢٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٤٦ و٢٣٤٧)، وأَبو عَوانة (٦٨٧٩ و٦٨٨٠)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٢١ و١٢٢).

١١٩٧ـ أم عُمارة بنت كَعب الأَنصارية[١]

١٩٤٣٩- عَنْ لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: كُلِي، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا، وَرُبَّمَا قَالَ: حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أُكِلَ عِنْدَ الصَّائِمِ الطَّعَامُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٩١١) عَن سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨٦(٩٧٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٥(٢٧٦٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٧٦٠١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٦/ ٤٣٩(٢٨٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٢٨٠٢١) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٥٦٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (١٨٦٦) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم. و«ابن ماجَة» (١٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وسَهل، قالوا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٧٨٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٨) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. و«ابن خُزيمة» (٢١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٢١٣٩) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٤٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

---

(١) قال المِزِّي: أُم عُمارة الأَنصارِيّة، لها صُحبةٌ، يُقال: اسمها نسيبة بنت كَعب بن عَمرو بن عَوْف بن مندول بن عَمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وهي أُم عَبد الله بن زيد، وحَبيب بن زيد الأَكبر، وتميم والد عباد بن تَميم، وجَدة حَبيب بن زيد الأَصغر. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٧٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٢١).

عشرتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وهاشم بن القاسم، ومُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، وأَبو داوُد، سُليمان بن داوُد الطَّيالِسي، وخالد بن الحارِث، وعلي بن الجَعد، وعِيسى بن يُونُس) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن حَبيب بن زَيد الأَنصاري، عَن مولاة لهم يُقال لها: لَيلَى، عَن جَدَّته أُم عُمارة بنت كَعب الأَنصارية، فَذَكَرَتْه[1].

ـ وفي رواية خالد بن الحارِث: «عَن حَبيب، عَن لَيلَى، عَن جَدَّةِ حَبيب».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو أَصحُّ من حَدِيث شَرِيك.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٥(٢٧٥٩٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن حَبيب بن زَيد، عَن مَولاته لَيلَى، عَن عَمَّتِهِ أُم عُمارة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخلَ عَلَيْها، قَالَ: وَثَابَ إِلَيْهَا رِجَالٌ مِنْ قَوْمِها، قَالَ: فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ تَمْرًا، فَأَكَلُوا، فتَنَحَّى رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا شَأْنُهُ؟ فقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مَفَاطِيرُ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا».

• وأَخرجَه التِّرمذي (٧٨٤). وابن خُزيمة (٢١٤٠) قالا: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن حَبيب بن زَيد، عَن لَيلَى، عَن مَولَاتِها، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الـمَفَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٣٥٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن حَبيب بن زَيد، عَن لَيلَى؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ». «مُرسَل»[2].

***

(١) المسند الجامع (١٧٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٥ و١٩٦٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (١٤٢٤)، والطَّيالِسي (١٧٧١)، وابن سَعد ١٠/ ٣٨٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٠٣ و٢٢٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦٩-٣٣٧١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٩ و٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٥، والبَغَوي (١٨١٧).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٥٧).

١٩٤٤٠- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثَيِ الْـمُدِّ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَجَعَلَ يَدْلُكُهُمَا، وَيَمْسَحُ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا، وَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٤). والنَّسائي ١/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٧٦) قال أَبو داوُد: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، وقال النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، ثُم ذكر كلمة معناها: حَدثنا شُعبة، عَن حَبيب الأَنصاري، قال: سَمِعت عَباد بن تَميم يُحدِّث، عَن جدَّتي، وهي أُم عُمارة بنت كَعب، فذكره[٢].

- في رواية أَبي داوُد لم يذكر قول شُعبة.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو داوُد، عَن شُعبَة، عَن حَبيب بن زيد، عَن عباد بن تَميم، عَن عَمه عَبد الله بن زيد، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه أُتي بِإناء فيه ماء قدر ثلثي المد فتوضأً به.

ورَواه غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن حَبيب بن زيد، عَن عباد بن تَميم، عَن جَدَّته أُم عُمارة، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عِندي حَدِيث غُنْدَر. «علل الحَديث» (٣٩).

- رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، ويَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة، عَن حَبيب بن زَيد، عَن عَباد بن تَميم، عَن عَمِّه عَبد الله بن زَيد، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٩٤٤١- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٩٦.

«أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآيَةَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٢١١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير، عَن حُصين، عَن عِكرمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وإِنما نعرفُ هذا الحَديث من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ حُصين؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٧).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٠٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٠)، والطَّبَراني ٢٥/ (٥١-٥٣).

١١٩٨ ـ أُم العَلاء الأَنصارية(١)

١٩٤٤٢ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ أُمَّ العَلاء، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ، قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى، حِينَ أَقْرَعَتِ الأَنْصَارُ سُكْنَى الـمُهاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ العَلاء: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَى، فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَالله اليَقِينُ، وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، وَالله مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ الله مَا يُفْعَلُ بِهِ، قَالَتْ: فَوَالله لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ، قَالَتْ: فَنِمْتُ، فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ذَلِكَ عَمَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا الـمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ، دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا هُوَ، فَوَالله لَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، وَوَالله مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ الله مَاذَا يُفْعَلُ بِي، فَقَالَتْ: وَالله لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ الأَنصَارِيَّةُ لَـمَّا

---

(١) قال المِزِّي: أُم العَلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة بن ثَعلَبة بن الجلاس بن أُمية بن حذارة بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاريّة، بايعت رَسول الله ﷺ، وهي جارة عُثمان بن مَظعُون، ويُقال: إِنها زوجة زيد بن ثابت، وأُم خارجة بن زيد بن ثابت. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٧٥.

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٦٨٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٠٣).

قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الـمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى مَسْكَنِهِمْ، قَالَتْ: فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَمَرِضَ فَمَرَّضْنَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي، وَلَا بِكُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ بَعْدُ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: ذَاكَ عَمَلُهُ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ، يَقُولُ: كَرِهَ الـمُسْلِمُونَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٢) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٦/ ٤٣٦(٢٨٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) ويَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٨٠٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩٤) قال: أَخبرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٩١(١٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي (١٢٤٣م) و٩/ ٤٤(٧٠٠٣) قال حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل. قال البُخاري (١٢٤٣م): وقال نافِع بن يَزيد، عَن عُقيل: «ما يُفعَلُ به»، وتابعه شُعيب، وعَمرو بن دينار، ومَعمَر. وفي ٣/ ٢٣٨ (٢٦٨٧) و٩/ ٤٤(٧٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ٨٥ (٣٩٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ٤٨ (٧٠١٨) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٨٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مَعمَر.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، وعُقَيل بن خَالد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٣٦(٢٨٠٠٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي النَّضر، عَن خارِجة بن زَيد، عَن أُمه، قالت:

«إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَـمَّا قُبِضَ، قَالَتْ أُمُّ خَارِجَةَ بِنْتُ زَيْدٍ: طِبْتَ أَبَا السَّائِبِ، خَيْرُ أَيَّامِكَ الْخَيْرُ، فَسَمِعَهَا نَبِيُّ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا، قَالَ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَجَلْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، وَهَذَا أَنَا رَسُولُ الله، وَالله مَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي».

لم يُسَمِّ أُم خارجة(١).

ـ فوائد:

ـ رواه عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي النَّضر، عَن خارجة بن زَيد بن ثابت، عَن أَبيه، وسلَف في مسند زَيد بن ثابت، رَضِي الله عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٣/ ٣٦٧ و٣٦٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٢-٣٣٢٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٣٧ و٣٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٦ و٤/ ٧٦ و١٠/ ٢٨٨، والبَغَوي (٣٢٩٥).

١١٩٩ـ أُم العَلاء الأَنصارية[١]

١٩٤٤٣- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلاَءِ، قَالَتْ:

«عَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلاَءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الـمُسْلِمِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»[٢].

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٥٦٥) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٢) قال: حَدثنا سَهل بن بَكار.

كلاهما (أَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك، وسَهل بن بَكار) عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: رواه مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن يُوسُف بن سَيف، عَن حِزام بن حَكيم بن حِزام، عَن عَمته أُم العَلاَء، نحوه. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣٣٩).

* * *

---

(١) قال المِزِّي: أُم العَلاَء الأَنصارِيّة، عَمَّة حِزام بن حَكيم بن حِزام، لها صُحبَة، رَوت عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٧٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٣٤٠).

١٢٠٠ـ أُم عَيَّاش[(١)]

١٩٤٤٤- عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عَيَّاشٍ، وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَا قَائِمَةٌ، وَهُوَ قَاعِدٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٢) قال: حدثنا كُردُوس بن أَبي عبد الله الواسطي، قال: حدثنا عبد الكريم بن رَوح، قال: حدثنا أَبي رَوح بن عَنبَسة بن سعيد بن أَبي عَياش، مَولَىٰ عثمان بن عفان، عن أَبيه عَنبَسة بن سعيد، فذكره[(٢)].

***

١٢٠١ـ أُم فَرْوة[(٣)]

١٩٤٤٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنيَا، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ؛

«أَنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ الأَعْمَالَ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلىٰ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تَعجِيلُ الصَّلاَةِ لأَوَّلِ وَقْتِهَا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ، فَقَالَ: الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٥(٢٧٦٤٦) قال: حدثنا يُونس، قال: حدثنا لَيث. وفي ٦/ ٣٧٤(٢٧٦٤٥) قال: حدثنا الخُزاعي.

---

(١) قال ابن عبد البَر: أُم عياش، أَمة كانت لرقية بنت رسول الله ﷺ، روىٰ عنها عَنبسة بن سعيد، حديثها منقطع الإسناد، ورواه عبد الكريم بن روح، مولىٰ عثمان، وهو ضعيف. «الاستيعاب» ٤/ ٥٠٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٧، والطبراني ٢٥/ (٢٣٤).

(٣) قال المِزِّي: أُم فروة، عمة القاسم بن غنام الأَنصاري، لها صحبة، وكانت من المبايعات. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٧٨.

(٤) لفظ (٢٧٦٤٦).

كلاهما (اللَّيث بن سعد، ومنصور بن سلمة الخُزاعي) عن عبد الله[1] بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب العُمَري، عن القاسم بن غَنَّام، فذكره.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٢١٧) عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن بعض أُمهاته، أَو جَدَّاته، عن أُم فروَة، وكانت بايَعَت النبي ﷺ، قالت:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ في أَوَّلِ وَقْتِهَا».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ٣١٦(٣٢٣٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثني العُمَري، عن القاسم بن غَنَّام، عن بعض أُمهاته، عن أُم فَروَة؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ، أَوْ أَيُّ الصَّلاَةِ، أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلاَةُ في أَوَّلِ وَقْتِهَا».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٤(٢٧٦٤٤) قال: حدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبرنا عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن عَمَّاته، عن أُم فَروَة، قالت:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤٤٠(٢٨٠٢٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن أَهل بيته، عن جَدَّته أُم فَروَة؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا».

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٧٠) قال: حدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حدثنا

---

(١) في رواية الليث، في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد بأَلخص الأسانيد» ٧/ الورقة ٢٢٢، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٦/ الورقة ١٦٢، و«التفسير» له ١/ ٦٤٥، وطبعة المكنز: «عبد الله»، وفي «أَطراف المسند» (١٢٧١٠)، وطبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عُبيد الله».

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: قال منصور بن سلمة: عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم، عن جَدَّته الدنيا، عن أُم فَروَة، وكذلك قال اللَّيث بن سعد، عن العُمَري. «العلل» (٤١٢٣).

ـ وقال أَبو نُعيم: رواه الليث بن سعد، وأَبو نُعيم، وعبد الرَّزاق، في جماعة، عن عَبد الله بن عُمر، ورواه قَزَعة بن سويد، والمُعتمر بن سليمان، عن عُبيد الله بن عُمر. «معرفة الصحابة» (٨٠١١).

عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن بعض أهله، عن أُم فَروَة، وكانت مِمَّن بايع النَّبي ﷺ، قالت:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٢٦) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله الخُزاعي، وعبد الله بن مَسلَمة، قالا: حدثنا عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن بعض أُمهاته، عن أُم فَروَة، قالت:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

قال الخُزاعي في حديثه: عن عَمَّة له يُقال لها: أُم فَروَة، قد بايعت النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ سُئل.

• وأَخرجه التِّرمِذي (١٧٠) قال: حدثنا أَبو عَمار، الحسين بن حُريث، قال: حدثنا الفضل بن موسىٰ، عن عبد الله بن عُمر العُمَري، عن القاسم بن غَنَّام، عن عَمَّته أُم فَروَة، وكانت مِمَّن بايَعَت النَّبِيَّ ﷺ، قالت:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا»[1].

ـ قال التِّرمِذي (١٧٢): حديث أُم فَروة لا يُروىٰ إِلا من حديث عبد الله بن عُمر العُمَري، وليس هو بالقوي عند أَهل الحديث، واضطربوا في هذا الحديث، وقد تَكَلَّم فيه يَحيىٰ بن سعيد من قِبَلِ حِفظه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٢٩، في ترجمة القاسم بن غَنام، وقال: في حديثه اضطِرابٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عبد الله بن عُمر، وأَخوه عُبيد الله، عن القاسم بن غَنام.

فأَما عُبيد الله؛ فقال مُعتَمر: عنه، عن القاسم بن غَنام، عن جَدَّته، عن أُم فَروة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤١)، وأَطراف المسند (١٢٧١٠).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٢٢٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٣ و٣٣٧٤)، والطبراني ٢٥/ (٢٠٧: ٢١١)، والدارقطني (٩٧٢: ٩٧٨)، والبيهقي ١/ ٢٣٢ و٤٣٤.

وقال مُحمد بن بِشر: عن عُبيد الله، عن القاسم، عن بعض أَهله، عن أُم فَروة.

وأَما عبد الله بن عُمر، فاختُلِف عنه أَيضًا؛

فرواه الوليد بن مُسلم، وعبد الله بن نافع الصَّائغ، عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنام، عن أُم فَروة، لم يذكر بينهما أَحَدًا.

وخالَفهما أَبو نُعيم، وعبد الله بن سعيد بن عبد الملك أَبو صفوان، وحماد الحنَّاط، ويزيد بن هارون، ووكيع، وإِسحاق بن سليمان الرَّازي، وأَبو عاصم، وعثمان بن عَمرو، رَوَوْه عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم بن غَنام، عن بعض أَهله، عن أُم فَروة.

وقال عيسىٰ بن يُونس: عن العُمَري، عن القاسم بن غَنام، عن بعض عَمَّاته، عن بعض أُمهاته، عن النَّبي ﷺ.

وقال مُحمد بن مُناذِر الشاعر: عن العُمَري، عن القاسم، عن بعض جَدَّاته، عن أُم فَروَة.

وقال منصور بن سلمة: عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم، عن جَدَّته الدنيا، عن أُم فَروَة.

وكذلك قال اللَّيث بن سعد، عن العُمَري.

وقال أَبو عَقيل يَحيىٰ بن المتوكل: عن العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، ووَهِم فيه.

ورواه الضَحاك بن عثمان، عن القاسم بن غَنام، عن امرأَة من المبايعات، ولم يُسَمِّها، عن النَّبي ﷺ.

والقول؛ قول مَن قال: عن القاسم بن غَنام، عن جَدَّته، عن أُم فَروَة. «العلل» (٤١٢٣).

***

• أُم الفضل بنت الحارث الهلالية

أُم عبد الله بن عباس، رضي الله عنهم، اسمها لُبابة، سلف مسندها برقم (١١٦٦)، وحديثها من: (١٩١٠٢).

***

١٢٠٢ـ أُم قَيس بنت مِحْصَن الأَسدية[١]

١٩٤٤٦ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ؛ «أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَرَشَّهُ عَلَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةَ، أُخْتَ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، اللاَّتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاءً فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ لاَ يُغْسَلَ مِنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَإِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ غُسِلَ مِنْ بَوْلِهِ[٤].

أَخرجَه مالك[٥] (١٦٥). وعَبد الرَّزاق (١٤٨٥ و٢٠١٦٨) عَن مَعمَر. وفي (١٤٨٦) عَن ابن جُرَيج، وابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٣٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٠ (١٢٩٦) و١٤/ ١٧١ (٣٧٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣٥٥ (٢٧٥٣٦ و٢٧٥٣٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٦/ ٣٥٦ (٢٧٥٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٧٥٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٧٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٧٨٦) قال: أَخبَرنا عُثمان بن

---

(١) قال المِزِّي: أُم قَيس بنت مِحصَن، أُخت عُكَّاشة بن مِحصَن الأَسدي، لها صُحبَة، أَسلمت قديمًا بمَكَّة، وهاجرت إِلى الـمَدينَة، رَوت عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٧٩.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٧٤).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٥١٣)، والقَعْنَبي (٢٨٩م)، وابن القاسم (٥٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٩٢).

عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، وحَدثناه عَن يُونُس أَيضًا. و«البُخاري» ١/ ٦٦(٢٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ١٦١(٥٦٩٣) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ١/ ١٦٤(٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٩٢) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة. وفي (٥٩٣) و٧/ ٢٥ (٥٨١٧) قال: وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. وفي ٧/ ٢٤(٥٨١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٧١) قال: حَدثنا قُتيبة، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٢٨٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا يُونُس مَرَّة، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، واللَّيث، وعَمرو بن الحارِث، ويُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَّاني، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

❊❊❊

(١) المسند الجامع (١٧٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٢)، وأَطراف المسند (١٢٧١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٤١)، وابن سَعد ١٠/ ٢٣١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٧٥ و٢١٧٦ و٢٣٣١ و٢٤١٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٣-٣٢٥٥)، وابن الجارود (١٣٩)، وأَبو عَوانة (٥١٩-٥٢٢)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٣٥-٤٤١ و٤٤٣ و٤٤٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٤، والبَغَوي (٢٩٣ و٢٩٤).

١٩٤٤٧ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينارٍ، مَوْلَى أُمِّ قَيسٍ، عَنْ أُمِّ قَيسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ»[(١)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢٦) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٦/ ٣٥٥(٢٧٥٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٣٥٦(٢٧٥٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٢٧٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١١١٢) قال: أَخبَرنا أَبو عُبيد، القَاسم بن سَلاَّم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٥٤ و١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢٨٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٣٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي المِقدام، ثابت بن هُرمُز الحدَّاد، عَن عَدِي بن دينار، فذكره[(٢)].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٥(١٠١٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن ثابت، عَن عَدِي بن دِينار؛

«أَنَّ أُمَّ حُصَيْنٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، فَقَالَ: حُكِّيهِ بِضِلَعٍ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَصَلِّي فِيهِ»، «مُرسَل».

- **فوائد:**

- قال العُقَيلي: لَم يُتابَع عَليه ثابت بن هُرمُز. «الضُّعفاء» ١/ ١٣٤.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٢٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٧٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٤، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠٧.

١٩٤٤٨- عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الرَّقَّةَ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: غَنِيمَةٌ، فَدُفِعْنَا إِلَى وَابِصَةَ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لَاطِئَةٌ ذَاتُ أُذُنَيْنِ، وَبُرْنُسُ خَزٍّ أَغْبَرُ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ، اتَّخَذَ عَمُودًا فِي مُصَلَّاهُ، يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عَبد الرَّحمَن الوابصي، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَيبان، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال بن يَسَاف، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ شَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي.

* * *

١٩٤٤٩- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةَ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الـمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاَّتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ».

يُرِيدُ الكُسْتَ، وَهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لِي، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

(١) المسند الجامع (١٧٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٤٣٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٨، والبَغَوي (٧٣١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧١٥).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَسَّرَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُفَسِّرْ لَنَا خَمْسَةً.

قَالَ الحُمَيْدِي: الْعُودُ الهِنْدِيُّ: هُوَ الْقُسْطُ[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا العِلَاقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ».

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً.

قُلْتُ لِسُفيَانَ: فَإِنَّ مَعمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفيَانُ الغُلَامَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَهِيَ تَخَافُ أَنْ تَكُونَ بِهِ الْعُذْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعَلَائِقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٥ و٢٠١٦٨) عَن مَعمَر. وفي (١٤٨٦) عَن ابن جُريج، وابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٣٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٦٦ (٢٣٩٠٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٦/ ٣٥٥(٢٧٥٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٥٦(٢٧٥٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٧٥٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٧٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٧/ ١٦١(٥٦٩٢) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٧/ ١٦٤(٥٧١٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٦٥(٥٧١٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (قال البُخاري عقبه: وقال يُونُس، وإِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري: عَلَّقَتْ عَلَيهِ).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧١٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٥٤٣).

وفي ٧/ ١٦٦ (٥٧١٨) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَتاب بن بَشير، عَن إِسحاق. و«مُسلم» ٧/ ٢٤(٥٨١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٧/ ٢٥(٥٨١٦) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«ابن ماجَة» (٣٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٤٦٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٣٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو طاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، وابن سَمعان. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وحامد بن يَحيى، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان. وفي (٧٥٤٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وإِسحاق بن راشد، وعَبد الله بن زِياد بن سَمعان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُئل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أُم قيس بنت مِحصَن الأَسدية، قالت: دخلتُ على رَسول الله ﷺ بابن لي، قد أَعلقتُ عليه من العُذْرة، فقال: علام تَدْغَرن أَولَادكن بهذا الإِعلاق؟ ... الحَديثَ.

وفيه: أَنه بال في حِجر النَّبي ﷺ، فدعا بماء فرشه عليه.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٢٧١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٧٥ و٢١٧٦ و٢٣٣١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٦)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٣٥ و٤٤٠ و٤٤٢)، والبيهقي ٧/ ٤٦٥ و٩/ ٣٤٦، والبَغَوي (٣٢٣٨).

فقال: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعَيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن أُم قَيس، مُرسَلًا[١].

وخالفه ابن عُيَينة، وابن جُرَيج، ومَعمر، وزياد بن سَعد، ويونُس بن يَزيد، رَوَوه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أُم قيس، وهو أَصح.

وفي حَديث مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله؛ أَن أُم قَيس أَتَت النَّبي ﷺ، فيكون مُرسَلًا[٢].

والمتصل أَصح. «العِلل» (٤١١٥).

***

١٩٤٥٠ - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: «تُوُفِّيَ ابْنِي، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ: لَا تُغَسِّلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مَا قَالَتْ؟ طَالَ عُمْرُهَا».

قَالَ: فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ[٣].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٥٥(٢٧٥٣٩) قال: حَدثنا حَجاج، وهاشم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٦٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، وقُتيبَة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الحَسَن، مَولَى أُم قَيس بنت مِحْصَن، فذكره[٤].

***

---

(١) حَديث شُعيب بن أَبي حَمزة، عند البُخاري ٧/ ١٦٥(٥٧١٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٢٩): عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أُم قَيس، مُتصلٌ.

(٢) وحديث مَعمَر، عند عَبد الرَّزاق (١٤٨٥ و٢٠١٦٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٧٦)، وأَحمد (٢٧٥٤٠ و٢٧٥٤٤): عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أُم قَيس.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٧٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٤٤٦).

١٢٠٣ـ أم كُرْز الخُزاعِية[١]

١٩٤٥١- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلَامٍ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُضِحَ، وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ فَبَالَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَغُسِلَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٢٢(٢٧٩١٤) و٦/ ٤٤٠(٢٨٠٢٥) و٦/ ٤٦٤(٢٨١٨٤).

وابن ماجة (٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن أَبي بَكر الحَنَفي عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجيد، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أُم كُرْز الكعبية، رَوى عَنها عَمرو بن شُعيب، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٠.

* * *

١٩٤٥٢- عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا»[٥].

---

(١) قال المِزِّي: أُم كُرْز الكعبية الخُزاعِية الـمَكِّية، لها صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٤٠٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٨٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٤٥٢٩).

أخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨١(٢٧٦٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٦/ ٤٢٢(٢٧٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢١٠٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٤٥٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٤٥٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُريج.

ثلاثتهم (حَماد بن زَيد، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة) عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: حَدثني سِباع بن ثابت، فذكره.

- قال أَبو داوُد عقب حَدِيث حَماد بن زَيد: هذا هو الحَدِيثُ، وحَديثُ سُفيان وَهْمٌ[1].

• أَخرجَه الحُمَيدي (٣٤٨). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٩(٢٤٧٢٣) و١٤/ ٢٢١ (٣٧٤٥٧). وأَحمد ٦/ ٣٨١(٢٧٦٨٠). وابن ماجَة (٣١٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وهِشام بن عَمار، ومُسَدد، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، عَن سباع بن ثابت، عَن أُم كُرْز، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُم إِنَاثًا كُنَّ أَمْ ذُكْرَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَذَهَبْتُ أَطْلُبُ مِنَ اللَّحْمِ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا»[3].

---

(١) يعني الطريق التالي: «سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، عَن سباع بن ثابت»، زاد فيه: «عن أَبيه».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٧٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٨٠).

ـ جعله: عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، زاد فيه: «عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد، عقب الحديث (٢٧٦٨٣): سَمِعتُ أَبي يقول: سُفيان يَهِمُ في هذه الأَحاديث، عُبيد الله سَمِعَها من سِباع بن ثابت.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٩٥٤). وأَحمد ٦/ ٤٢٢(٢٧٩١٧). والتِّرمِذي (١٥١٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل.

• كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسن بن علي) عَن عَبد الرَّزاق بن همام، عَن عبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرَني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن سِباع بن ثابت، أَن مُحمد بن ثابت بن سِباع أَخبَرَه، أَن أُمَّ كُرْز أَخبَرَته؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الأُنْثَى وَاحِدَةٌ، وَلَا يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ، أَوْ إِنَاثًا»(١).

ـ جعله عن مُحمد بن ثابت بن سِباع(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن أَبي يَزيد الـمَكِّي، واختُلِف عنه؛

فرَواه ابن عُيَينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أَبيه، عَن سِباع بن ثابت، عَن أُم كُرْز، ولم يذكر فيه أَبا يَزيد.

واختُلِفَ عَن ابن جُرَيج؛

فقال عَبد الرَّزَّاق: عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن سباع بن ثابت؛ أَن مُحمد بن ثابت بن سِبَاع أخبره عَن أُم كُرْز، ووهِمَ فيه.

وخالَفَه أَصحاب ابن جُرَيج الحُفاظ، منهم: حجاج بن مُحمد، وابن بكر البُرْساني،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩١٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٧ و١٨٣٥١)، وأَطراف المسند (١٢٧٢١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٧٩ و٢٢٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٠٥-٤٠٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٠ و٣٠١ و٣١١، والبَغَوي (٢٨١٨).

ويَحيَى القَطَّان، وابن عُلَيَّة، وأَبو عاصم، رَوَوْه، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن سباع بن ثابت، عَن أُم كُرْز.

وقال حجاج، والبُرْساني: عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن سباع بن ثابت، ابن عم مُحمد بن ثابت بن سِبَاع، عَن أُم كُرْز، وهو الصَّواب عَن ابن جُرَيج.

ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن سباع بن ثابت، عَن أُم فُلان، عَن النَّبي ﷺ.

قاله أَبو مَريَم، عنه.

ورَواه أَبو الربيع السمان، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن أُم كُرْز، مرسلًا.

ورَوى هذا الحَديث عَطاء بن أَبي رَباح، عَن حَبيب بن مَيسَرة، عَن أُم كُرْز.

ورَواه قَيس بن سَعد، عَن عَطاء، واختُلِف عنه؛

فرَواه جَرير بن حازم، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء، عَن أُم عُثمان بنت خُثَيم، عَن أُم كُرْز.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، رَواه عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء، وطاوُوس، ومُجاهد، عَن أُم كُرْز.

ورَواه حجاج بن أَرطاة، عَن عَطاء، واختُلِف عنه؛

فرواه عَبد الله بن نُمَير، وهُشَيم بن بَشير، عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن مَيسَرة بن أَبي خُثَيم، عَن أم كُرْز.

وخالفهم سُوَيد بن عَبد العَزيز، فرَواه عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن عُبيد بن عُمير.

ورَواه يَزيد بن زُريع، وسلاَّم بن أَبي مُطِيع، عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن أُم كُرْز، مرسلًا.

وكذلك رواه مَنصور بن زَاذَان، وعامر الأَحول، وأَبو الزُّبَير الـمَكِّي، ومطر الوَرَّاق، والأَوزاعي، عَن عَطاء، عَن أُم كُرْز، لم يذكروا بينهما أَحَدًا.

ورَواه أَسلم المِنْقَري، عَن عَطاء؛ أَن أُم سباع سأَلت النَّبي ﷺ.

ورَواه عُقبة الأَصم، عَن عَطاء، عَن أُم كُرْز، مَوقوفًا.

ورَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَطاء، واختلف عنه؛

فرواه عِمران بن عُيَينة، وأَبو بَكر بن عيَّاش، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفهما عَبْثَر، رَواه عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَطاء؛ أَن سُبيعة بنت الحارِث سأَلت النَّبي ﷺ عَن العقيقة.

ورَواه قَتادَة، واختلف عنه؛

فرَواه خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، عَن أُم كُرْز.

وخالفه عَبد الوَهَّاب، رَواه عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن طاوُوس، عَن أُم كُرْز.

ورَواه مُحمد بن أَبي حُميد، عَن عَطاء، عَن عَائشة.

ورَواه عَبد الكَريم بن أُمية البَصْري، عَن عَطاء، عَن جابر بن عَبد الله، وقال: عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الملك بن أَبي سُليمان: عَن عَطاء، عَن أُم كُرْز، عَن عَائشة، قالت: السُّنة شاتان مكافئتان.

وقال سلام بن أَبي مُطيع: عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن عَائشة.

قال ذلك عنه، أَبو سَلَمة.

وخالفه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن جَبَلة، فرَواه عَن سلاَّم بن أَبي مُطِيع، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن أُمِّه، عَن عَائشة.

ورَوى هذا الحَديث عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن حَفصَة بنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عَن عَائشة.

ورَوى حَديث عَائِشة ابن جُرَيج، وقد اختُلِف عنه؛

فرَواه يَحيى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائِشة.

ورَواه عَبد الجَبَّار بن الورد، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائِشة كذلك.

ورَواه ابن عُلَيَّة، وهِشام بن سُليمان، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن بعض أهله، عَن عَائِشة.

وخالفه عَبد الـمَجِيد بن أَبي روَّاد، رَواه عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَمرَة، عَن عَائشة، وزاد فيه أَلفاظًا لم يأت بها غيرُه.

ورَواه هِشام بن سُليمان، ومُحمد بن عَمرو اليافعي، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرَة، عَن عَائشة، مختصرًا.

واختُلِفَ عَن مُجاهد؛

فرواه الحَكم بن عُتَيبة، عَن مُجَاهد، عَن أُم كُرْز.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن قيس بن سَعد، عَن مُجَاهد، عَن أُم كُرْز.

وخالفهما ثابت بن عَجلَان، رَواه عَن مُجَاهد، عَن أَسماء بنت يَزيد.

والحديث لأُم كُرْز.

قال الدَّارَقُطنيّ: قال أَبو بكر ـ يَعني النَّيسَابوري ـ: الذي عِندي في هذا الحَديث، أَن عَبد الرَّزَّاق أَخطأَ فيه؛ لأَنَّه لَيس فيه مُحمد بن ثابت، إِنما هو سباع بن ثابت ابن عم مُحمد بن ثابت، لأَنَّه لَيس في هذا الحَديث.

وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدثنا النَّيسَابوري، قال: رَوى حَديث العقيقة ابنُ جُرَيج، وحَمادُ بن زَيد، فخالفا ابن عُيَينة، رَوياه عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَنه سَمِعَه من سباع بن ثابت، والقول عِندي قولهما. «العِلل» (٤١٠١).

***

١٩٤٥٣ - عَنْ حَبيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ الْفِهْرِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةَ تَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٩٥٣) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٣٤٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٠(٢٤٧٢٤) و١٤/ ٢٢٢(٣٧٤٥٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو. و«أَحمد» ٦/ ٣٨١(٢٧٦٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٦/ ٤٢٢(٢٧٩١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُريج. وفي (٢٧٩١٦) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٤٥٢٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: قال عَمرو. و«ابن حبان» (٥٣١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وعَمرو بن دينار) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن حَبيبة بنت مَيسَرة بن أَبي خُثيم، الفِهرِيَّة، فَذَكَرَتْه[1].

• أخرجَه أَحمد ٦/ ٤٢٢(٢٧٩١٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، عَن عَطاء، عَن أُم كُرْز الكَعبِية الخَثعَمية؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

لَيس فيه: «حَبيبة بنت مَيسَرة».

• وأَخرجَه النَّسائي ٧/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٤٥٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء، وطاوُوس، ومُجاهد، عَن أُم كُرْز، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال:

«فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٧٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨١) وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٠-٣٢٨٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٠٠-٤٠٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠١ و٣٠٢.

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠(٢٤٧٢٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَسلم، عَن عَطاء؛

«أَنَّ أُمَّ السِّبَاعِ سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ: أَعُقّ عَنْ أَوْلَادِي؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». «مُرسَل»[1].

- فوائد:

- قال عَليّ ابن الـمَديني: عَطاء بن أَبي رَباح لم يسمع مِن أُم كُرْز شيئًا. «العِلل» (١١٨)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٧).

- وقال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: حَماد بن سَلَمة عَن زياد الأَعلم، وقيس بن سَعد لَيس بذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٤٠.

- وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٩٤٥٤- عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ كُرْزٍ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، وَبَقِيَتِ الـمُبَشِّرَاتُ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٥١). وأَحمد ٦/ ٣٨١(٢٧٦٨٢). والدَّارِمي (٢٢٧٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٣٨٩٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وهارون، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: أَخبَرني أَبي، أَنه سمع سِبَاع بن ثابت يُحدِّث، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٩).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٢/ ٢١٩.

ـ قال الحُمَيدي: وكان سُفيان يُحدِّثُ بهذا عَن عُبيد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ، زمانًا، ثُم حَدثَ به عَن أَبيه، عَن سِباع، عَن أُم كُرْز، وذكر أَنه كان يَترُكُ إِسناده حَتى أَثْبَتَهُ بعد.

* * *

١٩٤٥٥ - عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَطْلُبُ مِنْهُ مِنْ لُحُومِ الْهَدْيِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا»(٢).

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٥٠). وابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢(٢٦٩٢٩). وأَحمد ٦/ ٣٨١ (٢٧٦٨٠م). وأَبو داوُد (٢٨٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسَدد بن مُسرهد، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: أَخبَرني أَبي، أَنه سمع سِبَاع بن ثابت، فذكره(٣).

* * *

• أُم كُلْثوم بنت أَبي سَلَمة(٤)

• حَدِيثُ أُمِّ مُوسى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَ لَهَا: إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٤١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٤٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٦.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٣٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣١١، والبَغَوي (٢٨١٨).

(٤) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم كُلثوم بنت أَبي سَلَمة بن عَبد الأَسد المَخزومي، ربيبة رَسول الله ﷺ. «الاستيعاب» ٤/ ٥٠٧.

ـ قال التِّرْمِذِيّ: لم تسمع من النَّبي ﷺ. «جامع التحصيل» (١٠٣٦).

حُلَّةً، وَأَوَاقِيَّ مِنْ مِسْكٍ، وَلَا أَرَى النَّجَاشِيَّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى إِلَّا هَدِيَّتِي مَرْدُودَةً عَلَيَّ، فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ، قَالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ، فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ، وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّةَ الْمِسْكِ، وَالْحُلَّةَ».

سلف في مسند أُم سَلَمة، رضي الله عَنها.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

سلف في مسند أُم سَلَمة، رضي الله عَنها.

* * *

١٢٠٤ـ أُم كُلْثوم بنت عُقبة بن أَبي مُعَيط(١)

١٩٤٥٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ، (قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

أَخرجَه ابن خُزيمة (٢٣٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٣٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَروني عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أُمه أُم كُلثُوم بنت عُقبة بن أَبي مُعَيط، قالت: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

قال سُفيان: ولم أَسمعهُ من الزُّهْري(٢).

قال أَبو بَكر الحُمَيدي: الكاشحُ: العَدُوُّ.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّه أُم كُلثُوم، قال رَسول الله ﷺ: أَفضَل الصَّدَقَة على ذي الرَّحِم الكاشِحِ.

فقال: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، واختُلِف عنه؛

فقال الحُميديُّ، عَن ابن عُيينة: أَخبَرُوني عَن الزُّهْريِّ.

---

(١) قال المِزِّي: أُم كُلثوم بنت عُقبة بن أَبي مُعَيط، واسمه أَبَان بن أَبي عَمرو، واسمه ذَكْوَان بن أُمَية، القُرَشية الأُمَوية، لها صُحبَة، وهي أُخت عُثمان بن عَفان لأُمِّه. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٢.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢١٣٩)، والمطالب العالية (٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧.

وتابَعه إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، عَن ابن عُيينة.
ورَواه مُحمد بن الصَّباح، ومُحمد بن مَيمون الخَياط، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْرِيِّ.
ورَواه حَجاج بن أَرطاة، عَن الزُّهْرِيّ؛
قال مَرَّةً: عَن أَيوب بن بَشير، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري.
وقال مَرَّةً: عَن أَيوب بن بَشير، عَن حكيم بن حِزام.
وكِلاهُما غَير مَحفُوظٍ. «العِلل» (٤٠٦٤).
ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٩٤٥٧- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا.

وَقَالَتْ: لَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: فِي الْحَرْبِ، وَالإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا».

قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ مِنَ الْمُهاجِرَاتِ اللاَّتِي بَايَعْنَ رَسُولَ الله ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ يُرِيدُ بِهِ الإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمى خَيْرًا»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٨١٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨١٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٢٠).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ خَيْرًا، وَيَنْمِي خَيْرًا».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبُ، وَالإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا[1].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ قَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا، أَوْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٩٦) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٤(٢٧٠٩٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٣(٢٧٨١٤) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٢٧٨١٥) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٢٧٨١٦) و٦/ ٤٠٤(٢٧٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٦/ ٤٠٤ (٢٧٨١٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، عَن يَزيد، يَعني ابن الهادِ، عَن عَبد الوَهَّاب. وفي (٢٧٨٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٧٨٢١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٠ (٢٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٢٨(٦٧٢٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٧٢٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٦٧٢٨) قال: وحَدثناه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٩٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٢٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

إِسماعيل (ح) وحَدثنا أَحمد بن مُحمد بن شَبُّوْيَه الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٩٢١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الجِيزي، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن نافِع بن يَزيد، عَن ابن الهَادِ، أَن عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر حَدثه. و«التِّرمِذي» (١٩٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح (وذكر كلمةً معناها، عَن الزُّهْري). وفي (٩٠٧٤) قال: أَخبَرنا كثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٩٠٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو صالح، مُحمد بن زُنْبور الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن يَحيى بن أَيوب، عَن مالك بن أَنس.

عشرتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وصالح بن كَيسان، وعَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، ويُونُس بن يَزيد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ومالك بن أَنس) عَن مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٠٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: لَم أَسمَعْ أَنه رَخَّصَ في شَيء مِمَّا يقولُ النَّاسُ... نَحوَهُ.

ـ قال النَّسائي: يُونُس أَثْبَت في الزُّهْري.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٦١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٣٠ و٢٣٣٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٤ و٣١٧٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (١٨٣-٢٠٣)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦١٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٧، والبَغَوي (٣٥٣٩).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب، ومَعمَر، ومالك، وعُبيَد الله بن أَبي زياد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان بن حُسين، وابن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الزُّهْري، وزاد كَلِمَةً لَم يَأت بِها غَيرُه، قال: ثُم تَلا هَذِه الآيَة: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، الآيَة.

ورَواه الزُّبَيدي، وصالح بن كَيْسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والجَراح بن المِنهال، عَن الزُّهْري، بهذا الإِسناد، وزاد فيه: قال: ولَم يُرَخِّص في شَيء مِما يَقُول النَّاس إِنه كَذِب إِلَّا في ثَلاث.

ويُقال: إِن هَذا لَيس من حَديث النَّبي ﷺ، وإِنما هو من كَلام الزُّهْري، ومَن قال فيه: قالَت: ولَم يُرَخِّص، فقَد وهِم، وإِنما هو قال، يَعني الزُّهْري.

وكَذلك رُوي عَن يَعقوب بن عَطاء، عَن الزُّهْري.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن عَياش، وعَمرو بن قَيس، عَن الزُّهْريِّ

ورَوَى هَذا الحَديث عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أُمِّه، أَنها سَمِعَت النَّبي ﷺ، لا يُرَخِّص في شَيء من الكَذِب، إِلا في ثَلاث، كان النَّبي ﷺ لا يَعُدُّه كَذِبًا، وذَكَر الثَّلاثة.

وهَذا مُنكَرٌ، ولَم يَأت بِالحَديث الـمَحفُوظ الَّذي عِند الناسِ.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، في نَحو رِواية عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، ويُشبه أَن يكون ابن جُرَيج دَلَّسَه عَن عَبد الوَهَّاب، فإِنه رُوِي عَنه حَديث غَير هَذا.

وقيل: عَن ابن جُرَيج في هَذا، حُدِّثت عَن الزُّهْري، فدَل على صِحَّة ما قُلناهُ.

ورَواه مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، فوَهِم في إِسناده، جَعله عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أُمِّهِ، والصَّحيح أَنه عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

ورَواه جَعفر بن بُرْقان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه كَثير بن هِشام، عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، عَن أُم كُلثُوم، مُرسَلًا.

وخالَفه زُهَير بن مُعاوية، رَواه عَن جَعفر بن بُرْقان، عَن مَيمون بن مِهران، عَن أُم كُلثُوم.

واختُلِفَ عَن صالح بن كَيْسان؛

فرَواه إِبراهيم، عَنه عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أُمِّه.

وخالَفه أُسامة بن زَيد، فقال: عَن صالح بن كَيْسان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم كُلثوم.

والصَّحيحُ: حَديث أَيوب السَّخْتياني، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤٠٦٢).

* * *

١٩٤٥٨ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾؟ فَقَالَ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ، أَوْ تَعْدِلُهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٣(٢٧٨١٧) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد. و«الدَّارِمي» (٣٧٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني أُمَية بن خالد.

كلاهما (أُمَية بن خالد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي الزُّهْري، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٦٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني الحارِث بن فُضَيل الأَنصاري، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، قال: أَخبَرني حُميد بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (١٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣١٤).

عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَن نَفَرًا مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ حَدَّثوهُ، أَنهُم سَمعُوا رَسولَ الله ﷺ يقول:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، لِمَنْ صَلَّى بِهَا».

جعله عَن نَفرٍ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ[1].

• وأَخرجه مالك[2] (٥٥٩). وعَبد الرَّزاق (٦٠٠٤) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٦٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَنَّهُ أَخبرَه، أَنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرآنِ، وأَنَّ ﴿تبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾ تُجادِلُ عَن صَاحِبِها[3].

(*) وفي رواية: «عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ»[4].

«مَوقوف»[5].

• وأَخرجه الدَّارِمي (٣٦٩٧) قال: أَخبرنا أَبو نُعيم، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، قال: أَخبرني ابن شِهاب أَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، أَن أَبا هُرَيرة كان يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعدِل ثُلُث القُرآن.

ـ جعله من قول أَبي هُريرة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وحَدثنا عَن عَبد الله بن مَسلمة القَعنَبي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي الزُّهْري، عَن عمه ابن شِهاب، عَن حُمَيد بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٨)، وسُويد بن سَعيد (٩٦)، والقَعنَبي (١٣٧).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٥) تُحفة الأَشراف (١٨٣٥٤).

عَبد الرَّحمَن، عَن أُمه أُم كُلثوم بنت عُقبة أَن رَسول الله ﷺ؛ سُئِل عَن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: تعدل ثلث القرآن.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: يَروي مالك هذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، أَنه بلغه أَن رَسول الله ﷺ.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا. «علل الحَديث» (١٧٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن أَخي الزُّهْري، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أُمه، أُم كُلثوم.

ورَواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، من قَوله.

وقَول مالِك أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٩٤ و٤٠٦٣).

***

١٢٠٥ـ أُمّ مالك الأَنصَارِيَّة(١)

١٩٤٥٩- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الأَنصارِيَّةِ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُمُّ مَالِكٍ الأَنصَارِيَّة بِعُكَّةِ سَمْنٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِلالًا فعصرَهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَجعَتْ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ، قَالَتْ: رَدَدْتَ عَلَيَّ هَدِيَّتِي، قَالَ: فَدَعَا بِلالًا فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ، لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَنِيئًا لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللهُ لَكِ ثَوَابَهَا، ثُمَّ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: سُبْحَانَ الله عَشْرًا، وَالْحَمْدُ لله عَشْرًا، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْرًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٤(٣٢٤١٩) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن يَحيى بن جَعدة، عَن رجل حَدثه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيَى بن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ ابن فُضيل؛ هو مُحمد.

***

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ الْبَهْزِيَّةِ أُمِّ مَالِكٍ(٣)؛

---

(١) قال ابن حَجَر: أُم مالك الأَنصارية صحابية، لها حَدِيث. «تقريب التهذيب» ١/ ٧٥٨.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠٩ و١٠/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٩٥)، والمطالب العالية (٥٣٧ و٤١٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٥١).

(٣) قال المِزِّي: أم مالك الأَنصاريّة، لها ذكر في «صَحيح مُسلم» في حديث جابر بن عَبد الله، أَنها كانت تُهدي للنبي ﷺ في عُكة لها سمنًا... الحديثَ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٤.

«كَانَتْ تُهْدِي فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَبَيْنَمَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا عَنْ إِدَامٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمَدَتْ إِلَى نِحْيِهَا، الَّتِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ السَّمْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَتْ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا إِدَامَ بَنِيهَا، حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَعَصَرْتِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ مُقِيمًا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنه.

***

١٢٠٦ـ أُم مالك البَهْزية[١]

١٩٤٦٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ، رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، يُخِيفُ العَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤١٩(٢٧٨٩٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن أَبي سُلَيم. و«التِّرمِذي» (٢١٧٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عَن رجل.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُليم، ورجل لم يُسَمَّ) عَن طاوُوس، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حَديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رواه اللَّيث بن أَبي سُليم، عَن طاوُوس، عَن أُم مالك البهزِيَّة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

(١) قال المِزِّي: أُم مالك البَهزِية، لها صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٥)، وأَطراف المسند (١٢٧٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٢٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٦٠-٣٦٢).

١٢٠٧ـ أُم مُبَشِّر الأَنصارية(١)

١٩٤٦١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ، فِيهِ قُبُورٌ مِنْهُمْ، قَدْ مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٤(١٢١٥٩) و١٠/ ١٩٣(٢٩٧٥٧). وأَحمد ٦/ ٣٦٢ (٢٧٥٨٤). وابن حبان (٣١٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافِع، عَن جابِر، فذكره(٣).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٢) عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول:

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم مُبشر الأَنصارية، امرأَة زيد بن حارِثة، يُقال لها: أُم بشر بنت البَرَاء بن معرور، كانت من كبار الصَّحَابة. «الاستيعاب» ٤/ ٥١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٧٧٥٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٠١)، وهَناد، في «الزهد» (٣٤٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٧٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٦٨).

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَزِعًا، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ تَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَخَرَجَ مَذْعُورًا، فَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(٢).

جعله من مسند جابر بن عَبد الله(٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن المَديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمن بن مَهدي، قال: كان شُعبة يَرى أَن أَحاديث أَبي سُفيان عَن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليَشكُري. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٤٤.

ـ وقال البَزَّار: أَبو سُفيان اسمه: طَلحَة بن نافِع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

* * *

١٩٤٦٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ: لَكِ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَنْ غَرَسَهُ مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟ قُلْتُ: مُسْلِمٌ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَو يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٢(٢٧٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٤٢٠ (٢٧٩٠٥) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤١٩٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٢٣٧٥)، وأَطراف المسند (١٨٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار «كشف الأَستار» (٨٧١)، والطَّبَرانِي، في «الأَوسَط» (٤٦٢٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٠٥).

(٢٧٧٤) قال: أَخبَرَنا الـمُعَلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«مُسلم» ٥/ ٢٨(٣٩٧٢ و٣٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الواحد، وعَمار، ومُحمد بن فُضيل) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافِع، عَن جابر بن عَبد الله، فذكره(١).

- قال مُسلم: وفي رواية ابن فُضَيل: «عَن امرأَة زَيد بن حارِثة»، وفي رِوايةِ إِسحاقَ، عَن أَبي مُعاويةَ، قال: رُبَّما قال عَن أُم مُبشر، عَن النَّبِيِّ ﷺ، ورُبَّما لم يقل.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٠) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«الحُمَيدي» (١٣١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«أَحمد» ٣/ ٣٩١ (١٥٢٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٢٧ (٣٩٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرَنا اللَّيث، عَن أَبي الزُّبير. وفي ٥/ ٢٨(٣٩٧٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير. وفي (٣٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير. وفي (٣٣٦٩) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى الجَوَاليقي، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٢٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩٧ و٢١٩٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٩)، وأَبو عَوانة (٥١٩٣-٥١٩٨)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٦١-٢٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٢٢)، والبَغوي (١٦٥٢).

كلاهما (أبو سُفيان، طَلحة بن نافِع، وأبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم) عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنصارِيَّةِ، فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟ فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ، أَوْ طَائِرٌ، أَوْ شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، أَوْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ طَيْرٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ دَابَّةٌ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسٌ، وَلَا جِنٌّ، وَلَا طَيْرٌ، وَلَا وَحْشٌ، وَلَا سَبُعٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»(٤).

جعله من مسند جابر بن عَبد الله(٥).

• وأَخرجَه مُسلم ٥/ ٢٨(٣٩٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحَاق، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ حَائِطًا، فَقَالَ: يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٩٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٧١).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) المسند الجامع (٢٥٩٣ و٢٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (٢٨٤٩ و٢٩٢٧)، وأَطراف المسند (١٥٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٨٤)، وأَبو عَوانة (٥١٨٨-٥١٩٢ و٥١٩٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٦٠)، والبَيْهَقِي ٦/ ١٣٨.

النَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ، أَمْ كَافِرٌ؟ فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَلَا يَغْرِسُ الـمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

جعله من مسند جابر بن عَبد الله، وسمَّاها أُم مَعبَد(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِفَ فيه علَى جابر.

فرواه الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن أُم مبشر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو الزُّبَير، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ.

وكأَن القلب إِلى رواية أَبي الزُّبَير أَميل.

ورَوى أَبو سُفيان، عَن جابر أَيضًا، عَن أُم مبشر حَديث عذاب القَبْر.

وأَبو الزُّبَير يَروي هذا الحَديث عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، ولا يذكر فيه أُم مبشر.

وقول أَبي الزُّبَير فيه أَشبه بالصواب.

وكذلك يُروَى عَن سُليمان اليَشكُري، عَن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ دخل على أُم مبشر في حَديث الزرع، وهذا يقوي رواية أَبي الزُّبَير.

وكذلك رُوِي عَن الحسن، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوِي عَن ابن أَبي السَّرِي، عَن الوَليد، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، عَن أُم مبشر، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٤١٠٩).

ـ أَبو سُفيان، طَلحَة بن نافِع، عَن جابر كتاب، والأَعمش تُكلم في سماعه من أَبي سُفيان، انظر فوائد الحَديث السابق.

***

١٩٤٦٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ:

«جَاءَ غُلَامُ حَاطِبٍ، فَقَالَ: وَالله لَا يَدْخُلُ حَاطِبٌ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتَ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٩٩)، وتحفة الأَشراف (٢٥٢١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٢(٢٧٥٨٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن سُليمان، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، فذكره[١].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابر؛

«جَاءَ غُلَامٌ لِحَاطِبٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلَ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ؟!».

جعله من مسند جابر بن عَبد الله[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو سُفيان، طَلحَة بن نافِع، عَن جابر كتاب، والأَعمش تُكلم في سماعه من أَبي سُفيان، انظر فوائد الحَديث قبل السابق.

ـ أَبو سُفيان؛ هو طَلحة بن نافِع، وسُليمان؛ هو ابن مِهران الأَعمش، وزَائِدة؛ هو ابن قُدامة، وجَرير، هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ زُهير بن حَرب.

* * *

١٩٤٦٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُم مُبَشِّرٍ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ حَفْصَةَ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا، فَقَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، فَانْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقَالَ: لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ، قَالَتْ

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٥٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٠٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣١٨)، والطَّبراني ٢٥/ (٢٦٥).

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٠٦).

حَفصَةُ: أَلَيْسَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَهْ؟ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٢(٢٧٥٨٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. وفي ٦/ ٤٢٠(٢٧٩٠٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«مُسلم» ٧/ ١٦٩(٦٤٨٨) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج (ح) وأَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان.

كلاهما (طَلحَة بن نافِع، أَبو سُفيان، ومُحمد بن مُسلم، أَبو الزُّبير) عَن جابر بن عَبد الله الأَنصاري، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٨٥(٢٦٩٧٢). وابن ماجة (٤٢٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٤٤) قال: حَدثنا الحَسن بن شَبِيب، بَغدادي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن أَبي شَيبة، والحَسن بن شَبِيب) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان طَلحَة بن نافِع، عَن جابر بن عَبد الله، عَن أُم مُبشِّر، عَن حَفصَة بِنتِ عُمَر، قَالَت: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْحُدَيْبِيَةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَيْسَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾؟ قَالَ: فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٥١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ٩٦ و١٠/ ٤٢٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٦١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٦٦ و٢٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٧٢).

ـ صار من مُسند حَفصة بنت عُمر[1].

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٧) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث، عَن أَبي الزُّبير. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، قال: حَدثني الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد الرَّملي، أَن اللَّيث حَدثهم، عَن أَبي الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٣٨٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن أَبي الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث، عَن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير محُمد بن مُسلم، وأَبو سُفيان طَلحَة بن نافِع) عَن جابر بن عَبد الله الأَنصاري، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنه قال:

«لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ»[3].

لَيس فيه: «حَفصَة، ولا أُم مُبشِّر»، فصار من مسند جَابر بن عَبد الله[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن أُم مُبَشِّر، عَن حَفصَة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٠)، وأَطراف المسند (١١٣٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٨٦ و١٩٩٦)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٢٣٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٣٥٨ و٣٦٣)، والبَغَوي (٣٩٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٨٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٣٥).

(٤) المسند الجامع (٢٩٠٠ و٢٩١٤)، وأَطراف المسند (١٥٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨٢٣).

وخالَفه عَبد الله بن إدريس، وأَبو عَوانة، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد، رَوَوْه عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن أُم مُبَشِّر، أَنها سَمِعَت النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٩٤٩).

ـ وأَبو سُفيان، طَلحَة بن نافِع، عَن جابر كتاب، والأَعمش تُكلم في سماعه من أَبي سُفيان، انظر فوائد الحَديث السابق.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَـمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ، أَتَتْهُ أُمُّ مُبَشِّرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ فُلاَنًا فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلاَمَ، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ، تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ».

قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

سلف في مسند كَعب بن مالك، رضي الله عَنه.

***

١٢٠٨ـ أُم مُسلم الأَشجَعية[١]

١٩٤٦٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهَا وَهِيَ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهَا».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٣٧(٢٨٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن حَبيب، يَعني ابن أَبي ثابت، عَن رجل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري.

* * *

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم مُسلم الأَشجعية، لها صُحبَة، حديثها عند أَهل الكوفة. «الاستيعاب» ٤/ ٥١٢.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٦٢)، والمطالب العالية (٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٩١، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٨٥٨، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٧٥و٣٧٦).

١٢٠٩ـ أُم مَعقِل[١]

١٩٤٦٦- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: «لَـمَّا حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ، فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَصَابَنَا مَرَضٌ، وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجِّهِ جِئْتُهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ مَعْقِلٍ، مَا مَنَعَكِ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟ قَالَتْ: لَقَدْ تَهَيَّأْنَا، فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ، هُوَ الَّذِي نَحُجُّ عَلَيْهِ، فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَهَلاَّ خَرَجْتِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَتْكِ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا، فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ».

فَكَانَتْ تَقُولُ: الْحَجُّ حَجَّةٌ، وَالْعُمْرَةُ عُمْرَةٌ، وَقَدْ قَالَ: هَذَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا أَدْرِي أَلِيَ خَاصَّةً[٢].

(*) وفي رواية: «تَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْحَجِّ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَجَهَّزُوا مَعَهُ، قَالَتْ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ جِئْتُهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكِ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا فِي وَجْهِنَا هَذَا يَا أُمَّ مَعْقِلٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ تَجَهَّزْتُ، فَأَصَابَتْنَا هَذِهِ الْقَرْحَةُ، فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَأَصَابَنِي مِنْهَا سَقَمٌ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ نُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ عَلَيْهِ، فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَهَلاَّ خَرَجْتِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا حَجَّةٌ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٣(١٣١٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (١٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٩٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف

---

(١) قال المِزِّي: أُم مَعقِل الأَسدية، ويُقال: الأَشجَعيَّة، ويُقال: الأَنصاريَّة زوجة أَبي مَعقِل، لها صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الطائي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهْبِي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة الأَحْمَسي، قال: حَدثنا الـمُحاربي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَحمد بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحَارِبي) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِيسى بن مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَسدي، أَسد خُزيمة، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلام، عَن جَدَّته[١] أُم مَعقِل، فَذكَرَته[٢].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث التالي.

***

١٩٤٦٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوانَ الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَ: قَالَتْ:

«جَاءَ أَبُو مَعْقِلٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو مَعْقِلٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ: إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيَّ حَجَّةً، وَإِنَّ عِنْدَكَ بَكْرًا، فَأَعْطِنِي فَلأَحُجَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: إِنَّكِ قَدْ عَلِمْتِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَتْ: فَأَعْطِنِي صِرَامَ نَخْلِكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتِ أَنَّهُ قُوتُ أَهْلِي، قَالَتْ: فَإِنِّي مُكَلِّمَةٌ النَّبِيَّ ﷺ وَذَاكِرَتُهُ لَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلاَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ حَجَّةً، وَإِنَّ لأَبِي مَعْقِلٍ بَكْرًا، قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ: صَدَقَتْ، جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَلَمَّا أَعْطَاهَا الْبَكْرَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِئُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ قَالَ: فَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، تُجْزِئُ لِحَجَّتِكِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٥(٢٧٦٤٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو كامل.

---

(١) يَعني جَدَّة عِيسى بن مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٥)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٤.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأبو كامل، فُضيل بن حُسين) عَن أَبي عَوانة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، قال: أَخبَرني رَسول مَروان الذي أُرسل به إِلى أُم مَعقِل، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٥(٢٧٨٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد) عَن شُعبة، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، قال: أَرسلَ مَروانُ إِلى أُم مَعقِل الأَسَدية يسأَلُهَا عَن هذا الحَديث، فحَدثته؛

«أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ بَكْرًا لَهَا فِي سَبِيلِ الله، وَأَنَّهَا أَرَادَتِ الْعُمْرَةَ، فَسَأَلَتْ زَوْجَهَا الْبَكْرَ، فَأَبَى، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ الله، وَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تُجْزِئُ حَجَّةً، وَقَالَ حَجَّاجٌ: تَعْدِلُ بِحَجَّةٍ، أَوْ تُجْزِئُ بِحَجَّةٍ»[(١)].

• وأَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي إِسماعيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل؛ أَن أُمهُ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فقالت:... فَذَكَرَ مَعنَاهُ[(٢)].

• وأَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣١). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن امرَأَةٍ من بني أَسد بن خُزَيمة، يُقال لها: أُم مَعقِل، قالت:

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٥٩)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤١٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٦٤).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٤٦١)، والمطالب العالية (١١٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٠/ (٥٥١).

«أَرَدْتُ الحَجَّ، فَضَلَّ بَعِيرِي، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اعْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

• وأخرجَه أحمد ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الحارِث بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبيه، قال: كنتُ فيمن ركب مع مَرْوانَ حين ركب إِلى أُم مَعقِل، قال: وكنتُ فيمن دخل عليها من النَّاس معه، وسَمِعتُهَا حين حَدَّثَتْ هذا الحدِيثَ[1].

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٢١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد بن كَثير الحَرَّاني، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، عَن أَبيه، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثني عُمارة، وجامع بن شدَّاد، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي مَعقِل؛

«أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعلَتْ عَلَيْهَا حَجَّةً مَعَكَ، فَلَمْ يَتَيَسَّرْ لَهَا ذَلِكَ، فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَمَلًا جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَبِيسًا، فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ فَتَرْكَبُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

جعله من مسند أَبي مَعقِل[2].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٢(١٣١٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام؛

«أَنَّ أَبَا مَعْقِلٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ يَتَيَسَّرْ لَهَا، فَقَالَ: تَعْتَمِرُ فِي رَمَضَانَ». «مُرسَل»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٦)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٦٧).
(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٤).
(٣) أَخرجَه الرُّوياني (١٢٨٩).

فرواه يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلمة، عَن مَعقِل بن أُم مَعقِل؛ أَن أُمَّه قالت: يا رَسول الله.

ورَوى هذا الحَديث أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَم مَعقِل.

حَدَّثَ به عنه: الزُّهْري، وعُمارة بن عُمَير، وجامع بن شداد، وإِبراهيم بن المهاجر.

فأَما الزُّهْري؛ فرواه عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن امرأَة، يُقال لها: أُم مَعقِل.

وكذلك قال عُمارة بن عُمَير، وجامع بن شداد، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن.

واختُلِفَ عَن إِبراهيم بن مهاجر؛

فقال مُحمد بن أَبي إِسماعيل: عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل؛ أَن أُمه أَتت رَسول الله ﷺ.

وقال الثَّوري، وشُعبة، وأَبو عَوَانة: عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبي بكر، عَن رَسول مَروان بن الحَكم؛ أَن أُم مَعقِل.

ورَوى هذا الحَديث الأَسود بن يَزيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن ابن أَبي مَعقِل، عَن أُم مَعقِل.

وكذلك قال آدم بن أَبي إِياس، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل.

واختُلِفَ عَن يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل مثل ذلك.

وخالفه يَحيَى بن أَكْثَم، فقال: عَن يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن ابن أُم مَعقِل، عَن أُم مَعقِل.

وكذلك قال أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن إِسرائيل.

وكذلك قال إِسحاق الأَزرق، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق.

وقال عَمرو بن ثابت: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن أَبي عَطِية، ووَهِمَ فيه.

ورَوى هذا الحَديث عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبي زيد، مولى التَّغْلِبيين، عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

واختُلِفَ عَن عَمرو؛

فقال إبراهيم بن الحَجَّاج: عَن وُهَيب، عَن عَمرو، عَن أَبي زيد، عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل، أَن أَبا مَعقِل قال للنَّبي ﷺ: إِن أُم مَعقِل فاتها الحج معك.

وخالفه عَبد الأَعلى بن حَماد، عَن وُهَيب، فقال: عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل، قال: قيل للنَّبي ﷺ: إِن أُم مَعقِل.

وخالفهم مُحمد بن فُلَيح بن سُليمان، فرواه عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبي زيد، مولى التَّغْلِبيين، عَن مَعقِل بن أَبي الهَيثَم الأَسدي، حليف لهم، قد صحب النَّبي ﷺ؛ أَن أُمه فاتها الحج، فقيل لرسول الله ﷺ ...، ولم يقل مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

والصَّحيح قول وُهَيب.

ورَوى هذا الحَديث عِيسى بن مَعقِل بن أَبي مَعقِل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُوسى بن عُقبَة، عَن عِيسى بن مَعقِل، عَن جَدَّته أُم مَعقِل عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه مُحمد بن إِسحاق، فرواه عَن عِيسى بن مَعقِل، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلَام، عَن جَدَّته أُم مَعقِل.

ورَواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلَام، عَن النَّبي ﷺ.

والحديث يصح عَن أَبي مَعقِل، وأُم مَعقِل، وأَنهما شافها النَّبي ﷺ بالسؤال. «العِلل» (٣١٧٩).

* * *

١٩٤٦٨- عَنِ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أَخرجَه التِّرمِذي (٩٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود بن يَزيد، عَن ابن أُم مَعقِل، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وحَديثُ أُم مَعقِل حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن أَبي مَعقِل، عَن أُم مَعقِل؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

• وأَخرجَه ابن ماجة (٢٩٩٣) قال: حَدثنا جُبارة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُثمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود بن يَزِيد، عَن أَبي مَعقِل، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

لَيس فيه: «أُم مَعقِل»، وجعله من مسند أَبي مَعقِلٍ[2].

ـ فوائد:

ـ وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

***

١٩٤٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ، «أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، وَجَمَلِي أَعْجَفُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٥(٢٧٨٢٨) قال: حَدثنا رَوح، ومُحمد بن مُصعب، قالا: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢١٠(١٧٩٩٣) و٦/ ٣٧٥(٢٧٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٨ و٣٢٤٩)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٦٩٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٧٧٥٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٧٩.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القطَّان، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَسَدي، قال:

«أَرَادَتْ أُمِّي الْحَجَّ، وَكَانَ جَمَلُهَا أَعْجَفَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»(١).

جعله من مسند مَعقِل بن أُم مَعقِل(٢).

- فوائد:

- انظر فوائد الحَديث قبل السابق.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٩٣).

(٢) المسند الجامع (١١٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١١٤٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٣٨).

١٢١٠ـ أُم الـمُنذر بنت قَيس[1]

١٩٤٧٠- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الـمُنْذِرِ بِنْتِ قَيسٍ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ، قَالَتْ: وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ يَأْكُلَانِ مِنْهَا، فَطَفِقَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: مَهْلًا، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ، حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ، قَالَتْ: وَقَدْ صَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا، فَلَمَّا جِئْنَا بِهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: مِنْ هَذَا أَصِبْ، فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ، فَأَكَلَا ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٧(٢٤١٣٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٣(٢٧٥٩١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة. وفي ٦/ ٣٦٤(٢٧٥٩٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن (قال عَبد الله بن أَحمد عَقِبَه: قال أَبي: وكذلك قال فَزارة بن عَمرو: سِلْقًا). وفي (٢٧٥٩٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري. و«ابن ماجَة» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٨٥٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وأَبو عامر، عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٧)، وفي «الشَّمائل» (١٨١) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن التَّيمي. وفي (٢٠٣٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أُم الـمُنذر ابنة قيس الأَنصارية، ويُقال: العَدَوية، مدنية، قيل: اسمها سَلمى، حديثها عند أَهل الـمَدينَة. «الاستيعاب» ٤/ ٥١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٩٣).

كلاهما (أَيوب بن عَبد الرَّحمَن، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَعقُوب بن أَبي يَعقُوب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعرِفُهُ إِلا من حَدِيث فُلَيح.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رَواه ابن أَبي فُدَيك، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، عَن أُم الـمُنذر بنت قَيس، قالت: دخل عَليَّ رَسول الله ﷺ وعَليٌّ ناقه من مَرض، فأُتيَ بطعام، فقال لعَلي: مَهلا فإِنك ناقه ... الحَديثَ.

فقال أَبي: مُحمد بن أَبي يَحيَى هو مُحمد بن فُلَيح، وهذا الحَديث مَعروف من رِوايَة فُلَيح، وكنت أَظن أَنه مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي أَبو إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، فأَلقيتُ عَلى أَبي زُرْعَة، فلم يعرفه من حَديث مُحمد بن أَبي يَحيَى، وجعل يعجب ويضطرب عليه الأَمر، وكذلك كان يضطرب عَليَّ حَتى الآن، وقفتُ عليه، هو فُلَيح، ويكنى أَبا يَحيَى. «علل الحَديث» (٢٣١١).

***

(١) المسند الجامع (١٧٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٩٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٢٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٥٣) و٢٥/ (٢٥٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٤، والبَغَوي (٢٨٦٣).

١٢١١ـ أُم هانئ بنت أَبي طالب الهاشمية(١)

١٩٤٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ: لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا زَكريا بن مَنْظور، قال: حَدثني مُحمد بن عُقبة، فذكره(٢).

***

١٩٤٧٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَيْمُونَةَ، وَرَسُولَ الله ﷺ، اغْتَسَلَا فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وابن أَبي بُكير. و«ابن ماجَة» (٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو عامر الأَشعري، عَبد الله بن عامر، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«النَّسائي» ١/ ١٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٤٠) قال: حَدثنا بُنْدار، قال:

---

(١) قال المِزِّي: أُم هانِئ بنت أَبي طالب، القُرَشية، الهاشمية، أُخت عَليّ بن أَبي طالب، اسمها: فَاخِتَة، وقيل: هند، رَوت عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٨٩.

ـ وقال ابن حَجَر: أُم هانِئ بنت أَبي طالب بن عَبد المطلب بن هاشم الهاشمية، ابنة عم النَّبيّ ﷺ، قيل: اسمها فَاخِتَة، وقيل: اسمها فاطمة، وقيل: هند، والأَول أَشهر، وكانت زَوج هُبيرة بن عَمرو بن عَائِذ بن عمر بن عِمران بن مخزوم الـمَخزومي. «الإِصابة» ١٤/ ٥٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٣).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

أَربعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وزَيد) عَن إِبراهيم بن نافِع، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِرمِذيّ: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) قلتُ له: مُجاهِد سمعَ من أُم هانِئٍ؟ قال: رَوى عَن أُم هانِئ، ولا أَعرف له سماعًا منها. «علل التِّرمِذي الكبير» (٥٤٥).

***

١٩٤٧٣- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ:

«ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ؛ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ، فُلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضُحًى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي يَوْمَ الْفَتْحِ حَمَوَانِ لِي، فَأَجَرْتُهُمَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ يُرِيدُ قَتْلَهُمَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّتِهِ بِالأَبْطَحِ، بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَلَهِيَ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: تُؤْوِينَ الْكُفَّارَ وَتُجِيرِينَهُمْ، وَتَفْعَلِينَ وَتَفْعَلِينَ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَى وَجْهِهِ رَهْجَةُ الْغُبَارِ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٥١)، والبَيهقي ١/ ٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (٤١٦).

يَا فَاطِمَةُ، اسْكُبِي لِي غُسْلًا، فَسَكَبَتْ لَهُ غُسْلًا فِي جَفْنَةٍ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْعَجِينِ فِيهَا، ثُمَّ سَتَرَتْ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي، وَإِنَّ ابْنَ أُمِّي عَلِيًّا أَرَادَ قَتْلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ، إِنَّا قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنْ أَحْمَائِي مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَتْ: فَخَبَّأْتُهُمَا فِي بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّهُمَا، قَالَتْ: فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي جَفْنَةٍ، إِنَّ فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غُسْلِهِ، أَخَذَ ثَوْبًا فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مِنَ الضُّحَى، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا، وَأَهْلًا بِأُمِّ هَانِئٍ، مَا جَاءَ بِكِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنْ أَحْمَائِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَزَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا، فَقَالَ: لَا، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنْ أَحْمَائِي يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَجَرْتُهُمَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ أَخِي، فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَرْحَبًا، وَأَهْلًا بِأُمِّ هَانِئٍ، مَا جَاءَ بِكِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ، قَالَتْ: فَجِئْتُ فَمَنَعْتُهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَنْزِلِي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي، فَزَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُهُ، تَعْنِي عَلِيًّا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٨٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٠٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٣٦).

قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، وَصُبَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَاءٌ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ، وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي بَيْتِهَا، عَامَ الْفَتْحِ، ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَجَرْنَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، حَمَوَيْنِ لِي، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا ابْنُ أَبِي لِيَقْتُلَهُمَا، فَقُلْتُ: لَا تَقْتُلْهُمَا حَتَّى تَبْدَأَ بِي، فَخَرَجَ، فَقُلْتُ: أَغْلِقُوا دُونَهُ الْبَابَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ خِبَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَرَيْ مَا لَقِيتُ مِنِ ابْنِ أَبِي، فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، فَقَالَتْ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ، وَطَلَعَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَيْهِ وَهَجُ الْغُبَارِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِفَاخِتَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتُ مِنِ ابْنِ أَبِي، أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، اسْكُبِي لِي غُسْلًا، فَسَكَبَتْ لَهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[3].

أَخرجه مالك[4] (٤١٥) عَن مُوسى بن مَيسَرة. وفي (٤١٦)[5] عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. و«عَبد الرَّزاق» (٤٨٦١ و٩٤٣٩) عَن مالك، عَن مَيمون بن مَيسَرة[6]. و«الحُمَيدي» (٣٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم (١٦١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦٣١).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٠٢)، وسُويد بن سَعيد (١٢٦)، والقَعنَبي (٢١٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٣ و٦٣٤).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٠٣)، وسُويد بن سَعيد (١٢٦)، والقَعنَبي (٢١٩م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٨٨).

(٦) قال الطَّبَراني، في «المعجم الكبير» ٢٤/ (١٠١٨): هكذا قال الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مالك، عَن مَيمون بن مَيسَرة، وَهِمَ فيه، والصَّواب ما رَواه القَعنَبي، وغيرُه، عَن مالك، عَن مُوسى بن مَيسَرة.

سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٢(٣١٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين. وفي ٢/ ٤٠٩(٧٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ١٢/ ٤٥٣(٣٤٠٧٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ١٢/ ٤٥٢ (٣٤٠٧١) و١٤/ ٤٩٨(٣٨٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«أَحمد» ٦/ ٣٤١(٢٧٤٣٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقْبُري. وفي ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٣٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين. وفي ٦/ ٣٤٣ (٢٧٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزُومي، قال: حَدثني الضَّحاك بن عُثمان، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين. وفي (٢٧٤٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. وفي ٦/ ٣٤٣(٢٧٤٤٦) و٦/ ٤٢٣ (٢٧٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر. وفي ٦/ ٣٤٣(٢٧٤٤٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي هذا الحَديث: مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. وفي ٦/ ٤٢٣(٢٧٩٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد. وفي ٦/ ٤٢٥(٢٧٩٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك، عَن أَبي النَّضر. وفي (٢٧٩٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، عَن مُوسى بن مَيسَرة. و«الدَّارِمي» (١٥٧٤ و٢٦٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي النَّضر. و«البُخاري» ١/ ٧٨(٢٨٠) و٨/ ٤٦ (٦١٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. وفي ١/ ١٠٠(٣٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثني مالك بن أَنس، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. وفي ٤/ ١٢٢(٣١٧١)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. و«مُسلم» ١/ ١٨٢(٦٩٠) و٢/ ١٥٧(١٦١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن أَبي النَّضر. وفي ١/ ١٨٢(٦٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن

أَبي هِند. وفي ١/ ١٨٣(٦٩٢) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ١٥٨(١٦١٧) قال: وحَدثني حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه. و«ابن ماجَة» (٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرَنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (١٥٧٩م) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرَني ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري. وفي (٢٧٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي النَّضر. و«النَّسائي» ١/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤) قال: أَخبَرَنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن سالم. وفي «الكُبرَى» (٨٦٣١) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١١٨٨) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله. وفي (٢٥٣٧) قال: أَخبَرَنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين.

سبعتهم (مُوسى بن مَيسَرة (وأخطأ فيه عَبد الرَّزاق، وسماه: مَيمون بن مَيسرة)، وسالم أَبو النَّضر، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وإِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، وسَعيد بن أَبي هِند، وأَبو جَعفر، مُحمد بن علي) عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقيل بن أَبي طالب، ويُقال: مَولَى أُم هانِئ بنت أَبي طالب، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة (٣١٩٥): قال مُحمد بن عَمرو: وقد رأَيتُ أَبا مُرَّة.

- وفي رواية أَحمد (٢٧٤٣٥)، وابن حِبَّان (٢٥٣٧): قال مُحمد بن عَمرو: وقد رأَيتُ أَبا مُرَّة، وكان شيخًا كبيرًا، قد أَدرك أُم هانِئ.

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٤١ و١٢٧٤٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٠)، وسَعيد بن مَنصور (٢٦١٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١١٣ و٢١١٤ و٢١٢٤ و٢١٢٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٢)، وابن الجارود (١٠٥٥)، وأَبو عَوانة (٢١٣٠ و٢١٣١ و٦٧٨٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٠٩-١٠٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٨ و٣/ ١٥٧ و٩/ ٩٤ و٩٥، والبَغَوي (٢٧١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ وَجه، وأَبو مُرَّة مَولَى عَقيل بن أَبي طالب، ويُقال له أَيضًا: مَولَى أُم هانِئ، واسمُه: يَزيد.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٣٨) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري؛

«أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ جَاءَتْ بِرَجُلَيْنِ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ قَتْلَهُمَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ أَجَرْنَا مَن أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن الحُباب، وابن وَهب، وآدَم بن أَبي إِياس، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي مُرَّة مَولَى عَقيل، عَن أُم هانِئ.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، رَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي فاخِتَة، عَن أُم هانِئ، ووَهِم في ذَلك، والأَول أَصَحُّ.

ورَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن الـمَقبُري، عَن كَثير مولى أُم هانِئ، عَن أُم هانِئ.

وأَرسله مَعمر، عَن الـمَقبُري، عَن أُم هانِئ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن الـمَقبُري، عَن أَبي مُرَّة، عَن أُم هانِئ. «العِلل» (٤٠٧١).

* * *

١٩٤٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَتَى بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ، أَمْ رُكُوعُهُ، أَمْ سُجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ، قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ صَلاَةِ الضُّحَى؟ فَقَالَ: أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ، فَمَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى، غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صَلاَةِ الضُّحَى فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ مُتَوَافِرُونَ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَثْبَتَ لِي صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلاَّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، يَوْمَ الْفَتْحِ، ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ. قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَمُرُّ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ فَأَقُولُ: أَيُّ صَلاَةٍ صَلاَةُ الإِشْرَاقِ؟ فَهَذِهِ صَلاَةُ الإِشْرَاقِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَن عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَ نَازِلًا عِنْدَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَجَاءَ يَوْمًا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَأَمَرَ بِغُسْلٍ فَسُكِبَ لَهُ، ثُمَّ سُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهِنَّ أَطْوَلُ، أَمْ رُكُوعُهُ، وَرُكُوعُهُ فِيهِنَّ أَطْوَلُ، أَمْ سُجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ مُتَقَارِبٌ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ»[(٣)].

أَخرجه الحُمَيدي (٣٣٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٣٣٥ و٣٣٥م) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الكَريم أَبو أُمَية. و«أحمد» ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٣٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث. وفي (٢٧٤٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. وفي ٦/ ٤٢٥ (٢٧٩٣٥) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي زِياد. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٤٠).

(٢) اللفظ للحُميدي (٣٣٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٨٧).

٢/ ١٥٧(١٦١٥) قال: حَدثني حَرملة بن يَحيَى، ومُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي، قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني ابن عَبد الله بن الحارِث[1]. و«ابن ماجَة» (١٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل. وفي (٤٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث[2]. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب بن مُسلم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني يُونُس[3]، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل. و«ابن حِبَّان» (١١٨٧ و٢٥٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل.

ثلاثتهم (يَزيد بن أَبي زِياد، وعَبد الكَريم أَبو أُمَية، وعَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، أَو عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث) عَن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٥٨) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٦/٣٤١(٢٧٤٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُمِّ هانِئ، وكان نازلًا علَيها؛

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: كذا قال مُسلم: «عَن ابن» ولم يُسمِّه، وهو عَبد الله بن عَبد الله، وابن وَهب يقول: «عُبيد الله بن عَبد الله»، وكَنى عَنه عمدًا. «تُحفة الأَشراف» (١٨٠٠٣).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث» قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن الحارِث».

(٣) تحرف في طبعة المِيمان إِلى: «حَدثنا عَمي، قال: أَخبَرني عِياض، قال: أَخبَرني يُونُس»، والصواب حذف قوله: «قال: أَخبَرني عِياض»، كما ورد في جميع طبعات «صَحيح ابن خُزَيمة»، والنسخة الخطية.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ سُتِرَ عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ فِي الضُّحَى، فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، لَا نَدْرِي أَقِيَامُهَا أَطْوَلُ، أَمْ سُجُودُهَا؟»(١).

لَيس فيه: «عَبد الله بن عَبد الله».

• وأَخرجه ابن ماجة (٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصْري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (ابن رُمح، وقُتيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن ابن شِهاب، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، قال: سأَلتُ لأَجد أَحدًا يُخبِرُني، أَنَّ رسولَ الله ﷺ، سبح في سَفَره، فلم أَجد أَحدًا يُخبِرُني عَن ذلك، حَتى أَخبَرتني أُم هانِئ بنت أَبي طالب؛

«أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ»(٢).

لَيس فيه: «عَبد الله بن الحارِث».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٥٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أُم هانِئ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي الضُّحَى، قِيَامُهُنَّ وَرُكُوعُهُنَّ وَسُجُودُهُنَّ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ».

ـ لَيس فيه بين الزُّهْري وبين أُم هانِئ أَحَدٌ(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم هانِئ.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، والجراح بن المِنهال، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن أَبيه، عَن أُم هانِئ، وهَذا أَشبَه بالصَّواب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٤١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١١٦ و٢١٢٦)، وأَبو عَوانة (٢١٣٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٢٥ و١٠٢٧-١٠٣٤ و١٠٣٦ و١٠٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤٨.

ورَواه مَكحولٌ، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم هانِئ.

ورَواه سُفيان بن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فَضاء، عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أُم هانِئ.

وخالَفه أَصحاب ابن عُيينة، فرَوَوْه عَنه عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَبد الله بن الحارِث، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه مُوسَى بن أَعْيَن، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن يَزيد بن أَبي زياد. «العِلل» (٤٠٦٨).

* * *

١٩٤٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاغْتَسَلَ، وَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَتْهُ صَلَّى صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْتِي، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، يُخَفِّفُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، لَمْ أَرَهُ صَلاَّهُنَّ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ وَلاَ بَعْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ، أَوْ مُتَوَافُونَ، فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَحَدٌ، أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي؛ أَنَّهُ صَلاَّهَا ثَمَانَ رَكَعَاتٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ، أَنَّهُ رَأَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٨٩١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٨٩٢).

النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، وَصَلَّى ثَمانِيَ رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلاَّهُنَّ بَعْدُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٩(٧٨٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٧٨٩٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن يَزيد. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٦/ ٣٤٣(٢٧٤٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«الدَّارِمي» (١٥٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَمرو بن مُرَّة أَنبأَني. و«البُخاري» ٢/ ٥٧(١١٠٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو. وفي ٢/ ٧٣(١١٧٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. وفي ٥/ ١٨٩(٤٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ١٥٧(١٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو داوُد» (١٢٩١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٤٧٤)، وفي «الشَّمائل» (٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَمرو، يَعنِي ابن مُرَّة، أَخبَرني. وفي «الكُبرَى» «تُحفة الأَشراف» (١٨٠٠٧) عَن إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، عَن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن زُبيد. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٣) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة.

ثلاثتهم (عَمرو بن مُرَّة، ويَزيد بن أَبي زِياد، وزُبَيد بن الحارِث اليَامِي) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٤١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٢٢ و٢١٢٣)، وأَبو عَوانة (٢١٢٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٦٦)، والبيهَقي ٣/ ٤٨، والبَغَوي (١٠٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وكأَن أَحمد رأَى أَصحَّ شيءٍ في هذا الباب حديثَ أُم هانِئ.

* * *

١٩٤٧٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ مَاءً، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، صَلَاةَ الضُّحَى، لَمْ يُصَلِّهِنَّ قَبْلَ يَوْمِهِ وَلَا بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، حَجَبُوهُ، وَأُتِيَ بِمَاءٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مَا رَآهُ أَحَدٌ بَعْدَهَا صَلَّاهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٩(٧٨٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٢ (٢٧٤٣٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ويَعلَى) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي صالح باذام، مَولَى أُم هانِئ، فذكره(٢).

* * *

١٩٤٧٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

«دَخَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدِ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ كَانَ فِي صَحْفَةٍ، إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ضُحًى».

قُلْتُ: أَخَالُ خَبَرَ أُمِّ هَانِئٍ هَذَا ثَبَتَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الضُّحَى(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قَدْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٤١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١١٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٠٣ و١٠٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

سَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ دُونَهُ، فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، قَالَتْ: فَصَلَّى الضُّحَى، فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ؟»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٥٧) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٦/ ٣٤١(٢٧٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى بن أَعْيَن، قال: حَدثنا أَبي، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ ابن الـمَديني: عَطاء بن أَبي رَباح لم يَسمَع مِن أُم هانِئ. «العِلل» (١١٨).

***

١٩٤٧٨ - عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءٌ، قَالَتْ: إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، قَالَتْ: فَسَتَرَهُ، يَعْنِي أَبَا ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَذَلِكَ فِي الضُّحَى»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٦٠). وأَحمد ٦/ ٣٤١(٢٧٤٢٥). وابن خُزيمة (٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكَم. و«ابن حِبَّان» (١١٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكَم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٩)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٤٢ و١٠٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٧٣٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٦٩.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٢٦ و١٠٣٨)، والبَيهَقي ١/ ٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل البُخاري: لا أَعرفُ للمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطب سماعًا من أَحَدٍ، من أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا قوله: حَدثني من شَهِدَ خطبةَ النَّبي ﷺ.

وسَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدارِميَّ يقول: لا نعرفُ للمُطَّلب سماعًا من أَحَدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ. «السنن» (٢٩١٦).

* * *

١٩٤٧٩ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلَهَا عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَسَأَلَهَا: هَلْ صَلَّى عِنْدَكِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَتْ:

«دَخَلَ فِي الضُّحَى، فَسَكَبْتُ لَهُ فِي صَحْفَةٍ لَنَا مَاءً، إِنِّي لأَرَى فِيهَا وَضَرَ الْعَجِينِ، قَالَ: يُوسُفُ: مَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ أَخْبَرَتْنِي: أَتَوَضَّأَ، أَمِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَكَعَ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، مَسْجِدٍ فِي بَيْتِهَا، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ».

قَالَ يُوسُفُ: فَقُمْتُ فتَوَضَّأْتُ مِنْ قِرْبَةٍ لَهَا، وَصَلَّيْتُ فِي ذَاكَ الـمَسْجِدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٤(٢٧٩٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، قال: حَدثني يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ زُهير؛ هو ابن مُعاوية الجُعفي.

* * *

١٩٤٨٠ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٦٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٤٦ و١٠٤٧).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

أَخرجه ابن ماجَة (١٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (١٢٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

أَربعتهم (عَبد الله، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن وَهب المِصْري، عَن عِياض بن عَبد الله الفِهري، عَن مَخرمَة بن سُليمان، عَن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مَخرمَة بن سُلَيمان، عَن كُريب، تَفَرَّد بِه عِياض بن عَبد الله الفِهْري، وعنه عَبد الله بن وَهب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٨٣).

***

١٩٤٨١ - عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، بِاللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلٍ، يَعْنِي ابْنَ خَبَّابٍ، قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، فَحَدَّثنا عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: أَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي هَذَا، وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٥(٣٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. و«أَحمد» ٦/ ٣٤١ (٢٧٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، أَبو زَيد. وفي ٦/ ٣٤٣(٢٧٤٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن ماجَة» (١٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣١٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع،

(١) المسند الجامع (١٧٣٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٩٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٣٣).

قال: حَدثنا مِسعَر. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (١٠٨٧) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، عَن وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وثابت بن يَزيد) عَن هِلال بن خَبَّاب، أَبي العلَاء العَبدي، عَن يَحيَى بن جَعدة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٤(٢٧٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي العلَاء العَبدي، عَن جَعدة بن هُبيرة، عَن أُم هانِئ، قالت:

«كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي».

كذا سَمَّاه: «جَعدة بن هُبيرة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مِسعَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن حَرب، عَن ابن عُيَينة، عَن مِسعَر، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعْدَة، عَن أُم هانِئ، ووهِمَ فيهِ.

والمحفوظ: عَن مِسعَر، عَن أَبي العَلَاء، وهو: هِلال بن خَبَّاب، عَن يَحيَى بن جَعْدَة، عَن أُم هانِئ.

كذلك قال وَكيع، وابن الـمُبارك، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وعُبيد الله بن مُوسى، وأَبو نُعَيم، عَن مسعر.

وكذلك رَواه قيس بن الرَّبِيع، وفضيل بن مَنبوذ، عَن هِلال بن خَبَّاب، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٤٠٧٥).

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٣٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١١٧-٢١١٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٩٩٧-٩٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٤٥)، والبَغَوي (٩١٨).

١٩٤٨٢- عَنْ جَعْدَةَ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، وَهِيَ جَدَّتُهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمُتَطَوِّعَ أَمِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصَّائِمُ الـمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١(٢٧٤٣١) قال: حَدثنا أبو داوُد الطَّيالِسي. وفي ٦/ ٣٤٣ (٢٧٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن جَعدة الـمَخزُومي، فذكره.

ـ في رواية أَبي داوُد الطَّيالِسي، قال شُعبة: قلتُ له، يَعنِي الجَعْدَة: سَمِعتَهُ أَنتَ مِن أُمِّ هانِئ؟ قال: لا، حَدثَنيه أَبو صالح وأَهلُنا، عَن أُم هانِئ.

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٢٧٤٣٢): حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كنتُ أَسمعُ سِماكًا يقول: حَدثني ابنا أُم هانِئ، فأَتيتُ أَنا خيرَهما وأَفضلَهما، فَسأَلتُه، وكان يُقال له: جَعدة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يَسمَعه جَعدة مِن أُمِّ هانِئ.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٧٣٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كنتُ أَسمعُ سِماك بن حَرب يقول: أَحدُ بَني أُم هانِئ حَدثني، فلقيتُ أَنا أَفضلَهم، وكان اسمُهُ جَعدة، وكانت أُم هانِئ جَدَّته، فحَدثني عَن جَدَّته؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٣١).

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصَّائِمُ الـمُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

قال شُعبة: فقلتُ له: أَأَنتَ سَمِعتَ هذا مِن أُم هانِئ؟ قال: لا، أَخبَرني أَبو صالح وأَهلُنا، عَن أُم هانِئ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورَوى حَماد بن سَلَمة هذا الحَديث، عَن سِماك بن حَرب، فقال: عَن هارون ابن بنت أُمِّ هانِئ، عَن أُمِّ هانِئ، ورواية شُعبة أَحسنُ، هكذا حَدثنا مَحمود بن غَيلان، عَن أَبي داوُد، فقال: «أَمِينُ نَفْسِهِ»، وحَدثنا غيرُ مَحمود، عَن أَبي داوُد، فقال: «أَمِيرُ نَفْسِهِ، أَو أَمِينُ نَفْسِهِ» على الشَّكِّ، وهكذا رُوِيَ مِن غير وَجه عَن شُعبة: «أَمِينُ، أَوْ أَمِيرُ، نَفْسِهِ» على الشَّكِّ، وحَديثُ أُمِّ هانِئ في إِسناده مقالٌ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني جَعدة، عَن جَدَّته أُم هانِئ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ... وذكر الحَدِيثَ، قلتُ له: أَسَمِعتَهُ مِن أُم هانِئ؟ قال: حَدثناه أَهلُنا، وأَبو صالح، عَن أُم هانِئ، قال شُعبة: وكان سِماك يقول: حَدثني ابْنَيْ أُم هانِئ، فروَيتُه أَنا عَن أَفضلهما[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٤٧، في ترجمة جَعْدَة، مِن ولد أُم هانِئ، وقال: حَدثني آدَمُ، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: جَعدَة، مِن ولَد أُم هانِئ، عَن أَبي صالح، عَن أُم هانِئ، رَوى عنه شُعبة، لا يُعرَف إِلَّا بِحَديثٍ، فيه نَظرٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث شُعبَة، عَن سِمَاك بن حَرب، عَن ابن أُم هَانِئ، تَفَرَّد بِه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عنه. «الأَفراد» (٣٠ و٣١).

ـ وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث التالي.



(١) المسند الجامع (١٧٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠١)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٣٢)، والدَّارَقُطني (٢٢٢٢ و٢٢٢٤ و٢٢٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦١٢ و٧٦٩١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٦.

١٩٤٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَتْهُ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ فَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ، فَنَاوَلَهَا فَشَرِبَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ شَيْئًا مَا أَدْرِي يُوَافِقُكَ أَمْ لَا؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ هَانِئٍ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً، فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَكَ فَشَرِبْتُهُ، قَالَ: تَطَوُّعًا، أَوْ فَرِيضَةً؟ قَالَتْ: قُلْتُ: بَلْ تَطَوُّعًا، قَالَ: فَإِنَّ الصَّائِمَ الْـمُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٤(٢٧٩٢٩) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو أَيوب، يَحيَى بن أَبي الحَجاج.

كلاهما (صَفوان، وأَبو أَيوب) عَن أَبي يُونُس القُشَيري، حاتم بن أَبي صَغِيرة، عَن سِماك بن حَرب، عَن أَبي صالح، مَولَى أُم هانِئ، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حاتم، عَن سِماك، عَن أَبي صالِح، قال:

«لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، فَكَانَ أَوَّلَ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتُ أُمِّ هَانِئٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أُمِّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْهُ أُمُّ هَانِئٍ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً، وَاللهِ مَا أَدْرِي أَصَبْتُ أَمْ لَا، إِنِّي شَرِبْتُ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكُنتُ صَائِمَةً، فَقَالَ: أَقَضَاءٌ مِنْ رَمَضَانَ، أَوْ تَطَوُّعٌ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ تَطَوُّعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْـمُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ». «مُرسَل».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحَديث مُضطربٌ، والأَول مثلُهُ؛ أَما حَديث عُروة؛ فزُمَيل لَيس بالـمَشهور.

وأَما حَديث الزُّهْري الذي أَسنَده جَعفر بن بُرقان، وسُفيان بن حُسين، فلَيسا بالقويين في الزُّهْري خاصةً، وقد خالفهما مالك، وعُبيد الله بن عُمر، وسُفيان بن عُيينة، وهَؤُلاءِ أَثبت وأَحفظ مِن سُفيان بن حُسين، ومِن جَعفر بن بُرقان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

وأَمَّا حَديثُ أُمِّ هانِئٍ فقد اختُلِف على سِمَاك بن حَرب فيه، وسِمَاك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتَمد عليه إِذا انفرد بالحَديث، لأَنَّه كان يَقبلُ التَّلقين.

وأَمَّا حَديث جَعدة فإِنه لم يَسمَعه مِن أُمِّ هانِئٍ، ذَكَرَهُ عَن أَبي صالح، عَن أُم هانِئٍ، وأَبو صالح هذا اسمُه: باذان، وقيل: بَاذَام[1]، وهو ضَعيف الحَديث، وهو مَولَى أُم هانِئٍ، وهو الذي يَروي عَنه الكَلبي، وقال ابن عُيينة، عَن مُحمد بن قَيس، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: كُنا نُسَمِّي أَبا صالح دُرُوْزَن، وهو بالفارسية كذَّابٌ، إِلَّا أَن يَحيَى بن سَعيد لم يَتركه، وقد حَدَّث عَن إِسماعيل بن أَبي خالد عَنه، وقد رُوِيَ أَنه قال في مرضه: كل شَيءٍ حَدثتُكُم به، فهو كَذِبٌ، وأَبو صالِح والد سُهيل بن أَبي صالِح، اسمُه: ذَكوان، ثقةٌ مأمون.

وأَما حَديث يَحيَى بن أَيوب الذي ذكرناه، فإِنه لَيس ممن يُعتَمد علَيه، وعنده غيرُ حديثٍ مُنكرٍ[2].

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٣٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن سِماك، عَن رَجُل، عَن أُمِّ هَانِئٍ، قَالَت:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ حَتَّى قَعَدَتْ عَنْ يَسَارِهِ، وَجَاءَتْ أُمُّ هَانِئٍ فَقَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِشَرَابٍ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: أَشَيْءٌ تَقْضِينَهُ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: لَا يَضُرُّكِ إِذًا».

ـ جعله: سِماك، عَن رَجُل[3].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن أَسباط، عَن سِماك، عَن رجلٍ، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن أُمِّ هَانِئٍ، أَنها قَالَت:

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «ماذام»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» (١٧٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٧١)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٧)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣٣)، والدَّارَقُطني (٢٢٢٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٦.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٨).

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ مِنْهُ، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابَكَ، قَالَ: أَكُنْتِ تَقْضِينَ؟ لَا يَضُرُّكِ».

- جعله: سِماك، عَن رَجُل، عَن يَحيَى بن جَعدة[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سِماك بن حَرب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وأَبو الأَحوَص، من رِواية مُسَدَّد عَنه، عَن سِماك، عَن هارون ابن بِنت أُم هانِئ، عَن أُم هانِئ.

وقال غير مُسَدَّد: عَن أَبي الأَحوَص، عَن سِماك، عَن ابن أُم هانِئ.

وقال أَبو عَوانة: عَن سِماك، عَن ابن أُم هانِئ، عَن جَدَّته.

وقيل: عَن أَبي عَوانة، عَن سِماك، عَن ابن أُم هانِئ، عَن أُم هانِئ.

وقال الوَليد بن أَبي ثَور: عَن سِماك، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن جَدَّتِه أُم هانِئ.

وقال سَعيد بن سِماك بن حَرب: عَن أَبيه، عَن جَعدَة، عَن أُم هانِئ.

وقال أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن شَيخ له: عَن سِماك، عَن رَجُل، عَن آل حَمزة، عَن أُم هانِئ.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه مُعاذ بن مُعاذ، عَن شُعبة، عَن جَعدَة مُرسَلًا.

ورَواه أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن ابن أُم هانِئ، قال شُعبة، فلَقيتُ أَحَدَهُما، يُقال له: جَعدَة، فأَخبَرَنا عَن أُم هانِئ، أَن النَّبي ﷺ قال: الصائِم الـمُتَطَوِّع أَمين نَفسِه، إِن شاء صام، وإِن شاء أَفطَر، قال شُعبة: فقُلت لِجَعدَة: أَسَمِعتَه من أُم هانِئ؟.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، عَن جَعدَة، عَن أُم هانِئ.

وقال حاتم بن أَبي صَغيرَة: عَن سِماك، عَن أَبي صالح، عَن أُم هانِئ.

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٢٢٦).

والاضطِراب فيه من سِماك بن حَربٍ. «العِلل» (٤٠٦٩).

- سِماك؛ هو ابن حَرب، وحاتم؛ هو ابن أَبي صَغِيرة، وخالد؛ هو ابن الحارِث.

***

١٩٤٨٤- عَنْ هَارونَ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِئٍ، أَوِ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، شَرِبَ شَرَابًا، فَنَاوَلَهَا لِتَشْرَبَ، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ، فَقَالَ، يَعْنِي، إِنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ، فَاقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا، فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِي، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِئٍ، أَوِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَاسْتَسْقَى فَسُقِيَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَضْلَهُ فَشَرِبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ، فَقَالَ: أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: فَلَا بَأْسَ عَلَيْكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ: أَمِنْ قَضَاءٍ كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ، سَمِعَهُ مِنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أُتِيَ بِشَرَابٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، وَكُنْتُ صَائِمَةً، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَ سُؤْرِهِ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، قَالَ لَهَا: أَكُنْتِ قَضَيْتِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَارُونَ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٢٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ للنَّسَائي (٣٢٩٠).

رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ كَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ، فَاقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِي، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِي»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠(٩١٩١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أحمد» ٦/ ٣٤٣ (٢٧٤٤٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٤٢٤ (٢٧٩٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (١٨٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٧٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أبو عَوانة. وفي (٣٢٩١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٢٩٢) قال: أَخبَرني قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، سلاَّم بن سُليم، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سِماك بن حَرب، عَن هارون ابن بنت أُم هانِئ، أَو ابن ابن أُم هانِئ، فذكره[(٢)].

- في رواية أَبي الأَحوص: عَن سِماك، عَن ابن أُم هانِئ.

- وفي رواية بَهْز، وأَبي النُّعمان، عَن حَماد بن سَلَمة: عَن سِماك، عَن هارون ابن بنت أُم هانِئ أَو ابن ابن أُم هانِئ.

- وفي رواية يَزيد، عَن حَماد بن سَلَمة: عَن سِماك، عَن هارون ابن بنت أُم هانِئ أَو ابن أُم هانِئ[(٣)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٢٩١).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٥)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٣)، والطَّبَراني ٢٤/ ٤٠٧(٩٩٠-٩٩٣)، والدَّارَقُطني (٢٢٢٣ و٢٢٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٦ و٢٧٨.

(٣) في بعض النسخ الخطية، لمسند أَحمد، جاءَت رواية يَزيد مثل رواية بَهْز، وأَبي النُّعمان: «ابن بنت أُم هانِئ أَو ابن ابن أُم هانِئ».

ـ وفي رواية أَبي عَوَانة: عَن سماك، عَن ابن ابن أُم هانِئ.

ـ وفي رواية يَحيَى بن حَسَّان، عَن حماد: عَن سِماك، عَن هارون بن أُم هانِئ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

***

١٩٤٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ، فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَنَاوَلَتْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟ قَالَتْ لَا، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا»[١].

أَخرجه الدَّارِمي (١٨٦٤). وأَبو داوُد (٢٤٥٦) كلاهما عَن عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجَّاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣٢ و٢١٣٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٧.

١٩٤٨٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

«خَطَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاَّتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللاَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ الآيَةَ، قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢١٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، لا أَعرفُهُ إِلا مِن هذا الوَجه مِن حَدِيث السُّدِّي.

- فوائد:

- السُّدِّي؛ هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كَرِيمة، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

١٩٤٨٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٤١)، وفي «الشَّمائل» (١٧٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَمزة الثُّمالي، عَن الشَّعبي، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٩)، والمطالب العالية (٤١٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٥١)، والطبري ١٩/ ١٣٠، والطَّبَراني ٢٤/ (٩٨٥ و١٠٠٥ و١٠٠٧)، والبيهقي ٧/ ٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٦٨)، والبَغَوي (٢٨٦٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه، لَا نَعرفُه مِن حَديث أُم هانِئٍ إِلا مِن هذا الوَجه، وأَبو حَمزة الثُّمالي اسمُه ثابت بن أَبي صَفِية، وأُم هانِئٍ ماتت بعد علي بن أَبي طالب بزمان، وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ قال: لا أَعرفُ للشَّعبي سماعًا مِن أُم هانِئٍ، فقلتُ: أَبو حَمزة كيف هو عندك؟ فقال: أَحمد بن حَنبل تَكلَّمَ فيه، وهو عِندي مُقارِب الحَديث.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لَا أَعرف للشعبي سماعًا من أُم هانِئٍ.

قلتُ له: أَبو حَمزَة الثمالي كيف هو؟ قال: أَحمد بن حَنبل يتكلم فيه، وهو عِندي مُقارِب الحَديث، لَيس له كبير حَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٩).

***

١٩٤٨٨ - عَنْ مُوسَى، أَوْ فُلَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛ «قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: اتَّخِذِي غَنَمًا يَا أُمَّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ، وَتَغْدُو بِخَيْرٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٢(٢٧٤٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثني رَباح، عَن مَعمَر، عَن أَبي عُثمان الجَحْشي، عَن مُوسى، أَو فُلان بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي رَبيعة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٠٨) عَن مَعمَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجَحْشي، أَن النَّبي ﷺ قال:

«يَا أُمَّ هَانِئٍ، اتَّخِذِي غَنَمًا، فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ، وَتَغْدُو بِخَيْرٍ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ رَباح؛ هو ابن زَيد الصَّنعَاني، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزدي.

***

(١) المسند الجامع (١٧٣٧٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦٦.

١٩٤٨٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّخِذُوا الْغَنَمَ، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: اتَّخِذِي غَنَمًا، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٤(٢٧٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٢٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازِم، ووَكيع بن الجَراح) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام، واختُلِفَ عنه.

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، والقاسم بن معن، وجَعفر بن عَون، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم هانِئ.

ورَواه عُثمان بن مِكْتَل، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛ أَن رَسول الله ﷺ جاء إِلى أُم هانِئ، فقال لها ذلك، فيكون مُرسَلًا.

ورَواه ابن الهَادِ، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

والصَّحيح قول من قال: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم هانِئ. «العِلل» (٤٠٧٢).

- وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

حَدَّث به يَزيد بن الهَادِ، وحَفص بن عُمر، والـمَعرُوف بالكَفْر.

وغَيرُهما يَرويه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أُم هانِئ، لا يَذكُر عائِشة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٥٤٥).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦٦.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣١)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٣٩-١٠٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٨٩).

١٩٤٩٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَتْ:

«مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: سَبِّحِي اللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، (قَالَ ابْنُ خَلَفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَعْفًا، فَقَالَ لَهَا: سَبِّحِي مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ تُعْتِقِيهَا، وَاحْمَدِي مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِينَهَا إِلَى بَيْتِ اللهِ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلَنْ يُرْفَعَ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ، أَوْ زَادَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٠) عَن مَعمَر، عَن أَبان. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٤(٢٧٤٥٠) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن خَلف، قال: حَدثنا عاصم بن بَهدَلة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦١٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن خَلف، قال: حَدثنا عاصم بن بَهدَلة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (أَبَان بن أَبي عَياش، وعاصم بن بَهدَلة) عَن أَبي صالح مولى أُم هانِئ، فذكره[1].

***

١٩٤٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدَّنْتُ، فَقَالَ: كَبِّرِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ، وَاحْمَدِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ، وَسَبِّحِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ الله، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، زَكريا بن مَنظور، قال: حَدثني مُحمد بن عُقبة بن أَبي مالك، فذكره[2].

***

١٩٤٩٢- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى وَجْزَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

«جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ ثَقُلْتُ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: قُولِي: اللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُولِي: الْحَمْدُ لله مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، حَمَلْتِيهَا فِي سَبِيلِ الله، وَقُولِي: سُبْحَانَ الله مِئَةَ مَرَّةٍ، هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ تُعْتِقِينَهُنَّ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ، لَا تَذَرُ ذَنْبًا، وَلَا يَسْبِقُهُ الْعَمَلُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٥(٢٧٩٣٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن مُسلم بن أَبي مَريم، عَن صالح، مَولَى وَجْزة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٩٢.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٢)، والبَغَوي (١٢٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٨١)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١٤).

(٣) المسند الجامع (١٧٣٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٠٦١).

• أخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٩٩٨) قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن محمد بن عَجلان، عن مُسلم بن أَبي مَريم، قال:

«جَاءَتْ أُمُّ هَانِئٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، فَعَلِّمْنِي عَمَلًا أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكِ إِنْ كَبَّرْتِ اللهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَإِنَّكِ إِنْ سَبَّحْتِ اللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا، وَإِنَّكِ إِنْ حَمَدْتِ اللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ، كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ، يُحْمَلُ عَلَيْهِنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عبد الرَّحمَن، وأَبو خالد الأَحمر؛ هو سليمان بن حَيَّان.

***

١٩٤٩٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ الْمُنكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤١(٢٧٤٢٩) قال: حدثنا حماد بن أُسامة (ح) ورَوح. وفي ٦/ ٤٢٤ (٢٧٩٢٧) قال: حدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣١٩٠) قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو أُسامة، وعبد الله بن بكر السَّهمي (ح) وحدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبي، قال: حدثنا سُلَيم بن أَخضر.

أَربعتهم (حماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، ورَوح بن عُبادة، وعبد الله بن بكر، وسُلَيم بن أَخضر) عن حاتم بن أَبي صَغيرة، عن سِماك بن حرب، عن أَبي صالح،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٢٧).

مَولَى أُم هانِئ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، إِنما نَعرفُه من حديث حاتم بن أَبي صَغيرة، عن سِماك.

ـ فوائد:

ـ قال النَّسَائي: سِماك بن حرب ليس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه حاتم بن أَبي صَغيرة أَبو يُونس، واختُلِف عنه؛

فرواه مُعَلَّى بن مَهدي، عن بِشر بن المُفَضَّل، عن أَبي يُونس، عن سِماك، عن أَبي صالح، عن أُم سَلمة.

وغيره يرويه عن أَبي يُونس، عن سِماك، عن أَبي صالح، عن أُم هَانئ، وهو المحفوظ. «العلل» (٣٩٨٣).

* * *

١٩٤٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ، أَنهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٦٣) قال: حدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٦٣٢) قال: أَخبرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارث بن مِسكين.

---

(١) المسند الجامع (١٧٣٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٨)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٧٢٢)، والطبري ١٨/ ٣٨٩ و٣٩٠، والطبراني ٢٤/ (١٠٠٠: ١٠٠٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٣١).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

ثلاثتهم (أحمد بن صالح، وأحمد بن عَمرو، والحارِث) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عِياض بن عَبد الله، عَن مَخرَمة بن سُليمان، عَن كُريب بن أَبي مُسلم، عَن ابن عَباس، فذكره(١).

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٤٨، في ترجمة عِياض بن عَبد الله الفِهري، وقال: وهَذا الحَديث يُروى مِن غَير هَذا الطَّريق، بإِسناد أَصلَح مِن هَذا.

***

١٩٤٩٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، تَعْنِي: ضَفَائِرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ مَرَّةً، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، ضَفَائِرَ أَرْبَعًا»(٤).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، تَعْنِي: عَقَائِصَ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٩(٢٥٥٧٣) و١٤/ ٤٩٣(٣٨٠٧٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤١(٢٧٤٢٨) و٦/ ٤٢٥(٢٧٩٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٤٢٥(٢٧٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثني إِبراهيم بن نافِع. و«ابن ماجَة» (٣٦٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤١٩١) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٧٨١)، وفي «الشَّمائل» (٢٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي

(١) المسند الجامع (١٧٣٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٩٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ٩٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٥٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٢٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٣٤).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(١٧٨١م)، وفي «الشَّمائل» (٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع الـمَكِّي.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بن نافِع) عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): لا أَعرفُ لمُجاهد سماعًا مِن أُمِّ هانِئ[2].

ـ وقال أَيضًا: أَبو نَجيح اسمُهُ: يَسار، هذا حديثٌ حَسنٌ، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، مَكِّي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٣٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٠١١)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٢١)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٤٨-١٠٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٢٤، والبَغَوي (٣١٨٤).

(٢) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٤٥).

١٢١٢ـ أُم هانِئ الأَنصارية[١]

١٩٤٩٦- عَنْ ذَرَّةَ بِنْتِ مُعَاذٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ: أَنَتَزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٤(٢٧٩٣١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، أَنه سمع ذَرَّة[٢] بنت مُعاذ تُحدِّث، فذكرته[٣].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

***

---

(١) ورد حديثها في «مسند أَحمد» ضمن حَدِيث أُم هانِئ القُرَشية، الهاشمية، أُخت عَليّ بن أَبي طالب، رضي الله تعالى عَنهُما، وكذلك وردت في «أَطراف المسند»، وبالتتبع تبين أَن أُم هانِئ هذه أَنصارية، وهذا حديثها، وقد نص على ذلك بإِفراد ترجمة لها، وذكر هذا الحَديث فيها:
ـ ابن سَعد، «الطبقات الكُبرى» ١٠/ ٤٢٦، وابن أَبي خَيثَمة، «تاريخه» ٢/ ٢/ ٧٩٨، وابن أَبي عاصم، «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٣)، والطَّبَراني ٢٥/(٣٣٠)، وأَبو نُعيم، «حلية الأولياء» ٢/ ٧٧، و«معرفة الصَّحابة» (٤١٩٩)، وابن عَبد البَرِّ، «الاستيعاب» (٣٦٥٧)، وابن الأَثير «أُسْد الغابة» (٧٦١٩)، وابن كَثير، «جامع المسانيد والسنن» ١٦/ ٥٨٨، وابن حَجر، «الإِصابة» (١٢٤٢٨).

(٢) في بعض مصادر ترجمتها: «دُرة» بالدال المهملة، وقد ضبطها بالذال المـُعجَمة: ابن نُقطة في «تكملة الإِكمال» ٢/ ٦٤١، وابن حَجَر في «تبصير المـُنتبه» ٢/ ٥٦٠.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٨٦)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢٩.
والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٤٢٦، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٧٩٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠٧٢) و٢٥/ (٣٣٠).

١٢١٣ـ أُم هِشام بنت حارِثة بن النُّعمان(١)

١٩٤٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: «حَفِظْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى» (١٧٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي، وهو ابن الـمُبارك، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٣٥(٢٨٠٠٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، ابن أَخي عَمرة، سَمِعتُه منه قبل أَن يَجيء الزُّهْري، عَن امرأَةٍ من الأَنصار، قالت:

«كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدًا، فَمَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْهُ، كَانَ يَقْرَأُ بِهَا»(٢).

* * *

١٩٤٩٨- عَنْ يَحيى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ، قَالَتْ:

«لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَمَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَلَى لِسَانِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ بِهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ»(٣).

---

(١) قال المِزِّي: أُم هِشام بنت حارِثة بن النُّعمان بن نفع بن زيد بن عُبيد بن ثَعلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارِيّة النجارية، لها صُحبَة، وهي أُخت عَمرَة بنت عَبد الرَّحمَن لأُمِّها. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٩٠.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٣٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «قَرَأْتُ ﴿ق وَالقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٥(٥٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٤٣٥ (٢٨٠٠٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١٣(١٩٧٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٧١٤٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِبراهيم بن سَعد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم الأَنصاري، عَن يَحيى بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارة، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «أُم هِشام ابنة جَارِيَة، أَو حارِثة».

- **فوائد:**

- قال ابن عَبد البَرِّ: أُم هاشم، وقيل: أُم هِشام، بنت حارِثة بن النُّعمان، الأَنصارية، رَوى عنها يَحيَى بن عَبد الله، ولم يسمع منها، بينهما عَبد الرَّحمَن بن سَعد. «الاستيعاب» ٤/ ٥١٧.

* * *

١٩٤٩٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: «مَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَتْ: وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ الله ﷺ وَاحِدًا»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤١٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦٢)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢١١.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٦٣(٢٨١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٣/ ١٣ (١٩٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٧١٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وشَبابة بن سَوَّار) عَن شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مُحمد بن مَعن، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم: «عَن بنت لحارِثة بن النُّعمان».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَن بنت الحارِث بن النُّعمان» قال أَبو داوُد: قال رَوح بن عُبادة: عَن شُعبة، قال: «بنت حارِثة بن النُّعمان»، وقال ابن إِسحاق: «أُم هِشام بنت حارِثة بن النُّعمان».

ـ وفي رواية ابن خُزيمة: «عَن ابنة الحارِثة بن النُّعمان»، قال أَبو بَكر بن خُزيمة: «ابنة الحارِثة هذه هي أُم هِشام بنت حارِثة».

***

١٩٥٠٠- عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ:

«مَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٦٣(٢٨١٨١) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا من الحَكم). و«النَّسائي» ٢/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٠٢٣ و١١٤٥٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٣٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٢١١.

كلاهما (الحَكم، وعِمران) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ١٣(١٩٦٧) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي (١٩٦٨) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يَحيى بن أَيوب. و«أَبو داوُد» (١١٠٢) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي (١١٠٣) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، ويَحيى بن أَيوب) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، عَن أُختٍ لِعَمرة، قالت:

«أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْـمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ»[١].

لم يُسَمِّ أُخت عَمرة[٢].

- في رواية يَحيى بن أَيوب: «عَن أُختٍ لعَمرَة بنت عَبد الرَّحمَن، كانت أَكبرَ منها».

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢١١.

١٢١٤ـ أُم وَرَقة بنت عَبد الله بن الحارِث[(١)]

١٩٥٠١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلاَّدٍ الأَنصَارِيِّ، وَجَدَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَزُورُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، وَأَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، يَوْمَ بَدْرٍ، أَتَأْذَنُ فَأَخْرُجُ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، وَأُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، لَعَلَّ اللهَ يُهْدِي لِي شَهَادَةً؟ قَالَ: قَرِّي، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُهْدِي لَكِ شَهَادَةً، وَكَانَتْ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا وَغُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا، فَطَالَ عَلَيْهِمَا، فَغَمَّاهَا فِي الْقَطِيفَةِ حَتَّى مَاتَتْ وَهَرَبَا، فَأُتِيَ عُمَرُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلاَمُهَا وَجَارِيَتُهَا وَهَرَبَا، فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ وَرَقَةَ، وَيَقُولُ: انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ، وَإِنَّ فُلاَنَةَ جَارِيَتَهَا وَفُلاَنًا غُلاَمَهَا غَمَّاهَا ثُمَّ هَرَبَا، فَلاَ يُؤْوِيهِمَا أَحَدٌ، وَمَنْ وَجَدَهُمَا فَلْيَأْتِ بِهِمَا، فَأُتِيَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي فِي الْغَزْوِ مَعَكَ، أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً، قَالَ: قَرِّي فِي بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ، قَالَ: فَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةُ، قَالَ: وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ فِي دَارِهَا مُؤَذِّنًا، فَأَذِنَ لَهَا، قَالَ: وَكَانَتْ قَدْ دَبَّرَتْ غُلاَمًا لَهَا وَجَارِيَةً، فَقَامَا إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَغَمَّاهَا بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا، فَأَصْبَحَ عُمَرُ، فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ، أَوْ مَنْ رَآهُمَا فَلْيَجِئْ بِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبٍ بِالْـمَدِينَةِ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٧(٣٤٣٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٥(٢٧٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (٥٩١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح.

---

(١) قال المِزِّي: أُم وَرَقة بنت عَبد الله بن الحارِث بن عُويمر بن نَوفل الأَنصارِيّة، لها صحبة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (وَكيع، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين) عَن الوَليد بن عَبد الله بن جُميع، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد الأَنصاري، وجَدَّتي، فذكراه.

ـ في رواية وَكيع: «عَن أُم وَرَقة بنت نَوفَل».

• أخرجَه أحمد ٦/ ٤٠٥(٢٧٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثتني جَدَّتي، عَن أُم وَرَقة بنت عَبد الله بن الحارثِ الأَنصاري، وكانت قد جَمَعَتِ القُرآن، وكان النَّبيُّ ﷺ قد أمرها أن تَؤُمَّ أهل دارها، وكان لها مُؤَذِّنٌ، وكانت تَؤُمُّ أَهل دارها.

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٥٩٢) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الحَضرَمي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن الوَليد بن جُمَيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم وَرَقة بنت عَبد الله بن الحارِث، بهذا الحديثِ، والأَوَّلُ أَتَمُّ، قال: وكان رَسُولُ الله ﷺ يَزُورُهَا في بيتها، وجعل لها مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ لها، وأَمرها أَن تَؤُمَّ أَهلَ دارها.

قال عَبد الرَّحمَن: فأَنا رأَيتُ مُؤَذِّنَهَا شَيخًا كبيرًا.

لَيس فيه: «جَدَّة الوَليد بن عَبد الله بن جُميع».

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (١٦٧٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن الوَليد بن جُمَيع، عَن لَيلَى بنت مالك، عَن أَبيها، وعَن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم وَرَقة، أَن نَبيَّ الله ﷺ كان يقول:

«انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ، وَأَذِنَ لَهَا أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا، وَأَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرِيضَةِ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ».

ـ زاد فيه: عَن لَيلَى بنت مالك، عَن أَبيها[(١)].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٩٦(٣٧٠٠٠) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد بن جُمَيع، قال: حَدثتني جَدَّتي، عَن أُم وَرَقة ابنة عَبد الله بن الحارِث الأَنصاري،

---

(١) قال البخاري: مالك، عن أُم ورَقَة، قاله الوليد بن جُمَيع، عن لَيلَى بنت مالك، عن أَبيها. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٠٩.

أن غُلامًا لها وجاريةً غَمَّاها وقتلاها في إِمارة عُمر، وأَنها هربَا، فَأُتِيَ بهما عُمر فصلبهما، فكانا أَوَّلَ مصلوبين بالـمَدينَة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الوَليد بن عَبد الله بن جُمَيع، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الوَليد عَن أُمِّه، عَن أُم ورقة.

ورَواه عَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، عَن الوَليد بن جُمَيع، عَن لَيلَى بنت مالك، عَن أَبيها، وعن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد الأَنصاري، عَن أُم ورقة.

وقال أَشعث بن عطاف، وهو رازي لا بأس به: عَن الوَليد، عَن جَدَّته، عَن أُم ورقة، وعن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم ورقة.

وقال جَعفر بن سُليمان: حَدثنا أَبو خَلاَّد الأَنصاري، عَن أُم ورقة، وأَبو خَلاَّد هذا يشبه أَن يكون عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد الذي ذكره الخُرَيبي، والله أَعلم.

وقال مُحمد بن فُضيل: عَن الوَليد بن جُمَيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم ورقة، بهذا الحَديث، وفيه طول. «العِلل» (٤١٠٨).

ـ وقال المِزِّي: ورَواه مُحمد بن يَعلَى السُّلمي، ولقبه زُنْبور، عَن الوَليد بن جُميع، عَن جَدته لَيلَى بنت مالك، وعَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم ورقة.

ورَواه عَبد الله بن داوُد الخريبي، عَن الوَليد بن جُميع، عَن لَيلَى بنت مالك، عَن أَبيها، وعَن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أُم ورقة.

ورَواه عَبد العَزيز بن أَبان، عَن الوَليد بن جُميع، عَن عَبد الرَّحمَن بن خَلاَّد، عَن أَبيه، عَن أُم ورقة. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣٦٤)

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٧٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٣٦ و١٢٧٣٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٠٨ و١١٠٩ و٦٨٠٣)، والمطالب العالية (٤١٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٢٤، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦٦ و٣٣٦٧)، وابن الجارود (٣٣٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٢٦ و٣٢٧)، والدَّارَقُطني (١٠٨٤ و١٥٠٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٦ و٣/ ١٣٠.

• بنت خُفاف بن إِيْماء الغِفاري

• حَدِيثُ أَسْلَمَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا، وَاللهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيْمَاءَ الغِفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلأَهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَكْثَرْتَ لَهَا؟ قَالَ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَاللهِ إِنِّي لأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا، قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ.

سلف في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله عَنه.

***